

من الكرامات وما لهم روى  
 الى هذا الفصل منهاها  
 الطيبات في روضة  
 فادال الابواب في حجة  
 في الحرة والبس كاجاء الخير  
 وامن به وصدف بها  
 لا يظن فيه نعم ولا ريب  
 جبهة الخمار اعني عائشة  
 نعم نعم ومنه ادنى قربها  
 وثالث الابواب اول الفكر  
 ماها صوامع فتواصة  
 من اهل هذا البيت تحت  
 ام جبهة فخذاه واكتفي  
 وسادس الابواب منها فكد  
 كما روى في الحد المشد  
 زوجها الله به من السبا  
 بن حزم ثم فصلها الى  
 وعاشر الابواب في جبروت  
 عند النبي اعني به صفته  
 ما رويت ان نطق الفخر الله  
 ولقد الاقدام في ركبتها  
 الى هنا ثاني عشر حسب  
 روى بنسوة سوى من ذكر  
 ولم اصرح اسمهن في الطر  
 فكلمهن اسعدوا وابططه  
 جلها سنه عشر فاصعوا  
 بالمصطفى فذبح ايضا والكوا

وثالث الفصول فيها رصعا  
 فاصنع الى ذكر فساد طه  
 من فضلو اعلى فساء العالم  
 زوجة احمد فنعمة الزوج  
 حبه لما اهل قلوبه  
 حله به كما مروده العسا  
 تان من الابواب في ذكر الية  
 من اجبت لفرد كالفائقة  
 وحدث عنه بنصر السنة  
 في ذكر حفصة بنت مولاي عمر  
 ورابع في ذكر ام سلمة  
 واسد وارشدت واسعدت  
 لانها قد بشرت ولبثت  
 في ذكر سودة بنت زينة  
 وسابع الابواب بالاحياء  
 لما قضى به كما قد علما  
 وناسع الابواب في ميمون  
 من حازن الخمر بحسن انته  
 تنالها رتبة لتستوي  
 بشر اجدال الذالك المنفرد  
 وذالك اصل السعد والحبيب  
 لعدة النساء فاحفظوا الكتب  
 ثمان مع عشر في المؤلف  
 فذالك باب القبطي في الفكر  
 رجعت من قول الى الابواب  
 ما بعد ها لكي بها تنفعوا  
 والاينيا والمرسلين الاخيار  
 من قل مضيق فذامها معا  
 الزاكيات مضغرة وفرجها  
 واغفر لها بقر طه الاكرم  
 كانت له خير حبيب بدحر  
 اذنه منها عند ما جفوه  
 لقرها طه بيت من قصب  
 خصها الله باعلا رتبة  
 كادون زوجها الله بها  
 بانها زوجة في الجنة  
 من خصها جبريل بالكرامة  
 هذا جامع هذا رتبة  
 وخامن الابواب فداست في  
 كما جها اهل الاحاديث  
 وما حزن حرة وسود  
 في ذكر زينب بنت جحش بن رطل  
 وقامن الابواب ذكر زينب  
 اياها من دوة مصونة  
 حادي عشر فمن لها من به  
 على البعير في الاحاديث روي  
 حطت على هذا النبي وكتبها  
 بقاها اباهما من ربه  
 فاستندوا بان طه المنصير  
 هدهم رواء من مالف  
 فتا به الامر من سلاها  
 معدد الجملة المطلاب  
 وسابع العشرة في التوسل  
 والعلماء والصالحين الابرار

من الكرامات وما لهم روى  
 الى هذا الفصل منهاها  
 الطيبات في روضة  
 فادال الابواب في حجة  
 في الحرة والبس كاجاء الخير  
 وامن به وصدف بها  
 لا يظن فيه نعم ولا ريب  
 جبهة الخمار اعني عائشة  
 نعم نعم ومنه ادنى قربها  
 وثالث الابواب اول الفكر  
 ماها صوامع فتواصة  
 من اهل هذا البيت تحت  
 ام جبهة فخذاه واكتفي  
 وسادس الابواب منها فكد  
 كما روى في الحد المشد  
 زوجها الله به من السبا  
 بن حزم ثم فصلها الى  
 وعاشر الابواب في جبروت  
 عند النبي اعني به صفته  
 ما رويت ان نطق الفخر الله  
 ولقد الاقدام في ركبتها  
 الى هنا ثاني عشر حسب  
 روى بنسوة سوى من ذكر  
 ولم اصرح اسمهن في الطر  
 فكلمهن اسعدوا وابططه  
 جلها سنه عشر فاصعوا  
 بالمصطفى فذبح ايضا والكوا

من الكرامات وما لهم روى  
 الى هذا الفصل منهاها  
 الطيبات في روضة  
 فادال الابواب في حجة  
 في الحرة والبس كاجاء الخير  
 وامن به وصدف بها  
 لا يظن فيه نعم ولا ريب  
 جبهة الخمار اعني عائشة  
 نعم نعم ومنه ادنى قربها  
 وثالث الابواب اول الفكر  
 ماها صوامع فتواصة  
 من اهل هذا البيت تحت  
 ام جبهة فخذاه واكتفي  
 وسادس الابواب منها فكد  
 كما روى في الحد المشد  
 زوجها الله به من السبا  
 بن حزم ثم فصلها الى  
 وعاشر الابواب في جبروت  
 عند النبي اعني به صفته  
 ما رويت ان نطق الفخر الله  
 ولقد الاقدام في ركبتها  
 الى هنا ثاني عشر حسب  
 روى بنسوة سوى من ذكر  
 ولم اصرح اسمهن في الطر  
 فكلمهن اسعدوا وابططه  
 جلها سنه عشر فاصعوا  
 بالمصطفى فذبح ايضا والكوا

ودرآمد ائمتنا ائمه و الا و اما : من الملائكة كما ورد على : و قد حوى ملائكة مصولا  
 حرد و سطره و دفع العصور : داوود و سليمان و ابراهيم : سنده القرآن مثل القاعته  
 و آية الخطا و امره و ما : من الملائكة المسمي : و انما امة بهي من و ان سلا  
 من صل طه حل ربي و علا : و ثالث العصور و الصلاة : مع الركوة مع الحساب  
 و رابع الايمان و اعدا : معنى الكلام و جد انحراب : من من العصور ما و المدح  
 و قوله تعالى و ان من الملائكة من يمشي بطير و ان من الملائكة من ينفث في السحاب و ان من الملائكة من ينفث في السحاب و ان من الملائكة من ينفث في السحاب

وغيره اذ انما اتحد بالآدم	من الخلائق كذا ودعوا	وودعوى ملائكة مصولا
حزب وسطه جمع العصور	داوق في سائرهم واهصر	سده القرآن مثل العاصم
وأمر المحطاد اذ امرهم	منها لما طلب المسمى	والساعة بهي من دار ملا
من صل طه حل ربي ودعا	وثالث العصور والصل	مع الزكوة محبة الحساب
ورابع الاوثاد واعداد	موسى الكلام وجد انحراب	صم من العصور ما والمرجه
ملازمه ألت بها على الصم	اول فصل ناسخى منهم	صم بعض قوله واسالم
والسالى منه بعض وبها الضا	ثم وصبرنا ونكسا	وثالث روى خالق البشر
وهو وما رونا الى انفسهم	وطا من الاوثاد بباروة	في قوله المنزل باى الحكمة

وہیہ سب سے اصول حکمت اولہا و ما کم من عمر

والساقى والشمس وما وما ٩ عرب اولاد له وحما

وَبَاكٌ وَكَتَابُ الْمَعَا

في القصر عليها المصطفا

ورایہ الفصول والاقوال ووصفہم اعیانہ الموائی و دعاس علی الاحادیث الی  
صحیحہ من علیہا والیہ و سادس علم المسارک و حاجتہ لكل مد و عاقل  
عن المعنی ثم الکھم و سابع وحول سبب فذک  
و عاقل دی برن لسنہ المطلب و اندراجہ و لیس

اشهر مكلها اعمروه . نسل فيما قلنا الاشارة

فلس بحثناح الى عمان

الحمد لله على ما اعطانا من نعمه العظيمة والحمد لله على ما اعطانا من نعمه العظيمة  
والحمد لله على ما اعطانا من نعمه العظيمة والحمد لله على ما اعطانا من نعمه العظيمة

من المهر من اسم العقد العزول على كتاب المهر في مطبع بعض الاقلام

سرافل عَصْرًا فَوَجَّهَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُلَّ حَرْفٍ مَعَهُ

كل خير أمي اللهم

آمن بنی عالمیں

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

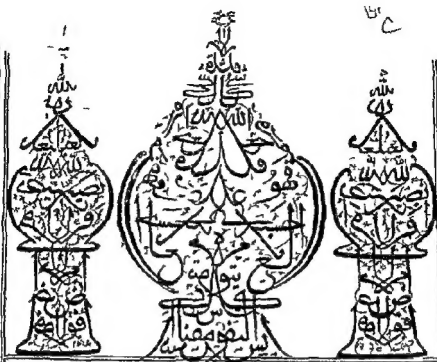
وَعَلَيْكُمْ سَلَامٌ

شليم

الجزء الأول من أسس النفوس في كبري  
الملك القادر

أنا الحقير  
بالذنوب النقص  
أبكرين على مصلح نفع الله به الخاص العام  
كانت على كافئة من الأسلاك ثقلاً  
جعلنا الصالحين الكبرياء موصلاً إلى جنات النعم  
من خفا عن كتاب الجحيم من الهداية مما قبل  
هذا الكتاب كانت سبط من القلوب وتقص عند  
العلماء الذين كادوا أن يزلوا به سبي  
خلال الطرق لذلك حتى لا يتأخر  
شبهه من الناس  
النفوس

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

على اموال الدنيا والدين رب يس ولا تسر اللهم لا تسر الا ما جعله سهلا ولا تجعله صعبا ولا تجعل  
 الحزن اذ انتب سهلا الحمد لله الذي مع احباده يسهل الرضا ويصعب عليهم عذوبه واعام  
 عن السب والكذب ويهيل لهم طرق الجحيم والوفا بالحق المطالب واسعدان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له سجد له سجد فاعلموا ان الله اعلم الخالق واسعدان سجد ما سجد احد له وروا عن  
 حبيب بن ربيعة السامي عنه رواه عن الفضل بن السامع والشارب اللهم صل وسلم على  
 قال ايما انا باسم الله صلى الله عليه وسلم واسم الله اكبر واسم الله اعلى واسم الله اولى الكار  
 المصاب انا بعد من امر الله به على عبده العاصر ان يجعل سجده سجده في بعض ذكر  
 الهات من القرآن الطرق الحسنة واداب وحكايا عظمه وسائل وجوانك مسعة  
 ولرحم على اللسان في نسبه هذه السجده التي احرى الله بها ما كان الا ان في الس  
 المقوس في ذكر من السالك القلبي اسأل الله العظيم ان يجعلها حاصلة لوجه  
 الذكر وان يجمع بها الخصال العبادية ودوا الفصل العلم والحكم اسم ناس في ذكر  
 نصر ان الله العظيم قال الله تعالى واداب العباد ما سجد الله من الشيطان الرجيم  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعلموا ان الاستعاذه من قرآن القرآن عنه عن النبي  
 والسان وقد صرح بها كتاب الله وحدث سجد ولله العبادان وقد مد ما ذكره في الحزب الثالث

من كتابنا تحفة الاحباب وروضة اولى الالباب والستور وعد جهنم العلماء اعدوا بالله من  
 الشيطان الرجيم وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنهما قال فوات على رسول الله صلى الله عليه و  
 اله وسلم فعات اعدوا بالله التميع العلم من الشيطان الرجيم فقال لي فلان بن ام عبد اعدوا بالله  
 من الشيطان الرجيم كما قرأته جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ وفي شرحه في آخره هكذا قال  
 عن جبريل عن بكائيل عن اللوح المحفوظ اعدوا بالله من الشيطان الرجيم مسائل **الاجابة**  
 وهي ما اذا كان جماعة في محل واحد يقرؤون القرآن هل تكفي استعانة واحد منهم مرة التمام  
 من الجماعة ام لا تكفي **الجواب** انه لا بد ان يستعد كل واحد منهم من قرأه لطلب ذلك  
 من كل واحد منهم او اذ القرائة كما فهمه الاية والثانية هل بعد الاستعانة اذا قطع  
 قرائته سكايا او سكوت طويل ولا بعد **الجواب** ان كان الكلام متعلما بالقرآن فلا بعد الا  
 استعانة وان كان ما يتعلق بالدخول فيه بعيد ما لا يصير عرضا عن قرأه بكماله لا تغلق له بها  
 يومه ويؤخذ **الجواب** عن السكوت اذا قرأ قطع القراءة به والثالثة هل يستبعد للقراءة سكايا او سكوت  
 فا لصواب التحريم من قرأه عن قراءة غير عارفين الصلوة فالاولى فيها السكوت قاله العلماء رضي الله  
 تعالى عنهم انتهى **تنبيه** ينبغي للفارسي على سبيل الادب والاحتياط عن بتاعة اللطاط ان يراعى  
 لا ابتدائي الاجزاء اذا كان الذي يهدأ منه من القراءة لا يلق الاستعانة منه وان كان فيه تشاغل  
 بالنسبة اليها فينبغي ان يسبل بعد الاستعانة يحصل الفصل بين القرائة والاستعانة بالنسبة لمن اراد ان يردن بقراء  
 من قوله تعالى الله الا هو الحي القيوم الله الا هو الحي القيوم الى يوم القيمة لا يرب فيه اليه من بعده  
 الشاغل محمد رسول الله واما ما جزمها كالاخر فمخوضها فالفارسي مخبر في ذلك ان شاء يقول  
 بعد الاستعانة وان شاء ترك والله اعلم ومخاضها ان يردن انشطها يستفيد بها الطالب لثاء  
 العالي فاقول وبالله التوفيق **قال الامام** النيسابوري في تفسيره على القرآن في السبب  
 في تصدي تفسيره لما وقع في نفسي من الباعث القوي على شرح معنى الاستعانة وما قبل فيها شمر  
 شرح بعض آيات قرأته ولم ازل حتى طرقت من قبل هذا الشيخ طارقا المواجه في المنام في شهر ربيع  
 ثلاثة وسبعين ومائتين وهو اني رايت شخصا يقول لي ثلاث مرات اسأل الله العظيم ان يرزقني  
 بالرحمة التي رحم بها النيسابوري فاخذت من تلك التثارة الاشارة الى ان الواجب في شرح الحجة  
 ان اقدم من ذلك ما في هذه الرأى العينة ما تكامل به الزينة وتحسن به الحقيقة والاعتقاد  
 بان التخصيص من هذا الظاهر يعلم منه وجوب التخصيص اي اني لما غرمت على النقل من كلامه كما  
 هذه الرأى دلائل قوية على الاذن والاحازة لي في ذلك فكان مني القول واجب عظم رحا ان قال  
 من تلك الرحمة الخاصة ما به المأمول من المولى الكريم المعظم واما الاستك في ذلك لحسن ظني بالله

تعالى ربه الذي هو العائد في الاصل والاسعاد وله اعوذ بالله من الخلق الى الحق من الحق  
 الى الواحد لان اعوذ لانه الى الكاحه الماتعوا لله اسأله الى العود الفاد على يحصل كل الخيرات  
 رديع كل الامات ومن ربه الله والصف والفصو ثوب الله ماله فاد على مقدود ومن  
 عرف الله باحلال الخال عرف ربه بالحل والكمال ومن عرف الله بالامكان عرف  
 ربه بالوجوب **الفائدة الثانية** ان الاستعاذه من ربه للفرار من العدو وعول ان لا اعوذ  
 بالله من الشيطان الرجيم وبعد الاستعاذه من ربه الملك المتبارك يقول **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الفائدة الثالثة** ان المراد بالاستعاذه بظهر السار عن اعزى عليه من ذكره الله عن حرم  
 واد حصل الظهور لسعد للصلوة للصفه وهي ذكر الله يقول **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 وقال الله تعالى ما عدى ملكي شأني وحشي شأني فاما لم يحل على شأني بل امر لك  
 معي من امر احد ملكي شأني وار لك بها وهما الطمعة وهي ان الله تعالى كانه  
 يقول للعدا ان الذي امر لك سلطان المعروف في حرمه طلب ومن اراد ان يزل سلطانا في حرمه  
 نفسه بمسك كسر الحرم ومطمعها مطلب حرمه طلب من ثلوث الوصية وعل اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم **الفائدة الرابعة** انما احصل اسم الله للاستعاذه من سائر الاسماء لان العدو وكل  
 ما كان اسدا اخرج الى عده اكمل الاسم الجامع لجميع الصفات الكليدة مما هو الله تعالى في مكان  
 العدو ان اسود بالناد والبالد الحكيم الذي لا يرضى شيء من التكبر من الشيطان الرجيم والكل  
 انه امر لسجانه وبسألي بالاستعاذه فاستندوا بها ضد ذكر الانسان في يصره على ان يوحا  
 عليه السلام لما قال رب اني اعوذ بك من ان اسألك ما ليس لي به سلطان اعطى السلام والركاب في ذلك  
 تعالى اعطى السلام ما وركاب طلب فكذلك هو الله يوجب عليه السلام لما قال معاذ الله  
 انه وفي احسن ماوى صرف عنه سوء والهاء وموحي عليه السلام لما قال واني عذب  
 عرفي وديكر من كل مسك كرم من يوم الحساب فاعرف الله تعالى عدوه وادكر اوصيهم وديارهم  
 واوليهم وكذلك امره ان يراى عليها السلام لما قال واني اعددها ما وديارهم من الشيطان  
 الرجيم فمصلها دها رسول حسن واسنها ساقا حسا واربها ساقا صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
 قل اسود رب الهائي قل اعوذ رب الناس عني من الفاتات وكبي من الوصا من الحساس  
**الفائدة الخامسة** ان معنى اعوذ بالله الصق ولا يلب ان الالفاظ ما يستعمل لان ذلك  
 من شأن المخلص والمراد الصق بوجه الله واصله انتهى فليصا فاب في ذكر **السمعة**  
**سورة الفاتحة** **بسم الله الرحمن الرحيم** وقد صرح وذكر ان من لك المراه كلها اسمها  
 العران ومن العران في الفاتحة ومن السمعة في السمعة في حرف الما ومن حرف الساء

في نقطته وقد تقدم معنا في كتاب روح الارواح في خمس الاعمال بالاتباح فلا عيب  
سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه في الجنة وقال بعض العلماء رحمهم الله تعالى  
جعل الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** في ابتداء كتابه واوائل سورة وورد الامر هاني  
بداية كتبنا وبداية اعمالنا كلها لتكون مفتاحا للفهم واستنزا للبهكات ومن الحكمة على ان  
الاعمال بها الاعانة على انما هو وقوعها على الوجه المطلوب والبركة في ذلك العمل ومنها  
انها كالنية للعمل فهي علامة على الله تعالى والى الله حتى لا يطع فيه العدو وفيها نبيه على  
ان مدار امر الابداع على سر الاطبة والرحابة والرحمة فمن ركان بسم الله الاتحاد ومن ركان  
اسم الرحمن المعلوم ومن ركان اسم الرحيم الفضول والعتق فيسر السمله فام الوجود المبدع ايجادا  
واختراعا وتزينا واما داونا فاما انتهى لطيفه عدد حروف **بسم الله الرحمن الرحيم** تسعة عشر  
حرفا وعدد المرات ثمانية عشر حرفا فيهم على خمسة عشرة فكل حرف منها باقل ملكا يفرعه ومن فوايد  
البسملة ما ذكره الامام الباقوري رحمه الله تعالى في تفسيره بقوله **الفاء** تلك السابعة اى ا  
التي ترى العبد شبا من الدواب والناع وصعوا عليه سمة الملك لتلاطع فيه العدو  
سجانه وبما على قول عبدي عدوك الشيطان فاد اترعت في عمل وطاعة فاجعل عليها سمي  
وعلى **بسم الله الرحمن الرحيم** قال رحمه الله واما وحيد السليم اس **واعل** ان من الخلق  
من بين اسماء الله تعالى مناسبات عسة والنوس مختلفة والخسبة على الضم فكل اسم يعلى  
معناه على بعض النوس فادوا طب صاحبه على ذلك الاسم كان اشاعه به اسرع والله الموفق  
**حكي** ان الشيخ ابا الجب عبد القادر المهروردي الغدادي كان ماما المرشد بالاربعين  
سنة او مرتين بغير ما يرى المصلحة فيه تقرأ عليه الاسماء التسعة والستين وكان ينظر الى  
وجهه فان راه عدم النار يفر منها عليه فاد اخرج الى السوق واتنغل بههمات الدني فاد  
ما خلقت هذه الطريق وان راى نازر مر يد نازر عند اسم خاص امره بالمواطبة على ذلك الاسم و  
قال ان الارب المكاتفات تنفع عليك من هذا الطريق وذلك ان الارصاات والمجاهدات لا تطلب  
النوس من احوالها الفطرية ولكنها تضعف بقدر ما يستولى على الانسان ولجدا قال صلى الله عليه  
واله وسلم الناس معادن كعادن الذهب والفضة والارواح خفود مجتدة واعملوا فكل  
ميسر لما خلق له فهذا امام اليجت عن مطلق الاسماء انتهى ملخصا والحمد لله رب العالمين **الحمد**  
في اللغة هو التنا للسان على التحمل الاختياري على جهة البجل والعظم وعرفا تعظيم المعمر  
مرجيت كونه سمعا على الحامد وضرو وموله للنا من جهة الاستخفاف بمعنى انه ليس الا هو الحق  
لجميع الحامد رب اى سندي ومرى العالمين هو ما سوى الله عز وجل **واغل يا حبيبي**

ان الحمد لله رب العالمين **الاول** حاما وهو المذلل الثاني محمود وهو الله سبحانه وتعالى  
والثالث محمود وهو اللسان **والرابع** محمود عليه وفي الخبر وقال بعض العلماء ان الحمد  
او ربهم اسما انما قول حمد قد مر عليهم وهو حمد الله سبحانه وحمل له حيث قال تعالى الحمد لله رب  
العالمين **الثاني** حمد مدح كذا وهو ما الله على عبده اوجب حله الملاحة قال  
نصاي اما وحده ما صار اعم المداينة او ان القسم الما لت وهو حدث فحدث وهو سواء المدا  
على ما لقوله تعالى وفي الحمد لله القسم الرابع حدث كذا حدث وهو الحلق في شيء يصير على بعض  
يعلم اعطاني واكرمني وعرف حق اني التمكن التمكن ما صعد الله عز وجل والرحمن ابلغ  
من الرحيم لان ربه الما تامل على زيادة المعنى ملك توفو الذي قرأ المدا والصبر  
مطلب اول الما لك لجميع افراد العالم لا يراد منه والحمد على اربع مثان فكيف لا يكون مالا لك  
لجميع افراد العالم وكيف لا يكون ملك الماولي وهذا السلاب الالاب له تعالى كما في الحديث الكثرة  
ارل عليك سبع ارب ملاف في ملاف لك واحد سى ويصل واما الى في فالحمد لله رب  
العالمين **الثالث** الرحيم طلب يوم الدين واما الى سى ويصل ايتا لك تعبد واما لك تسبح  
ويل السادة وعلى العون واما الى لك اهدا القراط المستقيم صراطا الذي انهم  
عليهم غير المعصوب عليهم ولا الضالين فائلا تشمل العاقد على اسن وعبر  
خواس عروفا الحما ومخلوا من ستمر منها وفي السوا الحمد والحا والراى والس والطا والفا هي  
مهدد الا الى في اهدا اهدا فاسما فصله نعم الدفا بقوله اهدا ما لم يصل مدي فصل  
في فصله تقيما الذي وا لم يسمع الا وادبه فنامل ان اكثر الدعا في القران ما لتهم من علم  
ذلك قوله تعالى رسا لا واحد ما ان رسا افا حاما رسا ولا يحمل رسا افا حاما جلسته على الذي  
مر قليا رسا ولا يحمل ما لا طاعة لانه واعف ما واعفنا واوهنا امث مولا ما صبرا على الفوق  
الكوابن ومن الاحداث فوله صلى الله عليه واله وسأورا احي امر كافي صالح دعائه  
متد ذكر ان المعنى بهما سند ما عمن الخطاب رضى الله عنه قال صلى الله عليه واله وسأورا  
الله ما سمر ما مستقوه بها قالوا يا رسول الله ومن لنا سالب الا لشرة قال عوان بدو بعضكم لبعض  
قال ما عصفت لسانه وهو ما سعى لسالف وفتح سلسله الصلوة والسلام سمر العنهم في الدنيا  
لان الدنيا متى كان اعم كان الى الاحاطة اوب مرهجي معه عليه الصلوة والسلام ابر دخل المجد  
جميع صلا بدسوا لا واد تصوب منكبه صلى الله عليه واله وسلم يا هذا اعم في دعائه فان س  
الدعا العام والخاص وفي كاس التماء والارض صحبي رواه اخرى انه مع رجلا يقول اللهم  
انفع لي فقال له اهدا لوعمت لا تسحب ال وحي واداه الله مع رجلا يقول اللهم ارحمني فتر



أخذ به صلى الله عليه وآله وسلم وقال قل اللهم ارحمنا انتهى وفي حديث الأعرابي الذي  
قال في دعائه اللهم ارحمني محمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد  
تجرب واستقامت في دعاء السلف الصالح أن أكثر دعائهم بالتعظيم ومنهم الشيخ محمد بن يعقوب  
بأمره في دعائه المشهور فقد ذكر أنه نقله من اللوح المحفوظ وقال في كشف الكربة  
شرح دعاء أبي حريص ما نقله قال رحمه الله تعالى روى عن النبي محمد صاحب الدعاء أنه لما  
قذف الله في قلبي نورا يندد عدع كما يندد عدع التي فقل لي انصرم هذا الدعاء وروى أنه قال  
جمعت هذا الدعاء لهذا القدر وأنا شاهد ما يجمعهم يقول وأنا شاهد اللوح المحفوظ قال  
الشيخ الفقيه حسين صاحب الشرح الكبير ولكن لا يصح ذلك عن القميص وكان بعض قراء أبي الحل يحتاج  
القرآن في أريضة لهم فربما من علمهم بعد صلوة المغرب فيقول له في ذلك فقال يعجبني أن أستم القرآن  
هناك في الفضا لا في إذا خست ودعوت بدعاء أبي حريص أرى يعجبني النجاة الملائكة تنزل من  
السماء وهذا القدر يعرف بفضل هذا الدعاء وفضل مولفه رحمه الله تعالى انتهى ثم اعلم يا حبيبني أن  
الله عز وجل امر عباده بالدعاء وقد نص على ذلك الكتاب العزيز والسنة قال تعالى وأدعوا إلى  
عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي ولعلهم يرشدون  
وقال تعالى وقال ربك ادعوني استجب لكم وقال تعالى هو الذي لا اله الا هو فدعوه فخلصن له الله  
الحمد لله رب العالمين **وقال الأحمدي** قوله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سألت الله فاعزموه  
المال والابن والنساء **وفي رواية** أن الله يحب العبد المحب بالدعاء **وفي رواية**  
أن الله يحب من كان لله عبدا صغرا وان بدأ الله ملا لا تغيظها فقعة سجاء اللس والتهار  
**وفي رواية** أن الله يحب من كان لله عبدا صغرا وان بدأ الله ملا لا تغيظها فقعة سجاء اللس والتهار  
وكأنك ولكن **باب** في دعاء الأحمدي **باب** في دعاء الأحمدي **باب** في دعاء الأحمدي  
قد ما ذكرها في مسلك الأجابة العباد شرح قصيدة الحبيب عبد الله الحارثي وأما أهله الذين لا يزد  
دعوتهم ما لا ما كن والالفاظ فقد ذكرنا في روح الأرواح المتقدم ذكره وما ذكر لك منها  
الأوقات وماك **باب** في دعاء الأحمدي **باب** في دعاء الأحمدي **باب** في دعاء الأحمدي  
الأدب المفرد عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعا بلفظ ساعتان فتفتح لها ابواب السماء وقيل داع  
نزل عليه دعونه حين يحضر المدا والصف في سبيل الله وأخرج مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
مرفوعا أني فبيت أن اقرأ القرآن وأكأ وأساجدا أما الركوع فعظوا وقوه الرب وأما السجود فاجتهدوا  
فيه من الدعاء فممن أن يستجاب لكم **باب** في دعاء الأحمدي **باب** في دعاء الأحمدي  
نزل الليل الأحمدي ساعده منهم وروا الدعاء فيها مستجاب وفي الحديث حين نزل المطر حتى يسكن وفي

من قرأه وذكر الله تعالى وصلى الله عليه وسلم وقرأ القرآن في كل جمعة فهو مستجاب  
وغيره من الدعاء والقرآن في كل جمعة مستجاب والقرآن في كل جمعة مستجاب  
بها دعوه اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان ليلة القدر ليلة القدر  
من جمعة الى يومى ربيعاً كان له الى الله حاجة فليدع في كل صلوة معروضة راجح ان يترك  
باسم واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان ليلة القدر ليلة القدر  
ما من شيء رزق الله تعالى في الجملة سأل الا بها صلواته وبقاى ما له من سائر الاعطاء  
فانه واكثر الاحوال انهم بعد صلواته العشر الى المغرب راجح احمد بن محمد بن خالد بن احمد  
عبد بن حنيفة السلمي سأل اذا بعد وصلى الله عليه وسلم فادعوا الله تعالى وارجح ان يترك  
احد من سائر الدعاء اذا رجع على الله تعالى في الدنيا طبع ربه ما به يحب له وارجح ان يترك  
عن ان تدع الله تعالى ربيعاً من ما شئت من الدنيا العطار فان وارجح ان تدع الله تعالى  
والحكمة ان تدع الله تعالى ربيعاً من ما شئت من الدنيا العطار فان وارجح ان تدع الله تعالى  
في الجملة عن عبد الله بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قال يا ايها الله  
الراح فارفعنا الى الله فها هو حاكم بها ما سألنا الا ان وارجح ان تدع الله تعالى  
ان الله صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قال اللهم عرفت ان الله تعالى قد علم ان الله تعالى  
وكانت لك يا رسول الله ما هذا الصلوة قال من صلا هذا الصلوة بعد ان قرب منه الساعة ففتح  
عليها الواب السماوي ونزل بها الدنيا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اللهم  
انا نسالك من خير ما سأل الله من عبيده صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اللهم  
سما السعداء لسمه محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم ولا تدع لنا واللسان احسن  
وسا الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى  
عسا الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى  
الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى  
ولا دعا الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى ولا بها الاخرى  
ما ربا العالمين امين اللهم امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
في فصل من القرآن ما خرج من ان الله ما ربا العالمين وادع علوما في انفسهم النورية  
والاحسن والابور والقرآن وادع علوما في القرآن وادع علوما في القرآن وادع علوما في القرآن  
الاربي وعبدا في صل الا ما ربا الله جميع طوبى الاخرى والاخرى في انفسهم وعلوهم في  
القرآن وعلوهم في القرآن في انفسهم وعلوهم في القرآن في انفسهم وعلوهم في القرآن في انفسهم

ربحي الله عنه وكرم وجهه في الجنة الله قال لوتث ان اوفر سبعين بجران تفسير القرآن لتعلت  
 وبيان في لك عنه انه اذا قال الحمد لله رب العالمين يحتاج الى بين معنى الحمد وما يتعلق  
 به الاسم الجليل الذي هو الله وما يليق به من التزمية يحتاج الى بيان العالم وكيفيته وجميع انواعه و  
 اعداده وبيان الف عالم اربعة اقسام في البر وسماؤه في البحر يحتاج الى ذلك كله ترسيين هنية امان القاطن  
 على خلودك ثم قال فعلبي هذا ليكون ما قاله علي كرم الله وجهه في الجنة ويكون تفسيره من هذا القسبل  
 قلت وهذا بحسب ما ظهر لهذا القائل من تبين هذا الامر العظيم وان كان فهم على رضى الله عنه وتفسيره  
 ودا ذلك بمراحل وفوق كل ذي علم عليه وقال بعض الايام القرآن يحتوي على سبعة وعشرين  
 الف علم ومشتجي علم وانما قال ذلك لان عدد كلمة القرآن تسعة عشر الف كلمة وثلاث مائة  
 كلمة فاذا كان لكل كلمة ظهر وبطن وعدد ومقطع حصل من ذلك سبعين وسبعون الف علم وما يتا  
 علم بل علوم الارئين والآخرين موجود في الكتاب الكريم يدل ببل حوله تعالى ما وطينا في الكتاب من شيء  
 قال في المنح ان علمه ثلاثة توحيد وعظ وحكم ومن سمع الفاتحة امة لا ستماتها على هذه  
 الثلاثة والاخلاص ثلثة لا ستماتها على الاولى وقال ابن جرير الثلاثة التوحيد والاخبار والديانات  
 انتهى مختصا في اول الاوحي ان عدد سور القرآن العظيم مائة وابعة عشر سورة التاب ان لفظ الجلالة  
 في القرآن اثنان وثلاثمائة وسبعون منها احدى واربعون جلاله في سورة واحدة فلهذا تسمى حرف مد بها  
 بحرف الف الف المتناة مائة الف واللفظ الجلالة مذكور فيها والتالفة ان جميع القرآن سنة الف وسبعة  
 اية وسنة عشر اية وجميع حروف القرآن ثلاث مائة الف وثلاثة وعشرون الف حرف وسما نة حرف  
 واحدى وسبعون حرفا وهذه الحروف ليس المراد بها حروف التهجي بل مسمياتها  
 كما ذكر ابن جرير وغيره ايضا وعدد النقاط في القرآن مائة الف واثنان وخمسون الف وسما نة واحدة  
 وثمانون نقطة وعدد النقاط ثلاثة وخمسون الفا ومائتان وثلاثة وثمانون فخر وعدد الكسرة  
 تسعة وعشرون الفا وخمسة مائة وسنة وثمانون كفة وعدد الحركات مائة وثلاثة وثمانون همزة و  
 عدد الضمات اربعة الاف وثمان مائة وابعة وخمسون ضمة وعدد المدات الف وسبعة  
 واحدى وسبعون مدة وعدد القشيدات الف ومائتان وثلاثة وخمسون فتدبده  
 الشرا بعتا قد تدبمت معاني الجزء الثالث من تحفة الاحباب ان جميع المقدرات في القرآن  
 ليست من القرآن وان توقف عليها المعنى ذكره ابن قاسم في الخامسة ان هذه المقدرات ان  
 محذوقات القراءة وان كانت مرواة ليست من القرآن لانها لا يتعبد بتلاوتها مع ان  
 معناه يتوقف عليها فلم يزم احباها الكلام البشر وهو نقص والجواب ان معناها بما  
 ندل عليه لفظ الكتاب الزاما للزومها في معارف اللسان وهي من المعاني القرآنية

ورفعه وقوله اياك بعد واياك تسعين مناسب للشفعة بين المؤمنين لان اياك بعد اخبار عن  
وهجرة النبي لندست واياك تسعين اسعنا من الله في ان يوفيه للجنة الثانية وقوله اهدنا الصراط  
المستقيم سؤال لا قوة الا تيسر فيلحق به الجنة الثانية لئلا على غاية الخسوع وقوله صراط الذين  
انعمت عليهم الى اخر مناسب للفقير لان العبد لما اتى بغاية النواضع فابله الله ما لا كراما والفقير  
بين يديه وجهته بقرا النيات كما ان محمد صلى الله عليه وآله وسلم قرأها في معراجها لصلوة  
معراج المؤمنين **المنهج السالك** اثبات القاضية سبع واعمال الصلوة المحسوسة سبع كما تقدم و  
مراتب خلق الانسان سبع ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم  
جاءنا النطفة خلقا فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المصغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه  
خلقا اخر فبارك الله احسن الخالقين فتورايات القاضية تسري الى الاعمال السبعة ونود الاعمال  
السبعة تسري الى هذه المراتب فحصل في القلب نور على نور ثم يعكس الى وجه المؤمن من كثره  
صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار **المنهج السالك** انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
معراجان من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى العاشر الملكوت هذا في عالم الحسن  
واما في عالم الارواح فمن الشهادة الى الغيب ثم من الغيب الى غضب الغيب وهذا بمنزلة قوسين  
متلاصقتين فخطاهما محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكان قاب قوسين وقوله او ادنى اشارته الى  
فنايته في نفسه والمراد بما لا اله الا الله كل ما يتعلق بالجسم والجمادات وبالعالم الارواح ما فوق ذلك  
من الارواح الغريبة قوا للعلف بهما سماء الى الملازمة الكاف من حول العرش ثم الى حلة  
العرش ومن عند الله الذين طعمهم ذكر الله وشرابهم محبة وانهم بالشعاع له ولذتهم في حلالهم  
لا ينكروا عن عبادته ولا ينحسرون ليهون الليل والنهار لا يفترقون وهكذا يتصاعد الى ان  
ينتهي الى نور الانوار وروح الارواح ولا يعلم تفصيلها الا الله تعالى او من ارشاده والمقصود  
ههنا صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج واراد ان يرجع قال رب العزة المافرا اذ ارجع الى وطنه  
الخفاف اصحابه وان تحفة امك الصلوة الحامدة من المعارجين الجسماني بالافعال والروحاني  
بالاذاكار فليكن المصلي ثوبه ظاهر وبدره ظاهر لا تبرا له ادا المقدس طوى انتهى ملخصا فصل  
في سر بدا بعض حروف سور القرآن العظيم **سورة البقرة** بسم الله الرحمن الرحيم  
الوفال بعض العلم ارحمه الله تعالى افتتح الله بعض موم كتابه العزيز بحروف من حروف الحجا  
وهي حادية مثل ق وتشايشة كحم وثلايشة كالم ورباعية كالم رب وخماسية كحمس  
ولم يجاوز الخمسة قال بعضهم وبنيه بذكرها كذلك على ان اصول الكتاب كاصول كلامهم  
وجميعها خلاصة سور في كنه بعض ونون والشم ولم يذكر تبتى منها الا وذكر القرآن بعد مصر حابه

انا مصنفها وما يحجر اعمه وقد اختلف بعض العلماء في الاحرف التي افصح الله بها بعض السور وهي  
 ثمانية وعشرون سورة وفيها احوال كثيرة الحادها اهما من النسخة والاولا من التي لا يعلوها الا الله  
 عز وجل وهذا خرج امر المحدث وغيره عن الشعبي انه سئل عن فوائج السور فقال ان لكل كتاب سورة  
 في هذا القرآن فوائج السور والشرع في ذلك ان الحكم اذا صنف كتابا احل فيه احكاما لتكون حصوص  
 خصوص المشرك لا سدا له والملك محمد علامة بما وهبها من طلائع سره ومثلها في سائر العالين في  
 انفسهم كالمعلم على المرء فذلك لئلا ينالوا فضل السورة والمساواة في القرآن فهو موضع حصر  
 القول لئلا يها السلا ما واعر افاضه صورها وعن ابن عباس رضي الله عنهما حصره هو اسم الله الاعظم  
 وعنه من هو اسكن وعنه من هو كابر واشاره الكافي وعنه الزعميون حروفا الرحمن  
 رجل في اسرار الى اسم من اسماء كل حرف من اسم من باب الاكتفاء فصل الحاء مفتاح اسم جدد  
 الم مفتاح اسم جدد وعمل الحاء مفتاح كل اسم اوله حاء كحرف جليله وحكي والم مفتاح كل  
 اسم اوله بهم ككلمة معدو معطي ومنايع وهذا القول وما صلبه برصهما الى قول واحد وهو  
 انها حروف مقطعة كل حرف منها ما حو من اسم من اسماء تعالى والاكتفاء بعض الكلمة معهود  
 في العربية قال الشاعر قلت حق في بقال اي وقت وفل حرم حكمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 التي اعزت الخلد في مستعمل في سيب سويل لقرآن هل هو يوحى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وآله وسلم او واحد من الهما بعد الاجماع المتخالف ان العلماء اختلفوا في ذلك وذهب  
 جماعة الى ان ترتيب السور باختيار من الهما وحي الله عليهم منهم الامام مالك والشافعي  
 ابو بكر في احدى قوليه وجرير بن عافس واما اسناد بله ذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب  
 السور وذهب جماعة اخرى الى ان يروى عن مسلم النخعي ابو بكر في احدى قوليه وعلاء بن وقال بعضهم  
 رتب السور هكذا امر الله تعالى في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب واراد الله تعالى لقرآن كله الاماء والذبا  
 ام قرأه في مصحح وغيره من كان حبل يزل السورة والاية لا يحدث ويحجر التي عليهم من مصها من القرآن  
 هذا الترتيب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يهرج على حبل كل سورة ما كان يجمع هذه وعنه  
 عليه في السنة التي توفي فيها من وما استقر عليها الاخرى الرصد الاخرة هو الذي وقع عليه  
 ترتيب الصحف الثمانية واما ما وقع في عراف الصحف العمانية من مصاحف بعض العامة رضي الله  
 عنهم كصحف ابن مسعود ومصحف ابي بكر من الترتيب والقرآت ورواؤه بعض النسخ مما هو  
 مخالف للصحف الثمانية فقد وقع ذلك او لا سوفيق في ربح ذلك ما استقر عليه الامراء والرصد  
 الاخرة وكنت للصحف العمانية ولم يبلغ السبع من ذكر من الصحابة فلا ما استقر عليه الا ما رواه  
 مصاحفهم على ما كان عدهم النبي في فاق قال الامام احمد بن حنبل في رتب السور

في البحث السادس اسم الالف من الله واللام من جبريل والميم من محمد اي انزل الله الكتاب بواسطة  
جبريل على محمد عليهما السلام وفي البحث السابع الالف انا واللام لي والميم مني فانه بعض الصفات  
وفي البحث الثامن ان الكفار لما قالوا لا نسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه انزل الله تعالى هذه الايات  
وعينهم في اصغابهم ليعلم عليهم القرآن من حيث لا يشعرون فانه ابو رزق القرطبي انتهى ملخصا  
وقوله تعالى ذلك الكتاب وفيه مسائل الاولي انما جئت الاشارة بذلك الى ما ليس  
بمعيد لانه وقعت الاشارة بذلك الى اسم بعد ما سبق للكلمة والمقتضي بحكم المنع  
ولهذا احسب ان صاحب التفسير يقول فذلك كذا اولاه وان كان حاضرا لكن لما وصل من الرسل  
الى الرسل اليه وقع في حد البعد كما نقول لصاحب وقد اعطيه اشيا احفظ بذلك اولاه  
وان كان حاضرا نظرا الى الفاخر لكنه غائب نظرا الى امره وحفاضه اولاه على مقتضى  
الوضع للتعوي لا العرفي اولاه اشارة الى ما انزل مكة قبل سورة النقرة وقد شئ بعض  
القرآن فرانا اولاه اشارة الى ما وعد به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند بيعته انا  
سنلقي عليك فولا تقيلا اولاه اشارة الى ما اخبر به الانبياء سبيله على النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم بالمبعوث من ولده اسمعيل عليه السلام والمراد من هذا المنزل هو ذلك الممت في  
اللوحي المحفوظ كقوله وانه في امر الكتاب لدينا على جبرئيل المتكلمة الاولى ترعا في البحث  
السادس في قوله تعالى لا ريب فيه الريب مصدقاني وحقيقته فلو النفس روحا الحسن  
بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجع ما يربك الى ما لا  
يربك فان الشك ريبا والصدق طابنة اي كون الامر مشكوكا فيه مما يعلق له النفس  
كونه صحيحا صادقا ما يطمئن له وعنه ريب الزمان لتوابعه المظلمة والحاصل ان الريب هو  
الشك لا ريب فيه اي لا شك فيه هذا للثيقين انتهى ملخصا قلت وقد ذكر انه لا ينبغي  
للمفسران تفسير حتى يحفظ للقرآن حصة اوجه الاوكل اسباب النزول والاشياء مناسبتة نظم ايم  
القرآن والاشياء اعراب التركيب والاربع استخراج الحكم من الاية التوقيفية والخامس مقدم بيان  
ما في الاية من المعقول والمنقول والالهي بمفسد والله اعلم باب في تفسير قوله تعالى ان  
الله لا يهديني ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فيها ذكر جعل الله في القرآن من مثل من الاشياء فالكس  
تعالى ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون وقال تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن  
من كل مثل وقال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن  
يخلقوا ذبا بابلوا جفوعوا له وقال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون  
وقال تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل قال الحسن وغيره وسب نزولها ان الكفا

ذكره في الاسماء في سر هذا الوقت كاذبه والمكسور وغير ذلك قال الله هذه الاية على  
 الناس من الله للسكن في اول هذه الزمان مثلاً في المباحين سوله سلم كمثل الذي استودعنا  
 قوله او كعب من العاده طالع وسدود قالوا الله احل داسا من ان يهرب الاساليب  
 قال الله هذه الامه قال الكسائي وابو سعد قال القاسم سلم وغيرهم المعنى فاعرفوا ان  
 العسر فقال فساد واس حرج وصرم المعنى في الكفر قال ابن عطيه والكل جميل والله اسلم ومن هذا  
 قال صلى الله عليه واله سلم تركت الدنيا بعدل عبد الله حاجه فوضعت ما سئى كما فرمى  
 سرية ما قال الدنيا ريت وجهه الله تعالى في حيوة الحيوان معنى هذا هو ان الدنيا  
 من الله تعالى لا من خلق ليحياها مقصودة ليعياها ليعياها طرعا من صلاح الى ما هو المقصود  
 نفسه واه ليعياها وازا فانه لا ركاوا ما جعلها دار رسله وملكها في الدالب الكفر والحق  
 وجاها الانسا والاونا والادبال وحسب ما هو ان الله سبحانه صرحا واسمها واحدا  
 بعض اسمها وحسب ما هو من الاعلى بها الا ان الرود منها ان الثابت للامه ان سها وبكبي و ذلك  
 ما رواه الرندي ساني مبره وصلى الله عليه وسلم على الله عليه قال سلم قال الله يا محمد  
 الحديث وهو حديث حسن حبيب ولا يهجم من هذا الامه لس الدنيا مطلقا وما هو موسى  
 لا شري رضى الله عنه حديث لا تشوا الدنيا فتمت المطمعه عليها بطلع الخبر ولما جوا من السوان  
 السداد اقال ثم ان الله قال الدنيا لله ما لله لسا ما لربا حربه القرب انو العالم الماشي  
 هذا يعني ان الله الدنيا ولها وجه الجمع بينهما ان المباح لهم من الدنيا ما كان معدا  
 من الله وشا علاحه كما قال بعض السلف كلما سالك من الله من مال ودلده فهو مشرور عليه وهو  
 الذي من الله عليه قوله اعلم انما الحية الدنيا لب ولهو ودينه وفقار بكم وسكا تروا الا  
 والاولاد الا انهم ايسار قال تعالى واعلموا انما اولئك وادلا ذكر مشددا ان الله عده امر صطرو  
 اما ما كان يعرف الى الله تعالى ويعين على عبادته فهو النعمه وكل انسان المحبوب لكل انسان مثل  
 هذا الا بطل يرب به بهب والله الاماره والاستحق الا لذكر الله وما والا له ما راو  
 سلموه وهو المصريح به سوله عطيه المومن المتقدم ذكره وهذا يرتفع التعارض بين الحديثين ايها  
 قال في الاحياء في الباب السادس من ابواب العلوق الحديث ان السد لمشرله  
 من الشا ما بين المشرق والمغرب ولا يرق سله الله حاجه فوضعت افروا ان مشتم فلا نعم لهم يوم القيمة  
 وما فاضل له قال في كتاب الدنيا للشيخ ابي بكر بن الحسن الوليد القمي الطريحي عن طريق  
 من عبد الله من صعب المدي له قال دخلت على المنصور ورايته وهو ما حريا قد ليع من  
 والكرام ليعد بعض احسن خال لي ما مطرف قد طرقي من العلم ما لا يكشفه الا الله تعالى سني الله

وقال الذي اباه فله من دعاء ادعوا به ليكف الله عن قال قلت يا ابا المومنين حدثني ثابت بن  
 نهد عن عمر بن نابي البصري قال دخلت في اذن رجل من اهل البصرة موضعه حتى وصلت الى صماخه  
 وانصبت واسهرته لبسه ونفاه فقال له رجل من اصحاب الحسن اخرج مدنا العلاء بن الحضرمي صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي دعاه في المعارة في الجهر فخلصه الله سبحانه ونفاه قال  
 وما مورجك الله قال نعم العلاء بن الحضرمي الى البحرين مسلوكا معارة فمظنوا واعطنا استدبا  
 حتى خافوا الهلاك فزل العلاء وصلى ركعتين ثم قال يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم يا ساسا يا ساجد  
 كانهما حناح طائر فتمسكت علمهم حتى ملثوا الالهة وسفوا الركاب ثم قال اطلقوا حتى اقول  
 جليح من الجيرة ما خضر قبل ذلك اليوم ولا جضر بعده فليجحد واسعا فصلى ركعتين ثم قال يا حليم  
 يا عليم يا علي يا عظيم اجعلنا من اعدائهم يا هاشم قال لمعني جوزوا بسم الله قال ابو هريرة رضي  
 الله عنه فتمينا على الماء فوالله ما اسلت لنا قدوم ولا خف ولا خاف و كان الجند اربعة الاف  
 قال فذبح الرجل بها فوالله ما برحنا حتى خرجت من اذنه لها طين حتى صكت الحائط ومضى  
 بحمد الله عز وجل قال فاستقل المنصور البصرة ودعا بهذا الدعاء اعتمرهم امل بوجهه  
 علي وقال يا مطرف قد كف الله عني ما اجد من الهج ودعا بالاطعام واجلسني فاكلت معه امره  
**قال الدمري رحمه الله تعالى** العوض ذو بية سببية بالفراد  
 ولكن ارجلها خفة ويطوي ثيابها ظاهرا انتهى من حيوة الحيوان **والشدة الرنخشري**  
 رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان الله لا يهديني ان تضرب مثلا ما عوضه هذه  
 الابهات والله دمره حيث قال يا من يرى مدا البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الا ليل  
 و يرى مناظر عظمها في مخزها **والخ في ملك العظام النخل**  
 امن على يثوبة بن جابرها **ما كان مخي في الرمان الا**

**ونقل ابن خلكان** عن بعض الفضلاء ان الرنخشري امر ان يكتب هذه الابهات  
 على قمره وان خلكان هو بفتح الخ الما حكي ان اباه كان اذا تكلم يقول في اخر كلامه كان فاعرض  
 عليهم وقبل له دخل كان يعني انك لفظه كان وتكلم فسمي بنخل كان ومن قال انه كسر الخ فقد وهم  
 وفي تايير محمد ايضا ان الرنخشري كان مقطوع الرجل فسئل عن ذلك فقال دعاه  
 الولدة وذلك ان في صباي منك عصفورا وبطيه بجبط في رحله فاعلت من بدى  
 ادركه وقد دخل في حرق فجدسه قطعت رجله في الخط فمالب والدي لذلك وقال  
 فطلع الله رجل لا بعد كما قطعت رجله فلما وصلت الى سن الطالب دخل الى غاري لطلب العلم  
 فسقطت عن الدابة فانكسرت رجلي وعلت علما اوجب قطعها انتهى قال ونوفى الرنخشري للمعرفة





فاذا ذلت البحر فذ غاط ماؤه واذا ما كانه حصة ملتقنة بالقطب والبلع فيها واذا صباد ون يصبون  
 فيها فقلت لبعضهم ابن البحر الذي كان مهنيا فقالوا سبحان الله ما ذكرنا باونا ولا احدا دنا ان كان  
 مهنيا حرق قط فثبت تخوا من حسماته علم انه انبت الى ذلك اوضع فاذا هو مدسه على الحالك الاولى  
 الصون والقصود والاسواق فابته فقلت لبعضهم ابن القصبه التي كانت مهنيا حتى ببت هذه  
 المدسه فقالوا سبحان الله ما ذكرنا باونا ولا احدا دنا الا ان هذه المدسه على حالها مدسه من الله  
 الطوفان فثبت عليها تخوا من حسماته علم انه انبت اليها فاذا دعا اليها سا ملها وهي مدح دنا ناسد بها  
 فلم ار احدا اساله مروايت راعيا فاسالته عن المدسه التي كانت مهنيا فقال سبحان الله ما ذكرنا باونا  
 ولا احدا دنا الا ان هذا المكان مهنيا منذ كان الطوفان قال فهذا العجب شيء واسه في سباحتي  
 سبحان الله ميبس العباد ومعنى البلاد وعلى هذا اجل . . شعرا . .  
 فف بالدار فخذ انارهم ينكي الاحبه حرة ونسوقا كرفد ونف بها اسائل اهلها  
 من حالها من حها ووسعا . فاجاب من داعي الحوى في سبها فارض من دهوى فسر الملتقا  
**قلت وقد ضرب الله مثلا للدينا في كتابه** يقول تعالى انما مدل  
 الحجة الدينا كما انزلناه من السماء فاخلطنا منيات الارض فاصبح هنيئا نذروه الرباح وكان الله على  
 كل شيء مقبلا اللهم صل على سيدنا محمد الذي لم يلغف الى الدينا بعد الاستعجال بل مادب باذا  
 ولا تمدن عبيك وعلى الوصية الذين قال ابو بصري في حقهم نهدي دنا فاعرف  
 المسبل اليها منهم ولا الرضاء وقد عرضت عليه صلى الله عليه وآله وسلم سم الحمال دها فاباها . .  
 الصبر الاصل اما وايا . مراتب التمر بوايا . وقد اناه الله مغالب خراس الارض فركها  
 وعصب على بطنه بالحج من الحج صلى الله عليه وآله وسلم وكذا باب بني غالب السهم الصايب امام  
 المشارق والمغارب ابو الحسب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه في الحجة لم يلغف  
 اليها حتى تربت له بل ظلفها طلالا فالاجعة منه فلهذا ان عاب اولاده لم يكن منهم تنق من الدنيا  
 كما قال فابا لهم وهو الشريف الرضي رحمه الله تعالى . عبت على الدنيا فقلت الى من اكاد فترامه ليس لي  
 . اكل نسر من على جدوده . . حرام عليه الروا عن جبال .  
 . صاب نعم ابن الحسب ربكم . . بهم عناد مد ظمعي عليه .  
 قال قلت انه قد كان في الصحابة من وسع له في دبا حتى ان بعضهم لم يحصر ماله عدد اكسبت  
 ابن بكر الصديق رضي الله عنه وسددنا عثمان رضي الله عنه وسددنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله  
**الجواب** ان هذا المال وكثرته لم يتعلم ولم يدخوه لنفاخر وغرور بل انفقوه مما وعدوا  
 به يوما لنشور ما سبدا ابو بكر رضي الله عنه فقد انفق ماله على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله

والله وسلم حتى ظنوا أنها حتى قال في حقه وسلم من له على شيء ما إذا كان فيه إلا ما أنكر ولا يكاد يرضى إلا ما  
 رضى عنه ولحق على ما ذكره من هذا قال في كلامه لا يوصيكم به الله الصالحين في رضاء ولا من  
 وأعطاهم ولا أكفأه وأما بعد ما عيها رضى الله عنه فقال جوش الكلب كتاب  
 تحفه من يشه من هذا قال ابن حجر رحمه الله تعالى في حقه أنه وعلى عيها رضى الله عنه  
 حقه الحنف ولا يرضاه ما به ماله ليمان في أكفأه به وفي أولى المشرك كتاب ما به  
 هو لا المصطفى وهو على  
 لا يحب عثمان ما بعد ما  
 له من كل جوب أسما

وهو ما جود من قوله صلى الله عليه وآله وسلم من جهر جنس الزه طه الحنف تحفه وعقار رضى الله  
 عنه وأما بعد ما به عثمان بن عوف رضى الله عنه بعد جبهه عن ابن رضى الله  
 قال في كتابه رضى الله عنه بها في سمعت صوتا في المذ من فقا لب ما هذا صا لواء  
 بعد الرحمن بن عوف قد من المام حله من كل موى فكانت حيد سمعها رضى الله عنه  
 من الصوف فقال سمعت في رضى الله عنه عليه رضى الله عنه في قول قد رضى الله عنه بن عوف  
 مدحل الحنف حواضع عبد الرحمن ذلك فقال ان لم يظلم لا دخلها فاما شاعها فاما شاعها فاما شاعها  
 سبيل السم رضى الله عنه واه احمد والبرابري وهو الطري وهو عاوه من رادان سمعها لاسأى وجاءه  
 وقد سمعها عبد الرحمن بن عوف قد رضى الله عنه واه احمد والبرابري وهو الطري وهو عاوه من رادان  
 بالحرف وصلحها له ولم يرض في حقه رضى الله عنه حديث ابنه من جمع الروايد للماض الحنفى فانكر  
 عاش الذي يعلم من سنة رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه  
 واعنى سيدنا سمان بن عريان رضى الله عنه وهو عاوه من رضى الله عنه واعنى حاكم من حرام اعد  
 مطوبين بالعصر واعنى عبد الله بن عوف رضى الله عنه واسمى رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 حسن رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 الرحمن بن عوف رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 ابن عبد الرحمن بن عوف من سبيل الحنف ولا حلها سمعها رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 صلى الله عليه وآله وسلم رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 وقد ذكر بعض أهل العلم ان الحديث لا يروى له ثلاث وقال  
 سيدنا ابو بكر رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 من يدرك والصورة والنام عليك وقال سيدنا ابن رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه  
 احب الى من ذكر ثلاث الامم بالمعروف والى من المنكر واكثر الحمد وقال

سبدا ناعتمان بر عفتان رضى الله عنه وانا احب الى من ذنبا كثر ثلاث اشياء السلام واطعام الطعام  
والصلوة بالليل والناس شام **وقال** سيدنا علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكرههم  
في الجنة وانا احب الى من ذنبا كثر ثلاث اخوات الصبر والصوم والسيف والصلوة في الصبغ  
**قال** سيدنا جبريل عليه السلام وانا احب الى من دنيا كثر ثلاث حبسا كبريا واداء الامانة  
ببيع الرسالة فادعى الله الى نبينا وانا احب الى من دنيا كثر ثلاث لسانا ذاكرا ويدا صابرا وقلبا  
شاكرا ذكر هذا ابن عبد السلام في روضة المجالس وعنه من العلماء ايضا وقد اسي الله عن رجل على اصحاب  
نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصفهم في القرآن العظيم وعنه من الكتب المتقدمة  
يقوله تعالى **محمد وسوق لله والدين معاشدا** على الكفا ورواه عنهم زاهم ركعا  
سبدا يبتغون فضلا من الله ورضوا بما هم في وجوههم من اثار الجود ذلك مسلم في النور ورواه  
متلهم في الايجل كنيع اخرج تطاه فآذره فاستغظ فاستوى على سوفه يجيب الزناح ليعطيهم  
الصفاء بعد ان الله الذين امنوا وعلوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما **قال الامام**  
**الكرخي** رحمه الله تعالى في تفسير غريب القرآن المجيد ذكر في بعض التفاسير على قوله تعالى  
الذين معكم ابكر استدلوا على الكفار عمرهم جاء بهم عثمان زاهم ركعا سبدا يبتغون فضلا من  
ووصوا ناطقوا والرسول ما هم في وجوههم سعد وسعد وسعد الزمان من عوف وابوعبد بن الخراج  
فهو لاء الفرة مسلم في النور وكذا الايجل والله اعلم **قال** لا ذكر بعض الفقهاء الفرة انه ينبغي  
للفاري ان يقف عند قوله تعالى ذلك مثله في النور ويشتد في قوله ومنهم في الايجل  
كنيع الى اخر الاية فاستدل ذلك في **اما في كبري** وصف مناقبهم من  
الاحاديث النصوص فقد تقدم معنا ذكرها في تحفة الاحباب وفي مسالك الاجرة الصاد وسند  
لك مناقبهم في ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم في سيدنا ابي بكر الصديق رضى الله عنه  
ما طلعت الشمس ولا غربت على امه بعد نبينا افضل من ابي بكر وقال يا ايها الناس احفظوني في ابي  
فانه ليربوني منذ حبسني فقال كنت انا وابوبكر في عالم الدرك فمضي زمان فسمعه فامن بي ولو  
سبقني لامن به ذكره الخري في المعاني وقال سعد واعق كل خوفا في المسجد الاخير ابي بكر  
وعانتا المؤمنين عايصة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من له حسان كسل مد  
الخير فقال يا عاتبة لحسان ابي بكر اكثر منها فقلت اكثر يا رسول الله قال فترى قلبا يسره بما  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وانا وجهيها لامة محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال له اجل لقد صعبك الله ورواه اكثر من ذلك الى ما قل فيه من المكارم او كما قال  
صلى الله عليه وآله وسلم والحديث طويل ذكره في بعض النسخة الفصل وقال صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

وذكر جبريل لاهل المذبح ، وابتنى زلا في الحجر - واية الصيام في خلا الروم  
 وقوله نساء كرهن بقث - وقوله لا يؤمنون حتى - يحكوك اذ يقبل افسى  
 واية منها بعد ر اوبه - ولا تقبل اية في التوبة - واية في التور هذا بهمان  
 واية بهماها الاستبدان - وفي ختم اية في المؤمنين - سارك الله يجمع المتقين  
 وثلة من في صفات الشان - وفي سوار اية للماضي - وعد دوا من ذلك نصف الرسم  
 لاية قد نزل في الرحم - وقال قوم في التور في قد - بنه عليه كب محمد  
 وفي الاذان الذكر للرسول - وابنه في حجر منقول - وحاجي القزات بالحفيق  
 ما هو من موافق الصديق - كوله هو الذي بصل - عليكم اعظم به من فضل  
 وقوله في اية المحادلة - لا تحذ الاية في المحادلة - نظمت ما رايه منقول لا

والحمد لله على ما اوتي  
**عنان رضي الله تعالى عن محمد** ما نطق به الكتاب المبين في وصفه قوله تعالى اس هو  
 اقامت اناء الليل ساجدا وقاما عذرا لاخرة ورجوا وعذره ومن الاحاديث قوله صلى الله عليه واله  
 وسلم في قصة بنه رقيه مائة ان كنت زيدا بن رضى الله عنه وولده فامسي وجهك الى قدم  
 زوجك واطلي بضا فان كان اهل السموات يفرحون بي وانا افرح بجهنم ان والقصه طوله وقد  
 عندم مناد كراهي محمد الاجاب ومنها انه لما نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم وقال له ان الله نزلك السلام لما اعطى عثمان جوارير لوصاك ورضا ولدك  
 لته ما بي رفعت عه العلم ومحدث ان لا انصب له منزلانا ولا اطلب منه حسابا يوم القيمة فخط  
 يعرف الخلق في ذلك وعد اولادك انهم من حلاصة الاخبار ومنها قوله صلى الله عليه  
 واله وسلم باعشان هذا جبريل يجري ان الله قد رجعك ام كلثوم بمثل صداق رجة وعلى مثل  
 حبسها ومنها قوله صلى الله عليه واله وسلم باعشان ان الله يقصك فيصا فان اراد المناقون  
 على ظلمه فلا تلحه حتى تلتافي ومن هذا سبي سيدنا عثمان ذا النورين لزوج رقيقة اولاهم بعد  
 وفاتها على ام كلثوم عليها وعلى الان اجعين بعد بينهم افضل الصلوة والتسليم **فصل**  
 في ذكر فضل سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه **ومن مناقبه** رضي الله عنه وكرم وجهه  
 في الجنة ما ذكره الله في كتابه العزيز بقوله تعالى انما ولكم الله ورسوله والذين امنوا الذين  
 يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ذكر اهل البصرا انما نزل في سيدنا علي حين  
 سار السائل وهو راكع في الصلوة فتاولة خامنه من بده رضي الله عنه وقال تعالى ومن يتولى  
 ورسوله والذين امنوا فان حرب الله هم الغالبون ومن الاحاديث قوله صلى الله عليه واله وسلم

اللهم كنت مولاه صلى الله عليه وسلم وصفيها قوله صلى الله عليه وآله وسلم امام هذه الأمة  
 يا مولاه من هذا الحق الذي انزلني به روحه . مديته لسانك ما بها . من سيرته  
 الكتاب لم يزل يورثها وصفيها . وله صلى الله عليه وآله وسلم من انزلني به روحه  
 من الطلوع الى المغرب . والحديث شهادته انما اتصاف بالفرع الاصل اي من تلك الشجرة  
 ان من لم يزل يورثها من موسى ابي . وصفيها قوله صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل يورثها  
 رجل حسنة ورسوله وحده الله ورسوله فكان كل واحد من الصحابة ممن كان له ذلك و  
 سطر لما ساله من ان يورثها صلى الله عليه وسلم وجهه والخبر اعطاه الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم وصفيها قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابي عبد الله ما اعطى نفسي واكره  
 لك ما اكره لنفسك ولا منع من الصلوات وصفيها قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما لي لا يزل يورثها  
 ان يحسن هذا المحدث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبره اكثر من هذا وصفيها  
 وجهه والخبر لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن منكر استنساخ كرم الله وجهه في الحجة في  
 الحجة على امر ابطاله صلى الله عليه وسلم دون غيره عوضا من الثمن . وهل يشعل ذلك في من  
 الصلوات وصفيها صلى الله عليه وسلم احاب وجهه الله تعالى بقوله حكيم ذلك ان سلبا لم يحد لصلوات  
 ان يهدي له ما هو مطلق بالخبر من كرمه الوجه المراد حصر الكفاية عن الدان اي حفظ عن ان  
 سوره لغيره تعالى وعادته وبشواكره ذلك ان يكره الصدق وصفيها صلى الله عليه وسلم فانه لم يحد لصلوات  
 كما حكى في كتابه ان مدعي له ذلك ايضا وانما كان استعمال ذلك في حق علي اكثر لان سادته جوده لغيره  
 امر جميع لغيره لانه صلى الله عليه وسلم وهو من من رجع اسما منه حديث على خلافه مدد لان الاحكام وقب  
 اسلامه كانت صولته التي هي في صدره ذلك فتح الامر وابطط بالمرجع كانه لغيره يعني وصفيها  
 فقلت كثير من الصحابة لم يورثوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كمد من سائر وان المحدثين ومع ذلك لا  
 يورثوا من بعدهم ذلك بل الرضي كبرهم قلت قوله صلى الله عليه وآله وسلم انما اولاد واصحابي ان الترتيب وجوه  
 ما ان اطلاق والفسخ لم يزل يورثها من الاماميين في تركها اكثر من الرضا مع الجود للضم مع داسه  
 اهل البيت لذلك وسالفتها من ابناء من تركها فكان في الترتيب حديث مع مخالفة الاماء والافاق  
 ونزل المساء في الاطلاق من ان لا يزل يورثها من الصدوق ما يورثه بعد طهارة الاسلام ووفاء الصلوات  
 ما سبب حالها ان يغيرها من بغيره الخواتمة هذه النص وصفيها صلى الله عليه وسلم ما حكى وجهها انهم من  
 نسا وبها اسما وانما لم يورثها من سائر سائر من سائر الا هذا من راحة الله تعالى من  
 فوهم في الحجة ان الله سر وحل لم يزل يورثها من كبرها خالصا في الحجة وانما في الدنيا فان على دم كلهم مكرهون لغيره  
 تعالى ولقد كرمنا بني آدم من علم الاكرام الذي حصله الله به سعيد على الخويص لوان الحكماء كلهم

فأبشروا على الخوف بالحق في نفسه وعليه قول من معمر بعد الله والذى ينبغي على المحضر عداها الساقى على  
 الحوض استنفاً **فصل في ذكر ترتيب العشرة** وفضل الصلابة وأخبارهم على الذي  
 قد أجاد سيدنا الإمام في نظم مدح خير الأنام محمد الأوصي رحمه الله تعالى في هزبه المشهورة -  
 ترتيبه للصفائح خصوصاً العشرة الذين أباعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت النجدة والذين  
 أبرهم الرسول بالخمس من دى الكرامة والمنزلة فوله رحمه الله تعالى والله دره حست قال -

وأصحابك الدين هم شهد - لك من الهداة والأوصاء -

أستوا بعدك الخلافة في الد - بن ذكل لما تولى أراء -

الى ان قال -

كلهم في أحكامه ذوا الجهاد - وصوت كلهم اكفاء -

رضى الله عنهم ووضاؤه - فاما بخطوا بهم خطاء -

جاء قوم من بعدهم بحق - وعلى المنهج الحينى حاءوا -

ما لموسى ولا يسمى حوار - من في فصلهم ولا نساء -

بابي بكر الذى صحح للسا - من به في حاله لا فناء -

وهو ما خرد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم مروا ابابكر فيصبل بالناس الحديث في الصحيحين و  
 غيرها وقد قال سيدنا علي رضي الله تعالى عنه في نفر بطلا في أبي بكر رضي الله عنه رضناً لدنيا  
 ثامن ربه النبي صلى الله عليه وآله وسلم له شأن قال رحمه الله تعالى وقع به صاحب العار  
 والخلفه والصدق لما شاعدا الأصداء وهذا ما خرد من الأبر الترفعة فوله تعالى لا تنصروه  
 فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا تاتى آتينا إذ هاهى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا  
 فانزل الله سكينته عليه وأيده بجهود لمزوما وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا  
 والله عزيز حكيم قال الكرمانى في عجايبه ومعنى تاتى آتينا أي واحد من آتينا كما من حسنة أي كواحد من  
 حسنة وقوله فانزل الله سكينته عليه قال الساكنى رحمه الله تعالى في تفسيره السعيا بالفتح البند برو  
 والسكنة بفتح السين جاتته ونأمنه حتى ذهب دوعه وحصل له الأمن علان الضمير في عليه لا يكر وقيل  
 هو للشيء صلى الله عليه وآله وسلم ويكون المراد بالسكنة النار له عليه عصمته عن حصول  
 سب من أسباب الخوف وثوبت كون الضمير في عليه للشيء صلى الله عليه وآله وسلم الضمير في وأيده .

عنود لمزوما قال - **ابن الجوزي رحمه الله تعالى** في وصعه والخمسة من فضيلة  
 الغار من ذاند انتهوا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حصلكم أبو بكر بكثرة صلاة  
 ولا صيام ولا صدقة ولكن بسبب وفي رواية ان الله لم يعط للناس عام ولا كن



جاسر يوال الاوصية ، وفي حسن الدين طبراني به الدين فاروى الرضا

والذي نوب الامام في الله واليه وتبعد السرا

د عمر الخطاب من قوله الفصل د وس حكه النوى السواء د

د ومنه الشيطان اذ كان حيا دوقا طابا من ساء امرا

ساره منى الف الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لم يبق في زمانه من الخطاة والذى يسمى

الحجى بما ماسك نجا الاوصال الشيطان شاعر مجل كذا فى الحارثى سم قال

وارى عيان دى الامامى الله ط ل الى المصطفى لما الأساء د

جرا السر جهنم الحشر اهدي المدا د لما ان صدء الاساء د

دانا ان بطوى نائب ادك د من منه الى السى ما د

د شرب من عده بنعه وصول د من منه بصل د

ادب عده تصاعف الاجال د بالثله حد الاداء د

اشارة من الشيخ الى عه الزمان حين ياتي العظام التى صلى الله عليه وآله وسلم وله يحضر عثمان

لعدو رطله موضع السق صلى الله عليه وآله وسلم بده الشريعة العسقي وقال هذه من عثمان لوصف

وقد نسب الى الشيخ صلى الله عليه وآله وسلم حين حرم شام ودخل عليه عثمان بن عفان رضى الله تعالى

عنه قال الى لاسمى من رجل النسخى من ملة انكذ الرض وقال بصر الله

د على صوالسى من دس د عوادى ووداده والولا د

د وور برع فى المعالى د ومن الاهل تعدد الورى د

د لم يره كسفا لفظا بيجا د بل هو التمس ما عليه عطاء د

وعسا اشارة الى قول على رضى الله عنه فكم وهم فى الحجة لو كلف العظام ان رد ث بها

فأشكرهم روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فعل ما على ان ملك ملامن اس من من

اليهود وحوام هو انه واحده السارى حتى ارلوه المردة التى لفرها فك اهل السنة والجماعة

عن الطرس ذكره اليهودى وحوام المقدس فى فصل الثرس فالحمد لله رب العالمين الذى جعلنا

من اهل السنة والجماعة وحب جمع الصحابة وقد ذكر ان صاحب الصحاح روى الله سم على الشواخص

الا وبعد الخلفاء لم يصب فى حرم مثله كسل الا في الاكبرى وروى عنه وعمل من الحكمة المنة وقد

لما وها عكر واربها من لى لم يغير علمه واليهاد من عمر لده للسان من وامها من

سل مصرى ولم جهام من كمال العرب ومعه من دهم فندس د ذكر ان من يعنى الصحابة

روى الله تعالى عنهم ما على موء الخاء اماد ما اده من طالب وقد جمع سدا المتفحص من علماء

العلم والفسران من كذا يصح انى يكره من الله سم صد كره واسئله بوجهه فقال ما ياتى انتهى ادها

في الثمانين يقول لصاحبه لا تخزن ان الله معنا وقد ذكرنا بعض العجائب لا تفتحه على الاخر فان الارضية  
 سائلهم بكونهم على الخوض والجبن والمساقي ورسيد ناعلي في اي مفضل العجائب يقول اسفي يا الحسن  
 فبهمه ويعرف بفضله للبلاد تنظيره ولا يقيقه من الخوض عجيب له ذكر انه قد حصل لبعض اهل هذه  
 العقيدة من اراد الله له النجاة في الديننا وهو انه كان موعظا في حب سيد ناعلي وبعض الغرض من  
 العجائب ترى في مناسن ان القيمة قامت بمرانه اشهد عليه التماس في الموقف فبادر الى سيد ناعلي وهو واقف  
 على كبري الناس والعجائب واقفون معه فقال له اسفي فاننا من محبيك فاطله لطفه حتى انه فرغ من يوم  
 مرعوبا فعلم ان ذلك حسب بصره للعجائب جمع اهل واحبابه واخبرهم بما راي وشاهد وقال لهم ايا  
 ان افسد بصره عما كتب عليه من تلك العقيدة فصاروا له وغر وجعلنا عنها وانبعنا له فيما قلناه  
 والله اعلم اللهم لا تجعل لاحد منهم في اعنائنا ظلامه واجعلهم شعلة لنا عندك يوم القيمة كيف  
 وقد قال تعالى لقد بعى الله عن المؤمنين ان يهابونك تحت الشجرة صلوا ما في قلوبهم ما رل اكسبه  
 عليهم وانهم فقا قريبا وقال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وخصو صا من  
 شهد بكبرا للحدث ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعلانا ستم فقد عرفتم لكم  
 من هذا احد صاحب الدبيرة رحمه الله تعالى بقوله والله دعه فيهم لله قد قال اعلوا ما  
 شهورا فاذنكم منكم مغفر وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى والله دعه حيث قال  
 - ليهن بكاسرو اليا فانت بهم - فانهم في صباح منك مبلح -  
 - بلضيع الغرم ملسا والانشام - هم اهل بدر ولا يحسون من حرج -

وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يبلغني احد عن احد شيئا الا لي احب ان ارحم اليكم وانا سلم  
 الصدر ومعا لا يبلغني احد ما اكره في اصحابي بل وفي غيرهم من اسره ايضا من المؤمنين  
 لشره لانه علمه الصلوة والسلام بكرة ان يقال في امره شيئا ما بكرة هون يصرح منه صدره اذا  
 يخفا عليه من اعمال امره شيئا بل مرهنا عليه فاذا راي فيها ما لا ينبغي كرهه ذلك وقد  
 قال سيدنا مالك وغيره من الائمة بكرة من بعض احاد من العجائب رضي الله تعالى عنهم اجعبر  
 عليه لا لثقله في هذا عجزه ولم يحضره الله والذين هم الائمة الى في العظيمة الكفار فاعلم ان من اعظم  
 كوارثنا في ان الله تعالى بنا وعلى اولياءه فضلا عن اصحاب بيته ففي الحديث القدسي  
 عن الله عز وجل من ادنى لي ولها فقد اذنته بالحرب فكيف بمن ادنى احدا من العجائب وقد  
 شوهدت عفوته من اذامه وغفرته في الدنيا فضلا عن الاخرة في كرا الميرري -  
 رحمه الله تعالى قال وفي اوابل تاريخ نسابه ابو الجاهل ابي عبد الله عن تمام بن عبد الله بن ابي  
 بن مالك وهو من روي له الجماعة قال خرجنا مرة من عراسان ومعا جعل ستم اما كرهه

قالوا يا سيدي ما نريد غير هذا اذ اب تو تضحى لعمري حاضره فاطما فان سلسا بلسا  
 ارجع اليك الرسول ليعتال دكوا صاحبكم قدس الله به واهو قد قد على البحر تبقي حاضره قال فخرج  
 بلسه حتى برأ الذي يترث معاملة معصلا معصلا عما ساءله وانما الذي الخ عسا وان قد دسا  
 لم يبرى معاصله ايمى قال والذرا ايضا حتى ياتهم من باب الانصاري حتى الله عود ذلك  
 ان المتركن لما فلواراد وان يملوا معيا الله تعالى قال برنا ونذولعه حوا حده السبل وعد  
 كان ما عدا الله ان لا هم مشركا ولا يمسر متزل ساء الله يمانى منهم بعد وعا نرا سعي من جنة الجواب  
 قال مثل من التوسر رجال صدقوا ما عدا الله عليه فهم من حقى عن جميع من ينظر وما دلوا  
 بعد بلا وقد روى الامام الحافظ ابو القاسم من مكارى ايضا من اجعل رجلا من ابي  
 حصة روى الله تعالى عنه قال كان عدا ما طمان راصق لرسائل من اجدها اما يكون ولا امر  
 من يجر اعداء فسله باخرى لما حصة قال انظر الى الذي رخصه الله الذي معاه عمر مطرعه موحده وكذلك  
 الامس من رطله من الصلح وثاني من الحارق زجره على من يوسر الزمان القبيح الساعى قال  
 حدهما السح او اسمي الح الذي قال سمعت القناحي النظر في يقول كما علقته النظر مع المصطفى  
 سعدا دسار باب حراسا في قال من سله المصرا بطلب الدليل فاحج بعد س الى مبرة التا  
 بن القمص فقال له الساب او مبره جبر مفعول الحديث قال القناحي ما اسمك الشاب كذا حة حتى يخط  
 علم حة خطمه من سبب الجامع مهتر الناس وثبت الحجة اليها ما دون عره حصل له  
 فقال من صامت الحجة فلم يتق لها امر قال وعنه من هذا ما رواه ابو الهيثم الكندي بسنده الى ابن  
 حبيب انه قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 بطرث معص من المجلس الى مرقى لم يسمع في الخطوب حتى قل صاحب الرطة بالباب فدخل  
 علي فقال احب امر المؤمنين احب مقتول محبط وتكلم فطلب التمسك اليك تعلم اني قد دعت عن  
 صاحب نعل محمد صلى الله عليه وآله وسلم واخالت سبل ان يطلع في احاسه صلى الله عليه وآله وسلم  
 على الرسد فاداهوا النسي كبري من ذهب حاتم من ذوا عيه ومدد السب ومن يذ به السطح  
 طاراي قال ما من حبيب ما نلت الى احدا لم يزد مع قول ما نلت شي به فقلت يا امر المؤمنين  
 ان الذي حاربك عليه قد ارا عظمى سول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ما حاتم فقال فقلت  
 كيف ذلك لانه اذا كان احب اليه كذا من المروعة ما طله والعمران والاحكام من السوء والاهل  
 والنج والكاح والظلال والحدود كلها مردودة غير موصولة لاهم واهما ولزئرف الا  
 بو اسلمهم مرجع الى مصر تم قال احسنى يا من حبيب احوال الله تعالى من امر في عشرة الاف

[illegible]

امشادة الى يوم حنين حين فرط الرضا عنه صلى الله عليه واله وسلم وليرتق الامور  
فقال صلى الله عليه واله وسلم مديهم كماله لعلهم فقال له انت رقيق في الجنة ثرة  
وعراياك اربع ارباب الغرر : النبي اجبت له اسماء -

أشارته إلى قولنا صلى الله عليه وسلم في عز الزبير بن العوام لكل نبي حوارى  
وحواري الزبير تمة نالك

ويعبد ان عدت الاصفياء	والمصفيين ثم الفصل بعد
الهدى الامانة الامانة	والكنى باعبدة اذ يعزي
بهذه الهدى استراء	واين عرف من هونت نفسا
فكل اناد منك انشاء	وبمك نرى تلك الحمد

[illegible]

بہی قرآنہ المجاز فاعلمہ ۴ عتہ ہنسفی بیئہ عمر -  
نوجہ بالعباس فی الحدیثا ۵ الہذان تم حوائی الطر -  
ومان سولہ فی قرآنہ ۶ فہل حوق هذا اللغز متخیر .



واستنوا من ذلك اولاد بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم ينسبون اليه دون اولاد غيره  
 وهذا من خصايصه صلى الله عليه وسلم انتهى **وقد ورد في الحديث** كل بني  
 ذريرة في صلبه الا انا ذريرتي في صلب هذا وانما ربيده **الحجة** وفي رواية  
 في صلب علي نعم نفعي الجاري في الادب والزماني في مناقب الحسن والحسين من حديث  
 ابن ابي نعم قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فساله رجل عن دم البعوض فقال من انت قال  
 من اهل العراق فقال انظر الى هذا بايني عن دم البعوض وقد فتلوا ابن بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ومعناه يقول ما دججناشاي من الدنيا قال ولم يكن احدا تبهم فيها  
**وروي** ابن جابر ان الحسن كان يتبهم ما بين الصدور والراس والحسن ما كان اسفل  
 من ذلك انتهى قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل ذرية كل بني في صلبه وجعل  
 ذريرتي في صلب علي بن ابي طالب اخرج الطبراني في الكبير عن جابر رضي الله  
 عنه واخرجه الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال صلى الله عليه وآله  
 وسلم ان الله جعل ذرية كل بني في صلبه وجعل ذريرتي في صلب علي بن  
 ابي طالب اخرج الطبراني في الكبير عن جابر رضي الله عنه واخرجه  
 الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال صلى الله عليه وآله وسلم  
 كل بني اميتون الى عصبة الا اولاد فاطمة فان اولادهم واسا  
 عصبتهم اخرج الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها واخرجه عنه من ابن عمر يلفظ  
 فاني انا عصبتهم وانا ابوهم قال جمع من الحفاظ وله طرق عوي بعضها بضار ورواها علي بن الحارثي  
 ذلك لذكره في العلل المشابهة وهو انه لا يصح مردود وكثر طرفه ربما اوصله الى درجة الحسن  
 لا لانه يلب باعباء طرفه ومن ثم عد صاحب التلمس راجعا عنه وغيره من خصايصه صلى الله عليه وآله  
 وسلم انساب اولاد بناته اليه في الكفاءة وغيرها وعداها التبخان معاذة من الخصائص في الروصه  
**واصلها الثالث** لذكر الكفاءة **قال العلل** ارباب كفاءة في النكاح  
 ولا تلت انما بمعنى التساوي في النسب ايضا فالسيدة اعني الشريفه في النسب لا يجوز تزويجها الا ب  
 كفو لها ولا تلت انها لا كفو لها الا من هو شريف شالها سواء كان من بني هاشم او بني المطلب واما  
 غيرهم فالكفاءة بينهم انما هي في موافقة المهر الا العربيه فالعربي كفوها من حيث ذنبه لا من حيث  
 مهرته لا بشرط الموافقة فيها والله در الفاي لحيث قال شرط الكفاءة مسنة فدر حدوت بيبك عنها  
 بيت شعري **نسب فوعين حرفه محترمة** فخذ العبوب وبني اليسار نرد والصحيح ان  
 الهاشمي ليس بكثير للثيرة الحسنة سواء كان من بني المطلب او غيرهم لقوله صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

السيد العلامة والمير الفهمه شيخ الاسلام محمد بن عبد الرحمن المذكور بقوله الذي دونه السيد  
 اليهودي جواد رفع الزكاة لشرف السادة في هذا الوقت اسبح جوابه لفظه وقال في الاكسر  
 المر شرج سلبه الابن لابن عفا اثنى بذلك اثنان وسعون عالما من علماء السامعة فخرناهم  
 جبرائيل واما جودها العلماء المذكورون للسادة الفاطبيين ولغيرهم من الال لا يعطى  
 خمس الخمس عنهم فلو وجد في زماننا هذا ودفع اليهم حوت الزكاة عليهم كسائر الخدم والحامسة  
 في بلد رعيهم سدا فاطمة التول رضي الله عنها والمهر هو الصادق لقوله تعالى واوا النساء  
 صدقاتهم بخلافه وهو رعي مؤتمن فله حصه شرط ذلك ان هو صلى الله عليه وآله وسلم على سدا  
 رضي الله عنه وكم وجهه في الجنة وقبل الشوط منه ذكره في المواهب كذا في الاثر المتقال درهم فلتة اسباع درهم جملة  
 الاربع المائة المتقال درهم خمسمائة واحد وسبعين درهمها نصف درهم الاسباع واحدا وهي الاواني ستون درهم  
 وكل اوقية عشرة اطفال وكل فلة ستة عشر درهما قال ابن حجر في الخفة المتقال لا تغير جاهلية ولا  
 اسلام اثنان وسعون حبة من الشعير متوسط لم تقسروا فطخ من طرفها ما دق وطال والدرهم  
 اختلفوا في وزنه جاهلية واسلاما وصح على انه ستة واثق والذائق ثمان حبات وخمسة حبات  
 خسون حبة وخمسة حبات والمتقال درهم وتلاثة اسباع درهم جملة الشئين الا وجبر ما لا ثمانية  
 وسعون ونصف ونصف وثمانون **نعم** حاصل ما ذكرناه من الممالح لكمال الفائدة  
 ثم لتبين لك قدر صاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنقول اعلم ان الاصاع خمس وسعون  
 اوقية والاوقية ستة عشر درهما والدرهم اربعة عشر درهما والارطل ثمانية وتلتون درهما  
 والاصاع الف واربعون درهما والوسق فاتين عشر الف واربعون درهم واما المن فاثني  
 وسعون درهما واما المد فخمسمائة درهم واما المتقال فعشرون درهما انتهى محمدا والله اعلم  
**سئل ابن حجر** رحمه الله تعالى ونفع به ما لفظه اصلح الله السادة الاعلام الفاضل  
 ليرفع سدا الامام وانه الكرام نفع الله بهم وبسلفهم ومستأجهم على الدوام امن بارب العالمين  
 ما الحكمة في خصوصية الترخيم من دريتر سدا ناعلي وفاطمة رهي الله عنها ووساير بنات النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم احسوا جوازا متافيا معبدا مبدوطا مستعبد به البليد وبملى منه  
 المستفيد ولكم على الله تعالى حزيل الثواب وحسن المالب لا عذركم المسلمون اجاب بقوله  
 الحكمة في ذلك والله اعلم ما اخصت به فاطمة رضوان الله تعالى عليها من المزايا الكبرية على اخوانها  
 منها ما ورد ان الله تعالى زوجها علي كرم الله وجهه في السما قبل ان تزوجها في الارض  
 ومنها ما عرفت من انها مبددة لواء اهل الجنة ومنها ما عرفت من انها مبددة لواء اهل الجنة  
 بالارزاق اما لكونها لا تنحيز من غير علة فكانت كسائر الجنة واما لكونها على الوان ساء الجنة





ان اجرم ان حقيقة الكفر لا يقع من علو اتصال ذنبه الصحيح بذلك الضعف لكن من حاشا لله تعالى  
 من ذلك وقد احال بعضهم وقوع غوازي واللواط من علم شرفه كما يقر ولما من ذنبك في شرفه  
 فان تمت ذنبه بوجه شرعي وجب على كل احد تعظيمه بما فيه من الشرف والانتكاح على ما فيه من  
 الخلال التي لم يكر شرعا لما يقر به لا يلزم من الشرف عدم القسوة وان لم يثبت نفسه شرعا وادعاه ولم  
 يعلم كذب تعين التوقف من تكذيبه لان الناس ما موثون على اقسامهم فلا يسل له جاله ولا ينبغي  
 للانسان ان يقتضي بها وهو قادر على السلامة وادكان المنسوبون لرجل صالح يتوقاها الناس  
 لم يظنهم لاجل ذلك ثابا بالذنب بالمنسوبين الى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم  
 وحترقا في مرة محبة وعجب له واحبا به امين انتهى من فتاوى ابن حجر المديني بلفظه وبسئل  
 رحمه الله تعالى ونفع بعرضه اولاد ذنب بنت فاطمة الزهراء من ابن عمها عبد الله بن جعفر رضي  
 تعالى عنهم موقوف كره فلم يثبت لهم حكم اولاد اخوانها الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم ومما  
 منع ان من خصوصيات صلحهم ان اولاد ذنبه يسألوا بطابع قبلي من الواضع لم يثبت لهم حكم من كونهم من اولاد اهل البيت وانه  
 صلحهم واولاد بطابع ذلك لا ينبغي اليه اخذ من فرق القها بين الولد والرحل من يسأل اليه في نحو وقعت على اولاد بني هاشم  
 البيت لا يثبت له في ذلك فوقف على ريب في الاطلاق بغير لانه لا يشك في ان لا يسئل لانه والذبي ذكره ان من خصص  
 صلى الله عليه وسلم والرواية ان اولاد ذنبه يسبون اليه ولم يذكر وفي اولاد ذنبه ثبانه فاختصه بصفته  
 للطبقة لعلها فقط اولاد فاطمة الاربع امر كل قوم بوجبة عمر ولدته منه زيدا وروية ثم زوجت  
 بعده ولد عمها عبد الله بن جعفر فولدت له ثلاثة اولاد عيون فحمد فحمد الله ولم يلد لاحد منهم  
 ورسب النى الكلام فيهما والحسن والحسين فلهذا الاربعه يسبون اليه صلى الله عليه واله وسلم  
 واولاد الحسن والحسين يسبون اليهما فخصبوا اليه بخلاف اولاد ذنبه وام كلثوم فانهم انما يسبون  
 الى ابيهم امر عبد الله لا الى الام ولا الى جدتها علنا قاعدة الشريعة ان الولد يتبع اياه في السب  
 كما امه وانما خرج اولاد فاطمة رضي الله عنها وحدها خصوصية لم وذلك مقصور على ذرية الحسن  
 والحسين كما يدل له حديث الحاكم في كل بني ام عصبته الا ابني فاطمة فاما ولدها وعصبتهما مختص  
 الانسان والنصيب بهما دون اجدتها ولهذا جرى السلف كالحلف على ان ابن التير يرضع من عرس  
 غير تير به ولو تمت الخصوصية ان من كل شرفه شرف لحم عليه الصدقة وليس كذلك ولا يخص  
 بذلك الحسن والحسين الا لا اعصارا لادبها والا لوفض ادخال ذنب واعقب ذكر كان  
 مستلها وان لم يكن بوجه شرعا ما شتمها لان الشرف لم يوجب اليها الامن جهه صلى الله عليه واله وسلم  
 لا خبر واعلم ان اسم الشريف كان يطلق في الصدر الاول على من كان من اهل البيت ولو كان  
 عباسا او عتيلا ومعه قول المورخين الشريف العباسي الشريف الزبيدي فلما وليها طاهيون بمصر

حصه الشريف على ذرية الحسن والحسين عطاوا من ذلك الى الان اما العلامة الحصري فلا اصل  
 لها واما ما حدثت سنه ثلاث وسبعين وسبعمائة تار الملك ساسان حسي وقال فيها النيران ما  
 يطول ذكره ومنه قول النخعي لا بد لى تاج الامير المهور والاسنى والنصير  
 جعلوا الاسما الرسول علامه ان العلامة ساسان لم يهر نور المهور في رسم وجههم  
 . يعني الشريف من الطرا والاحمر فاذا كانت حادثة فلا تارها  
 الشريف ولا يهرى عنها امر على ما قاله الخلال المستطلى قال لان الناس مصوطين بالناسيم وليس الغنايم  
 ما ورد بها النرج يسمى احدى صفتها اقصاها في الدار احدثت النسيب بها الخولا وقد يشاء لها  
 قوله تعالى يذهب عليهم من خلافهم ذلك ادنى ان يهرى فلا نور وقد اسدل لها نص الغلب  
 على لمصن اهل العلم طاسر يصفون به من يظن بالاصحكام واداره الظلمة وان يحول ذلك لغيرها  
 ويحولوا كبرها للعلم وهذا وجه حسن انتهى ولا بد من جرد هذه الحسب وجعل الله عيها في الوطى على  
 الاشياء والوجه لم ان الوقت والوجه موطن عرفه والد عرف مصر وعيها احتصاصهم بدر  
 الحسن والحسين لا غير انتهى حيث شخ الاسلام الهادي من حجر الحسبي المكي من ولاس فشايد الخلد  
**هذا وقال العلامة الماوى** في شرح الجامع الصغير ان الهليل  
 في دونه من ذلك كله الماس في المعنى الذي سادت به الشهادة فاطمة عير وادون احوالها واهم  
 لا يهرى من في حقه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كبر في محبة من سادت سبب العالمين وكان  
 رده في محبة ما وهر لها ومن روي التار عن فاطمة من الله عيها به عليه الصلوة والسلام قال  
 لها في حرسا في انما اصب في انما وفي **الماوى** في الظاهر لغيره ان فاطمة رضي الله  
 عنها لم يحضر بطولها ولدت طهر من عيها بعد ساعة لئلا يتوقفا صلوة ولدت لك سميت الزهرا  
 وقد ذكره من عيها الحس الطري في ساف دوى اللزى وادد فيه حديث شريها حوى اديسه  
 مطهرة لا يخص ولا رى طامد في الحجة وكاد لانه وفي الدلائل الشهي ان المصطفى صلى الله عليه واله  
 سلم وضع يده على صدرها فخرج عيها الحج واجاعت بعد **فرى** في مسدا حد وعيها  
 لما اخبرت عيها صبا واوصت ان لا يكتبها احد يدين عيها على كرم الله وجهه عيها ذلك  
 واما ما صرح عن طاسا رسول الله صرح ما ما هو الما ادا عمل بمسرة كرامته انه يكره ذلك لاسر اطم  
 والسلان يكون ما يهرى المكلف وقد حصل انتهى وذكر العلم العراقي ان فاطمة واجاها اراهم  
 الفصل من الخلاء الازمنة لا تشار انتهى **الماوى** في السادة سادت بها ذكره العلامة الماوى  
 في شرح الجامع الصغير العطف قال من حجر الحسبي معى الانساب النبلى الله عليه واله وسلم الذي  
 هو من حسانه صلى الله عليه واله وسلم انه يطلق عليه صلى الله عليه واله وسلم انه اب لهم واهم سوه

حتى يثبت له ذلك في الكفاية كما في اولاد فاطمة رضي الله تعالى عنهم منهم من يقينه بي هاتم لان من خاض  
 صلى الله عليه وآله وسلم اولاد بناته بنسبون اليه في الكفاية وعمرها كما صرح به **وقال**  
**العلاء المزي** الاخير ليس الهاشمي الا غير النسب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كدونه  
 سيدنا في كرم الله وجهه في الجسد من هو غير المضمرة الكريمة والذرية المستطین اني فاطمة الزهري  
 ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل ذريته كل في  
 الحديث فيقول قولي ان بني هاشم والمطلب شي واحد على غير هذه الصورة ولان لعل في قوله صلى الله  
 عليه وآله وسلم اما نوه هاشم وبني المطلب شي واحد على خلاف ما نقر ولان المراد في المولاه لكونها  
 لم يفرقا جاحل ولا اسرها في بعض الاحكام لشم القبي والتهمه ونحو الزكاة انه لم قال لا يفرق  
 وجهه . وباروا بك اللواتي تشرن . فان صانعهن منك متاء .  
 يعني انواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسبائك فرسا ذكر اسماءهن فاولهن من يد ما ذكرها  
 فرسا وهي خديجة الكبرى بنت خويلد رضي الله تعالى عنها التي حلبه الى نفسها صلى الله عليه وآله وسلم  
 ودعته الى زواجها كما قال الانصاري رحمه الله تعالى ونفع به امين . ورائه خديجة والتي ازهد  
 فيه خديجة والحياة . وانما ان الغامض والصحيح . اطلنه منهما افلا . واحادث ان وعد  
 بالبعث حان منها الوفا . فذعه الى الزواج وما احسن . ما يبلغ المشا الادكياء .  
 وانما في بنيتها عبرة . ولذي اللب في الامور دهاء .  
 فلما طقت عنها الحمار لسدي . اهل الوحي امر هو الاغماء .  
 فاختفى عندكسها الراس . جبريل فاعيد واعيد الفقاء .  
 فاسبائك خديجة امه . الكبر الذي حاوله والكبياء .

**باب في ذكر بعض مناقب امهات المؤمنين رضي الله**  
 عنهم اجمعين **قال** من السط القمين في مناقب امهات المؤمنين رضوان الله عليهن اجمعين في اول  
 الباب الاول من ذكر خديجة بنت خويلد القرشية الاسدية قال الزبير بن بكار وكانت تدعى في الجاهلية  
 الطاهرة امها فاطمة بنت ربيعة بن الاحم جندب بن هوم بن رواحة بن جحر صيد بن مغيص بن حارون  
 بن كوف بن زوجه قبل ان يبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بن  
 شهاب بن زوجه قبل ان يبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولها الاول منها عتيق بن عاذ بن  
 عبد الله بن عمرو فولدت له جارية ثم خلف عليها بعد ابوها الذي يسمى وهو من بني اسيد فولدت له  
 رجلا قال محمد بن اسحق بن عتيق بن عاذ بن عتيق هلك عنها فزوجه ابوها الذي يشاء  
 ابو زينة احد بني عمرو بن عتيق حلف بن عبد الدار فولدت له رجلا وامراة ثم هلك عنها فزوجه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان سها ابنة روحها الا انوها لثمة بعدة عتيق ذكره  
الدولاني وروى عن ابي بصير عن ابي سها السامي قال اوسع ولا تخجلون في ان السعي صلى الله عليه  
واله وسلم لم يزوج في الحاحله عرجة غيره ولا يزوج حليها حتى ماتت وكل من سها يوم تزوجها رسول  
صلى الله عليه وآله ذكره ابن جرير في كتابه واثاب الله ارضا وعشرين سنة وروى في بيت اربع  
ومئتين سنة وسنة شهر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تزوج حديثا من  
احدى وسبعين سنة وعمل حسن وعشرون سنة عليه الاكرم وعمل بلايوس واجبي ان اولاده  
كلهم سها عن ابي بصير ذكره ولهم صلى الله عليه وآله وسلم على كل من سها  
حليها حتى ماتت في سنة ثمان مائة ذكره الدولاني يبرئه ان السعي صلى الله عليه وآله وسلم لما زوج  
حديثه رسول الله عها ذهب ليجري معاليه الى ابن ماجه وذهب باعرج وروى واطعم  
الاسر وعمل ذلك صلى الله عليه وآله وسلم وهي اول ولبنه اولها السعي صلى الله عليه وآله وسلم  
احمره الدولاني وروى عنه في سنة ثمان مائة قال كاتبت حديثه اول من اسر رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم من النساء والرجال احمره الدولاني ايضا وعن ابي رافع وحكي عنه قال صلى الله  
عليه وآله وسلم يوم الاسر فقلت حديثه احريم الاسر من اسر عاس مثله قال اسرتموه  
حديثه اول من اسر الله ورسوله وصدف بها حاء به فدأبته على ابرة ذكره ذلك ككلمة انور  
وعن الحاكم رحمه الله قال حديثه اول من صدق وعلي اول من صلى الى لفظة احمره الحافظ السليمي  
في كتابه في السنة ثمان مائة في كل على حاء تحتها على سها حريم بل بكة السلام وسأله  
على ابي بصير رحمه الله عنه قال اني حويل السعي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما محمد حديثه  
هذا انك اما عه ادم او تعلم او سرت فاداهي انك به فاعلمها السلام من دها نسها وسمى  
احرها واحمره او حاء ولم يقبل فيه ادم ولا موسى وراود نسها بسب في الحدة من قصص الحديث  
قال ابو عمرو وعدي وروى من طريق ان السعي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا حديثه ان حريم بل  
عليك السلام وروى عنهما ان حريم بل عليه السلام قال ما محمد ارا حديثه من دها السلام فقال  
السعي صلى الله عليه وآله وسلم ما حديثه هذا حريم بل يفر لم يسم ذلك السلام فالت حديثه  
عها الله السلام ومعه السلام وعلى حريم بل السلام ومن ذكر نشر السعي صلى الله عليه وآله  
وسلم حليم عنه بسب في الحدة عن ابي بصير رحمه الله تعالى عن حريم بل ان السعي صلى الله عليه وآله  
وسلم نشر حديثه بسب في الحدة من قصص الاصل به ولا تصب احجاء ومن ذكر من له في  
الحدة عن رسول الله عن ابيه قال فالت فاطمة والله ما رسول الله لا يسمعي النش حتى سأل  
حريم بل اني سالة فقال هي من موم سارة في الحدة احمره ان السعي ومن ذكر شاة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حديثه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وآله وسلم إذا ذكر حديثنا فاحسن النساء عليها قالت فزيت يوما فقلت ما أكثر ما يذكركم جراه  
 الشد فبين قد ابدلك الله خبرا منها فقال ما ابدلي الله خبرا منها فداست في كسر الناس في  
 صد فتمنى اذ كنت في الناس وواسني بها لها اذا احرمتني الناس ووزعتني الله احرمتني اولاد  
 النساء اخرجه واحمد وابوعمر وصاحب الصوة اديت وقال انه قد كرهها يوما من الالهام  
 قادركتني الغيرة فقلت هل كانت الاميرة قد اخطف الله لك خبرا منها فقلت فغضب حتى اهتز  
 مقدم شعره من الغضب ثم قال لا والله ما اخطف الله لي خبرا منها فذكر الحديث ومن انما من  
 افضل شاة اهل الجنة عن ابن عباس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة  
 خطوط وقال نذرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل  
 ذساء اهل الجنة حديثه بن خويلد وفاطمة بنت محمد وعمر بن الخطاب واسرة امه فزعموا اخرجه  
 احمد وابو طاهر ومن ذكروا ان حديثه رضي الله عنها قال ابو حاتم وابو عمر والذولابي من  
 حديثه بمكة فل هجرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة ثلاث سنين وحكي ابو عمرو  
 انها اوفت في شهر رمضان ودمت بالحزن وهي انت حزن وسين سنة وقال صاحب الصوة  
 ويرى صلى الله عليه وآله وسلم في حرم حديثه ولم تكن يومئذ سنة الحنافة للصلاة عليها قال ابن  
 اسحق هلكك حديثه وابوطالب في عام واحد وكان هلكا بعد عشر سنين مصنف من معش النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم وعن عروة بن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال توفيت حديثه قبل ان تنقض  
 الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راس الحديث بها في الحرة من مصب لا حصب فيه  
 ولا غضب اخرجه الذولابي وذكر المدا في سيرة ان موت حديثه رضي الله عنها كان بعد موت  
 ابوطالب بثلاثة ايام انتهى المقصود بعلامه المطالبين وفي تحفة الخاسر شرح الحديث  
 لان حجر المكي ما لم يظفر بغيره هل شرعت صلوة حنافة بمكة وله شرح الالامد سنة لرا في ذلك  
 بصرحنا وظاهر حديثه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على قبر الدرا بن معروف لما قدم المدينة  
 وكان مات قبل فذومه لها بشتهر كما قاله ابن اسحق وقضى وما في الالامد عن الواقدى واقره ان  
 الصلوة على الحنافة لم تكن شرعت يوم موت حديثه رضي الله عنها وموتها بعد النبوة بعشر سنين على  
 الالامد اقام لشرع بمكة بل بالمدينة انتهى وذكر الشيخ بن حجر في المحرر انه صلى الله عليه وآله وسلم امر السيد  
 حديثه رضي الله عنها فوجيها وصلى بها كما صلى به جبريل وكان ذلك اول قبرها ركعتين انتهى  
 وجعله اولاد صلى الله عليه وآله وسلم سبع اربع من الذكور وثلاث من الاناث وورثهم في المولادة  
 هكذا القاسم فربب رقيه فقاطره فام كلثوم فملاها فاراهيم وما صل من ان له ولد من اخرس



عليه وآله وسلم اما انا اخوه وعواخي وابنته تصلي لي فالتك ونام ابو بكر فقال لي يا ام رومان ان المظلم  
 بن عدي ذكر ما علي ابيه والله ما اظنك وعدا خطي يا بكر فانا اما بكر المظلم بن عدي وقال ما نقول  
 في امر هذه الجارية وابل علي لصرايته وقال ما نقول في ثقات فابست علي ابني بكر فقلت لعننا ان  
 اتكنا هذا الصبي لك تبسمه وتدخله في سبيل الذي عليه فاقبل ابو بكر عليه وقال ما نقول  
 انت ضال انها تقول ما يجمع حال ابو بكر ليس في نفسه من الموعد سني وقال ابو بكر مولى لرسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملكها قال ابن ابي واصلها  
 او يعاها درهم فالتك مروجني ثم بكت سبن فلما مدسا المدينة رما بالسح في دار بني الحارث بن  
 الصريح فالتك فاني لا ابيع بن عريقين واما ابنتك فاع جات ابني فامر لثني منهم مست بي حتى اذهب بي الى  
 الباب وانا اليهم فسمعت وحيي بقين من ماء وخرت جبهة كانه بي ثم دخلت بي الى رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم وفي البيت رجال وناء فقال هؤلاء اهلك ما رزق الله لك فيهن وبارك لهن  
 فيك فالتك فقام الرجال والنساء فخروا ببناي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا والله ما نرت  
 علي من خرو ولا ذبحت علي من ثاة ولكن حصه كان يبيع بها سعيد بن عباد الى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم اذا دار بين نساءه ضد علمت انه يبع بها اخره هذا السباو صاحب كتاب  
 فضائل ابني بكر واخره الملا شمس بعض لفظه واخره ابو الجهم الساهلي مختصرا ومن ذكر  
 مدة مقامها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان مات وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم لزوجها وهي ابنتك ست ودخل بها وهي اسنة تسع ومكثت عند ما سبعا اخره ابو جهم  
 وابوعمر ومن ذكر ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والاخرة وعن عائشة  
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر فاطمة فالتك متكلم انا فقال اما نرضى ان  
 تكوني زوجتي في الدنيا والاخرة قلت بلى والله قال فالتك زوجتي في الدنيا والاخرة اخره ابو جهم  
 ومن ذكر ان عائشة في الجنة عن عائشة رضي الله عنها فالتك بار رسول الله من من راجك في  
 الجنة قال اما انتك منهم اخره ابو جهم رضي الله عنها فالتك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 باعائته انه يكون علي الموت ان رايك زوجتي في الجنة اخره الحافظ ابو الحسن الكلبي والحافظ الذهبي  
 ولطفا ما ابالي بالموت منذ علمت انتك زوجتي في الجنة اخره الحافظ السلفي ومن ذكر انها  
 حبة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن عمرو بن غالب ان رجلا اتاها من عائشة عند عمار بن  
 قال اعرب فبصوحا منبوحا انوذي جيبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخره الزمذي وقال  
 حسن صحيح شرح منبوحا اي منبوحا واصله من بناح الكلب وهو صياحه ومن ذكر انها اجاب الناس  
 البر عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اي الناس احب



الملك ما روى الله قال غافر قال من اذ قال انما قال قال من قال عيسى واهله الشير مدي  
 ٤٠٠٠ من ذكر انه لم يزل عليه المران الا في بنها عها روى الله عها فاك اني لا عمر على  
 اوجاج التي على الله سلم واله وسلم ناربع اسكر في ولم ينكر اراه عري ولم يزل علم المران مسدود  
 الا في سبي ويزل بعددي وان مثل واما حبل وصوفه من بيت حبل ان هالك عتدي اعرس اعرس  
 ان الله اله في رعايه نصر ومن ذكر عتائه صلى الله عليه واله وسلم لها عها روى الله عها  
 لما قال لما رايت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيب الصلوات ما روى الله اربع الله في  
 حال اللع اعرس اعرس ما صدم من دسها وما احرث وما اهرث وما اعلت فصحك غائته  
 روى الله عها في حفظ راسها في عمر صلى الله عليه واله وسلم من الصلوات حال لما روى الله صلى الله عليه  
 واله وسلم ابره دعاف ففانك وما لا ابره دعاء حال صلى الله عليه واله وسلم ابره الدعاء  
 في كل صلوة ارجعه انوام ومن ذكر اجتماع ربه صلوات الله وسلامه عليه ورثها فيها  
 روى الله عها فاك ما روى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سبي وفي برى وفي سبي عري  
 دخل عتدا الرحمن اني بكر وسه والى فكل من الله صلوات الله وسلامه عليه فطفت ان له  
 حاحه ما حدثت ولم تظنه ومصفته وطنته روى الله اله فاسن كاحس ما رايته مسافطهم  
 روى الله مسط رايته ما حدثت بها كان يهني رايه صلى الله عليه واله وسلم اذ ارض ولوي صبح نه في حرم  
 ذلك روى الله الى لما قال الروى الاسلام الروى الاعلا فاصاب نفسه صلوات الله وسلامه  
 عليه فالحمد لله الذي جمع ربي وربته في اخر يوم من الدنيا ارحا ممسا وارجحه هذا السياق  
 انوام وجههم الله فاني وما يزل في وصف عاتية ورائه ٤

حصان و دان مائز و رینه ، و صبح عرفی من بحر العواجل ، خبیلة اصل من لؤیس عال  
 کرام الشاعی محمد میر باقی ، مهدیه قد طب الله حبهما ، و ظهر هاس کل یعی و ماطل  
 و کان مائز دل ای قلته ، فلا رعب سوطا الی انا علی ، و ان الذی قد قل لبس بلاط  
 بها اثر من بل قول امر بهما حل ، و کتب وودی ما حبت و صغر ، لال رسول الله و بنی الخا حل  
 دانک و لمعربک الله حرمة ، من المحصانی سرور انک العواجل

اشي بلخصاً وحي ما ذكر في الباب الثالث في مناقب ام المومنين حفصة بنت عمر الخطاب القرظي  
العذ ونذر صلى الله عليه وآله ذكر روي رسول الله صلى الله عليه وآله قال وسلم وهما عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
حفصة بنت عمر بن الخطاب هي حادثة المهاجرين وكان من احب احب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن  
تهجد بها في وقتها قال عمر بن الخطاب في حادثة من احب احب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الحب حفصة فقال لا يطرد ذلك فقلت يا ابي طلحة ما اراد ان يزوج نوري هذا

قال عمر فلقبنا ابا بكر فقلت ان كنت حصة فلم يرج لي شيئا فكنت اوجد عليه عن علي عثمان  
فلبنت لباني فخطبها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانكحها الياء فلقيني ابوك فقال لعلاء  
وجدت علي بن منب على حصة فلم ارجع اليك شيئا قال قلت نعم قال فانه يعني ان ارجع اليك  
شيئا حين عرضتها على الايني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرها ولم اكن لاقتي برسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو تركها لنكحها الحارثي ومن ذكر امر الله عز وجل  
ببكره صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارجع حصة بنت عمر فدخل عليها خالها فذامة وعثمان ابنا  
مطعون فبكك وفالت والله ما طلقني عن سبع وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلست هناك  
لي جبريل راح حصة فانها صوامر حواء وروحك في الجحيم الحديث ومن ذكر ان المراءجة كانت  
رجعه لمر عن حصة برغام رضي الله عنه قال طلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حصة بنت  
عمر صلح ذلك عمر فحقت الزنا على راسه وقال ما بهسا الله عمر وليك بعد انهم فنزل جبريل  
عليه السلام من العبد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان الله يامر بك ان ترجع حصة بنت عمر  
رجعه لمر ارجعه امره ومن ذكر اسرارها لفتح مارية وبشيرها بجلال ابي بكر واسها قال جماعة  
من المصنف في قوله تعالى واداسر الراس الى بعض رواجه حديثا من روي ان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم انا حارسة مارية القبطية في بيت حصة رضي الله عنها وفقد ذهبت لبعض ثاغها فجات والنبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قد ضي حاصره فاخذت بيكي وتقول يا رسول الله في بيتي وفي يدي  
صعدت هذا في من بين لسائلك الامن هو ابي عليك هناك صلى الله عليه وآله وسلم لا رضى بك  
وايني مسر فاحفظه اسعدت ان هذه على حرام رضي لك وابشرك ببتاره ان ابا بكر هو الخليفة من  
بعدي وان اباك هو الخليفة من بعده ارجعه الواحد يدي والمار في سيرته ومن ذكر  
وفات حصة رضي الله تعالى عنها قال الواقدي توفيت حصة في شعبان سنة خمس واربعين  
في خلافة معاوية وهي بنت سبعين وقيل بل سنة احدى واربعين وذلك حين بلغ الحسن عليه السلام  
معهودة رضي الله عنه وقيل سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان رضي الله عنه ذكره ابو سعيد  
والماروا وصحت الى اخنها عبد الله بما كان اوميا بغير علمها من صدقة ذكره ابو عمرو وصحت  
الصفوة وصلى عليها امرها عبد الله انه صلى عليها ومن ما ذكر في الباب الرابع في من  
ام المؤمنين ام سلمة هند وقيل رطله والاول اصح بنت ابي امية سهل ويعرف بزياد الزاكب وهو  
احد احواد فرس المشهورين بالكرم امها عاتكة بنت عامر بن ربيعة ومن قال عاتكة بنت عبد المطلب  
فجعلها بنت عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضد اخطاه ومن ذكر نوبح النبي صلى  
عليه وآله وسلم ام سلمة عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من

سلم بعد هذه مقول ما هو الله لانه قال له واخبرني اللهم اخرجني مني وحلي على  
 جبرامها الا ابلغ الله له جبرامها قلت ما مات اني سلمت ذلك اي للمسلمين مني اي سلمت اولئك  
 كنت ما مراني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طريق طاجا فاحلف الله لي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ما رسل الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحلف لي اي بفسخ خطبي لم يقل  
 ان لي ساءوا ما سوره فقال اما بعد هذا حد عوا الله ان يسهلوا وادعوا الله ان يذهب الغش عنكم <sup>عنكم</sup> وادعوا  
 من اهل البيت عن عيسى سبحانه وحلي على ربه ست او سلمت حدث ان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم كان عذام سلمة يحمل حياي تنق فطاط في حرقه وقال وحده الله دبر كانه عليكم اهل البيت  
 انه جسد بعد والام سلمة حالها ان فك ام سلمة مضطربها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقال وما يهلك ففانك لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركني وايشي فقال اناك وادعوا من اهل البيت  
 اخر جسد الحسن الحلي في من ذكر فقال ام سلمة قال ابو عروبة ثوبت ام سلمة في اول حلا فمر بدين معونه  
 سننيس رسل سترفع وجس في تهر بصفان او موال وحلي عليها او ممر وحلي حدس زيد  
 عيسى ما رت رد ما رها ما ثوبت انص ان يصلي عليها او ممر وحلي حدس زيد  
 ان سلمة وحده الله من عذام من اي امه وحده الله من وجب ان رعبه وحدث بالنعيم وهي  
 اسير ومع دما من سنن ذكره ابو عروبة وصاحا لصعوه اني لمخصا **الكاتب الحارثي**  
**في ذكر مناقب ائمة الاوصياء** حديث اني سمعنا من مصر من حرب الفرس تبه  
 الامويه انها صعبه بك اني لخاصة عجمان من مطعون كاتب قتل رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم عبد الله بن عيسى وعامرها الى الحنكة في من ذكر ترويح النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم ام حبيبه وهو منضم عرفها الى الحسن من ام حبيبه وعي الله عليها فانك دانت في الكا  
 كان عبد الله بن عيسى في سوء صوره واشتوبها عرفت وفلب والله نصر حاله اذ هو يقول  
 حسن اصبح وام حبيبه اني نظرت في الدس فله ان دسا جراس المصرا بيه فك قد دنت لها من دخلك  
 من عجزم مرعب الى المصرا بيه ففلب والله ما هي جبرلك واحزنه فارقها التي راي له فلم يجعل  
 لها واك على الحجر حتى مات واپ في اليوم كان فاما يقول لي ما ام المؤمنين فدرعت ما ولها اب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به رجعي فانك جاء هو الا ان اثت يحطه وعبي ما تهرت الا  
 رسول الحارثي على ما في لسانه فاد احدثه فقال طام امره كانت نعوم على شانه ودهسه  
 من حلت على فقال ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الي ان  
 ان رجلك ففلب ليل الله ما لمجر فانك هو لك الملك وكلتي من رجلك ما رملت الي حاله  
 سبدا ان العاصر حوكله واعطت امره سوابس من حصه وحدث من كانا في رجل جبرام منضم

كانت في صبايع رجل سرور اجابته به فلما كان التيسار الجاني جعفر بن ابى طالب ومن حاله من  
 المسلمين فغضب الجاني فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتعبد ان لا اله الا الله  
 واتعهد ان محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو  
 كره المشركون اما بعد فقد اجبت الى ما دعي اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصلا  
 اربما نردنيا رد هباتكم سكب الناس من مدي القوم فكلوا من سبيل الله فقال الحمد لله احمده  
 واستغفره واستغفره واتعهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واتعهد ان محمد عبده ورسوله  
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اما بعد فقد اجبت الى  
 ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجته ام جيبنة بنت ابي سفيان بدارك الله رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ودفع الدنيا اليه الى سعيد بن العاص فقبضها ثم ارادوا ان يقوموا فاحسوا  
 وان سئلا لا يسيروا اذا نزلوا ان باكلوا طعاما على التزويج فاكلوا ثم نفرقوا فاكلوا ام جيبنة فالت  
 وصل الى المال ارسلت الى ابرهة التي تشرق فقلت لها ان كنت اعطيتك ما اعطيتك يومئذ ولا  
 مال لي وهذه خسرون متفلا لا تخذ بها فاسمعني بها فاست وارجعت حفا ما كل ما كنت اعطيتها  
 فرد برجلي فقلت عزم على الملك ان لا اورد له شيئا وانا التي اقوم على سياحه ودهنه وقد اتبعت دين  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واسلمت لله وقد امر الملك فناء ان يستعني الملك بها عند من  
 من العطر فالت فلما كان الفد جاني ابوس وعود وعبر وباد ففت ذلك كله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وآله وسلم وكان يراه كله علي وعدي فلا يكبره ثم قالت ابرهة حاجتي اليك ان تعري رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم مني السلام ونعليه التي قد اتبعت دينه قالت برحمتي وكما كلمنا  
 دخلت على قالت لا نسبي حاجتي اليك فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته  
 كيف كانت الخطبة وما فعلت لي ام ابرهة فبسم واقرانه منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة  
 الله وبركاته اخرجها صاحب الصفة ومن ذكر ما نزل بسبب رواج امر جيبنة من القرآن العظيم  
 عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين  
 عادىهم منهم مودة صهر ابي سفيان حين روج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر جيبنة بنت  
 ابي سفيان اخرجها ابن السري ومن ذكر وفاة ام جيبنة قال عمر وصاحب الصفة فوفيت  
 ام جيبنة بنت ابي سفيان سنة اربع واربعين في خلافة معاوية وعن عائشة رضي الله عنها قالت دعيت  
 ام جيبنة رضي الله عنها عند وفاتها قالت قد كان يكون بيتنا ما يكون من الضراير ففقر الله لي ولك  
 ما كان من ذلك فقلت عن الله لك ذلك كله ففجأ ووسلك من ذلك فالت سر رينني سر الله  
 وارسلت اليه سلمه فقال لها مثل ذلك اخرجها عمر وصاحب الصفة انتهى المختصا ومن ما ذكر

[illegible]

بنت جحش ابن رباب أمها أمية بنت عبد المطلب عمته رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله قال قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة من زوجها من زينب  
سنة فلما طلقها ذهب زوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة خمس من الهجرة وقيل ستة  
ثلاث وكانت من المهاجرات ومن ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينب بنت جحش رضي الله تعالى  
منها عن ابن عباس قال انقضت عدة زينب بنت جحش رضي الله عنها قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ان يدين حادثة اذهب اذكرني لها فلما قال ذلك غطت في نفسها فذهبت  
اليها فجعل طهرها الى الباب فقلت يا زينب بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرك قالت  
ما كنت لاحد شيئا اود امر يني عز وجل فقامت الى مسجد لها فارتد عن وجهه فلما قضى زيد منها  
طرازا وجعلها غدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليها بغير اذن ومروى انه لما دخل  
عليها قال لها صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك قالت بن فاماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
زينب ويروي انه صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجها تكلم في ذلك المناقون فاما لو حرم محمد نساء  
الرلد وقد تزوج امرأة ابنه فارتد الله عز وجل ما كان محمدا ابدا احد من رجالكم الا به وقال ادعوه  
لابائهم هو اوسط عند الله فدعي من هو مؤثر زيد بن حارثة وكان يدعى زيد بن محمد ذكر ذلك كله  
ابو عمر وعنه ومن ذكر فزيب على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزويج الله اياها من السماء  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزل هذه الآية في زينب فلما قضى زيد منها وطرا زوجا لها كانت  
زينب تحضر ارواح النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول زويجنا اياكم وزوجني الله من فوق سبع  
سموات اخرجه الترمذي وصححه وعنه قال كانت زينب تحضر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وتقول زوجني الله من السماء واولم عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجت ولم يخرجها المخاري  
ومن ذكر لم ينس صلى الله عليه وآله وسلم على زينب عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما اولم رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم على امرأة من نسائه اكثر وافضل مما اولم على زينب فقال له ثابت ما اولمها  
اطلهم خيرا وبها حتى تركوه ارجاء ومن ذكر نزل الحجاب بسبب زينب رضي الله عنها عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطمعوا ثم  
جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه بينهما للقيام فلم يقوموا فلما راي ذلك قام فلما قام من قام وقعد  
ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم اقاموا فانطلقت فجئت  
فاجرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم اطلعوا فجاء حتى دخل فذهبت لا دخل حتى فالتقي الحجاب  
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدرجوا بين النسا لان يؤذن لكم الآية  
ومن ذكر وصف زينب بطول الدكاينة عن الصدوق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها



سلماء بنت عبد الله كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له أمه الله بنت حمزة ثم خلف عليها شاذان  
 بن أسامة بن الحادي البشتي فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن وسماه بنت عبد الله بنت عبد الله كانت تحت  
 عبد الله بن ركب بن منبه الحبشي ونسب بنت حمزة وروح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورعى عنها  
 ذكر جميعه اربعه وكان يقال اكره عجز في الارض اصهار هند بنت عوف اصهارها رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم وابوبكر الصديق وحمة والماسر ابنا عبد المطلب وجعفر وعلي بن ابي طالب وشدا بن  
 الحادي رضي الله عنهم اجمعين ذكره في شرف النبوة ومن ذكر في ميمونة بنت الحارث بالنبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو عمرو قال جسد لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جبر نفحه  
 الى مكة معتمرا سنة سبع فعلم عليها جعفر بن ابي طالب من ارض الجنة فخطب عليه ميمونة بنت الحارث  
 الهلالية وكانت اخوها لامها اسماء بنت عبد الله بنت عبد الله بنت حمزة وامر الفضل بن  
 العباس فجعل امرها الى العباس فاكلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم فلما رجع بنا بها بشرف  
 حل لا اخرجه ابو عمرو وقد جاء في الصحيح من اخرا مسلم بغير هذا اللفظ ومن ذكر وفاة ميمونة رضي الله  
 عنها قال ابو عمرو فوفيت ميمونة تشرف في الموضع الذي بنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك  
 سنة احدى وخمسين وقل سنة وستين وقيل ثلاث وستين وصلى عليها ابن عباس ودخل قبرها هو  
 وبنو بنو الاحم وعبد الله بن شاذان بن الحادي وهم بنوا خواتم وعبد الله الخولاني كان يتما في  
 حجرها رضي الله عنها ومن ما ذكر في هذا الباب لعاشري من قبل ام المؤمنين  
 جبرية بنت الحارث بن ابي نجر بن ضار بن جندب الخزاعي ثم المطلقه زوج النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم وكنت قبله تحت مافع بن معوان المصطفي وكان فلما وقعت فيهم ثابت بن قيس  
 سمار الانصاري في غزاة بني المصطلق فكاينها ومن ذكر في النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجور  
 عن عاتبة رضي الله عنها قالت وقعت جبرية تحت الحارث في سهم ثابت بن قيس بن شماس وكان بن عم  
 له فكاينها على نفسها وكانت امرأة ملاحدة فاحذها العين قالت عاتبة فجأت نال رسول الله صلى  
 في كائنها فلما قامت على الباب وداينها كرهت نكاحها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سير منها مثل الذي رأت  
 فقال يا رسول الله انا حرة فنبئت الحارث وانا كافر من اري ما لا يخفى عليك ووقعت فيهم ثابت بن قيس بن شماس  
 وانا كاتب على نفسي فبئس ان اسالك في كتابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعفوا عنها واما هو يا رسول الله  
 قال اودي عنك كتابك وارضواك قالت قد فعلت فسامع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم فادوزج جبرية فارسلوا ما يديهم من النبي فاعفواهم فقالوا اصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم فارادها امرأة كاتب اعطى على فوجها معها اعطى في سيدها ما نزل بيت من بني المصطلق اخرجه  
 بهذا السان ابو داود في صحيحه في كتابه بن هشام بغير هذا اللفظ مع الزيادة ومن ذكر في غير



[illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم قد دخل عليها ففرغت شيئا كانت جالسة عليه فالتفت له رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وتخبرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بن أن يعقها فترجع إلى من بقي  
 من أهلها أو قتل فقتلها نفسه فقالت اختار الله ورسوله فلما كان عند رواجه أحق بغير  
 ثم خرجت تمشي حتى تناهت ركبته لظلمة على فخذه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن  
 نضال بقدرها على فخذه فوضعت ركبته على فخذه فركبته النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 والحق عليها كأم سار فقال المسلمون جبهها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **ومن ذكر**  
 رويها صفة ما يدل على زواجها بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي على دينها واعتذار النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم إليها فمن قتلها من ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم بين صنية حصرة فقال يا صافية ما هذه الحصرة فقالت كان ربي في حجرين خيطين وأما ثمة ولين  
 كان قرأ وقع في حجره فأنشده بذلك فاطمحين قال فغطني ملك يرب ثالث وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من ابغض الناس إلى قتل زوجي وأبي وأخي فإزال يمشي إلى وبول  
 أن أباك الب علي العرب وصل وصل حتى ذهب ذلك من صدري أرحمه الله **ومن ذكر**  
 رفته ولطفه صلى الله عليه وآله وسلم بها عريضة رضي الله عنها قال سمع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يسانه فلما كان في بعض الطريق يركب في جلي وكث من أحر من طهره فيكث  
 فيصل بمعجمي ردائه ويبدو وجعلت لا زاد إلا بكاء وهو ينهاني فلما أكثرته عليه  
 نبرني أخرج الملاح في سبته **ومن ذكر** خرجته صلى الله عليه وآله وسلم من معكفبه  
 تركة لمهنة من صيفته جي رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 معكفا فأتته أرووه لهدا فخذته ترقى لا تغلب فقام معي يصعد وكان معكفا في دار أسامة  
 بن زيد فرجلان من الأنصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم علي يسلكا أنها صافية فنتجى فقالا سبحان الله يا رسول الله وقال أن الشيطان  
 يجري من ابن آدم مجرى الدم وأني خيف أن يفتديني في طوبى كما شرأ أخرجاه **ومن ذكر** فاتها  
 رضي الله عنها قال أبو عمر رضي الله عنه توفيت صميرة في رمضان سنة خمسين في رمن معوية قال  
 في الصفوة وقبل اثنين وخمسين وقيل سنة وتلاتين وبعثت بالبيع انتهى لمخضاص ما ذكر في الباب  
 الثاني عشر في من ذكر من أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ثروة عير من تقدم ذكرهم  
 وجعلهن اثنا عشرة لراة **الأول** من وهب نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخلف من  
 من قبل أم شريك القرشية الحارثية وهو الأصغر **الثانية** خولة بنت الحذبل بن مبرة **الثالثة**  
 عمر بنت يزيد بن الجوزي الكلبية **الرابعة** لهما بنت النعمان بن الجون بن شراحيل

الحاكمية ثم تلكه الله الساقية من فاطمة بنت الصالح اربعين اربعة اربعة  
عالية سبط طعان من عزم عرف الكرامة السامية من قبيلة بيت يسار معدى الكثرة  
التراصة سابت لجان الصلت السبلة العانية كرامة سراف سب حليده  
الكلية ايب دحية الكلبي الحادي حشر كلب سب حكم الانصار الاوسية الشا  
عشر ابراه من سفار ابراهي طمس من القطب الثقي وقال القطب القوي  
في طمس ابراه من فواده رضاه عهد نوح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس شرا  
اراه ودخل ثلاثه عشر وجمع من احدى حشر قوي عن ربح وذو طمها نصم وحده الله تعالى  
يعال نوي رسول الله من ربح لوة  
اليس منى المكرمات ومسا

فماثلة مبهمة وصيفة  
حور مع رمله ثرموه  
ثلاث وسب ذكر من مهدد  
ومعد في اربعة رمله في ارجحه وعد الحافظ الدماطي في المسيرة من رجل ما ابلغها قتل  
الدول ان طمها ولا يبعد عليها منع جوع ذلك ثلث اربع واما من ربح فصلين فقال  
في الارسان في الاعنف الان مطير حرم الله تعالى

فاطمة حرم الله تعالى  
حريمها معها الصديقه  
وهي عارها حقيقه  
وحسا الى ما يحس صدده من قول الفاروق اباة الاوصي سب الا لائم عليهم صلى الله عليه  
واله وسلم موبلا بقوله وحده الله تعالى واعاد عليها من ركائره ونجا له امين  
الامان الامان ان عوادي  
من دواب الله هواء  
قد مسكت من وحاد الحبل  
الذي اسمك به الثعالب  
واذ الله ان يمس السوء  
قال ولي الملك الحناء

فان قل مل محمدان يقال منه صلى الله عليه وآله وسلم فالحق ايب  
ولو كان المعلى موافقه تعالى في الحقيقة لما روي سلم من ربه من كتب الاسلي انه قال  
كس ايب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسته لوصوته وجامعته فقال لي سل عنك  
اسالك من افعلك والحج قال او بعد ذلك ملك مراد قال فامبي على ملك تكرة الصدور  
موصد من اطلال الله عليه وآله وسلم الاموال ان الله تعالى اعكده صلى الله عليه وآله  
وسلم من اساطير كل ارا من حراي الاصل والحج ومن ثم سدا يمت الشافعية مرصا به صلى الله  
عليه وآله وسلم انه يحسن من شأنا كما جعله شهادة حريمه من ثاب شهادة رجلين كما رواه

الجباري وغيره فكم خصه في اليأس لا عظمه في ال فلان خاصة كما سماه مسل قال  
 القطب النوراني رحمه الله تعالى الشايع صلى الله عليه وآله وسلم  
 أن يخلص الغم من فأساعته من من تم عذب كعب في حصاره صلى الله عليه وآله وسلم  
 سلم أنه تعالى فطمه أرض الجنة به طي فها لم تمانع قال شيخنا شيخ الإسلام القاضي دكرنا بن محمد  
 الأنصاري المصري في كتاب المحيى بالدين في أحكام الأديمة ما فطره ولا نعلم أنه لا يستغاث بغير الله  
 تعالى وسند قوله تعالى حكاه عن الأثر في الذي استغاث بمومي فاستغاث الذي من تبعه على ذلك  
 من بعده والإجماع من القرون الثلاثة الذي شهد لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحجة إلى الآن  
 فطما ونرا في كتبهم منارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسئل شيخ الإسلام العلامة الجلال  
 محمد بن حمد القرني الأنصاري صاحب نهضة المحتاج شرح المنهاج  
 في العامة في قولهم ضد التلايد يأتيه فلان بأمر رسول الله ونحو ذلك من الاستغاث بالأنبياء  
 المرسلين والأولياء والصالحين والعلماء هل هو جائز وهل للربل والأنبياء والأولياء والعلماء  
 والصالحين اغاثه بعد موتهم وماذا يرجع إليه في ذلك فاجاب رحمه الله تعالى  
 بقوله الاستغاث بالأنبياء والمرسلين والأولياء والعلماء  
 والصالحين كما في قوله للربل والأنبياء والعلماء والصالحين اغاثه بعد موتهم أما الأنبياء  
 فانهم أحياء في بؤدهم يصلون فيحجون كما وردت به الأحاديث فتكون الإغاثة منهم معجزة لهم والتهنئة  
 أيضا أحياء أكثر هذه أفعالهم في الكمال وأما الأولياء والصالحين كرامتهم لهم فان أهل الحق  
 على أن الأولياء نفع منهم بقصد ويصرف قصد أمور خارقة للمادة بحجزها الله بسببهم ولابد لعل على أفعالهم  
 أنها أمور ممكنة لا يلزم من جوار وقوعها محال وكل ما هذا شأنه فهو جائز الوقوع وعلى الوقوع فصدور  
 المات من الله عز وجل على ما نطق به التنزيل فصدور إريك رضي الله عنه وأضيائه كما في الصحيحين أن أهل الكتاب  
 وردته وهو على المشركين بدينه فنهوا عنه فأن لا يمر الجحش بالسارية الجبل عند الله سرمد الجبل ككون  
 العدد وهذا لا يسمع سارية كلامه وسبها مسافر تهربين وشرب خال رضي الله عنه السهم من غير  
 ضرره وقد حوب حوارق من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن بعدهم لا يمكن أكارها لتوان  
 مجموعها وبالجملة فما جاز أن يكون معجزة لتبى جاز أن يكون كرامات لولي لا فرق بينهما إلا التحدى  
 والله أعلم انتهى جواب الجلال آل أبيه ومن فثاويه نقلت **فصل** يا جدي هو كلام المذكورين  
 اعني أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هم الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه والذين اتفق عليهم  
 في كتابه الغر برفوله الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يقتنون فضلا بهم ورضوانا ونصر  
 الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين يؤمن بالله واليوم الآخر من قبلهم يحبون من هاجر إليهم



عندك فقال له مرحبا يا رسول الله واذا دت فكر ثم قضيا الى البيت فلما قام سيدنا علي عليه السلام  
واحدة اكل لم يكن قد شتم مثلها قط فدخل البيت فمضيا فوجد سيدنا فاطمة تقبل في محرابها والمائدة من  
ورائها فاذا هو رضي الله عنه في فكرة ثالثة فلما فرغت من صلواتها نظر اليها سيدنا علي نظرة غضب  
وقال لها من اين لك هذه المائدة وانا خرجت وليس عندك بيتي فقالت له رضي الله عنه ما ادر من  
اين فكر الله برفق من بناء بغير حساب فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد دخل عليها ما اخبرته  
فاطمه رضي الله عنها بمثل علي رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي  
اراني هكذا امرى ذكرى في يوم حين قال لها انا لك هذا ثالث هو من عند الله ان الله يرفق من بناء بغير  
حساب يا علي لبي لافل لك الليلة العا عندك الا وقد اخبرني جبريل ان الله انزل اليكم هذه المائدة  
بسبب الدينارين او كما قال صلى الله عليه وآله وسلم انتهى بمعناه والله اعلم ومما قيل  
في وصف الدنيا والآخرة قوله الشاعر والله دره حيت قال

اي مارك له الناس يتبع      فله ماض والعقل ارتفع  
وهو مصروف ويبقى على      رسمه لكن بالجمع امسح  
فيه دين وصلاح وهذا      فساد وضلال وبعد  
وفوق الكهاس ولو دني      حجة الاسلام كالدرر طلع

قلت ومع هذا انهم رضي الله عنهم اذا اعطوا احد شيئا كثيرا مع سخاوة نفوسهم لا يروه بل يعذرون  
من اعطوا كما قال الشاعر رحمه الله تعالى لا يعرف العفو الا بعد مقدرة ولا يرى العذر الا بعد  
ما يهيب فيكرانه فدخل بابل على سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه في الجنة  
في خلافته ولم يتكلم بيتي فظفر اليه سيدنا علي فقال له يا هذا اكتب حاجتك على الارض لئلا ي  
ذل المسألة في وجهك فكتب هذين البيتين والله دره واجاد . لم يبق لي شيء سباع بدرهم  
.. فبعتك حاله منطري عن خجري      الا بقية ماء وجهه صنفته  
.. ان لا يساع وقد ابعتك فاستري

فدخل سيدنا علي البيت يحمل له حل بغير ذهب وفضة وكتب له جواب كلامه في رفته وهو في له  
رضي الله عنه وكرمه وجهه عاجلتا ما كان عاجل برنا      قلاطوا مهلا لم يفسر  
فخذ القليل ولكن كانك لم تسبح      ما صنفته وكانا لم نستر  
فانك لم يصح ان عليا كرم الله وجهه نكلم بالشر الا بهذين البيتين  
كما افادني بعض مشايخي الاثبات      لكم قرأين عني في القتلاني  
فلا وربك ما نالوا ولا ظفروا      فان فئتك فزمن ديتي لهم



التكليف فساما وليخرجنا رضي الله عنهما انتهى لعجز قوله صلى الله عليه وآله وسلم لنفاطر رضي الله  
عنه ان شئت ابرت لك بحسنة اعزوه قوله في رواية اخرى لا يطع فيه عزان وهو من كلام  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنفرد الموحدا الذي لم يسبق اليه - وكذلك حي الوطيس - ومات  
حنت انقه - ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين - ويا خيل الله اركبي - والولد للفراس - والعلماء  
الجحر - وكل الصبد في جوف الفراء - والحرب خدعه - ويا اكر وخضر الدين - وان مما ينبت  
الربيع البعل - اولم خبطا والانصار كرتى وعجيق - ولا يحني على العبد الا بده - والتدبير  
من طلب نسه عند الفضب - وليس الجحر كالمعينة - والمحار كالأمانة - واليد العليا خير من اليد  
السفلى - والبلد هو كل بالمنطق - والحيا خير كله - واليهن الفاجرة لدع الدباد ملاقع - وسبد  
القوم خادهم - والناس كاستنان المط - وزك التصدفة - واي داء اود من الخلل - و  
الاعمال بالنيات - وفضل العار خير من فضل العباد - والخيل معقود في فواحيها الجحر - و  
الاشياء عقوبة البغي - وان من الشر حكمة - والحقرة والصرع فستان مضيون فيها كبر من الناس  
ونبهة المؤمن خير من عمله - والولد الفرط - واستغنوا على الحاجات بالكتان - وان كل ذي نعمة  
محسود - والمكر والحديسة في النار - ومن غشنا فلدنا - والمشتا ومؤمن - والندم نوبة  
والدال على الجحر كناعله - وحك للشهي بي وبهي - والعارية مودة - والايمان ضد الفل  
انتهى من جوة الجحور رجنا لذكر الصالح رضي الله عنهم واسألهم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما  
أمرهم وتفقهم من السؤال وغيره فوجله ذلك ما قلده مثله في اخر جزء من تحفة الاحباب في فضل التعفف  
وذم السؤال ومن جملة ذلك حديث عروة بن الزبير رضي الله عنه ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال  
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال  
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة من اخذه لمخاوة نفس يودك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم  
يسار له فيه فكان كالذي ياكل ولا يتبع والبدا العليا خير من البدا السفلى قال حكيم فقلت يا رسول  
الله والذي بعثك بالحق لا ارضى بحدك احدا تبسأ حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر رضي الله عنه قد  
حكى ما رضي الله عنه الى العطاء يابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان  
يقبل منه شيئا فقال عمر اتهدكم يا معشر المسلمين على حكيم ابى اعرض عليه حقه من هذا الفئ فابى  
ان ياخذ فلم يرز احكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى توفي انتهى  
واما اذا اعطي من غير سوال فلا يرد حتى لو كان غنيا فآخذه وينفق على غيره لما ذكر من اعطي  
ولم يقبل سلط عليه السؤال ولم يوطئ في الحديث ما اتاكم من غير سوال فآجلوه اللهم اكفنا بجلالك  
عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى



ومن جملته وصفيها ذكره الربيعي رحمه الله تعالى قال ودوي لم يرد  
 ربه الله عز وجل الحكيم عن ربه سلم ان الاشتر بن المأمون واما مالك واما عمارا واني بقرهم  
 لما احس الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلموا انهم ارادوا قتلوا فاصداهم الى رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم فلما اسلموا اليه سمعته يقول وما من دابة في الارض الا اعلم الله بها  
 ما في الرجل ما الاشتر بن مأمون على الله من الله واب مرجع وله بدل على النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم واني احبهاه فقال اشتر واصدحاه كثر العوف فطوبوا به فدا علم النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 بحالهم فبما هم كذلك اذا انهم رحلوا منها صخرة علوا فكلوا منها فاساء الله ثم قال  
 انهم لم يردوا ربه هذا الطعام الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مردوه ثم قالوا يا رسول الله  
 لم نرا اكثر الا طيب من طعام ارسلكه اليك فقال ما ان سلب لكم شيئا فاحرقه ابرهم او ملوا صاحبهم  
 مسا له فاحرقه ما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ذلك شيء يذكركم الله تعالى قال  
 السبع باع الدين من عطاء الله الا سكتا رخت ربه الله تعالى هذه مصحة  
 بعباد الله تعالى الذين يعطون ودوا لغيرهم الحواضر من قلوب المؤمنين فان وردوا على قلوبهم  
 كون على حاشوش لايمان بالله تعالى في الطيرة وبصايد صرحت فيها بل ينفذ المحل على الماظر من  
 الاية انهم لم يردوا ربه هذا الطعام الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مردوه ثم قالوا يا رسول الله  
 ذلك ما ذكره مصر للمسلمين في قوله صلى الله عليه واله وسلم انهم لم يردوا ربه هذا الطعام الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مردوه ثم قالوا يا رسول الله  
 نعم بحكم ويجوز ان لا تعلق للمؤمنين امره على الكفار من جاهدون في مسل الله ولا يهاجرون لوجه الاشر  
 ذلك صلى الله عليه واله وسلم من ايشا والله واسع عليم قال ان من طلاق ان موثقا في الاشتر واحباده ومن  
 ذلك انهم كانوا اكثر نداءه للفران من مبرهم على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وفرد ذكر  
 ان صوت الامارة كانت لا تعرف الا نداءه والفران بالليل والانتاعه كان يصوبهم الى النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم من امر الله بمر كره فلا يبرهم للفران سرت في اهل الله وكذا استمداد  
 الفاعل من مساح العلم والصلح انك عاذا الا في اهل الله اكبر من عزم وذلك لان سر من اية  
 الفاعل في امر الحائس بل من ايهما من المشايخ بمواضع من اللسان من خطا الكلام ولغو كما  
 ذكره بعض المشايخ فائدة فانه كتاب مسائل الانوار للسيد الشريف  
 ال كردي في فائدة مرآة الفاعل في حائفة الحائس يعني المواضع عليها لكل من  
 راع في الخبر احثا العبد الصالح الفقيه ابي محمد حماد الرضوي رحمه الله تعالى في عموم  
 الحار له لجميع ما هو ذكره ورايته مسه اشبه وسبعين وعامة بعد الالف بالمد بها المسورة على  
 ساكها اصل الصلوة والسلام عن والده الحمال محمد بن ابيهم بن حماد الرضوي في عموم الحار

من جملته وصفيها ذكره الربيعي رحمه الله تعالى

الجميع ما تجوز له رفاهته عن الفقيه العلامة برهان الدين ابراهيم بن محمد بن جعفران كذلك عن السيد  
 العلامة الظاهر بن حسين الاهدل كذلك كج وكب في الاخر القنذ الشيخ حسين بن علي العجمي اليكي ايدي  
 الله قال ومن خطبة بقلت راي خط من ارفع اسمه من العلماء الباقين ما نصه وجد بخط شيخنا  
 السيد العلامة طاهر بن حسين الاهدل رحمه الله تعالى قال ووجدت بخط غيره في ظهر الجرد  
 الاذن من شرح الهاملية للحاد بلفظ اخرنا شيخنا العلامة السيد طاهر بن حسين الاهدل قال  
 اخبرني شيخنا الامام العلامة القاضي العدل جمال الدين محمد بن محمد بن عبد السلام الناشري قال  
 اخبرني الفقيه جمال الدين محمد بن محمد بن عبد الله قعش وهو رجل ثقة صالح قال اخبرني الفقيه محمد  
 بن عمر الملاح وهو رجل ثقة صالح قال اخبرني الفقيه احمد بن عريب وهو ثقة صالح قال تزوجت امرأة  
 سنها وانا كبير السن وكان اهلها ينجوني ويعتقدونني وهي كاذبة بياظنها لصحيتي من حيث  
 كبري ومظلمة الرود لاجل اهلها فانقول لمرأة دخلت عليها فتك عليها وانا اسمعها وهي لا تستر  
 حكايت كل ما تكلمت بكلمة كنتها في ورفه عندي ثم ان المرأة اردت ان تخرج فقال لها زوجتي  
 اصبري حتى نقرأ الفاتحة كما فعل الشيخ الفقيه واصحابه فظن ان هي والمرأة الفاتحة فكتبت ايضا قرائنها  
 ثم ذكرت ذلك لآخرها وقلت لم لا تكم هوها وادرت انا وفيها فكر هو ذلك وعبروا عليها فانكرت جميع  
 ما صدر منها فقلت لم فكتبت جميع كلامها في ورقة ثم جئت بالورقة لابيهم كلامها فلم اجد  
 في الورقة سوى الفاتحة قال القاضي جمال الدين هذا اخبرني به الفقيه جمال الدين ابن عبد  
 السلام بن قعش ولقد اخبرني الفقيه علي بن محمد عفيف ايام وصل بنا الى نبيد  
 ان رجلا ثقة راى في المنام ان الفاتحة قامت وان صاحبها ينادي يا اهل اليمن قوموا ادخلوا الجنة  
 فقبل المنادي ثم اعطوا هذه المتولة فقال يقرانهم الفاتحة وكان سبب اخباري بذلك انا كنا  
 اذا دخلنا حله وادنا الخروج طلنا منه قراءة الفاتحة وكذلك كل من دخل عليهم من اهل نبيد فنجي  
 من هذه الفاعلة وذكر هذه القصة قال صاحب الربيع وقد شافني بالبحر المتقدم جمال الدين  
 محمد بن قعش فذاذ انهما بعد ان قرانا الفاتحة قالنا سبحان وتك رب الهرة عما يصنون وسلا  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين وان لم يجد في الورقة حين خطها شيئا سوى القرآن وقال لي القصر  
 ذكرت لاجلها وقلت له لا تكررهما على الافراد كما يجمع انتهى نعم لم اذكر لك فائدة وصل الحمد له  
 بالسملة في الفاتحة وما فيه من الفضل واما ذكره لك ان شاء الله تعالى في اخر كتابي المسمى بالامر  
 الباهر فبين لم الشاعرة في الدنيا والاخرة وصليته مسلسل بالقسم **فصل** ومن  
 الكلام المناسب ابراهه هنا ما ذكره الدميري رحمه الله تعالى قال قال في كتاب الثواب عن نافع  
 ابن عمر رضي الله عنهما كان مرصفا فسمي سمكة طرية فالتفت له في المدة فوجد ثم وجدت

منك ذلك انك انما فاعترفت بدوم وبعص فتشبهت فعل الله على بعض فقام سائر على اليك فقال للذين  
 فيها رعبها وادعها الله فقال العلماء حلتها فاعترفت بها مذكرا وكذا فلو جرد ما دنا وجد بها والذين  
 بدوم وبعص ارب بدعها للخالع حطبه ثمها فقال ليعا رعبها وادعها الله فقال العباد  
 للخالع لعلك تاحد وروما وتذبح هذا الجملة فاحد مزاك بدوم وروما فاحد العلماء الله وقال  
 له وبعص الله وروما واحد ثم فقال ليعا وادعها اليه ولا فاحد مزاك سبها فاني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم يقول انما امرأ استنبت تهود ما رجا على بسد عمل الله استنبت ما وقال  
 سرجس بن موسى حبيب مورا الصلوة الجمدة واسمكت شوبتين فاشتبها على المصان ولعمري  
 اسكنه فلما رجع الى البيت فلم يستمر الا قليلا حتى دق اذان الثاب وعلى راسه طبق عليه الجملة  
 وبعص وعلو وط كثر فقال لي يا انا الخارث كل هذا مع المصان قال عندنا من الامام احمد بن  
 حنبل سمعت شرجس بن موسى يقول ان رب العزة في المسام فقال في التبرج سل حا حنبل فقلت  
 ارب سرجس في لفظه احمد بن هني وانه اعلم وفي ما ربح اس حكا ان شرجا هذا هو جد ابي الحسن  
 ارب سرجس امام فيها الشاهيد المني لعمري قد عدت في الحر الثالث سرجس في الاحاد بصلا و  
 سئل في ذلك بعض من راي رب العزة في المسام من الائمة وغيرهم من الا فاضل من علمهم بسند  
 الامام في الا عظمي اقول جرحي الله تعالى عسك قال راب و  
 العزة في المسام فغضب وبعص موه فقلت ان رايه تمام المنة لاسم الله ثم يحو الخلق بن يوم القيمة  
 واسبغ فقلت له راب ويحوا الخلق بن يوم القيمة قال يقولهم عند اليوم وهذا الاستيعاط من  
 النور وسبحان الله الادي الاند سبحان الواحد الاحد سبحان الفرد الصمد سبحان من ربي  
 الشها بعمر عند لوط ولوط يولد ولا يكون له كوا احد اسمي فلت وقد ذكر الشراف رحمة الله تعالى  
 في ظاه المواريث كمنه وروى الرب عروجل في المسام من ارادها على اسع لما في باب الرب في المسام  
 والمال على ولد ماني ليعر كنهه شي واما ربي في الفطرة فموصوفا معقلا لم يعل بها  
 احد من الائمة الا الذي صلى الله عليه واله وسلم فانه راي ربه بعظ بعص راسه لم يعل الائمة  
 وقد صحح ذلك سيد اهل السنة والجماعة لادله الواضحة الشافعة وعلته قول الشاهي رحمه الله  
 تعالى في عسكته ولا عس في لذه سا تراه لقوله : سوى المصطفى اذ كان بالقرب ارضا قال  
 شارح هذا الابان وقال اختلف الصحابة رضي الله عنهم في ذلك كما تقدم فذكرت ما يشرع في  
 عنها ابراه فاقص وثالث من قال ان محمدا ربي ربه فذلك ما وعالت لمنها ليعا فقلت سرجس  
 ما نلت سمعنا ان لا يتوكل الا انسان وهو يولد الا انصار وهو اللطيف المحي بعولها لعد نفس  
 شعري معناه ما م شرجس من العرج كوني سمعت مثله كثيرا لاسعي ان يقال تعدي كلمة فقولها

العرب عند انكار النبي وقال جماعة يقول عائشة ووددت احادث نذل ان الرواية كما كانت المثلثة  
 وذكر اخرون ان الرواية كانت بالجبر ومن قال به ابن عباس كما حدث به الرواية عنده والله اعلم انتهى  
 ملخصا وقال ايضا في علم روضه جبر صلى الله عليه وآله وسلم لربه عظمة ومن قال في الدنيا  
 براه بعينه ، فذلك زنديق طغي وغردا وجعلنا لفنة اهل الله انفسهم  
 في مشتهياتهم في ذلك ما ذكره بعض الفضلاء في كتاب فوئ القلوب لابي طالب المكي رحمه الله  
 تعالى في اول الفصل الخامس في التفسيرين قال حدثني بعض اخواني عن الصوفية قال قدم علينا ببصر  
 الفريخي واسمها من جارتنا جملة متوفاة ودعواته في جماعة من اصحابنا طبا مديدة لما اكل واحذ  
 لغيره ليحمله في فيه فظفهاهم اعترل وقال كلوا انتم فافترقوا على عارض معني عن الاكل فقلنا  
 فيه لا ناكل حتى ناكل معنا فقال اما انا فاعصر اكل ثم انصرف فكلنا ان ناكل دونه فقلنا لودعنا  
 الوافسائه من اصل هذا الجمل فقل له سبيماكم ومما قد دعواته ومالناه وليرزل به حتى افراته  
 كان هنة وان نفسه تهرج على بعه خرصا على نمرة قال فاطمته للكلاب ثم لينا الرجل  
 فسالناه عن العارض الذي معه الاكل فقال ما شرفت نفسي الى الاكل منذ عشرين سنة فلما اكرم  
 اني هذا الجمل شرفت نفسي الله شرهما ما عهدت قبل ذلك فقلت ان في الطعام علة فركت اكله لاجل  
 شرفت نفسي قال او طالب المكي وبطركف انما النفس على قصد واحد واختلاف في الوصف والخذ  
 فسمع الله العالم بالورع والمحاسنة وزك الجاهل مع شرفت النفس بحرص وعدم المرافعة انتهى طلب  
 وهذا من باب حفظ الله لا وليا كما امر عز وجل عصم انفسا من صدق معاملتهم مع الله عز وجل  
 من ان يقولوا فيهم عليهم وسيم ذنبا لرجل من طرغ في حب فلفط عليه جمل الشاة وتربص عليه فانه تخلص فلان  
 ذنبا فلان فقال انار رسول ربك انك ارسلى اليك مطعاما ولرب فضا ذنبا لالحمد لله الذي لم ينس من ذكره  
 رواه الهيمى في الشعب فانه ذكر اهل النار في ان ذنبا لبحر السوس ووجد ابو موسى  
 الاسعري فاخرجه وكسه وصلى عليه ودفنه في خمر السوس واجرى عليه الماء ومن ما ذكر من  
 بركة ذنبا لاساره ما ذكره ابن النبي في عمل اليوم والليلة من حديث داود بن الحصين عن عكرمة  
 عن ابن عباس عن علي بن اسطالب رضي الله عنهم انه قال اذا كنت يواذ تخاف من السبع فقل اعوذ  
 بذنبا ل الذي نوى الحب من شر الاسد فانك تأمنه انه لا اسار بذلك الذي يري في جوف الكون  
**باب** في سر قوله تعالى فاذا ذكرني اذكركم وقوله وما كان ربك نسا ذكرني بعض كتب الوفا  
 ان عيسى على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام كان في نقض ساحر فرأى رجلا فقصده فاذا بصيرة  
 في ذروة جبل اي اعلاه اسند فربا من اللبن فجعل عيسى عليه السلام يطوف حوله وينجب من  
 حسنها فاوحى الله اليه ان يذبح ان اريك اعني هذا قال نعم يا رب فاقتلته الصخرة عن سبع عليه السلام



عنه ما أصاب من الدنيا من نبي فقال لا والله ما رب انتم قلت واللي بظهر الله أعلم ان هذا  
 من باب الاستدراج للكافر قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي مبير فائدة  
 ذكر الدهري رحمه الله تعالى في كتابه جود الجوان كغير استدراج الله تعالى للعبد ان كلما حدد خطيئته  
 حدد الله له نعمة وانما الاستدراج وان يأخذه فلما لا يخلصه باخرة وروي لا ضامرا محمد  
 في الزهد عن عصة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا رايك الله تعالى يعطي العبد من  
 الدنيا على ما يجبه ما يجب فانما هو استدراج ثم نلى قوله تعالى فلما اتوا ما ذكرناه ففتحنا عليهم ابواب  
 كل شيء حتى اذا فرجوا ما اوتوا اخذناهم بعنق فادام مبلسون قال ابن عطاء  
 روى عن بعض العلماء انه قال رحمه الله امرأ نذر بهده الالهة قال محمد بن النضر الحارثي  
 امهل هؤلاء النوم تترن سنم وقال الحسن والله ما احل من الناس ببسط له في الدنيا فليغفر  
 ان يكون فذكر به الا كان نفص في علمه وعجز في رايه وما اسكها الله من احد فلم يظن انه خير له الا  
 كان نص في علمه وعجز في رايه انتهى فائدة لا ذكر التعريف رحمه الله تعالى ان من  
 قال كني يوم ولبسك اللهم ابي اعوذ بك من المكر والاستدراج من حيث لا انتهرت في الصباح  
 وتلت في المساء لا امنه الله من المكر والاستدراج انتهى من كتاب العهود والمواثيق واما ناديت  
 لم تناديهم بمعصيتي لا يا بني عليه الجص في جملة ذلك صاحب الهمس الذي ذكره الغزالي في الاحياء  
 في الباب الثالث من احكام الكتب قال روي عن بعض الفراءة في سبيل الله  
 قال حملت على فرسي لا فضل عليا ففصر في فرسي فرجبت ليردني مني العلي  
 فحملت ثابته ففصر في فرسي فحملت الثالثة ففصر في فرسي وكنت لا اعتاد من ذلك فرجبت حزينا  
 وحملت منكوسا لرأس منكسر القلب لما قاتني من العلي وما ظهر في من خلفا الفوس فوضعت راسي  
 على عود الفسحاط وخرهي قائم فاستكان الفوس بخا طيني ويقول لي بالله اردت ان تاخذ العلي  
 علي تلك مرات وانت بالامس استرثيت لي علفا ودفعت فيه دوها زائفا لا يكون ابدا فانتبهت  
 فخرعا فندصب الى العلاف وايدلتك لذلك الدرم اني وما فيل من اللغز في الدرم و  
 الدنار فوالك الشاعر رحمه الله تعالى والله دره حبت قال

- |   |                     |    |                          |
|---|---------------------|----|--------------------------|
| ١ | اباسم نظفي المحسبه  | ٢  | وهو في الحقيقة بالحق نطق |
| ٣ | مرسل من مرسل في امه | ٤  | نطق من بعد ان نطق بحق    |
| ٥ | وهو عتاب وفي عتبته  | ٦  | حاجب الصديق حقا وصدقا    |
| ٧ | واذا كرهته الفسه    | ٨  | راي سلطان ولكن في فرق    |
| ٩ | ذاك دوا وجهه من جهه | ١٠ | واخر اللوس في السوف نفق  |

حاشا من جعل من المني حتى استلبه الله ولم يصنع الله الا من هذا الموت فقال  
 ما لي اكل من كل له ملاذ اكلها حرة الموت قال لا اخدمك في حلقها من مكرها وقد  
 حصري من امر الله ما ترى فاداسدك معقول هذا امر الله طبع عليك لا استطع ان اسرع عليك  
 اكل ولكن ما انا اذ اسدك من ذلك فخذني راد افعالك ثم يقول لك اني قد كسبت عذبي استر انك  
 رخذلني من امر الله ما ترى فاداسدك معقول هذا امر الله تعالى طبعوا ان نفس كسبت ولكن  
 ما قوم سلبك في رصك فاداسدك نزلت عليك وحررت كوكبك ومزنت حديدك وحررتك و  
 قال للمالك قد ردي من امر الله ما ترى وكنت على امرين الثلاثة ما اذ اعدت قال اني في هلكة عظيمة  
 والذ ساوا لعمري فادخل معك مراب حين نزلت واسرح من هرج ولا افار ولست بم قال  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما الاول فانه واما الثاني فانه واما الثالث فعمله وبمسا

## قبل في الدنيا سعرا

ومن يامن الدنيا بكن مثل فاصح على الماء حاشانه مروج الاصابع

واحسن ما وصل في هذا المعنى قول ابي نواس رحمه الله تعالى امسك الاكل بشي فقال  
 واس مالك ووداك في المالكين عرق ادا امسك الدنيا كسبت كسب  
 له من يدوي شام صديقي لعكس وقد تقدم معاد كذا المعوصه ووصف حلقها  
 وتقبل الله بها في الاية المتقدمة وهي قوله تعالى ان الله لا يستجيب ان يصيب منكم ما عوصمنا  
 فوفها الاية **فصل** في معنى قوله تعالى ما اتينا الناس حربا من قبل  
 ان الذين يدعون من دون الله في يفلوا ما اوتوا جمعوا لله وان تسليم الذمات سبلا لا يفلوا  
 من صعب الطالبا والمطلوب قال **في الحلال** ما اتينا الناس اى اهل مكة حربا مثل  
 فاصموا له ومان الذين تدعون من دون الله اى عرق وهم الاصحاب من يفلوا ما انا من  
 حسن ما حذره ما نزل نوح على المذكروا الموت ولو اجمعوا له يفلوا وان تسليم الذمات شيئا مما يفلوا  
 من الطيب والارضين المخلوقين لا يشهدون من لهمهم كعب تشهدون شحوا لله تعالى  
 هذا الرب يسوع عرق عرق من صعب الطالبا والمطلوب المصود اى من  
 صلح ما يعني في سفا اقتصدت ما عرق من الطالبا من صلح كان لا يفلوا على صفا وانه بان اصلا  
 فائلا كحدث يحيى من معاد ان انا حصر المصون كان حاشا بما يفلوا عليهم ذمات حق افعروا  
 انظر واس بالباب ما نزلنا فقال اني من صلح اكل سلب قال لله افعول لما خلق الله  
 الذمات قال نعم لئلا الله به الحمازة ملك ما يصرف لظفره وذكر الله من في حياه  
 الحيوان ان الذمات ليس له احسان لغير احدا من شأن الاحسان ان يصنع مراده المحمدي من الهان

فجعل الله له بدن بصفيل بهما مرة احدا فلهذا انعم الله ابدا بجمع بيده عيسر ابنى ايضا ومن  
**العجايب** ان رجعه الذي يخرج من بطنه يكون نارا باض اسودا وفي الاسود ابضا  
 كما هو شاهد فانه اعلم **روى** الحاكم عن النعمان بن بشير انه قال وهو على المنبر سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا انه لم يبق من الدنيا الا مثل الذباب يمر في جرحها فانه الله  
 في اخلاقكم من اهل الضمور فان اعماكم فمض عليهم ومعنى تمرند هب وانك وانكوما من السماء  
 الأرض وما قبل من المياخذ في ضعف صوت الذباب وترك مجا وبه الجاهل قول الشاعر عر  
 وما كل ضال يجازي بفعله • ولا كل قول عليه حجاب •  
 ورت كلام رفوق سامعي • كما طيف في لوح الجهر ذناب •  
**فائدة** الكون بضم اللام هو ما بين السماء والأرض وعليه قول ابي الفتح الطبري عوف الله  
 والله درخيت قال

ان كنت مجرا لم يكن لك ساحل  
 او كنت غشاضا في عنك اللوح  
**ثم قال** **الدمري** رحمه الله في مسند ابي يعلى لم يصل  
 من حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر الدباب اربعون  
 يوما والذباب كله في النار الا الضل وفي منافق الشنا فحي رضي الله  
 تعالى عنان المأمون سألهم لاي شئ خلق الله الذباب فقال النافق رحمه الله تعالى  
 مد له للملوك فضحك المأمون فقال او قد رايتهم وفع على جسدي قال نعم ولقد سألني  
 وما عندي جواب فلما واشد مد سقط عنك مريض لانا له احد فخر الله على هذا الجواب قال  
 المأمون لله درك والله اعلم وما امر قول ابي العلاء المصري في هذا المعنى والله دره حيت  
**قال** **وأحسن** **المنفـال**

يا طائر الرز في الهني بقوه • بهيات انت باطل مشغوف •  
 رعب الاسود تقوف جفا لثلا • وروى الدباب التهدد ونعوف •

**قلت** وما احسن الله به الحل عن سائر الذباب اجاؤه الله بقوله تعالى واوحى ربك الى  
 الخلق وحيا لهام ان مفسرا ومصدرا اتخذني من الحيوان بيوتا ما بين اليها ومن الشجر بيوتا  
 وبما يعرفون اي الناس يبنون لك من الاماكن والامان واليهات وكل من كل النرات فاسكني  
 سل ربك طرفة في تلك المرى ذل لا يجمع ذلول حال من السبل اى مسخرة لك فلا يفسر عليك وان  
 نوت عن ولا تضلي عن الهدى منها وان بعدت وقيل من الضمير اسكني اى مفادة لما بناه هناك  
 يخرج من بطونها شارب هو العسل مختلفا لوانه فيه شفاء للناس من الاكواع فللجعضها كما دل عليه



سبحك يا ذا الجلال والإكرام إلى يوم الدين. وقد أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
من استطاع مطر وعاء النجان أن يذوق الماء لانه يوم يشكر من في صفة تعالى النبي من الجلال والإكرام  
تلى من العزب والحب لظاف الفاعل على علمه النور والهي من الاختصاص على من واحد قول الشاعر  
أحرص على كل علم يبلغ الأمل  ولا تنس علم واحد كسلا  
فأفعل ما أحسن من كل ما كس  انتهى لما لا ينس العلم الصنع الجسلا  
الشمع في الليل نور فبصانه  والهدى في دار الناري لعللا  
ومن أحسن ما على شخص لا يورده الخلل ولك بعضهم وبه دره حث فاك  
للاذوقه الخلل من هذا  مواد المتيم في أسره  
فاك في صوته أدنى  فاعذب الخلل من صوره

**فصل** في معنى تفسير قوله تعالى الله تبارك وتعالى والذين آمنوا بالله وحده ما لا يشركون  
الذين شئتوا به أي صفة في فناء المومن كيكوه فيها يصاح المصاح في ربا آخر هو العبد بل بالحق  
المرح أي ليشل الموفد والمكوه الظاهر لما له أي لا يورده في العبد بل الرخا حيرة كاتفا  
والوهم بها كوك فدي أي من كسر الدال ومعها من الدوم على الدخ له علم لظلام ومعها  
وتسدد به الباء معون إلى العبد الذي يؤفد المصاح بالخاص وفي راة المصاح أو قد مسا العبد  
بالخاصة وفي الحوى بالعوامه أي الرخا حيرة من ريب شحي فشا كوك رموه كاسية قرة ولا يورده بل بها  
فلا يهك معاه ولا يورده من كوك ريبا شحي فلو كوك ريبا شحي فلو كوك ريبا شحي فلو كوك ريبا شحي  
أي هذا للمومن نور على نور الإيمان يهديه الله لنوره أي ليس بالاسلام من كوك ريبا شحي فلو كوك ريبا شحي  
الأسأل للذين معهم بالأمم لم يسعوا بوموا والله بكل شيء عليم منه من الأسأل النبي من الجلال  
ثلاث من سره  لا نكحنا أبو تمام من المضمع بقوله وهو درو  
الله فذكر في الأقل لنوره  مثلاً من المشكوه والسر اس

أبصار من هذا يعني لصاحب الأثران لا يجمع كلام أحد على الآخر طان سببه وقرنوا من  
الحمد لما ذكر من وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان لا يجمع كلام أحد على أحد  
لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يطلعوا أحد على أحد تشا لا أحب أن أخرج النكم وأسا  
سلم الصدور ووصفا إذا كان هذا المثلان به بما يلي الأمر كوك ريب الملك وجره لا يهكش  
الإعنا كما قال الوردى رحمه الله تعالى  أن وصف الناس أعلام على الأحكام هذا أن  
حكاه **ذكر** أن بعض عمال هرون الرشيد عصى طمعه فامر  
بأخضاره فلما أحصى من بني هرون قال له ما تريد أصعب لك فقال له أوصل ما أحب أن يصنع الله لك

اصنعني فقال له الرشيد انصرف عني فلما خرج قال له جلساؤكم يا امير المؤمنين هذا الرجل قد فعل  
 وفعل ولما انصرف بين يديك خرج من بين يديك بكلمة واحدة فقال على به فلما رجع خطر في نفسه  
 ان يعود بسبب جلساؤه من فقال يا امير المؤمنين كانك فلتك في قول هؤلاء الجلساؤا فوالله لو  
 قبل الله فلتك قول احد من الناس لما احسك على سريرك هذا ساعة واحدة فقال له انت  
 في حل وقال لجلسائه الخلدان براحيي فبراحدة واجراء على عادته كما قال قيل رخت البرقصة  
 الدمع شاكيا فقال على ما دانه ابد ايجفي واحمل يا حبيبي ان الحسد  
 لا يهلك كثير من الناس لاسيما الثعلب والفقه اذا حالوا الملوك كما نضر عليه الحديث  
 قال في كتاب الغريب والزهيب في باب ذم الحاسدين حديث نافع بن عمر بن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال يا ايها الناس احسدوا لغيركم بعضا وبقا بعضهم على بعض كغبار الثوب وفي الحديث  
 عن مالك بن دينار قال يجوز شهادة الفراء في كل شيء الا شهادة بعضهم على بعض فانهم اشد  
 حاسدا من النور في الزب والزوب والزبوبة تختزن خبث انتهى وبعضهم فليحسدوا  
 الحسد في مزاحه وامل في قول ابي الفاضل وهو لعلي بن الحكم حين مدح جعفر واني برأه  
 بآيات بها احذ قلته : الله اكبر والنبي محمد : والحق ابلغ والحكمة جعفر :  
 : فاكاف من الا ان ينقصه : وينقص شعري بقوله في حضر جعفر :  
 : اراد على ان يقول قصيدة : بمدح امير المؤمنين فاذا :  
 : فقلت له لا تقبل باقامة : فقلت على ظهر فقال كذا انا :

**فصل** في معنى تفسير قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دونه اولياء اي اصناما يرجون  
 نفعها كمثل العنكبوت اتخذت بيتا لنفسها قالوا لله وان او من اضعف البهوت بيتا للعنكبوت  
 لا يدفع عنها جارا ولا بردا كذلك الاصنام لا تنفع عابدها لو كانوا يعبدونها ما عبدوا الله  
 يعلم ما معنى الذي تدعون فتدعون بالباطل والباء من دونه غير من شيء وهو العز في ملكه  
 الحكيم في صنعه وتلك الامثال في القرآن نضر بها جعلها للناس وما يفعلها اي يفهمها الا العالمون  
 المندبرون وما خوله تعالى في الآية الكريمة الثانية ولقد ضربنا جعلنا للناس في هذا القرآن  
 من كل مثل لعلمهم به يذكرون يعظون انتهى من الحلالين **اعجوبة** ذكر انه لما اقبل  
 العنكبوت يتشبه بدودة القز حصل بينهما نزاع فقال دودة القز للعنكبوت اعلم ان  
 لك نجما ويلي شمع اما فيجي فانه ملابس للملوك واما نسجت فانه ملابس للفقراء وعند  
 الحاجة يبين الفرق واشدد لسان حالها بقولها وما احسب من قول الله درقا مثل  
 : اذا انكبت دموع في حنود : شين من بكى من بياكا :

فأخذ دودة القز يقال لها الدودة المسددة وهي من أحب الحشرات وأهمها شمع القز ونحو  
 غيره من أمثال الطعنة التي لها من صوت الريد وصوت الطشت والماء يدوس وأختر الحبل  
 والدخان من النابض الحسب ونحو ذلك من الماء والنصير والثلج والوديع وكرة القمر والورد  
 وما مثلهم من اللغو من معصم وقد دونه حذ قال ويصنع شخص ما من حوله ينادي على طين  
 ملاصقا ولا يأسس في معده من بعد الطين  
 • يخرج من كونه الصبي • قد صعد ما كحل جاحس  
 صبر طلع الحسب • كما بها قد طلعت من  
 لها حاج صانع الردس • ما لنا إلا قرا الحسب

ان الذي اكحل كل شيء

وقال الأملح أبو طالب المكي رحمه الله تعالى في قلوب  
 القلوب وقد سئل من آدم بدوده القز لا يزال يبيع على نفسه من حبله حتى لا يكون  
 له خلص في ذلك قال سورا يعني الحزب جمع المال مثله والقرود ما يبيع وما يبيع  
 • كدوده الرماح بهلكها • وجهها الذي به شمع  
 فبعد من المأساة في كرهها بعد القز ذكر الكنان لأنه أكثر  
 ما يله الملول وأصل الزمانه وذلك لما يصر من الحماض الذي ان لم يصر به الحماض  
 يصر الحماض السابغ الذي يصر على الحماض في الماء الحرد فيقشر ثوب الكنان أو يورج  
 وصوره القز الملاءم في ذلك قال الشاعر

دعي البان من الكنان بعد لما • نور من الدار اجام اصلها  
 • وكف فكران على ما عداها • واندر في كل من طالعها

هذه ما يشهد به على ان حرد القز يلبس الكنان كما قاله بعض حرافة الاطباء لا سيما  
 او الحرد الثياب في الماء عند اجتماع الهمى وفيها السهم والقرا ما يلبس واحدة على واحدة  
 من الخاص القشري الى الثلاثين وقد اشتهر الى ذلك الرئيس سيبا وابو حنيفة يقول  
 • لا يلبس ثياب الكنان • ولا يصد ثياب الكنان  
 • عند اجتماع الهمى على • وفي الصحيح ما شجده اصلا

انهم من حرد القز وقد ذكر ان اصل الكنان من القز يدسم اعلم ما يحسب  
 ما تكد لفس الكنان في الامام الحار واما في الامام المارده فانه يصعب الحيد وذلك  
 لا اجتماع رعدته وعودة الموت والله اعلم واما الماسا دبل التي يدسم من حرد

**السمندل** فانها لا تنقى بالماء اذ اذ انقش ولا تنقيها الا اذ خلها في النار فانه السمند ينقى  
 البس والميم وهو ظاهر بالصبر ومن العجائب السمند اسنل اذ به النار وسكنه فيها واذا النسخ وبه  
 لا ينسل الا النار وقال قوم من اصحاب الكلام في طبائع الحيوان وكثير ما يوجد السمند بهللا السمند  
 فاقوا وهي انة دون المقلب خليجية اللون حرار العين ذات ذنب طويل ينفع من وبرها مناديل  
 فاذا التفت في النار فتنقى ولا تحرق وقال اخرون ان السمند لا يربلاد الهندا بهن  
 وينقى في النار ولا تورمه النار لخاصته جعلها الله فيه ويعمل من ريشه مناديل تحمل الى بلاد الهند  
 فاذا النسخ السمند بل طرح في النار فاكل النار وسخه الذي عليه ولا تحرق السمند بل **قال**  
**ابن خلد كان** ولقد رايت خطه منه مضجعه على حشيرة خرم الدابة في طوله وعرضه  
 شعلوها في النار فاعلمت فيها شيئا فمضوا احد جانبيها في الزيت ثم تركوه على فنبلة الرابع فاستعمل  
 وبقي زمانا شعلوا ثم اطفوه فاذا هو على حاله لم يتغير منه شيء قال ورايت بحط سخطا عبد اللطيف  
 البغدادي انه قال قدم للسلطان الملك الظاهر سلطان حلب عصفور ذراع في طول ذراعين فصاوا  
 بغير ذراع في الزيت وعرفه ونها حتى بقي الزيت ودرج بضحا كما كانت انتهى من حجرة الحبوان  
**واعلم يا جيببى** ان الله عز وجل جعل في بعض الحيوان خواص كما جعلها في بعض  
 الجحش ان السمند لا يحرق بالناء في النار كذلك الباقون لا يغير بالقاء فيها فانا انما  
 في الدارج كعادته لهذا قال الشاعر في وصفه لما انطفئ في البحر قال باقوت باقوت  
 وقال غيره الي في قلب النار فان يفتوت طست بالباقوت وكذلك العقق  
 الهان فامر بطب الهم وما يؤيد ان العقق لم يحلى الا له صلى الله عليه واله وسلم لا سيما  
 دون من سقون الانبياء اولئك الشعر من كان يعتقد اولاد محمد ووجب آل محمد حقا  
 قال الميرزا البحر العقق لانه **مجرد لال محمد مخلوقا**

**تنبها** الاحاديث الواردة في العقق والختم به والبريد والباقوت ايضا ونحوها  
 كلها موضوعات كائنه على ذلك المتأوي رحمه الله تعالى في شرح الجامع الصغير والختم به لا  
 نصره سحر سحر وقد ذكر انه يبطل السحر في حال الختم ومن هذا قال بعض الشعراء موجها ومودعا  
 بذلك والله ديرة جث **قال**

فبل ان العقق قد يبطل السحر في خواتمه لمعنى حقيق  
 وارى معليك شفت بالنصر وعلى بك جانم من عقيق

**باب** في سر قوله تعالى ونحن نتبع همدك وحوله تعالى في الآية الثانية  
 وان من شيء الا ليسبح بحمده اما الملكة فان طعامهم وشربهم التيسير وقد انشأ الله

سلمه بقوله تعالى فاصبر على الليل والنهار لا يفر منكم الا بغير حق واما نسخ الله فان عبد ذكر ان الصديق اصبح  
 لشيا بعد من عرفه من معان وجه الله تعالى انه قال لنس مني اكثر ذكر الله من الصديق وروى  
 عن جابر عن ابي عبد الله تعالى عنه عن عكرمة عن ابن سنان عن ابي عبد الله تعالى عنهما ان صعدا على الشجرة  
 والذين من تحتها من الله تعالى فاما من الله تعالى برد الماء وجعل في الشجرة من القسيح وروى كتاب الترهيل  
 لابي عبد الله القسري ان داود عليه السلام قال لا يفر من الله تعالى شيئا ما سجد به احد  
 من خلقه فادركه سعد بن عكرمة في ساجدة من داود فاذا رجع على الله تعالى يتسلى وان في سجدته  
 ما حجب لسان من ذكر الله تعالى وان في عيشه لسان ما طمعت حبل ولا سب ما استل لا تكلم في حال  
 وما في مفاتيح ما سجد لكل لسان ومذكو لكل مكان فقال داود في نفسه وما عسى ان اول البع من  
 هذا **وروى** الشيخ عن ابي عبد الله ان داود عليه السلام طوى في نفسه ان احدا  
 لم يمدح حاله ما حصل ما مدحه هو فاراد الله عليه ملكا وهو عند في عمارته والملك حوله فقال  
 يا داود اقم ما مضى به الصديق فاصب لها فاداهي يقول سبحانك وبحمدك مستهني ملكك فقال  
 له الملك ما الذي ترى فقال يا لذي جعلني بشا امدحني هذا النبي في جوه الخمران وسر  
 ايضا سدي في الحظا وبعهم وصاحب الزعيب والزهيد من حديث ما لث من دياره ان سليمان  
 عليه السلام مر عليه بليل وهو يصيح ويهول واسر وعجل دسه فقال لا احب ان اردد ما يبولس  
 فالو لا فقال انه يقول اكلت نصف ثمرة على الدنيا العني وعن بالمداهي على الذي الدرون  
 دهاب الارو ومن اشعا الزراب وبما مثل في هذا المعنى بليل انصح اسماني في ان لا يمدح بليل  
 كلما عني شحاني فط لا مله ولا مل فذعا ما عاني في بله امانا ومثل  
 وانظر يا اهل المعاني اما صم وهو مهمل **وروى** الشيخ عن السب من صم  
 من دياره قال دخل داود في عماره فاصبر دوده صمعه عكرمة خلفها وقال ما لعنا الله عكرمة  
 هذه ما نطمع في الله تعالى فانت يا داود تصعب نفسك وانا على ما امانني الله اذكر الله واسكر  
 له ملك على ما اتا الله تعالى قال الله تعالى وان من شيء الا اسخه بحره **وروى** ابن مديني  
 كامله في سجدته صمعه من فصالة عن ابي عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 كلوا الثمر على الزن فانه مثل الدود انهي واه اعلم **سألك** في بعض وصف ملك  
 اسماء الله داود وسليمان عليهما السلام وعلى بن ابي الاكبر والموسى افضل الصلوة والسلام  
 قال تعالى ولقد انشأ داود سليمان عليهما السلام فقال الحمد لله الذي جعلنا من كل شيء فرقا هذا هو الفصل  
 وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس عليا صطوف الطير وانبها من كل شيء ان هذا هو الفصل  
 النسخ الى حوله تعالى حتى ادا انا على وادى الفصل الب علم يا ايها العلم وادوا صا كنكم لا يحيطكم

سليمان وجنوده وهم لا يشعرون **روى** أن سليمان عليه السلام لما أتى أنها أي لتملة فالت  
 لها حذروني النمل ظلي لها عليتي أي بني عادل حيث قلت لا يحطنكم فقالت أما سمعت قولي وهم  
 لا يشعرون مع أي لم ارد حطم النفوس وإنما اردت حطم القلوب حيث تمنين ما اعطيت فبشغل  
 بالنظر اليك عن التسليم فقال لها عطيتي قالت هل عليك لم سبي ابوك داود قال لا فالت لا بدواي  
 جرائحت فؤاده وهل تدري لم سميت سليمان قال لا فالت لا فالت سلم القلب وانت دبلا من صدرك  
 للحن يا بيبك داود وهل تدري لم سخر الله لك الريح قال لا فالتنا خبرك الله ان الدنيا كلها بايع وهل  
 لدري لم جعل الله ملكك في قصص الخاتم قال لا فالت اعلمك الله ان الدنيا لا تادي بقطعة حجر  
 شوق قال يا غلام جندي اكرم جندك فالت جندي قال اربى جندك فنادت جنسا واحدا من  
 جندها فخر اربعين يوما حتى امكنت البراري والجبال والادوية وقال هل بقي من جندك  
 فالت يا سليمان حرج بعض جنس واحد ولي مثل هذا سبعون حسنا انتهى من ثايع الجنس لطيفة  
 ذكر بعض العلماء ان في هذه الآية عشرة اوجه من معاني البديع **الاول** قولها يا نادت  
**الثاني** انها بيئت **الثالث** النمل سميت **الرابع** ادخلوا الميراث **الخامس**  
 مساكنكم مبيت **السادس** لا يحطنكم حذرت **السابع** سليمان خصت **الثامن**  
 وجنوده عمت **التاسع** وهم اشارت **العاشر** لا يشعرون اعتذرت انتهى **ومن اعجب**  
**ما يحكي** ان رجلا من الاديان تكلم مع عبد الملك بن مروان في حاجته فقال له عبد الملك  
 اسكت لا تخاطبني فقال له سبحان الله غلامه خاطب سليمان عليه السلام فلا انا اصغر من الغلام  
 ولا انت اكبر من سليمان فلم يعترض عليه بعد ذلك انتهى وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خرج سليمان بن علي عليه السلام يستسقي فراه غلام مسنطير  
 على ظهرها راقته فوايمها الى السماء يقول اللهم انا خلق من خلقك لس لنا غنى عن سفيت قال  
 ارجعوا فقد سفيتم بدعوة غيره كبرواه احد وصححه الحاكم انتهى من بلوغ المرام **قائلا** لا اسم  
 هذه الغلام له نجدة ولها اسم هذا سليمان فاسمه ينفود واما اسم هذا فبليس فاسمه ببغيب  
 انتهى **فصل** في وصف هذين بليس سليمان قال تعالى فخير اعنيها واني مرسل اليهم  
 بهدبة الآية **ذكر الرخشيري** رحمة الله تعالى في تفسير هذه الآية  
 انها بعثت خسمائة عوام عليهم ثياب الجوارى وخبائث طارئة على ذي الغلمان كلهم  
 على سرديج الذهب والفضة والفضة والفضة من ذهب وفضة وناجا حكلابا لدر والياخوت  
 والمسلك والغنير وحقايقه دقة بسمته وخزرة معوجة القف وبعثت برجلين من اشراف قومها  
 المذنبين عمرو واحدا دي راي وعقل وفالت ان كان بينهما من الغلمان والجوارى وثقب الدرة

الك للقدس مروان مطر الى ملو عصار

له ثلثي بغير اللبل والهل ولا بغير فاسم الله سليمان ذلك فاسم الحى مصر بوالى الذهب و  
 اسكنه من عمرها من معان دجرا لله ثلثي لمع رايح وجعلوا حول المبدان حيا طاهر الخمر دور  
 ابر العصار مع الله تعالى عنه عن حكيمى الروا الحمر وطب يبعس المبدان وفساد ثم جعل على كرسى  
 من حاة الله ثلثي فاما من الله الساطين صموا فرائح والانس صموا فرائح والوحوش را  
 عبد الله الفجا جادى القوم ومطر الى لى الذهب والعصاة والدوان ثلثي عليها رسوا  
 طلعها طلع ومواسين به مطر اليهم نوحه طلق وقال ابن الحنن الذي به كذا وكذا ما حصره فاما  
 ما حدث شعرو ومعدت به جعل روفا في النحر واحد دوده صا بهما  
 في الدرة ثلثي اسنوبا جعل روفا في النحر كذا كذا الماء والعلمان والحواشي ياربهم  
 وكانت الحارة فاحدا الماء بهما جعله في اخرى ثم فصل به وحيمها والعلمان واحد الى  
 ويصلون به وحيمهم مع بهم بذلك ثم ردا لحد به وقال للقدس رايح الجها طاج الجها  
 ثالث موبى ومالها طافة فصحت الله في اوق عراف قبل بحث كل مثل الودواها  
**فصل** في وصف عرس ملقبين واسند حاسمان له ثلثي  
 عليه السلام قال ما بها الملا وكم ماشى بعربها قتلان يابوزي مسلمين ثلثي سرى  
 انك به الا به فانك العمة الماردين الباطين وقال اس عاس عرس عرس  
**احلوا في عرس سلمى اسند حاة عرس**  
**قال** مائة وعشرة لطم وورده فاداد احده صل ان بعصمها وعومها للاسند  
 قال اس ربهما اسند حاة لبرها القديمة التي هي من عدا لله سبحانه وقال روي  
 عرسها كان من عصنة وورده موصا بالباوث والحمر وانه كان في حوى سندن يركان  
 اسلاف مال اس عاس على اسعدها كان سلمى مهسا اسدا شيا حتى يكون مروا  
 فرأى دانت يوم رجا وباسمه فقال ما هذا قالوا ملقبين فقال ما بها الملا الا به  
 اما انك به صل ان تقوم من مقامك وكان يجلس في مجلس الحكم من الصاح الى الظهور الى سلمى  
 الا انك به لوى على حلة ابن لا احلن منه شيئا قال الذي عده علم من الكنان قبل  
 وثلث اسمه سطور قبل مو حبل وثلث سلمى عسرة والعلم الذي اوتيه قبل مواسم اسدا  
 روي الكلام حدث ثلثه على هاهم اسدا لا حطم وهو باحى فابوم وصل باطها والله كل  
 واحد لا اله الا انت وصل باه الحلال والاكرام مصطفى الاصل بالعرش حتى به  
 لى سلمى وصل حتى به في الهوى وكان بها سلمى والعرش مسير بهيرى للحد ملأ

عنده جعل يشكر نعمة الله لعباده فيها لتسليم للناس وغرضه للافتباس ثم قال نكروا لها عرشها أرادوا بالكبر  
 يتجر به بمنزلة ما نظروا ولزبد في الاقواب عليها وروى خرفان البحر لما احس ان سليمان ربما يزوج  
 بلقيس فظلموها عندها انها غرة غلة ولا مبرة وان جعلها كالحاقوس محرب عقالها بذكر العرش وجرب  
 امر رجلها بالسج لكشف عن ساقيها ومن احسن ما قبل في معنى كشف الساق قول ابي البركات  
 حين انكشف ساق امراته لما امت اليه بقوله وبالله ديرة حبيب **قال**

كشفت على ساق لها فرائده      فلا لا كما جهر السراف  
 لا تقبوا ان قام منه فنامي      ان القصة يوم كشف الساق

وتشكر العرش بان زبد فيه ونقص منه والقصة في ذلك شهيرة في كتب التفسير ولما اذن  
 واسلمت اقرن على نفسها ما ظلم كما حكى كتاب الله عنها قالت يا بني طلب نفسي واسلمت مع  
 سليمان لله رب العالمين **روى** انه عليه السلام لئن وجها ودها الى ملكها باليمن  
 وكان يا لها على البحر في كل شهيرة وولدت له فلما وسمعه داود ومات في جوده استنهي

**فصل** في صفتي حتى بلاد سبا قال تعالى لقد كان لسبا في مساكنهم اية  
 ختان الابه **ذكر بعض المفسرين** ان قوم سبا كانوا يلبسون حنثان اي ثيابان

عن يمين وشمال اي من اثارها وقال الله لهم كلوا من ثمرها وما تشاءون فما شكروا لما على ما انعم به عليهم  
 بيلة طيبة قال وجعل بلدنا طيبة فلا يرى فيها بوض ولا ذباب ولا برغوث ولا عقرب ولا حية

وكان اركبها قود في ثيابهم الفل وضرة فاذا وصلوا الى بلدنا مات ما كان في ثيابهم وكان  
 الاذان يدخل البستان والصحفة على راسه فيخرج وقد امتلئت من انواع الفواكه من فرائ

بستان اول منها شتا بيده جمعت الله لهم ثلاثة عشرين نبي فدعواهم الى الله وذكرهم نعمة الله وانذروهم  
 عاقبة امرهم فقالوا ما نعرف الله علينا من نعمته وكان لهم سيد تنبه بلقيس لسبا ملكهم وبيت وبنو فيها

اشاء عشر محررا على عتدها ودم وكان الماء يقسم بينهم على ذلك فلما كان من امرها مع سليمان ما كان  
 مكثرا بعد ما تكفروا وطعوا وسلط الله عليهم جده انا احيى يقال له الخلد فتقرب السد من اسفل فحل

ايجارهم وخرب ارضهم وكانوا يزغون في علمهم فكما انهم ان سيدهم ذلك غريره فاره فلم يتركوا فرجه بين  
 حزين الا لم يواعدوا همة فلما جاء زمانها الذي اراده الله تعالى اقلت فارة حري الى هرة من تلك

الهرة فسادوا بها حتى استأخروا عنها الهرة فدخلت في العوض التي كانت عندها ونفقت وحفرت  
 فلما جاء السيل وجد جلا دخل فيه فقلع السد بغاص الماء على اموالهم فاغرقها ودمت بهونهم بالاصل

وعرفوا حق صاودا مثلا ومنفوا فقالوا انعرفت ابي سبا **وذكر ابن الجوزي** ان  
 الفارة التي اسلت لحراب السد كانت انظف اها من حديد غصبان الفاد على ما يشاء استنحي



وحسب المسبب انزل في هذا ما حكى من حادثة موطنه وهو رجل من عبادي بهال  
 له حبيب ماله في مصر لا ردي ابركان مسلما وكان له واد طوله مسيرة يوم وعصره ابعث وارج  
 لم يكن في ملكه العرب احب منه به من كل الصادح من يوم ما يصدق في فاساتهم ساعة من ملكه  
 وكمر وقال لا ابيعكم من ملكي الا بغيري وعاد قومته الى الكفر من صباه فقله ما هلكه الله تعالى واخرت راد  
 صبرك العرب في المشرك الكفر قال تافهم وقته حيث قال

الذين ان حاد ثوبهم وهدى يصلي ومواكثهم حمار

ما ملها جعبي في حادثة هذا الرجل وصعب عليه وكبيل عقول هذه الامم الخديهم فكم مراب  
 وبس ابي الرمال حين اراد ان يمشي اولاده وجعل سرور اعطى الاولاد له ملا حصار في الاولاد و  
 بهم ما حصر فيهم واطلمهم قائله وجهه وقام يصلي على اياهم في اشيا صلاته او سقط الاولاد فيهم  
 والماسر منطرون له في عاب اولاده فلما رأى الاولاد عطاها وخرج الى ابيها فاحمها بقوله ادا  
 اودع عندك ودمع ثم طمها صلبا ما تصعب منه قال تعطيه ودمعه قال اي الله الله احسن  
 ردهم وما الولد ان عفاك الخديفة رب العالمين كعب الناس على ما هم عليهم بسطرون لك حق ثم  
 الاولاد فلما حو اليها ردها رجع الى الحديث فوجد لمراد من عفاك ادا لك حارة فقام  
 عدم اليها وخصي حارة وقال لسان حالها اللهم احب الي مصيبيها واولادها لاجل منها عفاك  
 حها فلما آن رثت ولادها وصعب كسها من سعة الاولاد وكواهم في مسحا من له الحبل والامر  
 شارك الله رب العالمين من هذا يبي ابو الرجال الذي كذب العلامة في الرجال وهو احد

السنة مسحا الله الكريم المنان **فصل في ذكر أساء الله**  
**بعالي على نبيه سلم بن داود عليهما السلام في صفته**  
**كبريتا قال تعالى وما لنا ذوق سلمنا به اناب ادع من علمه بالفتي**

الضامات الخباد الى قوله مطبق حقا بالسوى فالأما في قال ان عباس رضي الله عنهما والرفي  
 سمع سلم بن سلمة السلام بالسوى والامان لم يكن بالسوى من سده نكروا وعنه وجهه انظر  
 وقال بعضهم لم سلمها الماء وذكر الثعلبي انه كان وسما بالصبي سبيل الله وجهه والفسر  
 على ابيها حله وهو ربه وقال بعضهم فلما حتى لم تنق أكثر من ما ينق من سبيل الله المانة كلها يوجد  
 من الجبل وهذا بعيد وقال بعضهم كانت شجرة من شجرة الشيطان من الحجر فكانت دواشب  
 احسنه واما حوله تعالى ولقد ضا سلسل على كبريه حسدا ثواب قال رب اعزني  
 في ملكك لا يبعي لاحد من عدي اياك انك الوهاب قال المحمدي وادان بغيره من بني النضر  
 تكون ذلك حاصره لم ذكر الله وهذا موطنه من حرة العصب الذي ظهر للنبي صلى الله عليه وآله

وسلمى سائرته فاخذ دوارا فان يوثق في سائرته من سراري المجد الحديث واما صفته  
 كرسية عليه السلام فزوي ابن عباس رضي الله عنهما  
 انه قال كان يوضع للنبي صلى الله عليه وسلم من سائرته كرسى ثم يجئ اشراف الانس فيجلسون  
 عليها مما يليه ثم يجئ اشراف الجن فيجلسون مما يلي الانس ثم يدعوا الطير ويطلمون وتظلم وتبشر مسيرة  
 شهر عذرا ودواها وانه عليه السلام لما ملك بعد ابيه امر باثنا ذكرى يجلس عليه لفصل القضاء واما  
 ان يعمل عملا مبدعاً فهو لا اذ اراد مظل او تاهد زعدار تبيع ويهت واما ان يجعل من اناس  
 القهلة مصعبا للدر واليا فوث والرحم وان يحف باربع خلجان من ذهب شمان رحهما من  
 اليا فوث الاخر والرحم الاخصر على راس كل تحله منها طاوس من ذهب وعلى راس الحظير  
 خيزران من ذهب بعضها يقابل بعضها ويجعل من حافتي الكرسي اسدين من ذهب على راس كل واحد  
 منهما عود من الزبرجد الاخصر وقد عقد على الحظير اسجار كرم من الذهب الاخر وعماجدها  
 من اليا فوث الاخر والاصغر بحيث يطل عرشا كرم القمل والكرسي وكان سلمان عليه السلام اذا  
 اراد صعوده وضع قدمه على الذرعة السفلى ويسند الكرسي بحمله عما صدره واما الريح تشر  
 وينشر تلك النسور اجفها وبسط الاسنان ابدنهما وبصران الارض باذانها فاذا استوى بالعلقة  
 احد السران اللذان في الخنثين ناجح سلمان فوضعا على راسه ثم يسند بر الكرسي بما فيه قدوة  
 معه السران والطاوسان والاسنان ما لان يرفى سبها الى سلمان عليه السلام ثم ينفض عليه من  
 احوالهم بالمشك والغير يتم ثناؤه حاميه من ذهب ثمانية على هو ومن اعمدة الحوام فوق الكرسي اللؤلؤ  
 تنفضها سلمان عليه السلام مفرقا على الناس ويدعوم الى فصل القضاء ويجلس عطاء بني اسرائيل  
 على كراسي الذهب المصعقة بالجوهر وهي الف كرسى عن يمينه ويجلس عطاء الجن على كراسي الفضة  
 عن يساره وهي الف كرسى ثم تحف بهم الطير ويطلمون وبعد من الناس لفصل القضاء واذا تقدمت  
 اليهود لاداء الشهادة ان دارا الكرسي بما فيه وعليه دوران الريح المسرع وبسط الاسنان ابدنهما و  
 نصران الارض باذانها ونشر السران والطاوسان اجفها فتفزع اليهود فلا يشهد ان الا بالحنى  
 فلما ثوى سلمان على بيتا وعليه افضل الصلوة والسلام وغزى تحت نصر يدين المقدس حمل الكرسي  
 معه الى اطاكبة واراد ان يصعد عليه فلم يقدر وضرب الأسد ان رجلاه فكسراهما لما اراد ان يصعد  
 حمل الكرسي الى بيت المقدس فلم يستطع ملك قط ان يجلس عليه ولم يد راحدا ما آل الله عاقبة امره  
 ولعله ونفع وانما ذكرت صفة هاتل من الملك الذي لا ينبغي لاحد من بينه وابيها مع هذا الملك  
 الذي لا ينبغي لاحد ان سلمان عليه السلام سأل ربه ان يصف يوما جميع المخلوقات فادبر الله  
 له فاحد سلمان في جميع الطعام مدة طويلة فلما كان ذلك اليوم الذي يريد ان يسل الله لرحونا

واحد من الامم فكل كلمة احمد سليمان بن ابي طالب المده الطويل ثم استراجه فقال سليمان بن ابي عبد الله  
 بن ابي طالب ان كل يوم اكل من هذا فقال روي عن ابي كل يوم ثلاثه اصعاف ذلك ولكن ان اليوم  
 لم يطق الا ما اطمعني فقلت لم يطق فاني اطل اليوم حاصبا ك صهل انهي فقلت  
 هذا اساره الى ودره انه فثاني وعظم سلطانه وحر ابيه اذ مثل سليمان عليه السلام مع عظم ملكه  
 ومعه سلطان الذي اياه الله عز وجل ان يشجع مخلوقا واحدا من مخلوقات الله عز وجل سبحانه المتكفل بالدار  
 حله وفساد فمعه من يحسان بنه طاهر وان السبع والزي ودره الله تعالى وليس  
 موصل الطعام والشراب وما اخرى له سبحانه وتعالى العاده على الشبع سدا اكل الطعام وحلق  
 الذي عند الرب للامه فالتبع الذي خلق الله تعالى هذا من اجل الخلق والنفات الى قوله  
 قال عز وجل من المعسر لم يرم ولم يسهل فثاني اعلم واحكم وانه الذي في فصل  
 في ذكر وفات سليمان بن داود على ما وعلمها حصل الصلوة والسلام قال تعالى فلما قضيت له  
 الموت ما لم يبق له من الارض الا ارض باكل مناسه الامه قال الذي في رحمه الله تعالى في النسخ  
 ذلك ان سليمان عليه السلام كان في دار بناء صرح سموه له ودخله معها ليصعوبه يوما واحدا من  
 الدهر من الكثر من حل عليه ساق فقال له كيف دخل من عراسا دان فقال اجماد حلت بادن وما ان  
 وبين ان ذلك قال رب هذا الصرح بعل سليمان انه طلب الموت الى بعض روجه فقال سليمان  
 سبحانه الله هذا اليوم طلب من الصفا فقال له طلب ما لم يحلق فاستوفى من الاثنا على الصلوة لا يركب  
 من من ثلث ما المستحق على منسك الله ثمانية على هذا الاسرار والحق وكان على اسمه الشهر من  
 والملائكة وكانوا يقولون امر تحب اي سعيد فقبض روجه سلمه السلام وكانت الحسن تدعى علم الرب  
 طبا من يصعب الحسن يعمل على عادتها وعمل ان ملك الموت اعلمه الله من عمر ساعة واحدة تدعى  
 الحسن وهو له الصريح وقام يصلي متكبا على عصاه فاث وهو مكبي عليها وكانت الساعه تنقطع حول  
 عمره فلا سطر احدهم اليه في صلوة الا امر ان من واحد من طير لم يسمع صوته ثم رجع فلم يسمع صوت  
 فبطرقة داهون فحرمنا وصكان عمر ثلاثا وحسن منسك والمساء القصي وكانت من حروب  
 فاعلم الحسن بذلك قال الله تعالى فلما حزن في الارض ان الحسن لو كانوا يعلمون الرب ما لتواقي  
 العذاب النجس اي حولا وكان ابن علي رضي الله عنهما يهرجا ما لوليت في القدان المهيمن مسكن  
 الحسن الارضه وصاوت ما بينهما ما لما والرب حيث كانت ثم قال جميع الاساد فاسئل الاعراب  
 ادم الف سنة وسد كمال الحدس ما لم انشا الله تعالى في كتابنا المصير الاسرار المافرة بهم  
 لم الشاعرة والديها والآخر كما ذكره الرب مع رحمه الله تعالى في التفسير وعمر داود ارميا سنة حتى ارت  
 اليه ادم جعل له في عالم الدارين عمر من سنة كما ذكره في الكتاب المذكور وحسا لذكر النسخ قال

سبحة عند طلوع الشمس عند الغروب وطهروا استعمالها عند ذكر الناس للصلاة وصبرهم ولا يجوز لهم ان يصلوا  
 صبراً من غير ذلك ولا يروا الا ما حرم منه ما لا يخالف له من صبر ذلك انما هو والله اعلم وقال اصبر  
 ربه الواسع على ان كان لسعد من صبر ذلك يومين الليل صابراً ولم يصح له حتى اصبح ولم يصل سعد ذلك  
 الليلة حتى على سعد فقال ما له فطعن الله حشره فلم يصح له صوت بعد ذلك فقال له انه ما يولد  
 بحاجب الدعوة ما لك يا الله لا تذا هو على احد انتهى ذكر الذي يري وجهه تعالى ان الدين ليس  
 بالزاد ومن شانه ان لا يحصى على ذلك ولا يات روح واحد وعرفوا ان الطهيرة وذلك امر اذا كان  
 في حائط غير حائطه لو كان له هذا ان يري الله الى اصله ومن حصل الحجة امره بان يسي وحاجبه  
 ولا يوروا واحدة على واحدة واعلم ما به في العجايب عرفوا الا وفات اللطيفة وبسطا صوتها وبسطا  
 لا يكاد يهاور منه شيئا سوا طلة او صغر في حياضه على الفرح بعدة فيطحن من عذابه لذلك لما  
 اعطى القاضي حسين والمطوب والراعي عواراً عند اذات ذلك المحرم في اوقات الصلوة وعداها  
 انكر الصوم في صلوة بقوله صبرا صبر الليل ما يات في شربها من الكبر وقد عول الصبح محرم  
 \* مد نام بطرب هذا العطف من لزوم \* وعند للصوم لماعده الحكد  
 \* كذا في طرنا ربي ويا به \* بها حاك البصير من اطر امرا في  
 \* حال المسد لو تمت قلا سده \* ما لورد خضر منها الورد في وديها  
 وفي ناويج اس حلكان في جنة محمد من معنى في صالح المعونة بالمعظم من قصيدة مدح بها  
 \* اي الاسد يخط في صفة الدين فقال وجهه الله تعالى والله دره \*  
 كان انتم في ان اعلاء ماحه \* واطلب عليه كيف ما دثر العرطا \*  
 من حلة الطاف من حسن لامة \* وليركبه حتى يسا المسد المتطا  
 قال المحاط رحمه الله تعالى وقد سلم في معنى الذكركم الهدى والسطى والهدى والخلاص فقال في صبر  
 اهل النظر بان الدين الامم من حواصه عظم الذل التي عومها وروعا ان الرجل اذا ادخ  
 دكا امصار في سبك في اهل رعايه فاشكل في ما من ان دكا يصح في دانه فاسبه  
 يحصل له ولذم من ذكره ان يسي ويما ذكر فيها ان الدين يوس من الوحشة ما رواه عن  
 في كاملان سيد اعلى من اطالك رضي الله سبحانه في الوحشة الذي رسول الله صلى الله عليه واله  
 سلم فقال لعبد راحم بن حاتم بن فطال وصب من واحداه بن فطال الصلوة ثم يراها واحد دكا  
 بر ذلك بن فطال للصلوة وفي رواه من اس حاس رضي الله عنهما احدا في الحمام انما يصبر من سبكم  
 خافها لا يفي الحسن من صباكم اني ومن ربا دة شرف الحمام على سب من الاخير ما ذكره العلوي  
 على قوله تعالى ولبا حالي ما نساء وجمارا لا نزع وهو من قال احدا من الصم العمان ومن الطير

روي ابن المنيع والطبراني عن جبير بن عبد الله عن أبي بكشنة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم كان يعجبه النظر إلى الأترج والحام الأجر استهي ومن عجيب خبره الرب اللطيف بالعبد  
 الضعيف ما حكاه ابن مسروق قال كان رجل بالبادية له حمار وكلب ودهك فكان الدب ينظر  
 للصولة والحمار ينقلون عليه الماء ويحمل جوارهم والكلب يحرمهم فجاء الثعلب فاحذر الدب فخرقوا  
 وكان الرجل صاحباً فقال عسى أن يكون خيراً ثم جاء في ثوب مخرق بطن الحمار فنظله فقال الرجل عسى  
 أن يكون خيراً ثم أصيب الكلب بعد ذلك فقال الرجل عسى أن يكون خيراً ثم أصحوا دابة يوم فنظروا  
 فإذا هي سبي من كان حليماً وقبوا سايلين وإنما أخذوا أولئك بما كان عندهم من أصوات الزكلاء  
 والحجر والديكة فكان الحجرة في هلاك ما عندهم من ذلك كما قدعه الله تعالى فمن عرف خلقاً لطيفاً  
 يعني بفعله والله أعلم **عشر** قد تقدم معنا نطق الطبيب لسلام عليه السلام وهناك نيا  
 جبهدي نطق الجحوان والجحان لسيد ولد عدنان عليه أفضل الصلوة والسلام فمن ذلك نطق  
 الأنهار وسرعة سبها إلى النبي المختار حين دعاها للشفاعة لربها الزوالا فثار باب  
 في ذكر بعض من كلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سليمان فصيح ونطق صريح فقول مسند لا على ذلك  
 أو لا يصح ما رواه وذكره ابن جرير رحمه الله تعالى في المتح بقوله أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم  
 يخطب على جميع قبل أن يبنى له المنبر فلما بيني وخطب عليه صالح الجندع حتى سمعه جميع من في المسجد  
 وفي رواية أنه خاف أن الشؤ إلى أن قال ثم خرو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أن يعبد  
 إلى مغربه فبقيت أوجرته في الجنة فأكمل أولياء الله منه عمره فمدا صغى إليه لم يقع له ففان اختار  
 دار البقي على دار النقاء وأريد قد فن النبي وهذا دليل واضح في نطق الجندع له صلى الله عليه وآله  
 وسلم وثاباً ما ذكر في قصته الأعرابي مع زيادة ثابتة كما ذكره بعض النحاة من بعض صلونه بقوله  
 اللهم صل على سيدنا محمد الذي كرمته بالتعرف مرفى وجعلته أكرم مني وأثقي وحملت له المحاسن خلفاً و  
 خلفاً وأمرت أئمة الدين بالطاعة فأنشئ حين رآه سقاً واخضر العود البابس كفه وأنت ورفاً وسقاً  
 رسائلك في البلاد عزاً وشرفاً الذي قال للأعرابي أسلم قال ومن شهد أنك رسول الله حقا فدا  
 تخبره على شاطئ الوادي فجأت وهي تسقى الأرض شفا واستشهد بها فقال أنت النبي الذي  
 حطافادك إلى مكانها وهي معلنة بالناس لا نطقنا الذي أنزلت عليه في حكم كتابك العزيز طه  
 يا أنزلنا عليك القرآن لتنفى اللهم اجعلنا من بقر أوهمها ولا تجعلنا من بقر أوهمها واكتب لنا  
 براءة من النار وعقاياب العالمين آمين انتهى ففي هذا أيضاً دليل على نطقه مع زيادة وهو  
 مشبهاً إليه وفي هذا قال الأيوبي رحمه الله تعالى ورحمته - جئت لدعوة الأنهار راجداً  
 ثم شئ إليه على سبيل قدمه



صلى الله عليه وآله وسلم فقال له باضب فكله بلسان فصيح عربي مبين صريح يفهمه القوم جميعا ليتك و  
 سعد بك يا رسول الله رب العالمين فقال صلى الله عليه وآله وسلم من تعبد قال الذي في السماء عزه وفي  
 الارض ساطع انواره وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمة وفي النار عذابه فقال في انا باضب قال انت رسول رب  
 العالمين وخاتم النبيين قد اطلع من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله  
 انتك رسول الله حقا لقد اثبتك وما على وجه الارض انفض الى منك والله لا انت الساعة احب الي من  
 نفسي ومن ولدي وقد امن بك شرقي وبشري وذائلي وخارجي وسري وعلايتي فقال رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان يعلى ولا يقبله الله الا بصلوة  
 ولا يقبل المصلوة الا بقران قال فصلي في حلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله دخل هو الله احد  
 فقال يا رسول الله ما سمعت في البسطة ولا في الوجيز احسن من هذا فقال صلى الله عليه وآله وسلم  
 هذا كلام رب العالمين ليس بشعر اذ قرأت قل هو الله احد في كتابنا قرأت ثلث القران واذا قرأتها  
 مرتين في كتابنا قرأت ثلثي القران واذا قرأتها ثلاثا في كتابنا قرأت القران كله فقال  
 الاعرابي ان الهنا بقبل البسر ويصلي الكثير ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انك ما ان  
 قال ما في بني سليم اقرضني طائفة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تخافه اعطوه فاعطوه حتى  
 اعطوه فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يا رسول الله انا اعطيه الف عشرين لئن ولا لكحق  
 قد اهديت الى يومئذ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد وصفت ما نعطى واصف  
 لك ما يعطيك الله تعالى جزاؤك قال نعم قال لك فافز من درة جوا طوائفها من زمره اضر عينيها  
 من زهر جلد اضر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاسبرق تمر بك على انصراط كالكبرق  
 الخاطف فخرج الاعرابي من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فظف له اعرابي على لف دابة بالف  
 سيف فقال لهم ابن زيدون فقالوا زبد هذا الذي يكذب وينزع اندني فقال الاعرابي اشهد  
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا له صيوت فحدثهم بحديثه فقالوا  
 كلام لا اله الا الله محمد رسول الله شرفوا يا رسول الله مرنا بامرك  
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم كوفي اعنك وابنه خالد بن الوليد ذكره الدهر في جوة الحوران  
 واما كلام الظلي له بافصح كلام ابي بكر لم يصح دوي البهقي من طرف كبرة وابو نعم والطبراني  
 وغيرهم بينهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صحبي ادهاش بهت يا رسول الله ثلاث من  
 قالنك فاذا طيبة مشددة في فقا واعرابي فاهم عند ما فقاك ما خا جنتك قال صادق  
 هذا الاعرابي ولي جنتان في ذلك الجبل فاطلقتني حتى ارضعها واربع قال ونفعلين  
 هذا قالك عبد بنى الله عذاب الحشاش اياها كاسر لم ارجع فاطلقتها فذهبت وجعت فارتثها

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما شهد الا سراي وقال يا رسول الله انا صاحب مال فطلق مدعي  
 الظلم عن حثي فندواوا الصدي وها ونصرت رجلها الارض وتقول اشهد ان لا اله الا الله  
 واشهد انك رسول الله ذكر شارح الكفايل على قوله اللهم صل على من تشع الله الطيبين  
 كلام فاقول لا الظلم هو العمان والصلب هو دونه وسيله الورد واكثر ما يوجد في بلاد الهند  
 اما ان كان عليه الطول من يده فممكن الورد والتسعة هو الذي يقول له الناس العرايج اشهدوا  
 الصنيع من الخيرات التي يحصل وهي مما يشهد اولها الادمان والانس والصنيع والخصاش  
 والناظر والكلمة والورعة والعرض انتهى من في العمد سريع مطوية الرمد واما اشهدوا  
 الصنيع صلى الله عليه وآله وسلم فقد ذكر فيها ايضا انه اشهدوا على الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ما علق فافهم فمكة من الحجر بحسن بين على الاصح لما حكته كماركة وعلقوا في عاده وطلوا من  
 انه يريهم انا ما نزل على محمد ان اسئله العرايع من انسى له كذا كذا صلى الله عليه وآله وسلم  
 به الاحاديث كما قاله الساجي السكي ووجه واحج عليه المصنف واهل السنة ولم يقع لعنه صلى الله  
 عليه وآله وسلم من الانبياء وهو من امهات معارف النبي لا يكاد يعد لها من ايات الانبياء  
 لظهوره في ملكوت السموات خارجا عن حيز ما في طالع هذا العالم المركب من الطبايع فليس يطبع  
 احدا من الرسل انه جليز في الرواية ما يقتضي انه يكرر بعض قبل وقد حكى الاجماع عليه ورد  
 ما ائتمر الحديث لم يجره وما به من روى من ان اذ طفتين وعدا احدهما طفتين من طفتين  
 هذا الخبر في روايته قال لم اشهدوا ما رواه البخاري ثم اضعوا على ان هذا الخبر  
 محتمل من كل جانب فاحذروا فقال بعضهم لبعض لا يستطيع عدان بعض الناس كلام وما سئل  
 ان العمد على في حقه صلى الله عليه وآله وسلم لم يوح من كونه باطلا اصل له في هذا الكلام  
 في المنيق والسطلا في المواهب واما اوسل الطرية صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك ما اخرج  
 البيهقي عن ابن مسعود صلى الله عليه وآله وسلم عن كافي من ثرينا ثلثه ما فيها حرج اي نعم الخلاء المهجلة و  
 تشهد بالميم وهو عصور او سبعة واحد ما بها ثبات الحجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وهي زمر من حال من جمع حد من حيا فقلنا من فقال ودوها مرد داهما الى من صعبها  
 انتهى واما شجرة الخصى في كفة الشهب صلى الله عليه وآله وسلم فقد اخرج الطبراني وغيره في  
 رواه المحدثين في كفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في باطن الماكر صلى الله عليه وآله وسلم في  
 كفة تم ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كفة ثم ما روى عن عثمان رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم في كفة ثم ما روى  
 في الارض من وجه فسمع من حسن الخلق انتهى واما سبع الما من بين اصابعه  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقد ذكر في مواضع متعددة وحاء من طرق كثيرة فبيد عن هذا الخبر



لعنوني كما فعل القرطبي وغيره منها فقصه الجليلي روى ما الثاني ومسلم وفي رواية لابن حنبل ان  
 ثلث ذلك في غزوة بولس لما تكلموا اليه فطلب فضله ماء فصبها في حفرة ثم وضع راحته فيها فغطت  
 بهون بن اصابعه واخلفوا في ان الماء هل كان ينبع من اصابعه من اللحم والدم او من الماء الذي وضع  
 الاصابع فيه فكثيره الله عن وجل بسبب وضع الاصابع فيه الاكثر على الاول وهو المرفق في المعزة السجدي  
 راما تسليم الاجار عليه صلى الله عليه واله وسلم فقد تقدم الحديث ووردت بذلك احاديث كثيرة  
 قال السارح كافي حديث الزمذري وحسنه الحاكم ومحيي لا أثر لغيره ولا جرح الا قال السلام عليكم يا  
 رسول الله وعند مسلم اني اعرف حجرا كان يسلم علي فلما ان ابعث وصح ان الجحان والمحجون صلوا عليه  
 صلى الله عليه واله وسلم ذكره النجاشي خبره واما سجود الاجار والاحجار له صلى الله عليه واله وسلم  
 فقد ورد في ذلك احاديث كثيرة منها حديث الزوار وضرب يمين النبي صلى الله عليه واله وسلم عن  
 بخر ولا تجر الا سجدة له وحديث سفره مع عه ابطال الى الشام وهو ابن اشقي عترة سنة عند الزملا  
 وغيره وفيه قول اركب في ظل شجرة فقال اليه فيها انهي واما غلقا الروحاني ما ذاب له صلى الله عليه  
 واله وسلم واستغاثهم به ففى ذلك ما قدمناه من ذكر الغضب والطغيان قال السارح وروى عبد  
 بن منصور في سنة ان الذئب جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال هذا او هذا الذئب  
 جاء بها لكم ان تعملوا له شيئا من اموالكم فقالوا لا والله لا نفعل واخذ زجلا من القوم حجرا فرماه  
 به فادبر الذئب ولم يعوي فقال صلى الله عليه واله وسلم الذئب وما الذئب انتهى لمخلصا وهذه  
 الجملة من ذكر الطغيان الى هنا ذكرها شارح الدلائل والله اعلم واما اجاء الموفى له صلى الله عليه  
 واله وسلم فن ذلك اجاء والده واسلامهما عليه كما هو ثابت عند الامام الا شعري فن ينعه وقد  
 وردت احاديث على ما ذكرناه منها قوله صلى الله عليه واله وسلم اجي الله لي ابو اي فاسلم علي  
 يدي ومن هذا اخذ سيدني العلامة زهير العابدين الرزنجي رحمه الله تعالى بقوله ولله

### دره حيث قال

- |                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| وما زال نور المصطفى سفلًا  | من الطيبة لا تفي لظلم اعداء   |
| الى صلب عبد الله قمر لأمته | وقد احبا والله من اهل ايمان   |
| وجاء هذا في الحديث تواهد   | وما الاله الجسم من اهل عرفان  |
| فلم فان الله جل جلاله      | فقد بر على الاجام في كل احبان |
| وان الامام الاشمري لم يثب  | بجانبها نضابا بحكمه نسيان     |
| وحاشا المرء من يرضى جنابه  | لوالدهي المختار ووجه نيران    |
| وقد سوره من هجرات محمد     | خوافي ايات تلوح لاعيان        |



ما ترى ما أتانيه فقال أنا أبوك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكيت وقلت يا رسول الله ادع الله لي بالعافية فحرك شفتيه ثم قال هات يدك فاعطيتني فجد بها واجلسني ثم قال قومي على اسم الله فقلت كيف أقوم قال هات يدك فاحذم بها وجهي ثم ما فقت فخل ذلك ثلاث مرات وقال قومي مد وجهك لئلا العافية فاحذمها والقيته وتركني ومضى وانتهت وأنا في عافية واستمرت خصها بسعداذا نهى دوسر ايضا قال اخبرني ابو محمد عبدالحق الاستبلي في كتابه الذي ألفه في فضل الحج قال ركب رجل به علة غير عنها الاطباء وشوامن برأ فكتب عنه الوزير الاديب ابو محمد بن الخصار كتابا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله فيه لثقا لداؤه والبر ما تزل به وضمن الكتاب شعرا بفسوك

- |                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| كتاب وقيل من زمانه متف       | يقبر رسول الله احمد يستسعي   |
| له قدم قد قبد الدهر خطوها    | فلم يستطع الا الاغارة بالكف  |
| فلما راي الزوار يبند رونه    | وقد عاقره عن قصده عاق الضيف  |
| بكا اسفا واستودع اركب اذ خدي | تجته صدق نعم الركب بالعرف    |
| فباخاتم الرسل الشفيح لوجه    | دعاء مريض خاشع الهائب للطرف  |
| عنه فاك عبد الله ناداك ضارعا | وقد اخلص النجوى واتقن بالعطف |
| رياحك لضياع النام كشفه       | ليصدر دواعيه مما شاء من عطف  |
| رجل رى فيها الزمان فقصرت     | خطاه عن الصفة لقدم في الزحف  |
| واي لا روحا ان نفوذ سوية     | بقدره من يحيل لفظا ومن يشف   |
| فانت الذي فرجه حبا وميتا     | لصرف خطوب لا تزيغ الى حرف    |
| عليك سلام الله عدة خلفه      | وما تشخص من مزبد ومن ضعف     |

قال فاهوا لا ان وصل الركب الى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرع الشعر هناك برئ الرجل فلما قدم الذي استودعها به وجدته كان لم يصيبه ضرر قط وفيه ايضا قال اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الواعظ قال كانت حمادي خرجت في بده جيون فانفتحت بده واجمع الاطباء على قطعها قال فميت تلك اللبلة على السطح وقلت باصاحب هذا الملك الذي لا ينبغي لصرك هب لي شيئا بلائني فميت فرايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت يا رسول الله انظر الى يدي فقال مدها فمد منها فمد عليها فاعادها وقال ثم قممت وقد اعاد الله علي يدي ببركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبشبه هذه الحكاية ما شاهدناه من السيد الشريف فاسم بن زيد بن جعفر الحسيني رضي الله عنه وكان رحمه الله تعالى من المجتهدين قال انكسرت يدي اليسرى وانخلعت يدي اليمنى وارابهما والارثفهما بين قال فقصيت يداي معلقتين في عني شهر اكال في من العرق

[illegible]

أطوف أذني شاب متعلق بإسار الكعبة وهو يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأكثر من ذلك  
 قال سفيان ثلثا فضيت الطواف فقلت أيها الشاب أعلم برحمتك الله أن هذا بيت الله وأمره وحرمه  
 ولما أمرنا الله بمناكبة ولم اسمع منك غير الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرني بقضيتك  
 فزعم الشاب رأسه لي وقال من أنت أيها الشيخ قلت أنا سفيان بن سعيد التميمي فقال الشاب لا  
 أنك من علماء أمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما أعلمك وإنما الفضيلة حصتي بها أعلم بأسفيان  
 أين كنت مع أبي في جوفه وما خرجنا إلى الحج فبينما نحن في بعض الطريق أضرمت أبي وكان ذاهبا ونزول  
 ومات فلم يلبث حتى أسود وجهه ولان ذوق عناه ومات وجهه وجه حار فصرنا بهنا متفكرين متعجبا  
 في حاله وأقول كيف أخته على هذه الحالة إذ غلبتني عينا فميت فإذا برجل قد دخل علي من باب  
 البيت لا بالطول ولا بالقصر بط الشعر وأخرج الجبين ادعى العينين رفقا الشفتين ابض لثياب طيب  
 الرائحة فجلس عند رأسه وكشف الغطاء عن وجهه ومد يده اليمنى فمسح بها على رأسه ووجهه فادخلت  
 السرور والرفقة وعاد وجهه كما كان أول مرة ثم قام وأبشدر الباب لتخرج فصررت يدي عليه فقلت  
 من أنت برحمتك الله لقد من الله علي أبي بك فقال أو ما عرفني قلت لا قال أنا سفيان ولد آدم ولا  
 أخرا فاعلمد بن عبد الله أعلم بالشباب أن أباك كان بينه وبين الله تعالى سرا ليسوجبها العوبة  
 في الدنيا والعذاب في الآخرة ولكن والدك هذا كان لا يقرب من الصلوة علي في أيامه وفعوه وبسلة  
 طناره فلما نزل ما نزل وصار رأسك إلى ماصا وضعت الملائكة المظفرون ولا ذوا بقير يفتون  
 يا محمد فلان بن فلان الذي كان يكثر الصلوة عليك فلذلك به العذاب فعاك تسفع له إلى ربك  
 فلتسفع له فتسفعني ربي بفضله وكرمه فاستبقت فإذا وجهه والذي قد ردد إلى ما كان عليه في  
 حال جوفه فسررت بذلك ثم قال فلا تلمني يا أسفيان في أن أكثر الصلوة عليه وعلى أهل بيته  
 جميع المواقف قال سفيان عقلت ذلك والله وإنما لكرامة خصك الله وبها واني بعد لتفاعل ما فعلت  
 والله أعلم ذكره الدهري في جوفه الجوان حتى أيقظ صلى الله عليه وآله وسلم مع أمه حاضري جوفه ثم بعد  
 بما لهم ما حضروه في حياتهم فقد استدبل بعض المفسرين من أهل التصوف أنه حاضري أمه إلى يوم  
 القيمة يقول تعالى وأعلم أن فيكم رسول الله الأئمة وأما بعد موتهم في قبورهم فمن ذلك ما رواه البخاري  
 رحمه الله تعالى الحديث الذي في ثلثه بوحي أحدكم فقال له ما علمك بهذا الرجل فالمرء أو قال  
 المؤمن شك همام يقول هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو محمد جاءنا بالبيان والهدى فآ  
 وأبينا وصدفنا فقال له ثم صالحا فذكرنا علم أن كنت مؤمنا به الحديث بطوله وقد تقدم معنا  
 ذكره في الجبر الأول من تحفة الأعيان في ذكر وصوله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قبره ثم شكك  
 هل الميت يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقال له ما تقول في هذا الرجل وهذا الشارة إلى

وقد يكون في الوثائق الواحدة خلق كثير لسان محمد بن عبد الله تعالى مولانا الامام العارفين في حرمه  
 هذا الرجل المرامه ذات الوجه صلى الله عليه وآله وسلم دون ثمانين في هذا دليل على عظم قدره  
 تعالى اذ الناس يتوقون في الزمان الفردي في اقطار الارض على اختلافها بعد امرنا كما هم يراه فيهم  
 لان لفظه هذا لا يسمع الا في القريب وما في الاثر والروح اذ كانت كلمته كروح نبيا صلى الله عليه وآله وسلم  
 والله يعلم وما يظهر في سبعين الف صورة - الله اعلم لسانه في حواشي وقال العلامة المصنف في شرح  
 الجامع ما لفظه وهم بعضهم من لفظ الانشاء انه يكف له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ما لا يعلم حتى  
 يراه عما يسمون ما يقول وهذا اذ اظفار جاعته بان الانساره فظن في كلامهم على الخاص والعام  
 كما يقول المرسل صاحب ما يقول في هذا السلطان وعالم يراه انه صلى الله عليه وآله وسلم ما جسي قد ذكرت  
 لك بعض محرمات صلى الله عليه وآله وسلم وحوارته اصابه وحصل من اصابته الا نعمة المحل في  
 من الصالحين صلى الله عليه وسلم وكذا في المراد من علماء اسمه من الحقائق والكرامات ما فيه معرك الا ان  
 من احب الموت ما دنا الله تعالى وكلام الحيوان لهم ومهم بطق الظهور ومجرد لك تاب  
 في ذكر بعض من خصلت منهم الحقائق والكرامات من امة  
**محمد صلى الله عليه وآله وسلم** اما الحجة الاخرى فانه قد تقدم معنا  
 ذكر مكاشفاتهم وحوارهم في كتابنا تحفة الاحيالي واما عزم من سائر النسخات من حلقهم ما رواه في  
 عدى وعمر ابراهيم الذي ملاه من النسخات راجع من عمره من الاكبر وامان اس اولين السلي من  
 الله عليهم قال ولد له يقول العرب هو كذا اهان يحسبون صبره وذل ان اهان المذكور كان  
 في سم صدره الذي على ساه منها صلح به اهان ما في الدنيا وقال لما شرب مني قد روي في  
 تعالى فقال اهان ما بهت ولا راس ما عت من هذا ابراهيم بكلمة طال الدش اهان من هذا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الحقائق وادى سبده الى الخديعة يحدث الناس بها  
 كان وما يكون ويدعونهم الى الله وعنا دبر لا يصحبه وقال اهان عت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الله صلى الله عليه وسلم فاحضره القصة واسلمت فقال حذب الناس وكان سادى منكم الذي واكده  
 انكم لا تكلمون الله في الله فاسئل في ذكر ان المود لا يبر طبعه المود الاصله ولا  
 فطرته التي فطره الله عليها لما ذكر النبي في المصطفى الاصحى انه قال دخلت الدار فاد  
 يحوي من دن بها شاه مقولته وحدث مقطوع وطون اليها فقال انك تدرى ما هذا فلما  
 لا ادرى فقال هذا حروب احدها وادخلناه بنينا وادعاه فلما كبر فذل

الهاء اعني ثانيا فقلت في ذلك شعرا  
 غروب متوحيق وجنان فوما واني كشانا ولد رعب

غذيت بدوها وثبات قوتها \* فمن ابتاك ان اباك ديب \*  
 اذا كان الطباع طباع سوء \* فلا أدب بقيد ولا ادب .

وامسأ فهم مطلقا الطير من جملتهم ما ذكره صاحب الخطبة في ترجمة ذين العبد بن قال ابو حمزة  
 الكاشاني كنت عند علي بن الحسين فاذا عصا في بطون حوله وبصر من فقال يا ابا حمزة انك تدري ما تقول  
 هذه العصا فمركب لا قال انها ثلث من رجا عز وجل فذكر قوت برهما ايضا منهم من رواه ابن  
 بشكوال رحمة الله تعالى بسنده الى احمد بن محمد الطاهر عن اسبه قال كان لنا جارية سرقا فام في  
 الاسر عشرين سنة ورجس ان يرى اهلها قال فيها انا دان ليله افكر من خلف من حبيبي وابي  
 واذا ابطار سقط فوق حائط السجين بدعيها بهذا الدعاء قال صل علي من الطاهر ودعود الله به ثلاث  
 ليلات متتابعات ثم تمت فاستيقظت وانا في بلدي فوق سطح واري قال فترك ابي عاصي فسر ابي  
 بعد ان خرجوا مني ومن غير حالي ثم بحثت من عاصي فبينما انا اطوف وادعوا لهذا الدعاء واذا شبح  
 قد ضرب بيده على يدي وقال لي من اين لك هذا الدعاء فان هذا الدعاء لا بدعوا به الا طاهر سبلد  
 الروم مشغول بالجرى فحدثني ان كنت اسرا في بلاد الروم وتلفت الدنيا مع الطاهر قال حدثت  
 خسانك الشيخ عن اسمه فقال ابا الحضر وهو هذا الدعاء اللهم اني اسالك باسم لا تراه العيون  
 ولا تحيط النظر ولا تصفها الوصفون ولا تغير الحوادث والدهور يعلم مثاقيل الجبال وكما  
 الجبال وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار ولا  
 يوراني من سماء سماء ولا تضاروا ولا جبل الا يعلم ما في وعمره ولا بصرا الا يعلم ما في قعره اللهم  
 اني اسالك ان تجعل جبر علي حرة وخبر ابي يوم لقائك فيه انك على كل شئ قدير اللهم من عاداك  
 ضاده ومن كادني فكنه ومن بنى علي بهلكه فاهلكه ومن مصب لي فخذله والحف عني نار من شب لي  
 ناره واكفني هم من اوخل علي هم وادخلني في دمعك الحصين واستغفرني فبشرني الوافي بامن كفا في  
 كل شئ اكفي ما اهمني من امور الدنيا والاخرة وصدق قولني وفعلني بالتحقيق واستيق بارفتي  
 فخرج عني كل ضيق ولا تحتج علي ما لا اطيق انت الي الخ الحقيق يا مشرق البرهان يا فري الاركان  
 يا من رحمة في كل مكان يا من لا يخلوا منه مكان احسن بعينك التي لا تنام واكفني في كفتك  
 الذي لا يزول انه قد ثبتت قلبي انه لا اله الا انت واني لا اهلك وانت معي يا رجاء يا رحمن  
 بقدرتك يا علي يا عظيم نجي لكل عظيم يا عليم يا حليم انت بجاذبي علم وعلى خلاصتي تدبر وهو عليك تهي  
 فامن علي بقضائها باكرم الاكرمين ويا اجدوا لاجودين ويا اسرع الحسابين يا رب العالمين ارحمني  
 وارحم جميع المذنبين من امه محمد صلى الله عليه وآله وسلم انك على كل شئ قدير اللهم استجب لي  
 كما استجبت لم وارحم الراحين عجل علينا بفرج من عندك ببجودك وكرهك وارفعناك في ملكوتك

يا ارحم الراحمين امين ثم الدنيا الماتكة بغير الله **فان عمل** كل امرئ في اول الدنيا اللهم اني امثل  
ان عمل امرئ عري احوه ايضا وقد ورد من امثاله في رساله صلى الله عليه وسلم وهو قوله اللهم  
اجعل واسع ووقى من عمل كثرى وامتنع عري وكون المسند لك على العنصر الحكيم والدينا الاول  
ودوى الطير انما يسمو ويصيح طعنه عن ان يصلى الله عليه من التوقى صلى الله عليه وسلم ان الله وسع  
ومن يدعوا صلواته ويعول من لا يراه العيون ولا تحيط الطولون ولا تصدقوا اوصفون ولا يعبرون  
الحوادث ولا يحصى المنظر يعلم ما صل الحمال وسكا مثل الجوار وعدد قطر الانطار وعدد دوير  
الاشجار وعدد ما اطالم ليله الليل ياتى عليه النهار كل امرئ ميسرته ما شاء او لا يصيرها ولا  
يحل الا يمل ما في قعره ولا جعل الا يمل ما في قعره اجعل حصر عري احوه وجه على حوائله وجه راغبي  
يوم القادس موصى التوقى صلى الله عليه واله وسلم بالاعمال وحلته تعالى او اصل ما شئى برقى  
صلواته وقد كان اهدى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهما من بعض المبادئ طمأننى الاكابر  
حب له الذهب فقال من اسبها اعز الى قال من سبها رضى عنى رضى عنى فقال هل يندى لروى الب  
الذهب قال لا ثم الذى سبها يندى نار رسول الله قال ان للرحم حنا وكفى روى الب الذهب حشا الى  
الى الله عز وجل اسبى ذكر التوقى روى الله تعالى في ترجمته على هذا الحديث طمأننى ولا تحيط الطول  
الطولون اهل روى الله تعالى من بعض حوال العالم جهات الامور ووثقها بها كما يعلم بطوارها وحلها بها  
انتمى في اسبى روى احمد عن انس بن مالك صلى الله عليه واله وسلم قال طم  
الحسن كما مثال الحسن روى الحسن قال ان يكره روى الله تعالى عن رسول الله ان هذه الطير واعده  
قال ان اسبها انتم سبها قال لا تاتوا ولا تروا ان يكون من ياكل منها ورواه الترمذى بنحو  
هذا اللفظ وقال انه حسن وروى الترمذى عن ابى مسعود روى الله عنهم ان السبى صلى الله عليه واله  
سلم قال ان السبى الى الطير الحسن مشبه به يحبى من يدرك مشوا اليه من اعراب  
العرب طم حكاه السبى كمال الدين كحضر الامور روى في كتابه الطام  
السعدى من رحمة محمد بن محمد النصى الفوفى الفاضل الى  
الان رب امره لم يحضر يوما عند عرا الذين الصلوا الى الحاح موصى وكان له مجلس يحس  
حضره الربا والعصا يحضر السبى على الحورى ويكى امر باى روى بقرأ مودع وقال النصى  
مكا عراب يقرأ سورة النجم فاما حادى في محل السجود عند ويقول في سجوده بعد ذلك سوادى ومن  
ملك من ادى والله سبحانه وتعالى اعلم اسبى من حوله الجبلان قالت روى الامير ما يدل على ذلك  
روى الله تعالى الم من ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والسموات والعرش والكرسى والكرسى  
والعرش والديان وكثير من الناس لا يرون ان الله يسجد له من فى السموات والارض والكرسى



ما فات كل فاعلم صوابه ونسبه الا انه قد حصل في وقتنا هذا ما يشاهد ذلك لما اخبرني بعض  
 السادة العفاة انه كان واقفا عند سيدنا وبتخنا الامام العلامة عبد الله بن عبد الباقى لاهل  
 رحمه الله تعالى واعاد علينا من بركات علومه وشراره ايقن حال وضوءه فجلست جماعة على سقف داره  
 وغردت فترك السيد المذكور الموضوع واستمع لها حتى نمت ثم قال للواقف عنده هل تدري ما نزل هذه  
 النجاة قال لا قال فانها قرأت سورة الفتح في اخرها السبي اسما علم وفي هذا المعنى قال عبد الرحيم البزجي رحمه الله عليه  
 اني اودى لغريمي حين سألني . . . . .  
 وذكر ربيب عن سلماء فوجهه . . . . .  
 وطال ما سحبت بها بدي لم . . . . .  
 وسعى عند انث الفرح حاكمه . . . . .  
 باسم اذاب فرادي في محبته . . . . .  
 لو شئت داوت فلما انتم سمره . . . . .  
 فاقول لا الفرق بين الفقه بالكسر والفقه بالفتح اما بالكسر فهو الوثوق بالنبي او لهلك  
 واما بالفتح فمتناه العدل وعلمه قول بعضهم رحمه الله تعالى والله دعه . . . . .  
 فقه مصدر وكسر واما . . . . .  
 ومن جازت هذا البيت ان المستشهد به اكرم في المجلس ومن جملة الاطوار المعروفة الزردية هي  
 طائر من انواع العصافير وهو معروف مسمى بذلك لونه ابيض ونصونه وما احسن ما قيل فيه  
 من الغرر قول شيخنا الشيخ رهاً الدين الهراسي رحمه الله تعالى والله دعه حيث قال  
 قد قلت لما سري معزاً . . . . .  
 وكنت بحبل وزودا . . . . .  
 فاذا الذي عدى مطلقه . . . . .  
 ان لم نر رجلاً فردودا . . . . .  
 وفي احوال بين الخناس الثام عجيب ذكر في منافع الشافعي رحمه الله تعالى العبد  
 الحسن بن عثمان بن غانم قال الشافعي من عجائب الدنيا طلم على صفة الزردية ومن نحاس على  
 رومته تصفر في يوم واحد من السنة ولا يبقا طائر من جنسه الا اني دويته وفي مفارده  
 رومته فاذا اجتمع ذلك الزيت عصر وصار منه زنتهم في ذلك العام انتهى ولما تكلم  
 الحبان لاحساب الله من جملة ذلك ما رواه القسيري وابن الجوزي في كتابه مبرر الغرام الساكن  
 الى خرا لا ما كن عن احمد بن عطي الورد بادي انه قال كنت راكباً حملاً فخاصت رجلاً في  
 الارض فقلت جل الله فقال الرجل جل الله وحكي القسيري ايضا عن في باب كرامات الاولياء  
 انه قال كلني جل في طرفي مسكة وذلك اني رايت حملاً لا يحمل عليها وقد مدت اعناقها  
 في الليل فقلت سبحان من يحمل عنها ما حي فيه فالتفت الى جل منها وقال قل حل الله صلت  
 جل الله وحكي القسيري ايضا عن محمد بن سعيد الصدي انه قال بينما انا امشي مع بعض طريق



اليس فلما كان في اثناء المطر في حماره فقام ويصا ويصا كعقب وقال اللهم ابي خضب بجاهدا  
في سبيلك ابتغاء مكنىك وانا اسهد انك تحبى الموتى وتبعت من في القبر لا تحمل لاحد على اليوم  
منه الطالب اليوم ان تبع الى حماري فقام الحمار وهو ينفض دسره قال البيهقي هذا اسناد صحيح  
مثل هذا يكون معجزة ليعاجب التبرع عليه الصلوة والسلام حيث يكون في اسره من يحيى الله له الموت  
اسمى الرجل اسمه بناتزين زيدا الخبي قال الشعبي ان ارات الحمار بعد ذلك ساعة في السوق فيقول للرجل  
البيع حمار احياه اهلك قال فكيف اضيع فقال رجل من اهله تلاه ان ابا ان حفظت معها هذا البيت  
وهو قوله ومن الذي احيا الاله حماره وقد مات منه كل عضو ومفصل

وفي رسالة التفسير في باب كرامات الاولياء عن الحسن بن احمد  
الزاري قال سمعت ابا سليمان الخواص يقول كنت راكبا حمارا يوما والذباب ووده فيطاطي  
راسه فكننت اضربه على راسه فخنس في يدي فرفع الحمار راسه وقال اضربك فالك هكذا اصر  
فقلت لا في الخس الك وقع هذا قال نعم كما سمعتني اسقى بهم الرجل صاحب التين وقصته  
من اعجب ما ذكر وهو انه كان على خسر هو صاحب في الحرة حاج الحرة فقلب صاحب في الحرة فاسد  
هذه بين البيهقي بقوله وهي في معنى قوله تعالى وحملنا من الماء كل شئ حي فقال والله دره حب قال  
أما ماء مالك قد انت بضد ما قد قبل بك مخبر صاحب  
الله اخبر ان بك خباثا ولا يسي ما بينك حبيبي

قال فاذا صاحبه مخرج سالما مستويا كذا رواه بعض الثقات عجيبة ذكر  
في كامل ابن علي في ترجمته احمد بن بشير وفي شعب الامام  
للبيهقي عن الامام وسلي بن كمال عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم نعمد رجل في صومعة فامطرب السماء واعشلا الارض فزاي حمار  
رجي فقال يا رب لو كان لك حمار لرسمه مع هذا الحمار فيبلغ ذلك شيئا من انبلاء بني اسرائيل  
فاذا وان بدع عليه فاحمى الله السماء فما احازى العباد على قلة عقولهم وهو هكذا في الحلة  
انتهى وفيه ايضا من رواية ابن ابي شيبته في مصنفه واحمد في الزهد عن سلمان بن المعمر عن  
تأين البستاني انه قال قيل لعيسى بن مريم عليه السلام يا رسول الله لو اتخذت لك حمارا تركبه  
فقال اما اكرم على الله من ان يعمل لي بيتا شعلني عنه فاسد لا روى الطبراني في كتاب  
الدعوات ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال ادا ربك الذاب اسم الله الذي لا  
يضي مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء سبحانه ليس له سمي سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا  
له مقرين وانا الى ربنا لمسلمون وصلى الله على سيدنا محمد وعليه السلام الا قالت الا ان الله بارك

عليل من مومن خضع عن طوعه واطعته ولم ياحجب الى عسل ما وثق الله لك في سفره  
 انجح حاجتك وفي روايه اذ اركب الرجل الدابة قال اللهم اجعل لي رفعا رصما فاد العير ان  
 على اعصاب الله لعنة الله وفي روايه اذ انفلت دابة احدكم بارض بلاده فليادها عباد الله لحسوا  
 ما في الارض من الناحية بها وفي روايه من لما حلقه من الرقيق والذواب والصنآن واقره واني  
 اذ به افعروا من الله يفرق ولله اسلم في الهواء والارض طورا فذكرها قال له فجعول شرع  
 سعلوا هذا النبح وهو يكر دوما اكره على الدابة لعنه ما حركه ركب الرسول عنها للحاجه لما في  
 من ابي اودوا ليعبري من حذبت ابي مريم عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سار في سبيل قال يا ابيكم اني سمعت اباكم سار من الله تعالى اما سمعها لكم لسمعكم ان الله  
 لم يكونوا بالعدا لئلا لا ينس جعلكم الارض مسعرا فاصولها حاكم وفي رواية  
 من ركب عن دابة مد وعصه خط الله عبره عشرين عمسا الاخره او كما قال صلى الله عليه وسلم  
 وسلم مسئلة اختلف السلف في السال الحجر فخره اكثر العلماء ومن  
 فيه عطا وطا ومن الرهرى والاول اصح ومحم صوبه من الجوابان المحرمه بالكلية  
 الا مثال قال ثمالى مثل الذين حملوا التوراة لم يحملوها كمثل الجمل يحمل امطارا اي سلك عليها  
 ولا يسمع عليها فكل من لم يولد لم يعلم بهذا مسلم في الحديث ثري في ما راجل يوم القيمة وثق  
 او ان ينظم مدود كما تدور الجوارح في الارض فمقصود اهل الدار يقولون يا رب يا قدس جليل  
 كنت امرنا بالحجر لم الله وامرنا بالسرايه والاضان الامعاء واحدا قس بكسر اللام وروي  
 البخاري رحمه الله ثمالى وضع به ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وسلم من حمار فذو سم في وجهه  
 فقال له الله من وجهه الحك لم يحل اكل الجوارح الا على الاضاج وحمل اكل الوحشي قال السامي  
 رحمه الله ثمالى وضع به ولو بوحس الجوارح الا على حرم اكله ولو فاهل الوحشي لم يحرم اكله ولا يعلم  
 وحمل الوحشي حراما الا ما روي عن مطرب انه قال اذا انس وانف صار كالا على ذكره  
 الدبري ليطعمه ذكر ان من ضل عن الطريق في السفر ولم يهتد اليها فليتل هذا النسخ وهو  
 قول الشاعر رحمه الله ثمالى والله درهس قال

الاول ثمالى اللبل لا تحس ظلمه وحشة سعيد من سلبى عوب كل بلاد  
 فانه يفسدني اليها ما حاله من صحح تحرب وقد صل عن الطريق بعض احوال الفصل وهو  
 اللج ويدع عنه رغاؤه فقال في ذلك الحس اوسد الله للطريق ومن عليه بالرجس وذلك  
 في سنة الف وما فيه وتلا منه وسبعين ومعنى سعيد من سلبى يعني به الولي الكامل السامع  
 العيب من جعل عوب الناس في السوء والجهر بها لذكر الكرامات ودعاء اهل الاضرار الا



اذ انا الحسن والحسين وصلى الله تعالى عليهما جعل هذا وما اخصاه ان اسمهما بارك من  
 الحمد واهما لم يسم بهما احد من اهل بيتي ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل الحسن  
 من علي رضي الله عنهما علي كاهله مرة اعرابي فقال الحسن بسم لتركك وكنت فعال لله النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم بسم الزاكر مودع هذا كذا السوطي وصلى الله تعالى في تاريخ الحلياء واما ما ذكر من دعا  
 ربي العائدين علي من الحسن رضي الله تعالى عنهما في جعله دعا ما عرفت من هذا او ترك به عليه  
 او عند الكرب يقول ما من خلق به عند الكاره وما من غنى به عند النداء وما من شمس به المخرج  
 الى ربيع الفرج ذلك بعد رتبة الصعاب وثبت ما طلب الاسباب وحري طاعتك الفضايلة  
 على تولدك الاشياء هي معك دون ذلك مؤخره ولا وادراك دون يملك من جرحه انت المحدثين  
 اللهم ثامن وانت المخرج في اللباب لا تدفع منها الا ما دعت ولا يكتف منها الا ما كفت وتذكر  
 ما اوتيت ما تكلفه والما ساعد به مساحله وعودت لك اورثه عليها وسلطانك وجهته  
 اليها ولا مصدر لما اوردت ولا صارت لما وجهت ولا مانع لما اعطيت ولا معاق لما اخفت ولا معسر لما  
 تسرت ولا منسر لما صرت ولا اصر لك حديثك ولا حاد لك من مصرت فصل من بسم علي محمد وآله واصفي  
 لي ما اوتيت من طولك واكرم عني سلطان الهم والصبر بحركك وابلي حسن النظر مما سكرت الله  
 وادوي حلاوه الصنع بما اسالك منك وهب لنا من ليلك راحة ورحا فرسا واجعل لنا من عندك  
 حرجا ميسرا ولا تسعني بالاصنام عن شهادته من وصل واستغاثه سنك ومعا لات اولئك  
 معاد انت اعدتلك فقد صفت لما ربي في ما ربي ودرجا وامثال ذلك ما جعل ما حدث عليهما  
 وانت القادر على كفا ما عشت به ووقع ما وقعت فيه ما فعلت في ذلك وان لم اسد وجهك منك  
 يا ذا العرش العظيم ايسر ايسر ما ومن دعا به عليه الصلاة والسلام في الاستغاثة من الكارهة وحي  
 الاحلاق ومقام الاعمال قولنا اللهم ابي اعوذ بك من محان الحرص وسد العصب وسلطة الحسد  
 وضعف الصبر وقلة العاصر وشكاسة الحلق والحاح الشهوة وبكثرة النجاسة وما دعه الهوى ومخالفة  
 الهدى وسنة العفلة وما طي الكلفة وانشا والمائل على الحي والاصرار على المأثم واستنصار العفنة  
 واستكثار الظاهرة وما عاب المكبرين والارادة على الغفيلين وركب السكران اصطبح العاصر  
 عندنا وسر الراد على من غب اندما وان قصدا طالما او عدل ما هو اذ اذ ومن ما ليس لما عني  
 او يقول في العلم بغير علم وعودت لك ان يطوي على غير احد وان يعجب ما عاين وما يمدح اما لسا  
 وعودت لك من سواد السريرة واخفاف الصبر وان لا ينجي سلسا السيطان او يكسأ الزمان او  
 يهضم السطان وعودت لك من ساول الاسراف ومن حذر ان الكفاف وعودت لك من سبائلك  
 الاعلاء ومن العسر الى الاكفاء ومن معسر في شدة فميسر على غير عده وعودت لك من المحسرة

والمذاخر العظمى والمجيدى الكرى واستغفار الشقا وسوء المآل وحرمان الثواب وولوج العقاب اللهم  
فضل وسلم على محمد وآله وأعدني من كل ذلك برحمتك وجميع المؤمنين والمؤمنات يا أرحم  
الراحمين آمين أنت هي من جفنته عليه السلام وأما ما نقلني من الأديعة من لسانه عليه الصلوة و  
السلام فهو أكثر لا يحصى فمن جملة ذلك ما رواه ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال جاء رجل فقال  
يا رسول الله لا أستطيع أخذ من القرآن شيئا فعملني ما يحضرني قال يا ابن سنان الله والحمد لله  
والآله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال يا رسول الله هذا الله فإذا لي  
قال فلا اللهم أرحمني وعافني وأمدني وأدركني فقال هكذا أبدى به ثم قرأها فقال صلى الله عليه  
والسلام أما هذا فقد أبدى به من الخير أخرج أبو داود بنما مروا للناسي لا حول ولا قوة إلا بالله  
أبتهى ومنها أيضا قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء  
لا يسمع ومن نفس لا تشع ومن علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع أخرج أبو داود في الترمذي أنه لم يمتحضر  
جامع الأصول للديبج رحمه الله تعالى ومنها الدعاء الذي علمه جاد مرأس بن مالك رضي الله عنه كما  
رواه ابن السني وعنه عن ابن خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال كعب عبد الملك بن مروان  
للحجاج انظر أليس بين مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأذن مجلسه وأحسن جاز  
قال فأبنته فقال لي يا أبا حمزة اني أرى بينك خيلى فعملني ابن هي من الجمل الثماني كاس مع  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلم فريضها فقلت له تسنان بن هذه وثلك تلك كانت إياها و  
أرواتها أجزا وهذه هيئته الربا والسمعة فقال الحجاج لولا كاس أمير المؤمنين فبك لضرب  
الذي فبر حبنا فقلت له انك لا تفقدو على ذلك قال ولم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم عليي دعاء أودعوه فلا أخاف معه شيطان ولا سلطان ولا سبعا فقال يا أبا حمزة علمه ابن أخيك  
يحيى ابنه محمد بن الحجاج فأبنت عليه فقال لا ينرا ان علمك انما فاسا لأن بعلمك ذلك فأبنت عليه  
قال ابن عباس الزاوي فلما حضرته الوفاة دعاني فقال يا أحمد ان لك علي انقطاعا وقد وجدت حرمك  
واين معلمك الدعاء الذي علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تعلم من لا يخاف الله عز وجل  
وهو هذا الله أكبر الله أكبر الله أكبر بسم الله على نفسي وحسبي ومآلي بسم الله على أهلي ومآلي بسم الله على كل شيء  
أعطي ربى بسم الله حرا لا يعبده بسم الله الذي لا يصبو مع اسمي شيء في الأرض ولا في السماء بسم الله أمنت على الله  
توكلت الله بي لا أشرك به شيئا اللهم اني أسألك من حرك الذي لا يسطيه أحد منك عن جوارك وجل ثناؤك  
ولا اله غيرك أحفظني من سر كل دى مر حلفتني وأحتروبك منهم فاطم من بدى بسم الله الرحمن الرحيم صلوات  
أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ومن خلقى صلواتك وعن يحيى بصلواتك وعن  
يسارى مثل ذلك ومن فوق مثل ذلك ومن يحيى مثل ذلك ذكره الدمري

في حق النور في حرف الحاء والسين ومن هذا ان حرب الامام النورى رحمه الله تعالى وادعاه عليه  
 من اسارته وغلوته ان ياربهم يحطمن شر النور والاس من سلك مثل الطاهر والناظر لكونه اسديده  
 بهذه الاحاديث الصحيحة ولما لم يوافق ذلك ما راجح حرمه ان احاديثها كلها عجيبة بل من فيها صعب  
 وكثير وقد تقدم معنا فصل في حرب النورى صفة السلب والخص من ذلك في الحول والحر  
 الثاني من صفة الاخبار في ان حولى السلب بين العلما والاولياء وما ذكر من سلب النورى  
 رحمه الله تعالى وركبه ثالغاهم وكثير ما ذكره بعض العلما قال كث اطلع ليل من السالى في مدس  
 صعا النور فاطلها المصباح واد السب طافا صا وطرب فاد ذلك الصبا من مصر لكث التي حولى  
 فاحدب منه وجعلت على كل كتاب احاء علامه فلما اصبح الصبح نظرت فاد احدى كتب النورى  
 حاصرا صا ومن صا فيه ما ذكره اس حرقى المخذل ان الاصل  
 النورى نولى القطبى اماما واد سال الله عز وجل ان يهدى له الفتوى في كنهه واد  
 يسترى الا فان ذكرها وبشع ما اهل الشرق والمغرب فاحاب الله دعاه حتى انها حطبت بالفتوى  
 عندنا موافق والحجاب الصا لى صا وقد راب هذه الفضة على سدى وبيع الفضة عند الفاد  
 انمسل لى فقال لى هذه الفضة قد احرقت بها السيد العلما من السيد عبد الرحمن بن سليمان  
 مصول الاهدل رحمه الله تعالى من سايه سايه واد اس لسكوان في كتاب المسبحين  
 باله من عبد الله بن المولود رضى الله عنه واعاد عليا من بركات علوه واساره امين انه قال حرجا  
 الى الخمر فاد سئل الله ومعى ورمى انا فى الطريق اذ صرع العبر من سدى فاحل حس الرض طيب  
 الرض فقال عجب ان تركت طريقك فلم يوجع يده على جهة العبر حتى انتهى الى موضع ثم قال  
 اضممت اليها العلم صره الله وبطير طير الله وحلال حلال الله وسلطان سلطان الله و  
 فلما اذ الله واما حرقى هذا العلم مرجع الله لا حول ولا قوة الا بالله الا انصرف قال فاد بعض  
 العبرين واحدا لرحل ركابى تركت وكنت صاحب فلما كان من هذا عد مطر فاما لعد واد  
 هو بين ايديها فعلى له السب صاحبى بالامر قال لى قلت سائل بالله من اسك فاميت  
 فاضربت الارض غصه حرقى فاد اهو الحصر عليه السلام ثم قال اس البارك فاذلت هذه الكفا  
 على علل رضى لاسعى فاد انت صالى انتهى فلت وبص الله عاسدى الهبة كما قال محمد بن  
 سعيد المردى اذ اطلت الله تعالى فاد صدى اعطاني حقه مطر بها كل سى من عفاف الله بها  
 والاحره والفرق بينه وبين الاحلاس دهن من مريح الصفا السبد محمد بن احمد الا هذ لك  
 منهم سنان الحبال رحمه الله تعالى وكان عظم الشأن صاحب كرامات ظاهرة قال الشهرى رحمه  
 تعالى في ابل الرسالة انه النورى السبع جعل السبع ليهده ولا يصره فلما اطلقى من لرا الكذا



كان في قلبك حين شملت السبع قال اتفكر في اخلاق العلماء وروائعهم وتبين الراي  
 رحمه الله تعالى فقد ذكر ان سفان النوري رحمه الله تعالى يجمع مع سيدان الراي معروضهما سبع  
 البيان الراي الامري هذا السبع قال لانخفض ان اخذت بيان اذ نضر كها فصبص وحرك ذنبه  
 فقال له سبان ما هذه الشهرة فقال لولا غناؤه الشهرة لو صفت زادي على ظهر حنفي آني مكنه  
**وفي كرايا حفظ ابو يعقوب في الحليسة** ان سبان هذا كان اذا ذهب الى  
 الجنة خط حول غنمه خطا فاذا جاء من الجنة وجدها على حالها لم يتحرك ولم يبد منها سبع قال  
 وكان اذا اجنب ولبي عنه ماء وعار به فجيئ سحابة فمطر عليه فغسل منها ثم لم يذهب وكان  
 من وعاءه رحمه الله تعالى تاودودنا ودود ياودود ياذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اسالك  
 بعزتك الذي لا يرام وبملكك الذي لا يزول وبوروجك الذي ملا اركان عرشك وبقدرك  
 التي قدرت بها على خلقك ان تكفني من الظلم اجبص وهو نافع في الحب عن المظلة **وفي**  
**مرساله الغشيري** في باب كرامات الاوليا ان سهل بن عبد الله المشي كان ما  
 بيتا فتمبه الناس بسب السباع وكانت السباع تجيئ اليه فند ظلم ذلك البيت ويصغفهم ويطعمهم  
 اللهم تحملي سبيلهم **وفي مناقب الابرار** ان شاه الكرماني ارحم الى الصد وهو ملك  
 الزمان فاممن الطلب حتى وقع في بربه مفقر فاذا هو شاب واكب على سبع عظم وحوله سبع كثيرة  
 فلما رأت السباع شاه الكرماني الشديرة فخرها الشاب من فمها هو كذا لك اذ قبلت عيون بدنها  
 شربة ماء فتناولها الشاب مرتب ودفع فاقبها الى شاه الكرماني فشرب وقال ما شرب ماء الدمنة  
 ولا اعدب ثم غابت العيون فقال الساب هذه الدنيا وكلها الله جند مي فما اخرجت سسنا  
 الا احضره حين يخطر ببال فيجب شاه من ذلك فقال له الشاب او ما بلعك ان الله تعالى لما خلق  
 الدنيا قال لها ناديا من خلقي فاخذه ومن خدك فاستجدهم وعطاهم وعطا حسنا فكاب  
 ذلت سبب نوبته **ومنها ابا الخير الدبلي** رحمه الله تعالى فقد ذكر في الاحبا في  
 عجائب القلب عن ابراهيم الرافا قال فصدت ابا الخير الدبلي مسلما عليه فصلى بنا صلوة المنصب فلم  
 يقرأ الفاتحة مستويا فقلب في نفسي ضاعفت سفر في فلما اصبح الصبح خرجت الى الطهارة ففصيت  
 السبع فعدت اليه فصاح وقال اراؤك لك لا تغرض على صنف في صبص حول فطهرت ورجعت  
 فقال انم استعلم بتقوم الظاهر تحقنم السبع ونحن استعلمنا نفهم الباطن فخاننا السبع انه في في البحر  
 ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود حقني كاخفاف السبع انصاري ايضا وفي سبعك لما  
 للمهي رحمه الله تعالى عن الاصمعي رحمه الله تعالى انه قال مردف باع ابيته في كرخ في البادية فقلب  
 لها اعراسه من بوسك منها قال يوفيني وفس الموني في فبوره من قلب من ابن فاكلين فالت بطعيني



ذكر الفقيه رحمه الله تعالى في رسالته في باب الدعاء قال موسى عليه السلام برجل وهو يدعوا ويصرخ  
 فقال الهي لو كانت حاجتي بيد ي فضيتهما فاجعل الله اليه انا ارجع به منك ولكيه يدعوني ولدغم  
 وطلبه عند غيره وان لا استجيب لعبده يدعوني وطلبه عند غيره فيذكر موسى الرجل فانقطع  
 الى الله تعالى بقلبه وقال له فقص حاجته انتهى من حيوة الحيوان ومن هذا قال عبد بن سليمان  
 مشهور والاهل من براد ان يستجيب الله دعاءه فشرطه خرافا اللهم انا نسالك من خبر ما سالك  
 من عبادك ورسولك صلى الله عليه وآله وسلم ونفوذك من شرب ما استعاذك منه عبادك  
 ورسولك صلى الله عليه وآله وسلم قال **الفي مصباح الاجابة اللهم يا من**  
**فتح الباب للطالبين واظهر غناه للراغبين واطلق بالسودا السنن القاصدين** وقال في كتابه  
 العزيز المبين ادعوني استجب لكم اللهم اجعلنا من اوابائك المستغنين وامننا يوم الفرع الاكبر  
 يوم الدين اللهم ان فلونا موثقة بصدق ما وعدت ونفوسنا طامعة بجهد ما وعدت اللهم  
 انك الهنا مرفعة وجرودك وزينتنا بصدق توحيدك واطفئنا بجهدك ونقدت بك و  
 بجهدك والزمننا بصدق جديك **محمد** خبر خلفك وجعلت حقنا علينا اعظم الحقوق  
 بعد حقتك اللهم احسن ايماننا بالتوفيق ودين سلبنا بالتحقيق واجنا عن الخرافة والعصا  
 واكتبنا اوقات الاعراض ونفرضنا للسان كما جئنا من دواعي الطرد الموبقة ونفحات البديع المحفزة  
 انك انت العلم العظيم المتعال الكبر الاكبر المتكبر ذوال العز والجلال والكمال فانت مع جبروتك  
 جبر الاكبر وزحم العظم ونفرا الذلل الحفيرة اذا لاذجننا بك ونعتي اسائل المسكين اذا وقف  
 ببابك مخبر العفون في وصف جلالك وفصرت الافهام عن الاطالة بكالك فانت الملك العظيم  
 الاعظم والمولى الكريم الاكرم وما نحن قد وقعنا ببابك وانت اعلم بصريح قلوبنا احد رغبتنا  
 ورضيتنا اليك ولا تكن نعلم عليه اعتمادا ناعليك وقد اغرت نفوسنا بالاساعة واصطاع  
 الحمل واهنت قلوبنا بجهد الرجا وحسن الاكمل الهي بفضل علينا بالقبول والاجابة  
 وارزقنا صدق الثوبة وحسن الانابة واجعلنا من رجع اليك فاكومت فامرنا من امد بعنا سيده  
 اوليائه واحابته الهي نشكو اليك مرض قلوبنا وانت مرضها فاعفها ولسالك صرف دايي  
 الغفلة فقد دعي فيها واستعيتك على اصلاح النفوس فقد طان جأ فيها ونلجى اليك في دمع  
 سرها فابك تلجى فيها اللهم عاف عبودنا انها من رعد العفلة واسلك بنا الى مرضاتك  
 طريقا سهلة ولا تجعلنا من جعلت خطه العاجلة اكبر تعلم يا رب العلمين اللهم اجعلنا طاعتك  
 عاملين وعلى باب ربك مقبلين والبسنا على الصادقين ولا تحرمنا بد قلوبنا يا ارحم الراحمين  
 اللهم انك قلت وقولك الحق ان رجلا لله قريب من المحسنين فان كنت من المحسنين فارحمي ربي

اكرم من الحسن بعد طه وكان بالمومنين رجبا فارحمي فان لم اكن من المومنين فانت اهل التوب  
 واهل المعصية فاعرف ان لم اكن مستحقا لتوب من ذلك فانت صاحب نصيبته وقد نلت الذم  
 اما اصالحهم بمعصية فالله وانا الله را حقي اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فارحمي  
 الطي ان عوسا لا يشترها الا عاس عظمي ودوسا لا يبيعها الا مكابم فطعم ادموك مع  
 حربي لا يلب من الاثبات وان جوت مع نفسي كرام الاصاب ادموك بلسان ملى لما كان  
 لبان على فان طلتني معصاك وان ردوني بعد لك الطي اذ عولته اصطر اريد ان لا تنزع  
 وان عبتني لغير ما كنتم الزومين الطي بخاود عن حوامنا ليعول وعمرانك والحفا  
 نال من اعدت عليهم في دار رسولك فادنا ما رغبتم من بهم حنك ولده صاحبك  
 اياها لعلنا الى محي نواردها ما شئنا ليردنا ولجاردت معصيا لم نرنا فمهم اللهم  
 ما نه يدأس ولا نسل ما نه اكرمنا اشئنا من الادبنة الجامعة للبحر فله الكلمات في هذا  
 الذم اللهم انا لسالك من الجبركة حاطرة واحلة ما علمنا سر عالم تعلم ونعودك من الشكر  
 والحصل ما علمنا سر عالم تعلم رسالك للحرمة وعاقبة اليها من قول وعمل وسر وعاقبة  
 نودك من النار وعاقبة اليها من قول وعمل وسر وعاقبة اليها من قول وعمل وسر وعاقبة  
 فعلنا بما نكلم لربه ولا نضربا فاننا لسالك ولا نعدنا فاننا لنعزرك اللهم احبنا في عاقبة  
 واسا في جامعة واحشنا في بقعة الامان اللهم انا لسالك وشوهر ائبل حبسك المصطفى  
 صدف ما احبنا ما احبنا انا شوهر بك الى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم ما بين الربوب  
 الظاهر اللهم شفعه بنا عاهه عندك وقد تقدم معارفها قوله صلى الله عليه وآله  
 وسلم بعض ما شرف في الملم فوسل في بال بيتي فقلنا اللهم انا لسالك وشفعنا وشوهر  
 شرف الملت حاد بعل المصطفى فانه اهل الصدق والبر اكن لنا نصيبا وسعنا وثنا  
 من المحررنا فادنا عاهه ما الله قولا وعرا ووجعا وسعنا وشرفنا من هذا قال مصطفى  
 الكريمي رحمه الله تعالى فاعاد عليها من وكانه فله في كل ما رشتي وهو سجع دائما  
 بعزل معد من كل ما تحسني فانه الماس والسعول وى عند المعنى قال المشي  
 وهو اخوان يكون في المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ما من يارده فيها او مله وشعده ما تخاوذ

قَالَ

يا من تاجر من الزمان مظله - اند او طرد باسمه ما يلبس  
 وقال - عير  
 صلى الله عليه وآله باسمه - سعى لهور ويطرد الشيطان

ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا تقبل منا انك انت  
 السميع العليم وبئ علينا انك انت الثواب الرحيم **خاتمة في التفسير** فان  
 ابن عباس رضي الله عنهما نزلا اسراجا عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال هل يجان الله والجحد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم عدد ما علم الله وزنه ما علم الله ومثل ما علم الله فمن قالها مرة واحدة كتب الله له ست  
 خصال كتب من الذاكبر الله كثير وكان افضل من ذكر الله كثيرا بالليل والنهار وكان  
 من له عرسا في الجنة وتساخط ذنوبه كما يتساخط ورق الشجر ونظر الله اليه ولم يعذبه  
 يوم القيمة انتهى من نزله الجا السراج عبد السلام وجنا الى ما نحن بصدده من ذكر  
 بعض الايات القرآنية كما اشترنا الى ذلك في الخطبة فمن الخطبة الى هذا الموضع كان  
 نذكر ثلاث ايات من اول اية من سورة البقرة واول اية من الفاتحة وما يتعلق  
 بهما من الايات والا حاديت والمسائل والحكايات المناسبة ثم ذكر قوله تعالى  
 ونحن نبيج محمدك ثم ما يتعلق به من نبيج الحيوان والجدان وسائر الخرافات ثم ختمه  
 بما صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جوده وبعد مائه من المعجزات ثم بما للاولياء  
 من الكرامات الباطنية وما لهم من الدعوات والاستغاثات فاجبت ان ابينها على ما ذكرت من  
 الايات المفصلة وما حوتها من المعاني الموضحة للمشكلات ثم ما استطرذ من الاسطرار  
 والحكايات انما كان ذلك لتاسيته بنبه وتعلقك مستحسنة وتصيحات منبهة لا تخفى على اهل  
 الذوق وما سهايك معاصر الالكلام راجع الى هذا السوق فما انا اذكر من وادث النقولان  
 والقراردات في هذا المبحث ما هو بد الاول والاخر على حسب الاستطاعة والطوف فافهم **الكتاب**  
 بعض معنى قوله تعالى واذا قلنا للبدكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس ابي واسئكر وكان  
 من الكافرين قال الامام الملازمة القرآني رجد الله تعالى ونفع به اتقى الناس على تكبر ابليس  
 لنفسه مع ادم عليه السلام وليس مدرك الكفر فيها الامتناع من السجود والا لكان كل من امر بالسجود  
 فامتنع منه كافرا وليس كذلك ولا يكون حد ادم على منزلة من الله تعالى والا لكان كل ما سجد  
 كافرا وليس كذلك ولا كان كفره لمصانده وفسوقه والا لكان كل عاص وقاس كافر وليس  
 كذلك وقد استكمل على جماعة من الفقهاء فضلا عن غيرهم وينبغي ان يعلم انه انما كان كفره  
 لسنه الحق سبحانه وتعالى الى الجور والظلم والنصف الذي ليس به حق وقد ظهر ذلك من غير  
 خطابه بقوله انا بنصرته خلقتني من نار وخالصه من طين وعمراده على ما قاله الاية المحفوظ من  
 المفسرين وغيرهم ان الرام العظيم الجليل بالمسجد الحبيب من الجور والظلم وهذا وجه كفره لعنه الله

بعد اجمع الذين ما طبع على ان من كتب ذلك في الله تعالى انه كان واحدا من اهل العلم في انه كان من  
 المنكرين او لا فمثل لا والله اول من كفر وفشل كان حمله يوم كثر يوم الحس الذي كانوا في الانصر  
 ولحقوا في كفر المنكرين من كان حمله او عباد اهل يونس لا اهل الله ولا حلال انه كان عالما بالله  
 من كفر من قال انه كفر جهلا قال انه سلب العلم الذي كان عنه ومن قال انه كفر هاديا قال  
 كفر ومعه علمه قال ان عظمه والكفر مع هاد العلم مسعد الا انه جاز لا تسجيل مع حدا  
 لم يسأل دال انما العائمة واللاهنة والثبات على الايمان وعلى التمسك في شرح اسماء الله  
 الحسني في قوله تعالى ما كانوا ليرضوا الا ان نشأ الله عن عيسى وراية قال سمعت عيسى عليه  
 السلام لو اراد الله ان لا يهوى له عيسى في الناس فقد بين ذلك في انهم من كتاب الله ورواها عليها  
 من عليها وحملها من حملها وهي قوله تعالى ما اتم عليهم نعمائهم الا من هو صالح الخيم ثم روى  
 عن عيسى من سمع عن ابيه عن حده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يكره ان يكره  
 ان الله ان لا يهوى له خلق النبي انهم في حال من الحسن النصري يا ابا سعيد ايهام المنكر قال  
 لو دام لوجدنا راحة ولا حذر من الموت من الا شقوى الله تعالى قال في الاجناس جعل من ذكر انه  
 سلو حطة ليس له في تلك الحطة من الا الشيطان قال تعالى ومن عشرين عن ذكر الرحمن فيفسر له  
 شيطانا فهو له ومن قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يبعث اثبات الفايق وذلك ان الناس  
 اذا لم يعمل ظاهرا سمح فيفسر به على دبر عشرين الشيطان على الله وارض وعرج ثم تعود  
 فراحه فيفسر وتفرج هكذا حتى يتولد لسل الشيطان فذا اذ اسرع من ثوابه سائر الخيرات  
 لان طبعه من النار ولا يقطع الله والسبوة في نفس اثبات للشيطان كما يحلفوا اليه لئلا يرد  
 كذلك فان العلامة الامام صاحبة الطريقة حسن الجراح رحمه الله تعالى وضع به هي سلب  
 ان لم تسلمها ما نحن اشعلها ما ناطل وهي رواية لا يتم ثبات الباب حتى يبرح وفي رواه من  
 مروج بعد اخر شرطه من فالتقاه في الشطر الاخر وفي رواية تراكم عراكه مسئلة هل الخ  
 في حلول الحكة وسأول ان لا اسدول التجهو ويقوله تعالى وليس حاف مقام ربه حسان اي  
 المؤمنين منهم في حلول الحكة وسأول ان كاتبات الانس شبهة اعلم ان المشهور ان جميع الحس من  
 دونه المنس ويدل لك فيسدل انه ليس من المملكة لان المملكة لا يثابسلون وليس منهم  
 اثاث ولا سلب ان المنس له دبره من القران ومن كفر من الحس يقال له شيطان انهم من جوق  
 الخوان الخواص الحس لا يدخل بها جه الا يخرج مما روي عن الامام ابي الحسن على من  
 الحس الخلق وهو من اصحاب الماشي وهي له عروضة وقدره فهو راء القران والدعا عداه متحاشا  
 وكان يقال له ما حي الحس بعد ذلك لما احرامهم كانوا ما يول الله ويقرن عليه واهم ان يطوا عنه جمع

ثم اتوه فسألهم عن ذلك فقالوا لو كان في بيتك شيء من الانبياء ونحن لا ندخل بيتا موصيه قال  
الحاج فظا ابو طاهر السلفي وكان الخليلي اذا سمع عليه الحديث يحنم مجلسه وهذا الدعاء اللهم ما مننت به  
تقدمه وما اننت به فلا تسلبه وما سننته ولا تهتكه وما علمته فاعفوه وتوفى رحمه الله تعالى في سؤال  
سنه ثمان واربعين واربعائه فقلت ولقد اضرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المثل للمؤمن الذي  
يقرا القرآن بالا فترجمه لان الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القاري كما يهرب من مكان فيه الرجز  
فما سب ضرب المثل به بخلاف سابرا لقوا كه والله اعلم قال الدارمي في مسنده عن الشعبي قال  
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما لعني رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ودعي عنهم  
رجلا من الجن فصارعه فصرعه الا فنيته ثم قال له الا فني اراك ضيلا سبيحا كان ذراعيك يبر  
كلبك فقلت انتم معشر الجن ام لست من بينهم كذلك قال لا والله اني من بينهم لضلع ولكن عاودني ايتا  
فان صرعتني علمت شيئا ينفعل الله به قال نعم فعاوده الثانية فصرعه الا فني فقال له انقرا الله لا اله  
الا هو الحقي اقبض قال نعم قال فانك لو قرأتها في بيت لحجج منه الشيطان لهجج كنجح الحاجر ثم لا يدخل  
حتى يصبح فايداه قال الدارمي لفصيل الرقيق والشجيت المهرجل والضلع الجعد الاضلاع و  
النجع الضراط والله اعلم انني من جوة الجنان وما ذكر من بعض فوائد اية الكرسي قال الله تعالى  
الله لا اله الا هو الحقي القويم **فصل** في بعض فوائد ما فيها من اسبغة آيات القرآن  
العظيم عجا في الحديث وانما من الثلاث الخصال التي خص الله بها امه محمد صلى الله عليه وآله  
وسلم وهي فاتحة الكتاب واية الكرسي وشهادة الله لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم فاما  
بالفسط لا اله الا هو فمنزلة الحكيم ان الذين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير  
حساب وسنة كركت فضائلها في بعض قوله تعالى وايقنوا الصلوة واقوا الزكاة واركعوا مع  
الراكعين قوله تعالى لا تأخذ به سنة ولا قوم وما ذكر من بعض تفسيرها ان السنة في الراس والناس  
في العين والنوم في القلب وهي غسبة ثقبلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالاشياء وقد نفى الله تعالى  
ذلك عن نفسه بقوله جل ذكره لا تأخذ به سنة ولا قوم لانه اقر وهو سبحانه وتعالى منزعه عن الاقار  
ولانه نعت ولا يجوز عليه النقص والله اعلم واحكم انتهى فادره **ذكر ابن خلكان**  
**وعنه من الموقنين في ترجمة ابن الهذيل محمد بن الهذيل**  
الحداد شيخ البصريين في الاعتسار قال خرجت على بزور في اريد المامون قال المؤلف  
وكان شيخه قال ضربت الى دبرهم فاذا برجل مستودع في حائط الدبر ضلكت عليه فرد علي السلام  
وجاءه الي ثم قال لي اصغر لي انت قلت نعم قال وامامك قلت نعم قال اذا انت ابو الهذيل القلاء  
قلت نعم انا ذاك فقال هل للنور لذة قلت نعم قلت متى يجدها صاحبها ان قلت مع النور





هل اشك حديث الجنود فرعون ومخوذ بل الذين كفروا في تلك الب و الله من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد  
 في لوح محفوظ ثم قال ورحم الله تعالى فرعون ذان يوم مع جماعة فرأينا ذيبا بلاعب شاة عجفا وكأبغضا  
 ذبتي فلما دوننا منها فراق الذئب فقد منا الى الشاة فوجدنا في عنقها كتابا مبروطا فيه هذه الايات  
 قال الحافظ ابو زرعة الرزي وضعت النار في حرجان فاحترق شعثه الاف بهت وجدوا فيها شعثه الا  
 مصحف فلما احترقت الالهة الشيع الايات لم تحترق في كل مصحف الا ولى ذلك نقدر العزير الحكم  
 الثانية وعلى الله فليترك المؤمنون الثالثة ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون  
 ا لى بعت وان فذو النعمة الله لا يخصوصها الحامسة وقضى ربك الا تقبلوا الا اياه  
 وبوالذين احسانا السادسة ثمن بلا من خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش  
 السابعة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم الثامنة  
 اثنتا طوعا او كرها قالنا ايننا طاعتين التاسعة وفي السماء رزقكم وما نعدون قال فما وضعف  
 هذه الاكثر في منابع اوديت او حانون او غير ذلك الا حفظه الله تعالى وهي نافعة بحجة وروى الثعلبي  
 وابن عطيته والطبري وغيره عن سالم بن ابى الجعد انه قال احترق مصحف ولم يبق فيه الا قوله تعالى  
 الى الله نصير الاثيرة واخرق مصحف فاجي كل شئ فيه الالهة الا برة انتهى مرجعا لقوله تعالى  
 فلما اهبطوا منها جميعا بعضهم لبعض عدوا الا برة قال الجهور الخطاب لادم وابليس والحجة قال  
 فتادة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما سالنا من مذمعا ديننا من وفاء عاقبة رضي الله  
 تعالى عنها من ترك حبة خشية من ثارها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي مسند  
 الايام احمد بن مسعود رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قتل  
 حبة في كفا مما قتل مشركا في مرواية من ترك حبة مخافة عاقبتها فليس منا قال ابن عباس  
 رضي الله تعالى عنهما ان الحيات موصف كاصف الفردة من بني اسرائيل وكذا رواه الطبراني  
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذا رواه ابن حبان ثنية الحيات التي في البو  
 لا تقتل حتى تنذر ثلاثا ايام وحمل بعض العلماء ذلك على المذبذبة وصددها والصحيح انه عام في  
 كل بلد لا تقتل حتى تنذر اثنى فسحان من يحفظ عباده وبكلامه قال تعالى قلن بكنونكم  
 بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون وقد تقدم معنا حديث وكل بالؤمن ما به وترو  
 ملكا يذرون عنه ما لا يقد وعليه فائدة قال بعض العلماء قال اول الليل واول النهار عقلت  
 لسان الحجة وذيان العرب وبعد السارق بقول شهدان لا اله الا الله واستشهدان محمد رسول الله  
 امن من الحجة والعرب والسارق انتهى الحكم يحرم اكل الحيات لضرها وكذا كبحم الدواب من  
 محورها قال الشافعي رضي الله عنه لا يجوز اكل الدواب المعقول من لحمها الا ان يكون في حال الضربة

حب يحولها كل المستر بما العمل الذي على شكلها انحلال ولما هو صلى الله عليه وآله وسلم  
مثل الحيات اريد ان هي حكاية ذكرها في السند فانه ليله جميع فاميل دعوت

ما راخذ الليل اسنه ان الخطوب لها مري  
ثقة الحق رماه نفع علة المري

ما شق طر محمد المساح قد طمعت فامرا لشروع ما قد ثقت وعطرا واجنه تقرب وراشه ما مر  
نيلها والله اعلم ومن احسن ما استجاد من التثنية قول الشاعر

ولله في حبه قال

قالوا جيل ملوس طمعت  
من طرب الصدع امر من جنة الشعر  
قالوا ليل من افزع الارض فاك لهم  
وكيف شقي افزع الارض للفسر

قال الامام العزالي رحمه الله تعالى كما ذكره عبد الله ميري

حلب عمارت صدع في حله  
فراعل به عن التثنية  
ولقد عهدت ان غل سرجها  
ومن الحيات كيف حلت حبه

فمن ذلك لاني الحاس التوقي في شخص اهل صدع ولوى الاحبار  
ان سل صدع ولوى هاري  
صدع اعياها ما واصفه

طلب وافي حقه حبه  
شقي وداعطرب واقفه  
والف لست لوصل ودا  
واوولكن لست العاطفه

لعمري قد تعلم معاذ ذكر ان الحيات التي في النار ومثلها الحيات الكه في النيران لند  
فهم عليها كما في الحديث عن ابي وحازة رضي الله عنه فذكر في التهمي في واحد ولا نال السق

عن ابي حازة واسمه سماعة قال شكاوت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني كنت  
في غزاة مع محمد بن ابي بكر في ارضي ود وهاكدي في الجبل ولما ما كلبان ارضي فربعت

راحي فادانا نطل اسود فلو او بطول في يحيى داري فمست حله فادانا فربعت القعد  
فربي في سل شرابا النار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما مر دار له فانا داحمهم طلب

صلى الله عليه وآله وسلم دواء فطر طائفا وارطبا رضي الله عنه ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا كتاب من محمد رسول الله ومن العالمين صلى الله عليه وآله وسلم الى من طوى الدارس العار

والرور لا طارنا طري صبر اما بعد فان لنا ولكم في الحني سعة فان تلك عانتنا مولانا واما حرامنا  
فهو اكتاب الله سطقا علينا وعليكم ما نحن انا كما كنتم فعلون ورسلا بكون ما

مكرم من اركوا صاحب كل في ها او انطلقوا الى عدة الاصنام فالي من يرعاهن مع الله الهاء احره الله

الا هو كل بيتيها لك لا وجه له الحكم والهدى رجعون هم لا يتصرفون سمعت نفي اعداء الله  
 بلغ حجرا له ولا حول ولا قوة الا بالله فسبك فيهم الله وهو السميع العليم قال ابو دجانة  
 فاحذث الكتاب وادرجه وجعلته ابي داري وجعلته تحت راسي فما انبثت الا من صراح صائح  
 يقول يا ابا دجانة احرقنا هذه الكلمات فبقي صاحبك الامار فثنا هذا الكتاب فلم يرد لنا  
 في دارك ولا في جوارك ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب قال ابو دجانة فقلت لا ارفعه  
 حتى اسناد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو دجانة فلقد طالت علي لبليي بما سمعت  
 من ابن الجهم وصراخهم وبكاءهم حتى اصبحت فعدت ففصلت الصبح مع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم واخبرته بما سمعت من ابن الجهم لبليي وما قلت لم فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 يا ابا دجانة انفع من القوم فوالذي بعثني بالحق نبيا انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيمة  
 قال البيهقي وقد روي في حروبي رجانه حديث طويل عرجه اوضح لا تحل روايته وهذا  
 الذي رواه البيهقي رواه الوايلي والحافظي كتابا لا ناهي والقرطبي في كتاب المذكار  
 في فضل الاذكار انتهى والله اعلم واحكم وبالله التوفيق **فصل** في ذكر ان محشري  
 في كتاب القاب من عمر بن عبد العزيز قال سال رجل ربه ان يرهب موضع الشيطان من قبل ان  
 ادم قرأ فيها يرى الثيام رجلا كالبلور يرى داخله من خارجه وراى الشيطان في صورته  
 صفيح له خرطوم كخرطوم البعوضة فذا دخله في منكبه الا يهرأ الى قلبه يوسوس له فاذا ذكر الله  
 اتخس انتهى والله اعلم **فصل** في بعض ما ذكر من تفسير قوله تعالى وما ارسلنا  
 من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا امتلأ الفئ الشيطان في امتننه قال القاضي عياض وغيره  
 روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما قرأ سورة النجم وقال افرايهم اللات والعزى  
 ومناة الثالثة الاخرى قال تلك الفرائض العلوان شفا عنها للرجي فلما ختم السورة سجد  
 سجدة ومن معه من المسلمين والكفار ولما سمعوه اتقى على الظاهر ثم انزل الله تعالى وما ارسلنا  
 من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا امتلأ الفئ الشيطان في امتننه الا يهرأ فا جا بوا عنه لضعف الحديث  
 فانه لم يخرج احد من اهل الصحة ولا رواه ثقة باسناد صحيح متصل بما رواه به وبمثل المتن  
 والمورخون بكل غريب الملقون بكل سليم وسقيم والذي منه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قرأ النجم اذ هو وهو بمكة يحد وسجد معه المسلمون والمشركون والكفار  
 ابن والانس هذا هو هيم من جهة النقل وامام من جهة المعنى فقد قلعة الحجر واجتمعت الامة  
 على عصمته صلى الله عليه وآله وسلم وتراهنه عن مثل هذا ولم يجعل الله للشيطان عليه ولا على  
 احد من الانبياء سبيلا وعلى فقد يرموا رواه وقد حافظا الله تعالى من عصمته فالراجح فينا وبالله

عبد الجليل عليه السلام كان كما امر الله تعالى برثا للذين لم يزلوا يفتعلون  
 انفسهم في ما ربه فكما رجع السطان لتلك السمكات ودرى تلك الكلمات عكاً لسمعة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عجت ليهن من دن البصر الكفا وطورها من قوله صلى الله  
 عليه وآله وسلم لم يفتلج ولم يفتلج في اسماج الكفا وقلوبهم وانما في احد والكل في صرا العرابين العلما  
 الخلائق ودلالة الكفا كما روى عن عبد الله بن الاوثان والملايكة رأيت الله كما حكاها الله سبحانه  
 تعالى فيهم ورواه عليهم في السورة بقوله انكم الذكر وله الا نبي وانما الله كل ذلك من قول  
 ورجاء الساعين من الخلائق صحيح فلما ما ولد المشرق على ان المراد ذكر الخلق وليس السطان  
 عليهم ذلك وشي في قلوبهم والفا انهم لم يفتح الله ما الفاء السطان واحكم الله انما ذكره ورجع للاوت  
 في رآه الله ذلك سمكة وصغر سمكة لصلبه ثانياً وهدى تدها وها حصل به الا انفسهم ليعلم بالحق السطان  
 للذي ولى بهم من الفاسد على ان الظاهر في شفاق سدد ولعلم الذي اوتوا العلم امر الحق من رب  
 يؤمر به فكتب له قلوبهم وان الله لما دعى الذي اصوا الى صراط مستقيم استوى والله اعلم  
 مسئلة مثل شيخ الاسلام الشيخ في الدين المسيحي رحمه الله تعالى وجمع من عن العائنة  
 السورة التي اخرجت من طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صعره حين تنق فواده البشر  
 صلى الله عليه وآله وسلم وقول الملائكة لمرضا حظ السطان منك حال رحمه الله تعالى تلك  
 العائنة خلقها الله تعالى في قلوب البشر والخلق بلعبد السطان فيها وارث من طبعه اليه  
 صلى الله عليه وآله وسلم فلم يوحى به مكان قابل لان يلقى السطان منه شأها معلى ليدرس  
 ولم يكن للسطان عليه صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله ولم يخط واما الذي رماه الملك امره في الحركات  
 العشرة فان بل العاقل الذي يهر من حصوله القدر في القلوب قل له بله خلق الله هذا النبا  
 في هذه الدان الشبهة وكان يمكن ان لا يخلق سبحانه وتعالى فيها فان لا من خلقه الا الله تعالى  
 خلقه الله تعالى تلكه الخلق الانساني فلا بد من غير كرامة بانه طرقت فقله والله اعلم وكذا  
 الدهري في حرف العبي على قوله تعالى اول اسم ولد الذي خلق خلق الانسان من علق قال وفي اول  
 ما روى من القرآن كما ثبت في الصحيح من حديث جابر رضي الله عنه في علقها قال وعنه المصنف  
 من الخلق من العلق والعلوم بالعلم وعلم الانسان ادى مراتب الانسان كونه العلقه واعلاها  
 كونه العلم فانه سبحانه امتش على الانسان من خلق من ادى المراتب وهي العلقه الى اعلاها وهي  
 العلم فان الرب عز وجل رحمه الله تعالى فان قلت لم قال من خلق واما خلق من علقه واما  
 قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى لان الانسان لئلا يحسر الاكبر الذي له الكمال

في زيادة كرمه على كل كرم يتم على عباد النعم التي لا تحصى يعلم عليهم فلا عاجلهم بالعفو مـ  
 كفرهم ويجودم النعمه مكرمهم المتأهين واطراهم الا ولم يقبل قوتهم وبقا وزعنهم بعد افترافهم  
 العظام فما لكرمهم عابره ولا امد وكما لم يرس وراء النكرم باقاده القوائد العظيمة تكرم حيث قال  
 الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فدل على كمال كرمه بانه علم عباداه ما لم يعلموا و  
 يعلمهم من ظلمة الجهل الى نور العلم وبنيه على فضل الكثرة لما فيها من المنافع العظيمة التي لا  
 يحيط بها الا هو وما دونت العلوم ولا يمدت الحكم ولا صبطت اخبار الاولين ومفاد الامم  
 ولا كتب الله المسزله الا بالكتابة ولو لا هي لما استقامت امور الدين ولولم يكن على دفتي حكم الله  
 ولطيف تدبيره دليل الا امر القلم والخط لكفي به انتهى **فواصل في**  
**العلم الكافي شرح لمحة المحافل** على قوله صلى الله عليه وآله وسلم نحن امم امية  
 لا نجيب ولا نكتب انه صلى الله عليه وآله وسلم لا يجزه شئ ولو اراد ان يكتبه ولكنه  
 وضع القلم لكتب تم امسك وقال لا ارفع ظل يدي على اسم الله تعالى او كما قال صلى الله عليه وآله  
 وآله وسلم فناداه بنارك ونعالي برفعت اسمي رفعت اسمك ونسخت بنورك مور كل شئ انتهى مجيء  
 ما في العلم الكامل فليطلب من مد ذلك منه والله اعلم ايضا وتظهر لمعنى اخر وهو انه لو كان  
 صلى الله عليه وآله وسلم يكتب كتابا او قال شعرا لقالوا كما قالوا ورد الله عليهم مفاياهم الكاذبة  
 فاما قولهم اساجرا لا تكتبها في هي على علمه بكرة واصبلا فخر الله عليهم بقوله بنارك ونعالي  
 قل انزل الذي يعلم السرى في السموات والارض انه كان عفورا رحما وقوله تعالى وما كنت  
 من قبله من كتاب ولا تحطه بهيئت اذا لا رقاب المبطون بل هو ايات بينات في صدور الذين  
 اوتوا العلم وما يجد بالاثبات الا الطلون واما قولهم انه شعر فزاد الله عليهم بقوله عز وجل  
 وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكروا عن مبعين واما قولهم انه افتراه فقولهم  
 انما يعلم شر اشارته الى سلمان الفارسي فزاد الله عليهم بقوله عن من فائل علم امر يقولون افتراه  
 قل فاقنا بيرة وشبه الابه وقال لهم في حق سلمان لسان الذي يلحدون اليه اعجبي وهذا  
 لسان عربي مبين واما قولهم ان هذا الاسحري فزاد الله عليهم بقوله وهو اصدق الظالمين  
 فلا ائتم بما ينصرون وما لا ينصرون انه لقول رسول كرم وما هو بقول شاعر طيلابا ما تؤمنون  
 ولا يقول كما من طيلابا ما تذكرون فتقبل من ربنا لعلنا نبي الفائدة الثالثة ان الله سبحانه و  
 تعالى ذكر فضل الكتابة في كتابه المبين عشر مرات وذلك في اول سورة بعد الفاتحة في ثلث  
 جزء منها في ثلث ثمن منه في ثلاث ايات منه اولها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نذرتهم  
 بدين الى اجل مسمى فاكتبوه واخرها فان كنتم على امر ولم تجدوا كتابا فممنوعه الا بدين واما

في قوله تعالى **وَالْقَلَمُ** وما اقله من ثلث اس عاشر رويها عنهما من الحرف الذي على ظهر الارض  
 وقال اول ما خلق الله القلم جري عاشر كان الى يوم القيمة ثم خلق النور وسط الارض على ظهره  
 بحر النور ما دبر الارض ثابث الحبال فان الحبال لتنفخ على الارض والخلق اختلجوا في ابد  
 فقال الكلبي ومقاتل بن هارون وقال الزايد بن كعب لوشا ومن على ربي الله صبر اسمه  
 باعوت انما هي لمخص من العزى فائدة وكان اول من خط بالقلم نبي الله ادرين على نبيا وعلم على  
 سائر الاسباء والمرسلين فصل الصلوة والتسليم قلت ومما يباين بعد ذكر خلق الانسان من  
 خلق ان يقول وامامه تعالى لقد خلقنا الانسان واحسن نسجه فقال المفسرون هو اعتد الله  
 ونسجه اعصابه لانه تعالى خلق كل ربي مستحكما على وجهه وحلف سوا وله لسان ولفظ  
 اصابع بمصنعه من يات بالعلم موبد اما لا مريدنا بالتيبين سبيل ما كلفه سبده ومسرته  
 قال الطبراني في مجمع الاوسط باسناد صحيح عن ابي هريرة الدارمي روي الله تعالى فيه وكانت له  
 خمسة ثلث كان الرحا من احوال النبي صلى الله عليه وآله سلم اذا القيام سترها حتى يهرأ الخ  
 على الاخر والقصص ان الانسان لم يصر الا الذي اسوا وعملوا الصالحات ونواصوا بالحسنى ونواصوا  
 لما نصروا به قال ابن عثيمين الدليل على ان المراد عرجا هو ان الله عز وجل ذكر الانسان في كتابه  
 العبري اربعة وجس مرصعا من سبع حروف بلطف الحلق والاشارة اليه وذكر الانسان  
 على الثلث من ذلك في ثمانية عشر موضعا كما نصب على طيفه وداري ذكرها على هذا الحرف  
 قوله تعالى ان من علم الغر ان خلق الانسان وقال الامام العالم العلامة الفاضل النكر من المعلم  
 المالكى رحمه الله تعالى ليس الله خلق احسن من خلق الانسان فانه سبحانه وتعالى خلقه حيا عالما  
 قادرا مكينا سمعا بصيرا مريدا فكيفما وهذه صفات الرب شارف وتعالى وعلمها وقع الناس  
 بعولته صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلق آدم على صورته يعني على صفاته التي قد ساد ذكرها والله  
 اعلم اسئله في قوله المولف جهات تقدم ان اسألوا ان الانسان العلم وعولته مر بها  
 بالعلم وقد اختلف في العلم والعقل والعلم انهما اصل فالتبني العلامة ابن حجر رحمه الله  
 تعالى في باب اسباب الحديث من خمسة العقل اصل من العلم لانه سمعه واسمعه وان العلم  
 يجري منه جري النور من الشمس والروى من العزى وعكس ادرين جبه اسئل الله وان الله تعالى  
 بوصف ولا العقل وقال السار على العلم اصل لاسئل الله تعالى فانه علمهم على لسان العقل والعلم

سعيه او لله دونه حيث قال

علم العلم وعقل العقل اصلها من ذا الذي علمها احوالها  
 والعلم قال انما خلقه سبده والعقل قال انما الله في عرجا

فانفع العلم اضاحا وقال له : ياينا الله في شزله الضيفا :

فبان للمثل ان العلم سبده : فقبل العطل واس العلم وانظر :

رجعنا الى ما نحن بصددده من الايات وهو قوله تعالى وافعلوا الصلوة وادوا الزكوة واركعوا

مع الركعتين الاية **فصل** في ذكر الحث على الصلوة قال تعالى للذين ان مكناهم

في الارض فاصوا الصلوة واتوا الزكوة ولهم بها المعروف ونها عن المنكر والله عاقبة الامور و

قال تعالى وما امرها الا لعبدوا الله مخلصين له الدين حقا وفيهموا الصلوة ويؤتوا

الزكوة وذلك دين القيمة وقال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر

والله يعلم ما يفعلون وهذه الايات من بعض ما حث الله بها عباده على الصلوة واما الايات

فيها فلا تحضرها علم يا جبري ان للصلوة شروطا وركانا وستا وهيشانا وهي مذكرة مشهورة

في كتب فروع الفقه وقد تقدم معنا بعضها في مسالك الاجبر العباد شرح فصيحة السيد

عبد الله الحارثي على قوله رحمه الله تعالى واعاد علينا من علومه وشره

واوصيك بالتحس الجبري يا اخي : عماد لدين الله واسطر الامر

وحافظ عليها في الجاهل واما : وواظب عليها في العسا وفي الفجر

وقم في ظلام الليل لله فانشأ : وصل له واختم صلاتك بالوتر

ومن زيادة فضل الصلوة على غيرها من العبادات ان الملائكة الاعلى يجتمعون في بعض اسماها

كما صرح به الاحاديث على قوله تعالى ما كان لي من علم بالملائكة الا على اذن مجتهدون

فمن الاحاديث ما اخرج عبد الرزاق والامام احمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه و

محمد بن نصر في كتاب الصلوة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

والله وسلم الانبياء الالهة في احسن صورة احسبه قال في المنام فقال يا محمد فيم يجتمع الملائكة

الا على ثلث ادر هي موضع يده بين كفتي حقه وجدت بردا فامله بين نديي او قال

تخبرني فعلت ما في السموات وما في الارض الحديث وارجع الترمذي وصححه ومحمد بن نصر

والطبراني والحكيم وابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال احببني عن رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم ذات غداة حتى كدتا نوراها عين الشمس تخرج سريعا فاصوب بالصلوة

وصل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويجوز في صلاته قلنا سلم دعا بصوته فقال مكانكم

علي ما انتم عليه ثم انفسل البنا ثم قال اما اي ساعدكم ما بيني حكم الغداة اي تمت

الليلة فتوضأت وصليت ما قد ربي ونصت في صلاتي حتى استغفنت فاذا انا ربي بشار

وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت ليبتك ما ربي فقال فيم يجتمع الملائكة الاعلى فقلت لا اذكر

فانما ملائكة الرب وفي وضع كبره من كعبتي موحدة ثوبا فاطمة هي ثديي موحدة لي كل من عرفته  
الحدث واخرج محمد بن نصر في كتاب الصلوة والطراي في السنة واليه هي في الاما والصفاء من  
عبد الرحمن بن عباس الحصري وصلى الله عليه فقال صلى سار سول الله صلى الله عليه قال ولا وسلم  
فقال له فاعلم ما راها اسمها مما سلك العداة قال وعلى لا اكوني كذلك وعد راس ربي عروق  
في احسن صور قال هم بحصم الملا الا على ما يجد ذلك لا علم لي اذ لم هو وضع يده هي كسي حرك  
روما من ثديي فعلت ما في التنبؤات وما في الارض المحدث وفي الجامع الكبير للسويطي رحمه الله  
على ما نصه انما ربي سارك وبغالي يا حسن بؤره احسنه قال في الشام حنا في المحدثين  
هم بحصم الملا الا على ذلك لا ادرى موضع يده هي كسي حقه وعدت مردها من بل هي فعلت  
ما في التنبؤات وما في الارض قال ما يجد اذ ربي هم بحصم الملا الا على ذلك في الكفارات والله  
والملك في المساجد بعد الصلوات والمسيح على الافهام الى الجماعات واسلع الرص في المساجد  
قال صديق ما يجد من فعل ذلك ما شبح عرافت محب وكان من حاشيته كبره ولدته الله  
وقال يا عتيد اذ اصلي فقال اللهم اني اسالك فعل الجرائد وقول المسكرات وحب المساكين وان  
يعرفني وتوف علي واذا اردت مسالكهم فاقصص اليك من عتقون قال والدرجات انما  
السلام والطعام والطعام الصلوة واللعل والساس بام انهي المحدث من الجامع الكبير في  
سئل بعض العلماء عن قوله تعالى ان الصلوة شهي عن المساء والمكر مع انما ربي بعض من هو  
مواظب على الصلوة ولم يفته عن ذلك فاحاب الله لا يحسن من ان ينهاه صلواته عن ذلك فاما  
روي من عندهم ذلك فليطري بعضه فيها انما في استنجاه او في بعضه او في شرط من شرطها  
ذلك هو السب في عدم عنه قلنا ويروى هذا حديث في ان العدا اذ احاط على ثوبها  
واركباها ومثله يقول احفظك الله كما حفظني ركد انكسرا واصبها ثم ذكر  
بعض العلماء من قوله تعالى ان الصلوة نهى عن الفسء والمسكرات في حال الصلوة  
لا حارجها واما قولنا الا قبله في يده معنى حدثت الاعرابي الذي شكنا من انصافه على النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم من افعاله فقال لم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعل صلواته نهى  
يوما ما او كما قال صلى الله عليه وآله وسلم **حكاية** ذكر ان بعض الفقهاء العالمين  
كانت له امراء حيلة وكان بعض الجهال حاطره معها كثيرا فكانت تعطه فلم يترقبه  
نسبا فلما عرفت منه شك اني رويها انفسه الصالح فقال لما اذ وصل اليك بعد بد  
شرط ان يصلي جلعي اذ ربي يوما حاصر لما انماها فالت له معاملة النبي فقال لها ولو اردت  
سنة كاملة هم شتر الله وعزم على ذلك لما كان بعد عشر يوم ما سال الله سنة ووجهه حل صلى



اليك الرجل بعد ذلك القفل فالت لا قال لها اذ امر اليوم بالباب خصله كيف حاله فلما مر سألته  
 فما كان منه الا ان اطرق براسه الى الارض ثم قال لها جزاك الله خيرا احسن الجزاء هو الله لقد بدلتني  
 الى ما ينهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر انهي والله اعلم **فاسئل** لا عدد  
 ركعات القرائن في اليوم والليلة سبعة عشر ركعة والحكمة في ذلك كما قال الامام الرازي ان  
 زمن البقعة في اليوم والليلة سبعة عشر ساعة فان النهار لمعادل اثني عشر ساعة ومن  
 الاثنان من اول الليل ثلاث ساعات ومن ليله ساعتان من طلوع الفجر فجعل لكل ساعة  
 ركعة فكل ركعة مكسرة لذت ساعة من ساعات النسيطة انهي من الافناع للخطيب السري  
**وفي رواية اخرى** من ان ائمة صلواتهم تعرف ونهاه عن المنكر لم يزد من الله الا  
 بعد او كما قال صلى الله عليه وآله وسلم واما ما نهى عنه صلى الله عليه وآله وسلم في حال الصلوة  
 منها ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم عن ثلث خصال فقرة كنفرا العراب واقعاء كاقعاء الكلب والثلث كالثلث  
 الثعلب وثلاثين صاحب الزبد رحمه الله تعالى كيفته الا فباء بقوله والثفر في السجود كما نقل  
 وجلسه الا فباء كالكلاب تكون البناء مع يد يد في الارض لكن ناصبا ساقيه واما رفع راس  
 المأموم قبل رفع الامام فهو ما يحسني عليه صاحبه لما فيه من الوعيد الشديد بد كما في حديث  
 الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اما يحسني الذي يرفع رأسه قبل الامام ان  
 يحول الله صورته صورة حمار او يحول رأسه رأس حمار **فالسؤال** المبري  
**رحمة الله تعالى** ومعنى ذلك والله اعلم انه يمنع صورته كلها فيجعل رأسه  
 رأس حمار وفيه دليل على جواز وقوع المسخ اذا ذنا الله تعالى وهو لا يكون الا من شدة  
 المصيبة فان تعالى قل هل استحكم فتر من ذلك منزلة عند الله من لعنة الله وغضبه عليه  
 وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شركاءنا واصل عن سواء  
 السبيل ايضا وينبغي للمرء ان يحافظ على الصلوات المكتوبة في اول اوقاتها التي وفيها  
 الله فيها ولا ينسأهل بذلك لما ورد من النهي عن السأهل بناجرها عن اوقاتها **فالتعالي**  
 ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وان اداها في اول اوقاتها من اجل اعمال  
 الى الله تعالى كما في الحديث ولا يعتذر المرء في تأخيرها عما عداها الا في اربعة مواضع وقد  
 نظها صاحب الزبد رحمه الله تعالى بقوله - لا عذر في تأخيرها الا لثلاثة اوزنم والجمع  
 اول ذكره **قلت** لكن لا يكون هذا النعم الصادق منه منعنا له بسبب من الاسباب الموروثة  
 لتأخيرها عن وقتها كان في اول الليل ساهل في لقوا الكلام من قبل وقال ثم نام بعد



الفاعلة في نفسه في السكنة التي بينهما وبين السورة والاولى رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت  
 علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وفي الحديث  
 رب اوزعني ان امتكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلي بـ  
 اي نيت اتيك واي نية من المسلمين وفلذرهبي ان انا وفي صحيفه اربعه الامنعة بسم الله الرحمن الرحيم ركز الله لولاه  
 فائمة من نواحي العرش هذا اي بسم الله الرحمن الرحيم اربعة الاف فكيف من له في صحيفته كل عام عشرة الاف  
 فاعلة وستمئة وعشرون فاعلة قرا بما عند الله والله عنده حسن الثواب فائدة روي ان الله  
 تعالى اوحى الى نبي من الانبياء من الثاني وفي صحيفه اربعة الاف مرة بسم الله الرحمن الرحيم  
 ركزت لوائه الى فائمة من نواحي العرش وشفعته في اتني عشر الف عتيق فداستوجبوا  
 النار ولو لا اني قضيت على كل نفس بالثبوت ما قبضت روحه ولا يمتنع ان يدخل الجنة  
 الا ان ينزل به الموت قال الشيخ وطاهر وجودها ولو مفرقة في طول عمر وقصطل الله اكبر  
 واغل من كل ثلثي عدم وجودها في صحيفته كل مسلم انشاء الله تعالى انتهى من الايضاح  
 واعلم يا حبيبي انه يحب وبناكد على المصلي ان يثب نفسه على صلوة الجماعة لما  
 فيها من زيادة الفضل كما صرح به الحديث الصحيح صلاة الجماعة تعدل صلوة الفرد بسبع  
 وعشرين درجة وقد تقدم قبل هذا فضيلة المشي الى المساجد ايضا ومن افضل الاذكار  
 بعد الصلوة المفروضة ما وردت به الاحاديث الصحيحة منها الاستغفار بعد السلام  
 ثلاثا والثاني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم انشاء السلام ومنك  
 السلام الخ اللهم لا مانع لما اعطيت الخ اللهم اذهب عنا الهم والهم والحزن وامان من  
 القرآن فافضل ما يقره فاعلم الكتاب واية الكرسي وشهد الله الى قوله تعالى ان الذين  
 عند الله الاسلام كل اللهم مالك الملك فوق الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء  
 وتقرض من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير يولي الليل في النهار ويولي  
 النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب  
 فائدة روي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي  
 بن ابي طالب رضي الله عنه وكرمه وجهه في الجنة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان فاعلة الكتاب واية الكرسي  
 والايتين من ان عر ان شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الذين عند الله الاسلام  
 كل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب مشفعات معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله  
 محاب قلن يا رب بسططن الى ارضك والى من يعصيك قال الله عز وجل بي حلف لا يقرق

احدى عادي في كل صلوة الا جعلت الحنيفة مثواه على اكان سر واسكن في حبه القديم  
 بطوبى اليه من مكوثه وعصب له كل يوم سبع حاضرا داما المسفرة واعدته من كل  
 عدو وعاصد وعصيه عليهم وكبره العوي في تسبيح على قوله تعالى شهد الله ان لا اله الا هو الا الله فاعلمه نبيه ذكر سيد الامام الوالي الصبح احمد بن موسى  
 عجل وجه الله تعالى ويقع به في حربه ان من قال عدا ما بعد شهد الله اني قوله لعين  
 الحكيم من الله بقوله واما اسجد مما شهد الله به واسجد الله على ذلك واستودع الله هذا  
 الشهادة وهي في عهد الله ودنوا الى يوم القيمة ان الذي عدا الله الاسلام على اللهم مالك  
 الملك الى قوله بعد جلت من ثلث الا كان له عدا الله عهد ان يرد حله الحنيفة انهي واهل علم  
 انصاره وورد في فصل فراه اية الكرسي وانشاء على هو الله احد مصبلة غيره عظمه  
 ثم تقدم معا ذكرها في باب حرمعة الاحياء وما ذكر في فصلة استتار في معاد احد  
 ان راد على فادتها يوم القيمة ما ادخ الله داخل الحنيفة قال وكان لا يصلح ودم امر به ان لا ياتي  
 وهو الله احد كل يوم حبس من يوم القيمة ما ادخ الله داخل الحنيفة انهي كما وعد الله اهل  
 واهل البيت من تقطع معهما ان الله جعل حرم على الصلاة واسم لم يذكر الصلوة  
 في امر من كثر انهم لا يراها لركن وقد قال تعالى في وعد من لم يؤدها وشاغل بعضها  
 وحوالها والذين يكرهون الذهب والفضة ولا يعفون بها في سبيل الله عسرهم بعد اب اله  
 يوم يحيى عليهم في نار جهنم مكوي بها حاسمهم وحويهم وطهورهم هذا ما كرم لا يصح من وجوه  
 ما كسر بكره وقال تعالى ودل للسركين الذي لا يترجون الزكوة الا من وعد ذكر ان  
 المرح اذا صلى لم يور الزكوة هذا علامته الصادق اساد ما الله وجمع المسلمين من ذلك  
 وفي بعض الكتب ان الصلوة يقول ذكر كذا في اي الزكوة والله الموم  
 حاتم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا  
 الخير لعلكم تفلحوا واحمدوا في الله على حماده هو احسانكم وما جعل عليكم في الدين من حرج  
 ملائكتكم اراهم هرباكم المسلمين من صل في هذا تكون الرسول شهدا اليكم وتكونوا  
 شهداء على الناس فاذهبوا الصلاة وانوا الزكوة واعصوا ما الله هو مولاكم مع المولى نعم  
 البصير وقال تعالى في يومئذ ادرك الله ان ترعب وبكر بها اسمه ليح بها  
 بالعدو والاصال رجال لا تلتئم بهم ولا سمع عن ذكر الله وادام الصلوة واساء الزكوة  
 فجادون يوما ثلث جهه القلوب والابصار لغيرهم الله احسن ما علوا ويزيد من صلواته  
 ربي من ساء لغيره ان احبلى معهم الصلوة ومن دوى وما فعل دعاء وما اعتر

الى ولوا لذي ولله من يوم يقوم الحساب **باب** في بعض معاني قوله تعالى وانذركم  
 موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون **قال** **الديلمي رحمه الله**  
 تعالى قال العجل هو ولد القرد وجعه عجا جبل والاشقي عجلة وبقرة مجللة اي ذات عجل وقيل  
 ان العجل سمى عجلا لاستعجال بني اسرائيل عبادته وكان مدة عبادتهم اربعين يوما مقبورا  
 في النية اربعين سنة فجعل الله السنة في مقابلة يوم وروى ابو منصور  
 الديلمي في مسند الفردوس من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال لكل امه عجل وعجل هذه الامه الدنيا والدم **قال**  
**العزالي رحمه الله تعالى** وكان اصل عجل قوم موسى من حبله الذهب  
 الفضه **قال** **الجوهري رحمه الله تعالى** قال بعضهم في قوله تعالى عجل اجسادا  
 له خوارى من ذهب احمر قال والسبب في عبادة بني اسرائيل العجل ان موسى عليه السلام ولدت له  
 له ثلثين ليلة ثم انماها بعشر فلما مضت الثلثون وكان السامري من قوم يعبدون البقر و  
 اظهر الاسلام وحب طبعه من عبادة البقر يتقرب فابتلى الله به بني اسرائيل فقال لهم السامري واسم  
 موسى بن طفر اسئوني بحلي بني اسرائيل فجعله فالتخذ منه عجل اجسادا له خوارى فعكف القوم  
 عليه للعبادة من دون الله حتى كانوا يرقصون حوله ويتواجدون واليخسدون الانسان  
 ولا يبالون لغرض من الاجساد المتخذة وقد يقال للحج جسدا وكان عجل بني اسرائيل جسدا يصح  
 ولا ياكل ولا يشرب قال الله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال تعالى في حق  
 ابراهيم عليه السلام فجاء بعجل سبعين قال فناداه وكان عامه ما في الله ابراهيم البقر و  
 اختياره سمينا زيادة في اكرامهم **وقال القرطبي العجل في بعض**  
**اللغات النشاة وذكر الفسيري رحمه الله** انه كان صلى الله عليه وآله وسلم  
 مضيا فاحسبك انه وقف للضيافة او فانه يصيبها الام على اخلاف اديانها واجناسها  
 قال عون بن شداد مسج جبرئيل عليه السلام العجل يجناه مقام مرعا حتى كفى بامته انه  
 ومن هذا قال ابو بصير رحمه الله تعالى وانه ذهبت للعجل عابدة فالتها  
 من عذاب الله تعجل **فاسئله** في قول الفسيري وكان خليل الله ابراهيم على يميننا  
 وعليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين افضل الصلوة والبركات والسلام مضيا فالتها  
 وقد اتى الله تعالى عليه وعلى اهله في بعض ايات من كتابه العزيز باكرام الضيف وحابه  
 عنه ومثله في الحايكة لوط عليه السلام منها قوله تعالى وامرانه نائمة وحوله تعالى ان هو لا  
 صني في ولا تفصحون ايضا وقد وردت احاديث كثيرة محرومة على اكرام الضيف منها قوله

صلى الله عليه وآله وسلم كان يوم من بالله واليوم الآخر فلكم صفة حكا بها ذكر الهيم ثم ركب  
 حرسه في سفر على ما في رواية اللؤلؤ على حمة اعرا سم فقال لى وده الحسا من است طك  
 صيف فاك وما يصعب الصيف عدا ان الصيفى لو استعتم فامث الى رطيمه وحره وشبه  
 ومعد ثاكل ومعد هاتم الفان جاء ووجها معه لى غالى من الرجل ثلث صيف طان  
 اهلا وسهلا حاله من صيف فقال ما ازال اكل شتا وما ازال اطميل فطلب لا فليس  
 فدخل معصا غان لما ولب اكل وكسا الصيف فاك وما اصعب منه اطعم طعاى بخارها  
 الكلام حتى صيرها صيفا ثم احد مشره وخرج الى ما فقى فحرقا فقلت ما صعب عا فاك انه  
 طان والله لا يصعب حتى جاسا فخرج خطا واجع نا واصل بسوي ويطمى وما كل ويطى  
 الهيا ويقول كلى لا اطعم الله حتى ادا اصبح ركبى ومضى فعدت دعوى ما لى غالى الهيا  
 اده نداء لى ومعه نداء ما لى غالى فقال هذا مكان ما فاك ثم رودي من ذلك اللحم  
 قال فخرج الى جيمه اعراى احر صلت عليه فردت صاحبه الحما على السلام فقال من الرجل هذا  
 صيف فقال صرحا بالصيف حيا لى الله من صيف وما مال اربى صرف ثم عدت الى رطيمه  
 وعشم وحره ثم مشه بالريد واللى وعصمه بنى يدى ما لى كل واعده ورا لى ادا  
 سل اعراى كره الرضه مسلم فردت عليه السلام فقال من الرجل فقلت صيف فقال وما  
 صبح بالصيف عدا ثم وحل الى اهله فقال ان طعاى فقال اطعمه الصيف فقال لى  
 طعاى الا صاف تم مكنا فعرضها مستحيا جعلت احصل عرج الى فقال ما يفتحك فاحتر  
 بعصر الرجل والمرأة الذى ركب عدها فاصل الى وقال ان عده الى عدي احث ذلك  
 الرجل ولى الذى عده احدى سائلي شحها واصرف انهم من حبة الجوارح  
 هذا فقدم معاد ذكرا كرام الصيف والحره الا ولى من تحفة الاحسان وروضة اولى الانساب ومن  
 حلة ذلك قولهم وقد وروحت

- ١ اذ المرادى من لا مل فاصدا ٢ قال وصمته لى المسالك  
 ٣ فكن باسمي وجهه مسيلا ٤ وقل رجا اهلا وبهم مبارك  
 ٥ وفلم له ما يستطع من الفوق ٦ عولا ولا تحل بما هو حلال  
 ٧ فعد قتل ميا ساءلها مقلدا ٨ فلا ولد رب وعرو وما للرب  
 ٩ سائل رجا لى حرمه الفوق ١٠ فكيف الذى يابى بها وهو صاقل

**قال** ولا بد من الريان ان نراى كسا وعب وان عنى ويكرم كسا اكرمت ويجب  
 بالحراد من حسن العمل والتجمل جبر من التفصيل والتجمل حكاية ما ذكرنا من طعان في ربحه

الهبة بن عدي بن رجاء من الاولين كان باكل وبين يديه دجاجة مسوية فجاء سائل فرده حياء وكان  
 الرجل مندها فرفع بينه وبين زوجته فرثم ذهب ماله وورثت زوجته رجلاً آخر فيها الزج  
 والثاني كل قوين يديه دجاجة مسوية فجاء سائل فقال لزوجته فاولده الدجاجة فنا ولده  
 نظرت فاذا هو الزوج الاول فاجبرته زوجتها التي هي في عصمته بالقصه فقال الرجل لثاني  
 انا والله ذلك السائل الاول وقد خولني الله نعمته واهله لعله شكره اسحق رجلاً الى ما نحن  
 صدد من ذكر عجل بني اسرائيل وبقرتهم **باب** في بعض معنى قوله تعالى واذا قال  
 موسى لقومه ان الله يامركم ان تدجول بقره وخصها مشورة مذكورة في كتب الثعالب ولكن  
 تذكر طراف من ذلك ذكر الزخري وغيره ان رجلاً صالحاً من بني اسرائيل كان له غنمة ولده صغير  
 فلما ادرك الموت ذهب الى غنمته واستوجعها الله تعالى لولده وكان الولد باراً بامه وكان  
 يحنط على ظهره ويأكل هو وامه وتصدق بما يفضل عنهما فقتل في بني اسرائيل فقتلوا  
 فيه فامرهم الله تعالى ان يدجول بقره فاما الواجب ان عن قصصها وسنها على ما ورد في القرآن ولم  
 يكن في بني اسرائيل بقره تلك الصفة الا البقرة المذكورة فامرهم الله ان يذهب الى الغنمة  
 وان بها فذهب الى الغنمة وجاءها فامرته ببيعها فباعها بملء مسكها ذهباً و **ذكر**  
**الزخري** ان بني اسرائيل اختلفوا في البقرة الموصوفة اربعين سنة واختلفوا في  
 لونها فقال ابن عباس رضي الله عنهما شدد يد الصفرة وقال ثناده صاف وقال الحسن  
 صفرا اي سود او لا و **ذكر** اصح لانه لا يقال في الاسود فاقع وانما يقال للاصفر فاقع وللاسود  
 حالك واحمر فان واخضر فضر وابيض بقى للبالغة وفي الحديث لو اعرضوا اي بقره كانت  
 قد تجوها لقتلهم ولكن شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم والاستقصا شوم فبجان المفايا  
 بين الخلق انتهى **قصة** روى الدنوي في كتابه الحاشية باسناد الى عكرمة  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر موسى عليه السلام ببقره قد اعرض ولدها في بطنها  
 فقال يا بني لله ادع الله ان يخلصني فقال يا خالي النفس من النفس وباصحج النفس من  
 النفس خلصها فالتفت ما في بطنها قال فاذا عسر على المرأة ولدها فالكذب لها هذا واستثنى  
 سعد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا عسر على المرأة ولدها فالكذب لها  
**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحانه  
 ربنا لعرش العظيم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ كانهم يوم  
 يرونهم لم يلبثوا الا عشية او ضحاها وما ذكر ان عدل الملك بالرعية ما يورث البركة في ثمرات  
 الارض والبان الحيوان وغيرها وبعبس ذلك اذا ظلم والامل لظلم قال تعالى يا ايها الذين

أصواتهم قوامهم شهداء بالفسط ولا يجرى منكم شأن قوم على أن لا تعدوا أعدائكم أو موافقكم  
فأتوا الله إن الله حينما تكلم من قلوبهم صدق الله العظيم عيسى روى صاحب  
الترغيب والترهيب والشمس في الشعب عن ابن عباس روى الله عنهم قال إن ملكا  
من الملوك خرج فيمنع في مملكته وهو مخفى من الناس مر على رجل له نقرة فذاث من المرحى  
حلب معها فدر ثلثين مرة فحدث الملك قصة ما حدثها فلما كان من الغد عدت النقرة إلى  
مرها ما تدرأه إلى صاحبها حلب نصف ذلك فذهب الملك صاحبها فقال اختر بيني وبين نقرتك  
لأن نصف حلالها لم يكن رعاها اليوم رعاها ما لا بأس قال بلى ولكن ادع إلى الملك كعادتهم لبعض  
الزعماء سواء فقص أسها فان الملك إذا ظلم أو لم يظلم من الربكة فان ما هذا ملك ربه  
أن لا يحد ما ولا يظلم أحدا قال فعدت مرث ثم رأت حلب حلالها في الزمير الأول فامر الملك  
بذلك فعدل وقال إن الملك إذا ظلم أو لم يظلم من الربكة لا يحد ولا يظلم ولا يحد ولا يظلم  
الحالات والله أعلم **فالسؤال** في الحود روى الدال وصمها ويقال في الحود روى الحود مع الزمير

ولله البقرة الوحشية وقال الرازي رحمه الله روى حيث قال  
ان من يد حل الكبدية نوما \* يلقى فيها حادرا وطباء \*  
وما يسميها من شعر الرازي قوله وحده الله تعالى وفيه روى حيث قال  
الريح تعصف والأعصاب تقسق - والمردن تأكبه والحرر معشوق  
كأما الليل جعن والربوق شه \* من من السمن يدو الأم شطوط  
**ولله البقرة**

مذنت بهذا البذر من حلها \* جعل مثلج دجى الليل حاش  
ومانت من العن مطا شاه \* السامر أو دابة تشار  
**ولله البقرة**

أما في اللعب كلما ححك \* كما امر الهر في الرصاص ركا  
كأنح سكي لذي به عاتقه \* فكما فاص دمه صيكا  
**ولله البقرة**

وأما ما ذكر من بعض معنى قوله تعالى وأسألكم عن الرب الرباني كاتب حاضر في الحر  
أو يبدون في السحب الأظلم من ذلك ما روى الحاكم في المسند روى عن الأصم من الربيع عن  
الثاني عن يحيى بن سليم عن ابن جبر عن بكره قال دخلت على ابن عباس روى الله عنهم  
وهو بهر من المصنف حل أن هذا هو صم وهو يكي ظلك ما يملك صلى الله عليه فذاك قال  
أنظر إلى الله فلب وما إليه قال من يركن إليها ناس من اليهود يحرم الله عليهم صد الحسن يوم



السبت فكانت الجحشان ثابتهن يوم سبتهن شرعا بخصاسنا كما مثال المخاض فاذا كانت غير يوم  
 السبت لا يجدونها ولم يدركوها الا عسفة ومؤنة تم ان وجلا منهم اخذ حونا يوم السبت فوطه  
 الى وند في الساحل وتركه في الماء حتى اذا كان من الغدا اخذه فاكله ففعل ذلك اهل بيت منهم  
 فاخذوه وشروه موجد واجل انهم ربح السوي ففعلوا كفعلهم وكثر ذلك فيهم فافترقا فافترقا  
 اكلت وفرقة همت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او يعذبهم عذابا سديدا فقلت  
 الفرقة التي همت انا اخذتكم غضب الله وعقابه ان يصيبكم نجس او فذف او بعض ما عند  
 العذاب والله ما لنا كنكم في مكان انتم فيه فخر حوا من السور فخرذوا عليهم من الغد فضرروا بان  
 السور فلم يجبههم احد فسور انسان منهم السور فقال والله فرقة لها اذا نابت نعاوى تم نزل وفيه  
 الباب ودخل الناس فرقة اشياهم ولم يعرف الاشر ناسياها من الفرقة قال مكاب  
 الفردي ياتي الى نسبه فيحكك به ويصق فيقول له الا نسيتك طان فبتير براسه ان نعم وبكبي  
 كذا الا نأت منهم قال ابن عباس رضي الله عنهما فاسمع الله ما يقول فاجتبا الذين يجهلون  
 عن سوء واخذوا الذين ظلموا بعد اب بئس بما كانوا يفسقون فلما استوا عما نهوا عنه فلما  
 لم كونوا فرقة خاسئين تم قال فلا ادري ما فعلت الفرقة الثالثة فكم قدر اننا متكررا فلم نسه  
 عنه قلت فابري جعلني الله فداك انهم فدانكروا وكروا حين قالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم  
 او يعذبهم فاجبه مولى ذلك وامر لي يروين غلظتين فكسا بينهما ثم قال الدمري وهو صحيح  
 الاسناد ايضا وقد روي الطبراني في معجم الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر الزمان ثمان امرأة فيجدن روحها  
 قد سيع فرد الا انه لا يؤمن بالقدوس **مسألة** اختلف العلماء في المسوخ هل يعقب ام لا  
 فيه فلو كان احدها نعم وهو مول الزناج والفاخي وابوبكر ابن العرب المالكي وقال  
 الجمهور لا يكون ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يعس مسوخ اكثر من ثلاثة ايام ولا  
 ولا سرب انتهى **عجوبة** قال في عجائب المخلوقات من تصح  
 بوجه فرد ثلاثة ايام انباه الله السرور ولا يكاد يحزن وانفع وزفر واجنه الناس والناسجا  
 شديد اوردني احمد عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان  
 وجلا حمل معه خرا في سفينة سبعة ومعه فرد قال وكان الرجل اذا باع الخمر ثابره بالماء ثم باعه  
 قال فاخذ الفرد الكيس وصعد به فوق الدقل قال فجعل يطرح ديارا في البحر ويستر في السفينة  
 حتى تشبه درواه البهائم عن ابي هريرة ايضا بعناه الا انه ذكر لنا وفي اخوه قال في ثمن الماء في الماء  
 قال وما ابو هريرة رضي الله عنه بل لسان جميل لبنا وقد خلطه بماء فقال له ابو هريرة رضي الله عنه

كيف لم يرم القوم حتى يقال لك ملخص الماء من اللبن ومن احسن ما قيل في الملل انما يجد الفرد المولى  
 في زمانه وداره ما دس من سلطانة **في حكي** الا حياء وان تتصا كما ثبت له نقره بخلها و  
 يجعل في لسانها الماء فيسجعه في السيل فاعترها العرة فقال بعض وكلا ده ان تلك النساء المرفقة  
 التي صباها في اللبن فلما حبيب وصعرة واحدة واحذث العرة انها ايضا **وولد ذكر**  
 الذي مبري رحمه الله تعالى ان سلطان القوة اهدي الى المستكمل من احاطا و احصاها  
**قال** واعلم ان من يلقى في الغمام يتواضعهم حتى ان الضعفاء الضعفاء انما ان الفرد وحظ  
 الدكان حتى يعود صاحبها السارق عليه الشربة فيسرق **وروي التيجان**  
 عن القاصي حسن انه لو لم يرد الفرد الى الدار ومعت واحرج المتاع يسعى الى  
 يقطع لان الجوان لا احبار له ويقل المساوي في باب حذار في ان المرأة لو كانت حرة  
 هوطنها عليها ما على واطفى اللههم شعره في الاصح وتجد في قرن وتفضل في قولك  
**حاضر قال** في المسند رث في رجم حمام من ان يعمل انه روي من  
 اني قيل ان معوية ومن بعدنا المن يوم الجمعة فقال في خطبته انها الناس المالك مالنا  
 والعقبي شامر شاما اعطاه ومن شامر معناه علمهم احد فلما كانت الجمعة الثالثة قال  
 ذلك فلم يجبه احد فلما كانت الجمعة الثالثة قال ذلك فقام المذبح فقال يا معوية  
 الا ان المال مالنا والعقبي شامر من حال ساء وعبر حاكمنا الى الله يا سنا صا فادرس معوية  
 الى الرجل مدخل عليهم فقال القوم هلك الرجل لم فتح الابواب معوية مدخلوا عليه فوجدوا  
 الرجل سدي على الشبر فقال معوية ان هذا الرجل احيانا احياه الله سمع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يقول سيكون امة من عدي يقولون ملا مرد عليهم شقا حون في النار كما  
 شقام الفردة والى تكلم اول حمة ملا مرد على احد خشيب ان اكون منهم يورث كل  
 الثالثة فلم يرد على احد ففك اني من القوم فذكر كل الجمعة الثالثة فقام الى هذا الرجل  
 فاحياي ورجون ان يجر حتى الله منهم فاعطاه واحراه روي ان سعدى سقاء الصدود  
 وكذلك دعاء النظر في معية الكسبي والوسط والحافظ وامر علي ودحا لرقائق انه في  
 والله اعلم **فصل في ذكر بعض رويها النبي صلى الله**  
**تعالى عليه وآله وسلم** وتفسيره لها قال في المسند روي عن مسلم الرشي  
 عن العلاء بن ابيهم عن ابي هريرة روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 رث في ساي كان بين الحكم بن العاص بن روي على من في كاش والفردة جاز روي  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد ما سمعوا صاحبها حتى مات قال صحيح على شرط مسلم والى

ما روي الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربي غف  
 سودا دخلت فيها غنم كثيرة بعض قالوا يا رسول الله فما أولئك قال اليعم يشركونكم في دينكم واسألكم  
 لما لول اليعم يا رسول الله قال لو كان الإيمان متعلقا بالشر لثالثه رجال من عرس في دوابه  
 أخرى اذ قال رابت في المنام غنما سودا يتبعها غنم غيرها البكر غيرها قال هي العرب يتبعك تتم  
 تتبعها اليعم قال هكذا عبرها الملك وقت الشعر انتهى وأعلم يا حبيبي ان رؤيا الانبياء صحيحة  
 صحيح واما رؤيا المؤمن فهي من ستة واربعين جزءا من النبوة كما صرح به الحديث الصحيح ايضا  
 وقد ذكر اهل التاريخ ان امير المؤمنين المسترشد بالله لما حبس راي في منامه كان على يده حمامة  
 مطوقة ثم اناه آيت فقال له خلاصك في هذا فلما اصبح حكا ذلك لابن سكينه الامام فقال له  
 فما اولئك يا امير المؤمنين قال اولئك بيت ابي تمام وهو قوله هـن الحام فان كثرت ثيا فـ  
 من جانهن فانهم حمامة وخلاص في حماي قال ففضل بيدك يوم بيرة بسنة سبع وعشرين وخمسائة  
 وكانت خلافة سبعة عشر سنة وثم ايتته انتهى واما ايضا وقد روي ابن خلكان وهو من ان  
 المسترشد بالله امير المؤمنين راي في منامه في جوة والده المفتي بالله كان ملكا تزل من السماء  
 فكتب له في كفارة اربع خاءات قال فطلب معبرا وقص عليه ما راه فقال له فلي الخلافة سنة خمس  
 وخمسين وخمسمائة وكان كذلك انتهى من جوة الجوان فله درهم من معبر حيث جعل خاد الخلافة  
 فما بعده من الخاءات بالاربعة المربعة والاربعة على جناح طائر ولا يدع بار ومثل ذلك  
 ما ذكر في بعض الكتب ان رجلا دخل على ابن سهر بن رجم الله تعالى فقال  
 له ابي رابت في المنام خمس واوت فقال له احسب من البلد يومك هذا ولا تفعد ساعة  
 واحدة فساؤه عن ذلك فقال ما بعده الا العذاب قال تعالى في الطور وكتاب  
 مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والجبل المسجور ان عذاب ربت  
 الواقع ما له من دافع فما كان بعد ساعة الا ورسلك الملك تطلبونه فليستوه في البلد فلم يجدوا  
 انتهى وروي البهقي في الشعب عن معمر قال جاء رجل الى ابن سهر بن رجم فقال ابي رابت  
 كان حمامة ابلعت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت وداست حمامة اخرى ابلعت لؤلؤة فخرجت  
 كما دخلت وداست حمامة ابلعت لؤلؤة فخرجت اصغر مما دخلت فقال ابن سهر بن اما النبي  
 خرجت اعظم مما دخلت قد لك الحسن لسمع الحديث فيجوده ينطقه ثم يبد منه من مواعظه  
 واما النبي خرجت كما دخلت فهو ثاثة وهو حفظ الناس واما التي خرجت اصغر مما  
 دخلت فذلك محمد بن سهر بن لسمع الحديث فينقص منه والله اعلم رجعا لجوان  
 بني اسرائيل البحر واغراق عدوهم قال تعالى واذنا بني اسرائيل البحر

بلقيس ورجون وسورة نعماً وعدوا حقاً وادركه الحرق قال اصاب الله لاله الا الذي اصاب  
 به سوا اسرائيل وانا من المسلمين ومن بعض ما ذكر من ذلك ان رجوعاً من اشد دعواته الحرق وكان على  
 حصان ادم ولزمه في جبل رجوعاً مني حارب على من اتي ودين اي قسماً الحصل  
 وقال له بعد من فرحان الحرق معهما حصان ورجون وسكايل يومهم لا يترد منهم احد بلما  
 صاوا حرم بها الحرق ودم اولم ان يخرج اطقس عليهم الحرق فاعلمهم اجس وقال ان حارب الطري كان في حرك  
 رجون مائة الف حصان ادم وعدو سكر سبعة آلاف الف وكان من يد به مائة الف باسم  
 ومائة الف اصحاب حارب ومائة الف اصحاب اعلم وكان المدة في عاتق وبأدب فاق ولا حلاوة  
 ان رجوعاً من كان اولا المشاب الى قول من قال حلاوة ذلك ولا يخرج عليه فالمرام في ذلك  
 مكابرة وحرف للجماع والله اعلم **واما بعض ما ذكر من معنى قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا  
 تكونوا كالذين اذ واموسى الامة **قال بعض المفسرين** ان ابا اثم لهم لما هم قالوا ائتمروا  
 احاء هرون مكنت المشككة موته ولم يعلم موصح **ع** الا الرحم فذلك حمله الله اصم انكم وكذا  
 دعاه الحارثي المسند وله في كتاب توابيح الاسما عليهم السلام ودعاه عروا وحسن المفسر  
 عن علي بن موسى الله تعالى ان اذ به موسى عليه السلام بان قالوا قتل هرون وذلك  
 ان موسى وهرون حرمهما من النبوة الى حلاوة حراث هرون صر فلما رجع موسى وحده قالوا له  
 سوا اسرائيل انت فليس وكان السبب واستدجاء ما دونه بذلك فامر الله ملائكته بحمله  
 وطأوا به في سبب اسرائيل ثم اذ به ولهم على صدف موسى ولم تكن صراة وحكي المفسرين  
**عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه** ان الله تعالى احب هرون ما حرم الله ان يقتله ثم  
 حاث وكان موته هرون قتل موسى بعد انصاء مده النسر لشهين **وقال الكوفي**  
 ان ابا اثم لهم لما هم قالوا له طاعة وحده فخرج يعبدل يوماً وجعل شانه على حرم ما خذ الحرق  
 ثابره فقال يوفى عجز ثوب عجزه ما دنا من الله سوا اسرائيل ولهم في شئ مما طأوه به اهل  
 بماء هو اشد ذكران بين رجول يوسف ورجول موسى عليهما السلام او بمائة او بمائون  
 سمر **والكاتب** هو يعقوب والبعض مائة سبعة واربعين سنة وكان دحولها وهم  
 اسان وسعوى وامراء ورجول مصر والمقاتلة منهم ثمان مائة الف ورجول النبا اثنى من  
 ورجول الكرام **والسالم** ان بين دفع عيسى ورجول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاتق  
 سعوى وثمان مائة سنة وشبع وثمان مائة سنة للاسكندر بن الرومي الى دى القريش وبها  
 ان ذلك لثمان مائة الف وعلا ولورين سنة من هو طأوا عليها السلام اثنى ما ذكره مسدي  
 الحسن الا بعدل بمائة الف طمس **ذكر الرمح** ان الرمح ثول وحياتها

سبحان ربّي لأعلى انتهى وما قبل في المحافظة على الوداد في الاخوة وان اخا المؤمن جناحه وذئبه  
الله ذلك في كتابه يقول تعالى مستند عضدك باحيك ويجعل لك سلطانا وفي ذلك قال  
بعضهم اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح .

وان ابن عم المراء مثل جناحه . وهل ينهض البازي بغر جناح .  
ثم في ذكر رسول ال اليهود للنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال في صحيح مسلم في كتاب الطهارة من حديث ثوبان رضي الله  
منه قال كنت قايما عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء جراحا رايا يهود فقال  
السلام عليكم يا محمد قد فعند دفعه كاد لهن صدع منها قلبه فقال لم تدفيني فقلت له لا  
تقول يا رسول الله قال انا ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اجل انه اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسالك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينفعك شئ ان حدثتك قال اسمع يا ذوقك  
عليه الصلوة والسلام يعود معه وقال سل فقال اليهودي ابن يكون الناس يوم تبدل  
السموات والارض فقال صلى الله عليه وآله وسلم في ظلمة دون الحشر قال فمن اول الناس جازة  
يوم القيمة قال ففرما المهاجرين قال فما تحضهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبدة النون  
قال فما عذا وهم على اثرها قال بخير لهم نور الجنة الذي كان باكل من اطرافها قال فما شراهم  
عليه قال من حين لشيء سلبا قال صدقت قال وجئت اسالك عن شئ لا يعلم احد من اهل  
الارض الا بني اوريث اورجلان قال ان ينفعك ان حدثتك قال اسمع يا ذوقك ثم قال سل قال  
جئت اسالك عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فاعلى مني الرجل  
منى المرأة كان ذكر ابا ذن الله سالى واذا اعلى منى المرأة منى الرجل كان انق باذن الله تعالى فقال  
اليهودي لقد صدقت وانت لبني ثم انصرف فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لقد سألني عن هذا الذي يسألني عنه وما لي علم بشئ منه حتى اتاني الله به هكذا  
جاء الحديث مفسرا انتهى من حصة الجوان والله اعلم وفي هذا المعنى قال ابو بصير رحمه الله

تعالى في هزبه والله دره جنت قال

لا تكذب ان اليهود وقد را  
عوا عن الحق معشر لوماء  
مجد والمصطفى وامر بالطاء  
خوت قوم عندهم هو الشفاء  
قلوا الانبياء والخذوالعجل  
الا انهم هم السفهاء  
وصفيه من ساءة المن والسلوى  
ولرضاه القوم والفتاء

ملك بالحب منهم بطريق . وهي نار طافها الامعاء .  
 لو اريدوا في حال سب عجز . كان مسا لدهم الاربعاء .  
 هرب من سارك قبل للتصرف من البهرو اعند آد .  
 مطلق منهم كغيرهم . طسان في ركن استلاؤ .  
 حوروا السبع مثل ما حوروا السبع عليهم لو ابرهم معهما . هو الا ان يرجع الحكم بالحكم .  
 وحلق فيه وامر مولا .

والحكم من الزمان ابتداء . والحكم من الزمان انتهاء .

فاسئل . بما تلتزم معاصر الحديث منها ان في الرجل اذا غلب من الماء خرج ذكره  
 وان غلب من المرأة في الرجل خرج ان في ذكره اهل الحكمة ان المرأة اذا حملت من غلبها في  
 شعاع او في سوان اودى الحكمة او طهر او ربيع الا حرا وجاهدا الا حرا فهو ان في ذلك عجب  
 محرم تحقيق عجزه . واما اذا حملت في غير ما من الشهور ولد عليها هكذا احبب المراهق  
 المراهق انتهى قلت وهذه من الحكمة التي يحصر الله بها من شاء من عباده . فاسئل  
 في بعض معاني قولنا في الحكمة من كبرياء من كبرياء . وفي قولنا الحكمة  
 بعد اولى حرك كبرياء الاية وقال تعالى ولقد انشا لقمان الحكمة ان اشكر لله  
 وقوله صلى الله عليه وسلم الحكمة صالحة المؤمن بلسانها حيث وجدت ها وقوله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ان من السوء الحكمة وان من البهاق لغيره من بعض ما ذكر من حكم لقمان وهو  
 لقمان من معاصر سريان وكان نوبيا من اهل البلاء ومن عجزه كاسه واسمه تاربان وقيل  
 صمد لك امر قال كاسه ناسي صمد على حد من الكرم اذا اشتهت . ومن الصاقل اذا امر له  
 ومن الاحق اذا امار حنة . ومن الحاهل اذا صاحته . ومن الفاحر اذا صاحته  
 ونظام المعروف . حكر من استداه . وحسن الرعي حيلة  
 يا بني ثلثة اشياء . تحسن ما لا تهاب . تحسن ما لا تهاب . وحسن المحصر  
 واحتمال الاحواب . وظله الملكة للصدوق . واولد النصب حروب  
 واحسره مد مر . فاسئل ثلثة اشياء بهم الرشد متاوره السامع  
 ومدارات العدو . والحاسد . والخبث لكل احد  
 يا بني المعروف وثق . ثلثة اشياء . الذي يصدق ما لا يراه  
 ويركن الى من لا يثق منه . ويقطع الى ما لا ياله . فاسئل اذا خدمت ولما  
 ملائمت احدا سده . فاسئل ثلثة اشياء . فاسئل ان سمع منك لا بد

ان يسمع من غيرك فيك ويكون قلبه خائفا منك ان ثم عليه كما عيب له بغيره وكن يا بني متحسبا  
 من اقرب الناس اليه عند سره وابعدهم منه عند غضبه وان ائتمنتك لا تحتنه وان  
 ائناك بهر اخذه واقبله فبئس به ان ثلث كثير واكرم خدمه والطف باصحابه وغض بصرك عن  
 وهم اذ نك عن كلامه واغض لسانك عن مجاوبته واكتم في المجالس سره واتبع بالطف  
 هواه وانصح في خدمته واجمع عطفك في مخاطبته يا بني لان من الدهر من غضبه  
 فانه ليس بينك وبينه ريب والغضب يسرع الله في كل وقت وثبت كوثرة الاسد يا بني  
 كتمان السر حباية يا بني ان اردت الحكمة فلا تملك نفسك للنساء فان المرأة حرب ليس فيها  
 صلح ان اجبتك اكلتك وان ابتغضتك اهلكتك وقيل ان اول ما تكلم به وعرف  
 من حكمته ان سبده دخل الخلا بوما فاطال الحلو فناداه يا سبيد يلا فطل الحلو على الخلا  
 فانه فجع الكبد وبهرت البواسير يا بني جلت الجندل والحديد وكل حمل تقبل فلم اجد شيئا اقل  
 من جارسو وذقت المرار كله فلم اجد امر من العفر يا بني لا ترسل رسولا جاهلا فان لم  
 يقدحكما فكن رسول نفسك يا بني اياك والكذب فانه شحى كل علم العصفور وما جليل لفظ  
 صاحبه يا بني احضر الجنان ولا تحضر العرس فان الجنان نذرك الاخرة والعرس تستهلك الدنيا  
 يا بني لا تكن حلو فبئس ولا مرار فلفظ انشئ كما ذكره البهقي في السبع عن الحسن كذا ذكره  
 الدبري في حياة الحيوان ومن افضل رضائاه واحسنها وعظماها ان الله به عليه في حكم كتابه العزيز بقوله  
 واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تترك بالهاتك ترك نظم عظيم قال نعم في الآية الثانية عني يا بني اقر  
 الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك لمن عزم الآخرة ولا تضاع  
 حذرك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقتصد في مسبك وخص  
 من صونك ان اتكر الاصوات لصوت الجهر صدق الله العظيم لعنه قد تقدم معنا ذكر لقمان  
 وفضل في الجزء الثالث من تحفة الاجاب وانه قرأ على مائه بنى وقرأ عليه مائه بنى انتهى  
**فائدة** ذكر بعض العلماء ان اهل الحكم جمعوا اربعة الاف حكمة ثم اختاروا منها اربعا  
 حكمة ثم اختاروا منها اربع حكم **الاولى** بكفك من العلم ما ينفع به **الثانية** لا تترك  
 المال وان كثرت **الثالثة** لا تحمل معدتك مالا يطبق **الرابعة** لا تنق بالنساء  
 انتهى **فصل** فيما ذكر من حكمة نبي الله هو عليه السلام ووجوه ووجوه ولاداه و  
 اهل بيته قوله وما بك من نعمة فمن الله وأوصيكم بذى الرحم خيرا واياكم والحد فانه داعية  
 الى القطع فاما بينكم واخكم بعرب اميتي عليكم وخليفتي فكم فاستمعوا له واجتنبوا  
 واحفظوا وصيتي واعملوا بها واشتروا عليها زنتا واياكم والفساد والبناء عن ومن قوله

- |   |                            |   |                            |
|---|----------------------------|---|----------------------------|
| ١ | ابن الحيات المزمى واثبات   | ١ | اسم على سري وحميرى حاطط    |
| ٢ | سلط بنس ليس بكر فصله       | ٢ | فقد سمع جبرائيل المراءط    |
| ٣ | مواصل وروى القزى وطلبه     | ٣ | ملاذول ان حاتم عليك الواط  |
| ٤ | ولطخ اعبره احسن مطون       | ٤ | فانك مرمون مما انت لا مسط  |
| ٥ | وكن كما عا للعطى كل ندر    | ٥ | ادام شجعت لك العيون اللواط |
| ٦ | تبطير الاعلاد سر او حصره   | ٦ | عجلك هائل العيون المراءط   |
| ٧ | وملاذول من يد ادا لعلمه    | ٧ | ادام بلا حظ من الحبل لا حظ |
| ٨ | وكن راكنا حصل المبالا احدا | ٨ | نصافنا اسمى للبا واخط      |

### فصل في ذكر وجهه تعرب الا ولا ذره وحكمته في الفول

ومن حكمته انه حفظ وصنعه اسمه وشب عليها وتخل بها وهو اول من اظم الرميته المصنة وفانك  
 فاطم واخصر فارح واسار الى المعنى ويدف واتش اسم العربية من اسمه ويعبر هذا هو اول  
 من عطيه اهل بيته ويختبى بحضرة الملك ابي القس واصم صا حا واما فاطمة لسمه سل موبه قوله  
 ما بنى احفظوا حصا لا عسر انكم لكم شربا وذكرا وحرانا بنى تعلموا العلم واعلموا به وانزكوا  
 الحسد ولا تفسدوا الله فامد اعبر الى الفطيرة بها بكم واحسنوا السر واهله فان التمر لا علم  
 الا السر واصفوا الناس من انفسكم وان اكرهوا فانه بعد طوب الرجال انكم وعلمكم بالثواب  
 فانه يهربكم الى الناس ويحكم اليهم واحفظوا الحار واصفوا عن السني فان الصنع عن الهوى  
 يحسم العداوة ويهد مع السود وسود داومع الفصل فصل لا وار الحار والدخل على  
 انفسكم فان حاله حالكم ولئن شئ حاله احدكم جبر ليس ان شئ حاله حاره وليس بعدا لناس  
 القندي جبر ان تعدد القندي في مصر والمولى في الحرب والسلام فانه منكم ولكم واشربوا  
 المولى من انفسكم وحسنه عليكم مثل حق احدكم على سائرهم وان استساركم مستشرا شربا عليه مثل  
 ما يبرون به على انفسكم بها امانه الظاهري احصاكم ولا امانه ما به علمه ومسكونا اصطباغ الحمر  
 شربا وانه يبركم فانه دكم يبركم شربا ومحررا الى احوالهم ومن في صدره وحكمته  
 شعوره ما قاله لسببه وهو قوله

- |   |                        |   |                          |
|---|------------------------|---|--------------------------|
| ١ | لربكم ما وصي ابوكم     | ١ | بما وصاه عطان من هود     |
| ٢ | وصاكم بما وصي اساء     | ٢ | انوه عن اسبه عن الحدود   |
| ٣ | ادبوا العلم ثم علموا   | ٣ | جماد والاعلم كالكل اللحد |
| ٤ | ولا تصعوا الى جهل معوا | ٤ | عوا به كل محفل حسود      |



- ١ وددوا الشرعكم ما استطعتم  
 ٢ وكونوا منصفين لكل ذات  
 ٣ عليكم بالذي اصبح لا يزيدوا  
 ٤ فان الصلح افضل ما يتبعهم  
 ٥ وحق الجانك لئنسوه فيكم  
 ٦ عليكم باصطناع الحجة حتى  
 ٧ تثاروا كل مكرمة وجود

**ومن ذكر وصية يشجب بن يعرب وقوله لبنيهم وأهل بيته**  
 وحكمته في القول باني اي اسد اخواني وعشيتي الا يحفظ وصيته ابي وبصيلي بها وشبابي  
 عليها وان ابي يعرب لم يشد اخوة وعشيرته الا يحفظه وصته ابيه هود طلبة السلام وبجمله شباب  
 وشبابه عليها فاقبوا على ما وجد عوفي عليه وهو الذي اهدى اليكم كما اوصاني ابي فاخطوا  
 وابنتوا عليهم واعلموا به والله خليفتي عليكم والرشيد المهتدي منكم **وانشأ يقول**

- ١ اوصى النبي ابنه قطان حدي بما  
 ٢ علم حواه ابي من دون اخوته  
 ٣ وزادني يعرب من عنده شيئا  
 ٤ حفظها حين ما غري استنارها  
 ٥ اعبد شمس ابن العن من خلف  
 ٦ هل انت محققا مني ما حفظ وما  
 ٧ ابي رايتك هتاما حذاظنا  
 ٨ وصايتني ابي من بعد قطان  
 ٩ وخزيتني ابا من بعد اخواني  
 ١٠ وصي بنسبه بها يوما وصاني  
 ١١ وحفظها احرا لام من تاني  
 ١٢ هل بعد بي النوم في ملكي من ان  
 ١٣ به بينت لكم ملكي وساطان  
 ١٤ وفد اخالك ظنا عبر علاقي

**ومن ذكر وصية وسبا بن يشجب وقوله في شعره**

- ١ الا فل لنا بلون والقول حكمة  
 ٢ وحذر لبني سام من الاخر قسطة  
 ٣ وحذر لبني حام من الاخر حظه  
 ٤ فان جنوا بالقول للذي طاعة  
 ٥ ولا تظلمن الجور للناس بحجة  
 ٦ ولا تأخذن المال من غير حق  
 ٧ ولا تنفقن المال في غير حجة  
 ٨ وداوي دوى الاحفا والتسفا  
 ٩ ملكك ذمام الشرف والتعز فاحل  
 ١٠ ولا تلجبارا عليهم وامهل  
 ١١ اذا صدقوا يوما على الحق فاقبل  
 ١٢ بردي ووجرا الحق والعديل فاعدل  
 ١٣ عليك ببر واجعله صرة فيحصل  
 ١٤ فانك ان ما حذره بالحق يسهل  
 ١٥ فان جاء ما لا يدركه فاسد ل  
 ١٦ حق بلاني منك العزم للجور يعقل



فنادة فتجاءد موسى والقياب ودودا الفاكهة فقال ابن جاس وصفي له عنهما هو من النور  
من بين المرش مثل السموات السبع والارضين السبع سبعين مرة يدمله جبريل في كل سبعة يفتل  
فيه فيزداد نوراً على نوره وجداً على حباله وعظله على عظمته ثم يفيض جناً حبه فيخرج الله  
من كل دشرة سبعين الف فطرة ثم يخرج من كل فطرة سبعة الاف ملك يدخل عنهم كل يوم في  
البيت المعبر سبعون الف ملك ولا يعودون الى يوم القيامة وقال الطبري ما لا تعلمون فوما  
اعد الله في الجنة لا هاهنا ولا هناء عين ولا لثمة اذن ولا يخطر على قلب بشر وقد في كسر  
في بعض الاجزاء عن الحارث بن الحكم انه قال انزل الله في بعض الكتب انا الله لا اله الا انا  
الذي اني قضيت بالكنس على الميت لحبسه اهل في البيوت وانا الله لا اله الا انا الذي اني قضيت  
بالسوس على الطعام لحزنه الملوك وانا الله لا اله الا انا رخص الاسعار والبلاد مجدبه وانا  
الله لا اله الا انا مغلي الاسعار والانهار ملاقة ولذي ابي اسكت الامل في قلوب خلق لا حكم  
التفكر استحق فاسد لا شجرة ذكر بعض اهل الخبر ان اسماء الفقهاء السبعة الذين  
كانوا بالمدينة الشريفة اذ اكبت في رفته وجعلت في القمح فانه لا يس مادامت الرقعة فيه  
وهم يجوعون في قلوب بعضهم والله دره حيث قال :

- ١. الا ان من لا يلهي باهمة
- ٢. فتشبه ضربي عن الحق خارجة
- ٣. فتدغم عبد الله عرفة فاسم
- ٤. سعيد ابو بكر سليمان خارجه
- ٥. وقال العلامة شمس الدين رحمه الله تعالى والله دره حيث قال :
- ٦. حفيد لعوف قبل اوف النمالك
- ٧. مكان ابي بكر خفي خارجة
- ٨. هو افقهاء التابعين بطيئة
- ٩. وفنوا من الدين لهم فارحة

واقادني بعض اهل التحقيق ان اسمائهم اذ اكبت وطلعت على الراس وذكرك عليه ازلت  
الصداع العارض له وجمادى من الاستشفاء بالقرآن للصداع وغيره **فصل**  
**فيما ينفع من الايات الكريمة** لما ذكرناه وكذلك اذ اكبت من ذلك  
ماروي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه لما حضر موته حصل له صداع ذات  
يوم فلبس ركب الى الحرب فقال اهل عوربة ما لا يحرم لم يركب اليوم الى الحرب فقالوا عرض  
له صداع فاخرجوا له بنساً وقالوا البسوه اياه فيقول عنه ما يجده فلبسه فتشفي ففتقوه فلم  
يجد واقره بنساً ثم فتقوا رده فاذا فيه بظافة مكتوب فيها هذه الالها **ش**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم تزل عليك الكتاب  
يا حي مصداقاً لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل فيه هداية للناس وتزل الفرقان



على الله تعالى نكفاهم وعتام وكلمهم على دينهم فافقرهم مولاهم انتهى ومن احسن ما قيل في وصف  
 عمر اظهرهم سرقة الفخاف من قمر : وابدلوا لعين جففة العين

ومنها قيل طاووس بن سأل عبد الملك بن مروان وعمر طاووس بن بكشا فقيده اليمن كان اسمه دكران فلقططه  
 لانه كان طاووسا لثراء والعلم وقيل اسمه طاووس كنيته ابو عبد الرحمن كان ريشا في العلم والعمل من سادات القضاة  
 ادرك خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورعي عنه وسمع ابن عباس وابهره  
 وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وروى عنه مجاهد وعمر بن دينار وعمر بن شعيب

محمد بن شهاب الزهري واخرون قال **ابن الصلاح** في رحله وروى عن الزهري  
 انه قال قلت لعلي بن عبد الملك بن مروان فقال من اين قدمت يا زهري قلت من مكة قال

فمن خلفت بها يسود اهلها قال قلت عطاء بن ابي رباح فقال من العرب ام من الموالي قلت  
 من الموالي قال وجر سادهم قلت بالديانة والرياسة قال ان اهل الديانة والرياسة ينبغي ان يكونوا

الناس ثم قال من يسود اهل اليمن قلت طاووس بن كيسان قال من العرب ام من الموالي قلت  
 من الموالي قال نعم سادهم قلت بم سادهم به عظه قال من كان كذلك ينبغي ان يسود الناس قال

من يسود اهل مصر قلت يزيد بن ابي حبيب قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي  
 قال كما قال في الاولين ثم قال من يسود اهل الشام قلت مكحول الذي شفي قال من العرب

ام من الموالي قلت من الموالي عبد قوفي عنه سيده واعنفه امرأة من هذيل فقال كما قال في الاولين ثم قال  
 من يسود اهل الجزيرة قلت سهون بن مهران قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي

فقال كما قال ثم قال من يسود اهل حران قلت الفخام بن مزاحم  
 قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال قال من يسود اهل البصرة قلت

الحسن بن ابي الحسن قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال ويالك من يسود  
 اهل الكوفة قلت ابراهيم الخفجي قال من العرب ام من الموالي قلت من العرب فقال احسن يا

زهري فرجعت عني والله ليسود الموالي على العرب حتى يخطب لها على المنابر وان العرب  
 يخشها قال قلت يا اسير المؤمنين انما هو امر الله ودينه من حفظه ساد ومن ضعفه سقط ايضا

ومن احكم مراعاة اي طاووس انه لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه ان اردت  
 ان يكون عمالك خيرا فاستعمل اهل الجزيرة فقال عمر كفى بجاهم عظه وكان طاووس يقول

شيئ منكم به ابن ادم الا كتب عليه حتى انفسه في مرضه وقال لا تم ذلك الشايع حتى  
 يفرج وقال لقي عيسى عليه السلام ايليس فقال له اما علمت ان لا يصيبك الا ما قد وعظك

قال نعم قال ايليس فارق الى ذروة جبل ونزدي منها فانظرا لعيش ام لا فقال له عيسى اما

سلك ان الله تعالى قال لا تخشوني في صدق ما في اصل ما شئت ان العبد لا يشي به ولكن اصل الشئ  
 سلكه قال فخصمه وكان يقول صاحب العفة شئت انهم داي كرهين منهم **وروي** ابو داود  
 النضا لبي من روى صالح بن طاهر عن ابيه ابراهيم قال من لم يدخل في وصيكم لئلا يلبس به  
 يتولى القصاص الناس ليجهده **الرواية** احمد بن عمر بن كاتاب الزهد انه قال ان  
 المرفق مشهور في مورهم سمعته انما يكونوا يتصورون ان مطعم عظم لك الا انما انهي لمصفا  
**قال** بعد من معنى الحكمة والوسطة الحسنة التي ذكرها الله تعالى في محكم كتابه  
 المرير بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ومنها قول وكعب بن زهير  
 بن قباد وكان قد ولي امر الدين بعد حرم ربي حرمنا بسبل مكة وجعل فيه اذنه فقال لها حرمنا  
 وهما سميت الحرمه التي عمكة وجعل للصبيع ملما وكان يرمم امة يرفاه وما حرمه تعالى وكان  
 يبطي لكثير من الجهر فكان لما العرب يقولون امة من الصد يفس ملما حرمه في الوفاء جمع اولاده  
 وقال لم اتمموا وصفي من يشد فاشعر ومن عوي فامعصوه وكل شاة رجلها مبياهم وارسلها  
 مثلا ان كل احد حرمي سلمه ولا تروا به وروا حرمي انهي **ومنها قول**

**قال** من ايسر حرمي الله عيها لا ولاد اجمه وسلكه **روي** عن مصعب  
 بن ابراهيم قال سمعت مالك بن انس يقول لاساد اجمه اني مكر واسمعيلى اني اني  
 اويس ارا كاشان هذا الشأن ونظا لاسمعي الحديث قال لم قال فان احسنا ان سلفعا  
 ويسمع الله صكنا فلا ممة ونفعها قال قال خير لان مالك بن انس من موى سطح ومعه  
 جام حذ عطاء وعلم ما لك ابر فدهبه الناس فقال مالك الادب ادب افة لا ادب الا ساد  
 والامهات والجهر سركه لا حبر الا ماء والكميات اسمى **ومنها قول** اس الاسود  
 رحمه الله تعالى حين اذ آه جبراته بالصرع وحالوه في الاعشاء ووجوه في الليل بالبحار  
 لم قالوا له انما برجل الله فقال لم كدم لوجهي الله لاصابي وانتم ترمحون ولا تفسونون ثم ادع  
 داره فقبل لدم بعد داره فقال نعمت حاربي فان ساهها مثلا وما احسن قول مصعب

**قال** والله خير من سكر

بلو موي اذهب بالصرع  
 فقلت لم حارهاك بعصر  
 وما كنت غناك لسمع وامسا  
 حبرها ما فعلوا الذل وورعها

**ومنها قول** الامام العلامه الاعين رحمه الله تعالى حين ساله هشام بن عبد الملك كما  
 ذكره ابن حنكاه وعمره ان هشام بن عبد الملك بعث الى الاعين ان اكتب الى عفا عثمان  
 وسأوي على ما كان عليه حوايا شاجا صكنا وكان اخر الحجاب اما بعدة بلوكات لعمان صاف

اهل الارض ما تنفك ولوكا تلعلي ما وي اهل الارض ما سرك قيلك بخبره نفسك والسلام  
انهى وما قيل في الثور في شخص اسمه عثمان قول بعضهم والله دره حبت فاك  
وقا الي شجرة وصيا وها وضيا ويحكي لنا القدرين  
فانته ما لاسم يا كل المتنا فاجابني عثمان ذى النورين  
واما ما قيل في اسم علي قول بعضهم والله دره حبت فاك

رايت عليا في الفضائل كاسه : عليا له شم الجبال وهاد :  
ولو صور الله الخلايق صورة : لصورهم جسما وانك فواد :  
فانظر وتأمل في جرائد هنام علي من قال فيه الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم انا  
مدن العلم وعلي بابها وقد تقدم ذكر فضل الصحابة ومناقبهم وقول الله تعالى اهلها  
وليكرم الله ورسوله والذين آمنوا الآية وعمره صلى الله عليه وآله وسلم اللهم من كنت مولاه  
فعلي مولاه وقال الشاعر في حقيقه

مدن علمه وابن عمك بابها : من غير ذاك الباب لا كم يوتي سرها  
**فائدة قال الامام حجة الاسلام في رسالته**

اللدنية قال علي كرم الله وجهه ادخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسانه في فمي فخرج  
في قلبي الف باب من العلم مع كل باب الف باب انتهى ذكره السيد عبد الرحمن بن سليمان  
في اجوبته عن مسائل الشيخ احمد بن عبد الفادر المحفظي رجعتا لذكر الاعشى واسميه سليمان  
بن مهران وهو من اعلام النابغين وكان لطيفا مزاحا لنفسه التكبيرة الاولى مع الامام منذ  
سبعين سنة ولو نوا درمها ان كان له زوجة وكا من احمد النساء حجابيهما ما جرى  
من الكلام وكان عنده رجل فصيح يطلب منه الحديث فقال لدان لمرابي فشرت علي فدخل  
عليها فاجرها بمكاي من الناس ودخل عليها وقال لها ان الله قد احسن قبلك هذا اسهدنا  
وشحنا وعنه فاخذ دهننا وحل لنا وجرنا لا يفرق عموش عبيته ولا خوشره سافره فضرب  
الاعشى فقال له يا حبيب اعني الله قبلك قد اجبرنا ليعوي شعر اخرج من بينه ونها ان يخرج  
فعاداه انوارا لال الحلو عند حتى ابرموه فاخذ وسادة وقام فقال شفي الله مريضكم فانصروا  
ومنها انه ذكر عنده يوما قوله صلى الله عليه وآله وسلم من نام عن قيام الليل بال الشيطان  
اذنيه فقال ما عشت غيبا في الامن بول الشيطان في اذني ومنها ان ابراهيم النخعي رحمه الله  
تعالى اراد ان يماشيهم يوما فقال لد الاعشى ان راونا الناس معا فاولا اعور واعشى فقال  
له النخعي ما عليك ان يا عوا وتوخي فقال للاعشى وما عليك ان يسلموا ويسلم ومنها ان رجلا جاء





صالحه ومقصده هذا كقضاءه احوال الليل على النهار وادخال النهار على الليل قال تعالى يوحى  
 الليل في النهار ويوحى النهار في الليل وقال تعالى والله لم يزل الليل ليلى من النهار لطيفة  
 ذكر ان طير الجارح يسمى ليلا وفوخه يسمى نهرا من  
 هذا قيل فبر من لغير الشعر لرا الطبع اظرفا ونهار راسه نصف ليل : ثم ليل رايه وسط  
 النهار ومنها ما ذكره ابن خلكان في روضة الربيع الخرجي رحمه الله تعالى انه مر يوما بسكة  
 من سكك مصر فطرح عليه اجاز من رما دقتل عن دابة ونقض ثيابه فقبل لها لا تخرجه لي  
 الحاكم فقال من استحق النار فصولج الرما د لم يخرجه ان يغضب وجنا النفس قوله تعالى يوفى  
 الحكيم من بقاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال السدي هي لبنوة وقال ابن عباس  
 رضي الله عنهما وفائدة علم القرآن تاسعة ومشوخته وحكمة ومساجلة ومقدمة ومؤخرة وحكمة  
 وحراصة وامثاله وقال الضحاك القرآن والفهم فيه وقال في القرآن ما يدرى وضع ابان تاسعة و  
 مشوخته والابان اية جلال وحرام لا يسمع المؤمنون تركن حتى يعلمون ولا تكفوا كاهلهم وان  
 لاوا ابان من القرآن في اهل القبلة وانما تركن في اهل الكتاب جعلوا عليها فسفكوا بها الزمان  
 وانهم هو الاموال وشهدوا علينا بالضلالة فلعنكم بعلم القرآن فانه من علم خبا انزل لم يخلف  
 في شيء منه وقال مجاهد في القرآن والعلم والفقه مروى ابن ابي نجيم عنه الاصل  
 في القول والفعل وقال ابراهيم النخعي معرفة معان الاشياء  
 وفهمها ومن يؤتى الحكمة من في محل الرفع على اسم عالم فهم فاعلمه والحكمة خبره وقرأ  
 يعقوب يؤتى الحكمة بالكسر للناس اي من يؤتى الله الحكمة دليل فراه الا عيش ومن يورثه الله  
 حكى عن الحسن وعن جوث الحكمة قال الروع في دين الله فقد اوتي خيرا كثيرا قال  
 الحسن من اعطي القرآن فكأنما امر بهجث النبوة بين جنبه الا انه لم يوحى اليه وما  
 يندكر اي ينقض الا اولوا الاباب ذوا العقول وقال في قوله تعالى وما انزل عليكم من  
 الكتاب من القرآن والحكمة يعني السنة وفلسفوا عظم القرآن انتهى من النبوي ومنها  
 اي الحكمة اصطلاح اهل الحديث في الحديث ونقصهم الصبح وغيره ووجه الاتحاد  
 كثيرة وهي بضع وثلاثون وجهها وقد نظرها بعضهم بقوله رحمه الله تعالى

• ولله دره حيث قال •

- غرامي صحيح والربا فليكن معضل • وحرني ودعني مرسل ومسلل •
- وصبري صبر يتهد العقل انه • ضعيف ومنهك وذلي اعمل •
- ولا حسن الاسماع حد ينكم • مشافهة يملئ علي فامسل •



الفهر العراقي في آخره من جنس نقل الحديث من الكتب المعتمدة للشافعي ولد سنة خمس وعشرين ومائة  
 اسم الشيخ سنة ست وأربعين ومثلهم فورد له في المصنف سنة سبع وخمسين وثلثمائة  
 بها على الشيخ عز الدين بن عبد السلام فلما تم صار إلى دمشق واعتنى بالحديث حتى صار من  
 أعيانهم مع الديناني والتابع وحسن السميت والعبادة والصدق والأمانة وملازمة  
 الاستغفار وكان له حلقه يستعمل بجامع دمشق أول النهار وعرضت عليه مشيخة دار الحديث  
 النورية فامتنع وكان رجلا مهيبا تام القامة في زي الصوفية وفي مقبرتهم يوم الأربعاء  
 ناسع جمادى الآخرة سنة ثمان وثلثمائة وسمع منه أفاضل كثيرون انظر ابن كثير  
 طبقات الفقهاء الشافعية الثانية اشتملت هذه الفصيدة على النورية وشمى الأبهام أيضا  
 وهي من المحسنات البديعة ونعريفها ان يطلق لفظا لمعناها قريب وبعيد ويراد العبد  
 اعتمادا على قربته خفية سواء كانا حقيقين أو مجازين أو الأول مجاز والثاني حقيقه أو  
 بالعكس وقرب المجاز لشهرته مثلا وهي ضمان مجردة وهي ما لم تفرق بشئ بلانهم القريب  
 نحو الرحمن على العرش استوى أراد بانسبى استولى لامعناه المتعارف ولم تفرق بشئ مما  
 بلانهم المعنى القريب هذا فرده السعد قلت لعلا راد لم تفرق بقتى معنقه به والاخفقت  
 على ما يناسب القريب لكن لما أكثر استعمالها في الاستعلاء المجازي لم يبعد بذلك وشرعية  
 وهي ما فرقت به نحو السماء بنيناها بالبداء بالبداء القدرة وفرتك بالبناء المناسب للبد  
 المعلومه فان قيل بقيت تارك وهو ما فرن ببلانهم التبعيد فلنا كاهم راو ذلك يخرجها عن  
 النورية اذ به يهبطا للبعد وبها او انهم ارادوا بالمجردة ما يشمله وههنا كلام هو ان  
 يحصل النورية استعمال اللفظ في معناه الخفي كما نقيد امثلهم مكلف تخفى في مثل  
 هذه الفصيدة مع انه لا يصح قوله مثلا عزاي صحح والرجاء منك معضل ارادة الخفي  
 المبين في المصطلح الا ان يقال قوله ويراد الخفي يشمل ما لو اردت الاشارة له بوجه ما ولو لم  
 يكن مراد من اللفظ وان كانت الامثلة لا تقيد به فهي لا تخصص وبوجه قوله لا حضرا  
 اوردى شعدي والرباب وزين وان الذي اعني فالباعني اللام اي اوردى لها  
 ولا افصلها بل لا ارد الا انك ثم الفرنية الحقيقة ان مثل المصنف من علماء الحديث المعينين  
 بالافادة حاله لا يناسب ارادة مجرد المعنى اللغوي القريب ويمكن ان يدعي عكس النورية وهو  
 ان القريب المعنى المصطلح لان المصنف من اهل مصطلح الحديث والعبرة بالمصطلح المستعمل  
 وكان الباء للأدنى اذكر شعدي وما معها نورية لك ثم هي مرتبة اما على الاول فظاهر ان  
 الغرام والقليل والبعك ونحو ذلك يناسب الغزل وكذا على الثاني لان متاقر بيان كثرة فكل

مها ربح الا هو اعداد معناه الطرب كقولہ

اد اصدق الحد اقر الهم للقي مكاد لا يحما وان كذب الخال

ربك يا محمد المحطو والتم لهما عرس من عوم الناس وبالحال المحسنة الناسه تسلق بالمارس من هذا النشيد  
 اعلم ان سائر النشيد من عرس من عوم الناس وبالحال المحسنة الناسه تسلق بالمارس من هذا النشيد  
 قال الدهري في جوده الحيوان فذكر كلامهم في وصفها المحمد ونسب الشوق فسلط كل منهم  
 مدتها اداء الله نظره واحتماله قال عبد الرحمن بن نصر ان اهل الطب يحفلون النشيد  
 هو رابط المحرم صايتون من الشوق والسماع ويحفلون له علاجا كسائر الامراض النشيد  
 حلت ووصف على ذلك في بعض كتب الطب وجعل دواء الرصان ووده معصم ماله وامر  
 مل بالمدلا في امرها جات نذ هه اقول **ل**كن مل بمكة واخشي ان تضعف لهما  
 وبنى النفس لهما اعظم مسموعى ان الامران والذواحي نذ هه دون الافراح والكملا  
 والحمل وفقد حبل الله من وحل بحكمة الطهارة الاشان على النمل لما استحسنه من ثم رصا في  
 الاعمال ما تجردوا العصور والانهار والولعان والاسرار وعبد لك مل ما سبي الاشان الى  
 لاسه مما يحبه مل هو مثله في نعمة الجنونات وبرا النجاش ان الحيلة الذكوت تليل النجاش  
 من ممد بعض النجاش ما بها جوان حبي ولان لما راها اذا قطعت ما نك ولا تحمل اشافا الا  
 اذا اصابتها طلع ذكرها على ما يعرفه اهل ذلك الشأن ويحكى ان الهراة احلس عليه علمان  
 وكبار ينظر امواحه الى العلمان اكثر ويطلعهم انه سريع الصدا والسيان **حكى ان ليلى**  
**الا حيكنت** من ربح روجها على امر المحبون فقال لها هذا امر الكليات فقال وذاك  
 فقال لانه قال في جهان وكون ليلى الا حيكنت سلبت علي ودون حديق وصباح  
 سلبت سلبهم النشيد الاشان نفاث وهل تادني بالسلام عليه فقال نعم فقال **النشيد**  
 عليه يا احا العشاق وبافضل الانشوان فرعت ما فاتها كانتا سمعت ردة فوجها وده  
 بحسب مخرج من كل فوشحه والنفاذ كان الحب يبري للوضعين وعامهم هاس حاد وبالحمل  
 من دم الحب على الاطراف ولا عره **لهم** ان ربح علمه حلال دهي حكم له مفضلتي

ما ربح علمه من اصل الحب والنقص النظر وعلمه

- كل الحوادث مدها من النظر
- ومعظم الناس من نصير النشيد
- ذكر بطرب ان ربح في خلف ناظرها
- فعل النشيد بل نفوس ولا وصر
- لهم عائلته ما عر محبته
- لا عر حسانه روجاء بالصدر
- والمر ما دام داهي بعلمها
- في اوجها الناس موقوف على الخطر

والنظر بعين الجيرة في حسن الفعل كالنظر بالجر في جلال الذات ثم يتبعه الأسطان  
او الاستباح ثم المبل او المغور ثم الحب او البغض ثم العشق في جلال الذات او الخلد في  
في حسن الفعل وهي الصدق او المقول في صاحبها :

• ان احاطك الصدق من كان معك • ومن نصر نفسه لينفعك •

• ومن اذ ارب الزمان صدعتك • شئت كل شمله ليجمعك •

والعداوة عن البغض والمراد الحسن والتقبح واعتماد الناظر .

• يقضى على المرو في ايام حسنة • حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن •

والى هنا انتهى العامر وعشقم يمكن زواله ومن مثلهم الاسية تقطع عروى المحبة

خصوصا اذا كانت معللة على ما اشار له صلى الله عليه واله وسلم بقوله هادوا عابدا

• وعليه قول الشاعر رحمه الله تعالى •

• اذا المر لا يهواك الا نكفنا • فذعه ولا تكثر عليه الناسنا •

• ففى الناس انزال وفى الترك راحة • وفى القلب صبر للجيب اذا جفا •

• اذا لم يكن حفظ الوداد طبعه • فلا خرفي ود يكون نكفنا •

ويرجع اعقاب هؤلاء المقام الوصال وملاطفة المحبوب والخواص فداء ذلك مقام في الحب وهو

الذي به المحب اعلا من المجلل ولا يمكن وصفه بل يعرفه اهله بالوجدان والامارات غير ان

صاحبه يستوى عنده المحب والوصل واساءة جيبه واحسانه وفريه بعده بل ربما كان

بعده لذلك لانه به في ضميره فيا لف بصورة الباطن ويتزج عنها بصورة الظاهر ولا

دواء له بل صاحبه اسير الاحوال تعبت كيف شئت وفيه قال سلطان العاشقين رحمه الله

• اجباى اسم احسن الناس ام اسا • فكونوا كما كنتم انا ذلك الخلد •

ويجبر عنده في الحادث بالهوى والولد والصبابة والغرام على ما يات في قوله يقول الناس

• لو نلت لنا الهوى • والله لا ادري لم كيف اغت •

• فليس لشي من بعد بجد • وليس لشي من وقت موقت •

• اذا اشتد ما بي كان اخر جلتي • له وضع كفي تحت حدي واصحت •

• وانضج جبر الارض طور ابغيتي • واقرعها طور ابغيتي وانك •

• وقد زعم الواشون اني ملوكتها • فالي اراها من بعد فاجبت •

ثم غلب عليهم طعنا في الراحنة او غلبته من الحبال النوع المستما من الشعر بالاعتزال كانه

لشبر موصوعه بالعتزال وهو فان تعلق بالعودات ادبغرها على طريق الالنداد الشبها

حرم والاكره فقد نصنا على كراهة الملاصقة بعين العود من غير جابل الا لفصل  
 او جدران فارقي هذا ومن هذا يعلم ان التعلق بالناسد حطراس التعلق بالعلماء وان  
 كان موثقا في الله ما لا يمن كاهن عوده لكن قد استند الحطال الى في الدعوى فلا تقول ولا  
 قوة الا بالله العلي العظيم قال الله الامانة اما سبل هذه القضية فمجرد بحسب ذكر الاحكام  
 ولا تلتوي طاهيا وصاف المحبوب فلا يوم فيها اصلا مع ما اشبهت علم من فوائد المصطلح على  
 اما سنده كمنعه احسا عند قوله قد اولا من احرا الى العهد على الحديث ورائه قال  
 تبين الاسلام وهو المراد من الاطلاق فليس فعل هذا في الماضي الا لا يظن  
 سلمه الا منه اما المصطلح على يعرف منه حال الراوي والمروي من حيث القول والرد ووضو  
 وان الراوي بالمروى من حيث ذلك وعما به من غير ما يقبل وما يرد من ذلك وما شابه  
 ما يدرك منه من الفاصلة قال الحافظ الصغدي في شرح حقه من اول مصنفه الف  
 ابو محمد الهمداني في صحيح الراوي والتم الا ولين وصم الطار والتم الا حجة بينهما راء ساكنة  
 م راجع مكتوبة وهي حكاية المحدث الفاضل بين الراوي والراعي والحكم المشهور او  
 اليها يروي ما روى الحاكم احمد اليها يروي لكنه لم يثبت ولم يهدى م صف ابو بصير كاشفا  
 نعم النواكس على موال كتاب الناصي ثم اراد المصنف ان يكثر العدد ادي كل نوع شالفا  
 كما لكنا في موابي الرواية والحاج لادنا الشيخ والشيخ فالحافظ ان يكثر من نقطة حار يرض  
 اما او حده او امره فليس لما في كل من بعده احد من كتبه ثم القاصي ان الفصل عباس  
 كنا ما نلها من كتاب الامام والوطن المصنف شاعرا في كتابه فكثر الحميم و  
 النون في صسط اللغات والغازي وصطلم الماوي في جمع النون وهو ما وجد من في آخر  
 ترجمته اجمع الكتب من صحيح الاسلام وانه الى مباح ملدة قاله الما كاسماء سماء ما لا يسع  
 المحدث جهله لم ياول الحافظ القضية في الدين او عمر وعثمان من الصلاح عند الزم  
 الشهر وروى من بل دمشق الحديث بالمدرسة الاشرفية مع هم الف في كتابه المشهور سنا بعد  
 ظنا لم يشر على الترجمة الا كتب ثم ساد شهر من بعده في معارض ومصر ومسلمة وله ومقتصر  
 راما رايه طيب فواحد لم يظن لم اصل للعلم بعينه ما بالعلم عما اصعب للذي صلى الله عليه  
 وسلم من حيث ما يحسنه في عما سنا ساءه الدارين وجعل النور ساطعا في فله ولو  
 من حيث ما يحسنه اولي من قول تبين الاسلام من حيث انه في الذكر كذا لا يظهر ثم في نصات  
 دانه ككبر سرنا في كل الظهور وما ظاهرا بحسب ما لوجه قوله من حيث الف حث انه  
 انسان ما اظاهر ان الحب عن سيرة النبي من الحديث كقولاه وعلم من هذا ان ليس بل من جلد

لفظ الحديث منه صلى الله عليه وآله وسلم الا ترى انما اهل الحديث والخبر متروك فان على الصحيح ان يفتى  
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل او الى الصحابي او الى من دونه وقبل الخبر ثم وقبل متباينات  
فاحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يستعمل  
بالترابيح وما شاكلها الاخبار والفتن لا يستعمل بالسنة النبوية الحديث وبطلان السنة في اصل السنة  
على الحديث والآثر الحديث مرفوع او موقوف وان قصر بعض الفقهاء على الموقوف والاسناد حكايته  
حال المتن كالسند ويطلق هذا على الطريق اعني الرجال نفسها لانه يستدل به في النقل والتميز الكلي  
المستقر من المماثلة وهي الجباعدة في الثابتة لانه غاية السند او منتهى الكشف اذا شغفت جلده  
ببعضه واستخرجتها كان الرأى استخراجها او من المتن وهو ما صلب وانقطع عن الارض لانه يرفع  
ويبقى بالسند والله اعلم **الحجامة** لا تنفي المناسبات بين المعنيين في القصد فان احدا  
معلق يجب المحبوب والثاني بمصطلح حديثه وكشف في الشرح واجبت الفتح قال رحمه الله  
غرامي صحيح والرجاء منك معضل - وحزن ودمعي رومل ومسلسل

اقول الغرام الحب الفري لانه سبب لكل غرامة حتى النفس وصحح ما لم من مرض الغليل يعني حبي  
لك قوي خالص من الافراض بحيث احلك لذاتك ثم قال مقترأ والرجاء منك معضل او ان واوه  
الحال وعلى كل فهو اشارة لدليل دعواه من جهة الغرام لانه لو كان معلوما وجد مع الناس انقطاع  
الرجاء وحيث كان الرجاء الذي هو محبوب بالاسباب معضلا فاولى الطبع المنجرد والمعضل  
المنقطع الضيق يقال اعضله الاسر اذا تعبد ومنه المعضلات بالكسر اشتداد الحزن والحنين  
الطبع لما يكرهه والدمع ما يهد قصه الفؤاد بسرعة عند تأثره الى الدماغ فيسهل الى المقلنس  
فهو ضيقان به كان الفؤاد يعاقل لمين لانها اصل الضرب والحزن من جنس العمل وجل بل يصعد  
الدمع للدماغ فينولد منه اذا ذاك في قبة الدماغ الماء ويكون عند شدة الفرح والحزن عليه  
باعتين صار الدمع عندك عادة - يمكن من فرح ومن الحزن

ورومل مسرسل دايما لا ينقطع وبمسلسل متتابع وقوله وحزن في الحج لا تشفى مناسباتها  
بتملة لانه ينسب عنه وصدر كلامه بوجه غرامة لانها واس ما لهم واسطاهم وان سلمت  
للعاشق سلم له كل ما يريد غير ان قلت لم يبينني بالتملة قلت كانه كفيه من الشرا  
يجل اسم الله تعالى ان يجعل بدله ليشهد هذا الشعر ولا مانع من انه ينطق بها في خاصه نفسه  
ولم يدرجها في النظم مبادرة الى ذكر الغرام ونحوه كي يكون اول ما يطرق الى ذهنه على ما ذكر  
في البدع ثم خبر من المحسنات البديعة الطبايق ويقال لفظا بكي وقضاك ونطقت فتكاثرت  
وتخرجت بن معنيين مقابطين في الجملة كقولك والله دره ميت فالسلسل

على رأس صد نوح عزم به ، وفي رجل حصد دل شمش  
 وما الصحيح مع المصل بل ومع المرسل ما عشا والمعنى المصطلحي والمصل مع المرسل والمسل  
 بل والمرسل والمسل لان ان كان اللاتي يصاد سلسلتها في السلك والرحا والخرناب  
 الاول للصوب والثاني للكره واللف والنشر المثل لان وليرسل رابع للخرناب وسلسل  
 للذبح وهو على حد من وجهه جعل لكم الليل واليهاء لتسكوا به ولتضعوا من فصله و  
 يحتمل انه مقصور على المرسل كقولهم : كيف اسراوات حقف وعصص وعزال  
 لحظا وقد اورد ما : الحقف كهب الرمل والروى الكفل ان قلت يحتمل انهما حران من كل  
 ملا يكون من هذا الباب اصلا فلما سموع والافعال يرسلان وسلسلان وفي الحرب والفتح  
 كما كثر كلمات الفصيدة مراعات الطير ونسب الثياب كقولهم ثاقي والسبس والفرعان  
 : وقول ابن رنق رحمه الله تعالى والله دونه حيث قال :

اصبح واغري ما سمعاه والنا : من البحر لما ثور صد فذهب  
 : احادث نربها الجول من الحما : عن البحر من كماله تسبهم :

لما بس الغرة والفتحة والسماع والخر الماثر والاحاديث وكذا ايسر السدل والحما  
 والخر وكف ثم سر في المثل امر بعد صاحب حد يسهل الاول الصحيح  
 وهو شهاب صحيح لدائه وسنوره وصحيح لثوره وهو الحسن لدائه انثوى بطري اخرى وشباب  
 يعرف الحسن لدائه وما الحسن لثوره وهو الصحيح او انثوى وسيلان تعريف الصحيح  
 اما الصحيح لدائه وهو ما جمع حمة شروط عدالة واثيرة وصقلهم الثام واتصال سنده  
 وقد تم العلم والشدة واما لم اورد الحسن الذي في عان سبدي محمد اثر في سلم  
 السموية عند ذكر الصحيح وهو لما صد عند الاحتاج لئلا يفي الصحيح لثوره وكل ثابا  
 في الصحيح لدائه اما العدالة وهي ما احتياها الكبار وصغار الحمة والرد الزا المساحة  
 من عند الامراء والوسط صيما : صط صده وهو ان يحفظه بحسب يمكن من السخا  
 من ساء وسط كذا بان صورة هذه من سماعه لا دائره ولا يد صرل يمكن ان يهر به وهذا  
 في اول الامر والا فالنهر الآن بما احبب عليه النبع المصحح واما قد ما بالعام لاخراج  
 الحسن ولما اتصال سنده اي لثناه من صر حد سواء اسمي للشي صلى الله عليه وآله وسلم  
 او لثوره تكون ما المرجع والموقوف والمعطوع كما المعطوع ومولنا ودم العلة اي ولوجه  
 نربها لما وس كحل السدريج من الحدوث او وانه فواسط لم يعلم له سماع من غيره او غير  
 ذلك والسدود بحال النهر للجماعة والواحد اوق من هو اشد الاولي لثله



رواية اتين اول ثلاثة معنى فكثر شرط الصحيح بل قد يكون الغريب المروي من طريق واحدة صحيحا  
 خلافا للفاضي ابي بكر ابن الغزبي المالكى المستهمل الذي قبل فيه خراجه العلم وقطب الغريب  
 وفي شرح التجاري وزعم انه شرط التجاري قال ابن رستم بد بالنصع وهو ابو عبد الله السبتي  
 الاسكندر بن مومر ود باول حديث من صحيح ابي اما الاعمال بالثلاث فانه نفرد به عن  
 عمر علفه ثم محمد بن ابراهيم ثم يحيى بن سعيد وتكلف الفاضل الجواب عنه بما لا يتم فلا يظلم به  
 الشافعية قد يطلقون الصحة والحسن على الاسناد فلا يلزم منه ما ذكر في المتن نفسه  
 لان صحة الاسناد وعدا لرجالهم وضبطهم واتصاله ومجاوزه ذلك الشدة وبعض العلل بعدم  
 الاصل خلافاه ويعلم ان وصف مسند بصحة او ضعف من طريق لا ينافي وصفه بغيرها من طريق  
 اخرى وبما في لذي العلة محل كقولهم اعلمه بكذا او معلل من التعليل لا معلول لا يلزم علمه  
 بالشراب سفاهة بعد اخرى وليس مرادا ونعير بعضهم به سهو الشافعية  
**والحسن** يعمل بهما مطلقا واما الضعيف فان اسنده ضعف تركه ولا عمل فيه في مضايك  
 الاعمال والسبوط في الفقه : والفقول يطلعون جيدا : والثابت الصالح والمجرب

وهذه بين الصحيح والحسن : وفراوا مشبهات من حسن :

وهل ضمن الصحيح الثابت : او يشمل الحسن نزاع ثابت :

وقوله وهل يخص كالاسناد انك على ما في البيت الاول **الرابع** قد يقولون في هذا  
 حسن صحيح فاستشكل الجمع بين القاضل والمفصول ووبه الجواب ان او محذوفة منه للتوابع  
 اي صحيح من طريق وحسن من اخرى فهو اعلما قبل مبدء صحيح فقط او للتشكيك حيث كان له  
 طريق واحدة فهو دون ما جزم بعينه وجمهوروا المحدثين ان الحسن غير الصحيح وان العشرة  
 ثلاثة لان ان احوى على تمام صفات التجميع فالصحيح او على اصحابها فالحسن او لا فالضعيف  
 وما عدا هذا من مرفوع وموقوف وغيرهما بغرض لها وحيث حكموا بالصحة في ادم النظر لا القطع  
 نعم ذهب جمع كثير الى ان القطع بصحة ما في الشئ لا يجمع الاثمة المعصومة عن الخطا على  
 قبولها ولا يحكم على سند معين بانراصح الاسناد مطلقا لان الاطلاق على جميع اوصاف الرجال  
 من كل وجه متعدد وخاض بعضهم فقال التجاري مالك عن نافع عن ابن عمر وزيد عن مالك  
 والشافعي وعنه احمد وهي سلسلة الذهب لم يوجبها في مسند احدا الا حديثا لا يبيع بعضهم  
 على بيع بعض وقيل خبر ذلك ولم يشعوب الصحيح في مصنف صلاح لقول التجاري احفظ دائر  
 الف حديث من الصحيح ما في الف من غيره ولم يوجد في الصحيحين بل ولا في نسخة كتبه لسند  
 هذا القدر من الصحيح ونفاوت رتب الصحيح فبقدم ما رواه الشافعية ثم التجاري ثم مسلم ثم

ما هو شرطه **لا** ، وطلبا وان لم يروها كذا في البخاري مقدم وهو شيخ مسلم واشتد ثراكم  
ياي في المسع ولعصم والله دره جث قال

قالوا لم يصل . قلت البخاري اسلا

قالوا المكرور منه . قلت المكرور احلا .

نور المكر المكرور ومن مكره من رجال مسلم اكثر لعصم فتعبر

صعوا من رجال من حجا ج ثمانين للبخاري السني

وكذا في الاحاد

بكره في يه يصعب لما روى اماما الحديث البخاري انصبا

قد عد تحفي وواف لمسلم ويلها احط وقت من الزا

وقد اسخرج عليها مسلم جاب ان يصعوا على الاحاد وب ولا يجوز ان يست لفظ المستخرج للا

الا اذ اكرم ما به مراد قد وقع الخلفا كبيرا وكاد في نقل حديث من كتاب مشهور من تصحيحه

ينبع معتمده وصل مكفي في احده منهما ثمن رواية الخلفا المشهور السابق المفضل

وحده ما سقط من ان كان المقطع فان كان الحديث من اول السند وصل لم يعلق

ايضا واحدهما الصحابي من رسل ايضا **الناكس المرسى** وحده ما سقط من الصحابي لقول

ما وقع قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يصح به لاحتمال ان الساقط صحابي او غير

وقيل اني جعله من عدل او غيره وعلى الاول فيحمل انه روى عن صحابي او غيره وعلى الثاني

يعود لاحتمال الثاني واختر به مالك في المشهور غيره ان علم ان الراوي لا يرسل الا عن

ثقة فالوجه الاحتجاج به به وفوف بعصم لان الاحتمال لم يقطع من المرسل موث

صغار الصحابة الذين كانوا اليه واس اهل الجبل في روى صلى الله عليه واله وسلم قال

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذا اما كانوا فيقولون على روى الاتصال الراعي

المستسلسل وهو ما انصب سلسله رجاله في وصف او معظيهم كحديث الاوليه فاسه

سمي الى سبعين روى المستسلل بالضم في شبه العلامة المديهم المعروف بان ان ثاب

المثبت بالسند المفضل السبدي يحمي الذين اس الرعي في الفتوحات ما نصه اد اقران

ناخذ الكتاب **فصل** **والله اعلم** **الرحيم** الحمد لله رب العالمين في من

واحد من غير قطع اقول **بالحمد** **العظيم** لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي باب صبح

الشيخ الكباري النقيب بمد يته من رسل يروي سنة احدى وستا مائة وقال **بالحمد**

العظيم لقد سمعت شحنا ابا الفضل بن عبد الله بن احمد بن عبد القاهر الطريبي الخطيب يقول

يا لله العظيم من لفظ أبي الفضل بن محمد الكاتب الهروي وقال يا لله العظيم لقد  
 حدثنا أبو بكر بن محمد بن علي الساتقي الثابتي من لفظه وقال يا لله العظيم لقد  
 حدثنا عبد الله المعروف بابي ضرار الرخسي وقال يا لله العظيم لقد حدثنا أبو بكر  
 محمد بن الفضل وقال يا لله العظيم لقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى  
 الحراق النخعي وقال يا لله العظيم لقد حدثني محمد الحسن العلوي الزاهد  
 وقال يا لله العظيم لقد حدثني أبو بكر الرازي وقال يا لله العظيم  
 لقد حدثني ابن بن مالك رضي الله عنه وقال يا لله العظيم لقد حدثني علي بن  
 أبي طالب رضي الله تعالى عنه وقال يا لله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق  
 رضي الله عنه وقال يا لله العظيم لقد حدثني المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم  
 وقال يا لله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال يا لله  
 العظيم لقد حدثني رب العالمين جل جلاله وعم نواله قال الله تعالى يا إسرائيل بعزني  
 وجلالي وجردي وكرمي من قرآن **وَاللّٰهُ أَكْبَرُ** من صلة بفا تحذ  
 الكتاب مرة واحدة أشهدوا علي آني قد غفرت له وتقبلت منه الحسنات وتجاوزت  
 عنه السيئات ولا أحرقت لسانه بالنار وأجره من عذاب القبر ومن عذاب النار وعذاب يوم  
 القيمة والفرج الأكبر وبلغاني قبل الأنبياء والأولياء أجمعين قال وآسان الله أن يغفر  
 لي وللمسلمين انتهى **أقول** قوله بلغاني الخ لقوله في بعض المواضع ثم المزلة لا تقضي  
 إلا فضيلته والمسلسل يدل على شدة إعشائه الرهاة بالرواية والله أعلم **فأقول**  
 وصبري صبر شهيد العقل أنه ضعیف ومثلك وذلي أجمل

أقول الصبر جلس النفس عن الخرج وأصله الصبر وهو منكم أن الصبر لم يفرج حاصل  
 كما يقول الخليلي ما لا يطيق فاجل والكلام في العقل مشهور ولا نظيل به وإن بالكسر  
 على أجرام ما قبله مجرى القسم على حد ربنا أعلم أنا أنكم لم تهلون وألغى على حذف الباء وقوله  
 ضعف أي في بعض الأحيان إذا انحلت ومثرك أصلا في البعض الآخر فلا تنافي أو أنه  
 أراد كما لم تترك أو أجرا بالصبر باعتبار ما ظن ثم بدا له أنه لا يوجد أصلا ثم ورد عليه  
 أن الصبر حسن جميل وهذا من الغضايا المشهورة فاجاب بأن ذلي في طلبكم أجمل من صبري  
 وأنه لا حسن إلا سماع حديثكم الخ وكأن هذا كنهه فاجرا الحسن وإن كان الأشبه ذكره  
 بعد الصحيح وبالحكمة النظم مضيق وكان هذا الشارة لما ينسب للإمام علي رضي الله تعالى عنه

وهو فقول

الصبر يجد في الواجب كلها الا عليك ما بعد موم

والتسبيح اوى من حمد الله تعالى

حليل ما اعلم بلوغ المتأرب وما ابع الشرب عند الملاك

صبر الى ان اقبل الصبر عارى تقول ان الصبر احد ما

صدقم ولكن قد انقصي به عري الى كد اعرب محضتها الصا

واطيع وامل التي بعدد العا واهي لان الحال يستدعيها

او اذك والصبر ولم اطلع المسا وب من اعصى ثمر الصبر

انما الى محتس من المصطلح الاول الصبر وهو اشأم كثره

سائر ان شرط الصحيح حسنة كالتقدم في وقت واحد منها اما ان كان اول ملازم او اخر

او الكل وهو صعب ثم فقد العدا له بسوا وجهل حال وبعد الاتصال سبيلنا وارثا

او حصل من هذه الاشياء فالتساخفون فيصيل ذلك نفس ملا فائدة والتساخي

المزولة وهو نوع من الصبر لا يرد ما اقرده راو واجع على صعبه هذا ويمكن ان قوله

بهذه اشارة للتأمل وهو اقوى المواقف في معنى المضي دون لقطه واهه تعالى اعلم وانكم

ولا تحسن الاستماع حدسكم متاهية على علي ما فضل

اقول متاهية حاطه ملا واسطة من السمع وهو طرف الفم لا يرد معاملة بها وقوله علي علي

اي مسك واسار بقوله فاعمل الى امر نفسه ويحفظه لشدة اعتنا به وشار الى الحسن

وهو ما حدث فيه شرط الصحيح لكن لم يبلغ الحد الذي هو الصبر الذي هو المعبر عن

الصبر والتعرب بينهما امره الجاهل ولما كان لان الحساث لم يصدق كما قال الوريث

واما قول اس الصلاح ليس لاحد ان يصح الآن او يحسن الظاهر انه مطرا في الواقع والحلا

لعل في الى السماع من التبع او صبره واسما عبرة للمشاهدة وهي الحديث ملا واسطة وعدا لطلب

على المشاهدة بالاحاء والى الاملا وهو ان يذكر الصبر الحديث للطلب ولكنه وهو على

انواع التحمل والى العمل وهو احد الحديث وروايه قال

وامر موقوف طلبك وليس على احد الا طلبك المعول

او كسعى امرى الذي به صلاحه ليس الا طلبك طالب نصهم

طلبك عاوا والحقاة مريرة وطلبك رضى والا ما عصاب

ولست الذي سعى وسلك عار سعى وبها العالمين حراب

او املك جليلك بالكله وسى وكل الذي يحوق المراب راب

والمعول بمعنى التعويل لأن اسم المفعول من جن التثاني يأتي بمعنى المصدر كما لمعسور والمبسور  
بمعنى المعسور والمسر واتي بقوله وليس لي الخ دفعا للزعم انه ربما ثبت بغيره وان كان موقوفا  
في الواقع عليه اشارة الى الموقوف وهو ما اخيف للصحابي مما يمكن رايه والا فمردع حكما قال  
رحمه الله تعالى والله دونه جئت فالتسبب ولو كان مرفوعا اليك لكتبت لي علي  
دغم هذا الى تزق وتعدل في قولك لما قال ولاري موقوف عليك الخ كانه ورد عليه انه  
من مكانه الا خلا في عجزه المحب هل جزله الا حسان الا الاحسان بما له قطع رجاء فاجاب  
بانه معدوم وبعدهم عليه بما عتدي ولورفع له حالي فاحاط به صلا الحسن لي وقوله في تعلقي  
يكنت رجلة رأت حالته او بيان لما قبلها او معلق بترق وبين لآتيه وعلى الطبايا لاشعار الاولى  
بالنفع والثانية بالضرر بخوفه تعالى لما مكبت وعلمها ما اكبت والرمح القهر لان ابيض  
المقهور كانه لصق بالرخام وهو الثراب والعذال جمع عاذل وهو اللام بلطف او عنف قال  
من يتقسط عند الرضال والراقي من يتم برك وبين حبيب ولعله اراد بالعذال الرضاة و  
ترق فطفت وشدل تميل عن الحجر الى الوصل او من العدل في الرعية لانه رعيته اشار الى  
المرجع وهو ما اخيف للتبني صلى الله عليه وآله وسلم حقيقة او حكما بان لم يكن للراي فيه  
جمال كما سبق فان ابن جلاء مثال القول انما الاعمال بالنيات وقوله ثم قال وفي هذا المثال  
مسألة اخول لكل وجهه انه لم يهتج بنسبه له صلى الله عليه وآله وسلم في الفيل ثم قال رحمه الله  
« وعدل عذولي منك لا اسبقه » ونذر وند ليس يرد ويهمل

اقول لما جرى ذكر العذال في البيت الثاني ناسب الغرض لما يتعلق بهم والعذول ابلاغ  
من عاذل فحيت كان من يبالغ لا يقبل على غيره وعكروا يردود فاراد به لا يزمه ووجهه  
بعدد المتكلم للاختلاف واسبقه بالضم اي لا اجيزه الى باطني حتى اعمل به من اياغة الفضل والركن  
الكذب والكذب ليس خلط الصدق بالكذب فالتسبب في شرح الحق من الدلس وهو خلط  
النور بالظلمة قلت فهو الفلاس وذنا ومعنى ان قلت قوله زور بغيره انه كله كذا  
فينا في التذليل قلت بغيره كذا التلخيص من هذا ما سبق في قوله ضعيف ومنزك  
ان قلت قد يكون العدل نصحا صادقا فلا يصح اطلاق قوله زور وند ليس قلت  
لكنهم يسمونه داهما بذلك ولا يرونه الا كذلك قال في البردة محضتي لي الصبح البهين وقوله  
يهد يهمل يراف لان الاحمال وعدم الاعشاء اصلا اشد من الاعشاء والرد ولا مانع من انه  
لف ونشر مستوف مع قوله زور وند ليس اشار الى المنكر وهو ما انفرد به راوعد الله لا تجبر  
انفاده ان قلت تقدم ما انفرد به ضعيف يجمع على ضعفه منزه مع انه اشد من هذا والا لكان

المشهور في ذلك ولا انكار قلبي ليس كما ذهب من هو عليه في رده وبهمل ما في الدليلين  
 بهت به وهو نوعان الأول ان الجمع من شيء يروى عن عدة من الناس على ما سطره في بعض  
 عنده يقال ان من ملاحق لا يكون كذا بمحض العلم انه لا يثبت الا بعد الاصل الساج ان يفسر  
 بوجه ما وصاف به ما عرف بها صوم انه عرفه ولله دليلين وهو احر وقد ثلثا ان هذه عامة فيهم  
 قال اقصى ما في ذلك منصل الانسا - وصعطا عما به انوصل

وقوله اقصى بالسند الذي يتشابه في منصل حال من فاعله او من الزمان وهو المعلوم كما  
 اعذر ما به كما قال احدى الزمان محاوره معناه وقوله عامة ان يوصل اي لك الباع لكثير من قولهم  
 يقطع على اساس الى المتصل وهو ما لم يجد في احد من صداه الى مثلهما سواء كان من هذا  
 السبي صل الله عليه واله وسلم او الصحابي او التابعي سهل الموضع والموجود والمنقطع  
 اعماء المنقطع معناه اعمى ما حدث به شيء يشتمل على الاتصال والميراث والعقل وغيرها وهذا  
 احوال وقيل المنقطع ما عدى الى الميراث وما يشتمل على المنقطع على المنقطع وعكسه  
 على ما سطره العراقي في التفسير والشك في ان يؤول ذكر الزمان اشارة الى معنى الثاني قال  
 الناطم - وهذا اما ان كان محله مدح - فكيف ما لا اطلق ما جعل

اقول ان بها التمسك اشارة الى انه في من مع الحس في لا يرى الا ما ثبت كما قاله  
 كفي عبي يحو لا اي جعل - فولا على طسي اياك ليرقى -

وقال - سلطان انما تنفس وجه الله تعالى ويضع يده على

فليركب القوس ويكتم شفا - فانه ما رآه السوق في

التي اطل وتشتهل المحررات عاصم المسعة والاعكام بجبل او امر استمارها لما يحصل منه

من السلوات ومعه ردة على المعنى لئلا القائلين لا يهو الشكف بما لا طان فلما لولم تكس حاربها لما

صح الطلب في ولا يحلها ما لا طان لئلا له وله ثمرة الغرم على الاستال ان الحناز يحكم بما لا شأن

الى المدح وهو زيادة الراوي الموثوم كونه من الحديث ولو فصلها عن وكان اس عمر بقوله -

ليس ادنا وما ومنه ان يروى حديثين بسندين يرويهما بسند احدهما فانه مدح في مثل

هذا السند عليهم وقوله فاجل اسادة لتجمل الحديث ولا يسترط به اسلام ولا مانع على

الصحيح لكن بشرط ان يروى مسلما ما لا يعم لانه من التفسير بل من مخصوص وهل المتخصص من

الشرك او اللائق او الاويعين خلاف سطره في الاقضية قاله -

واحرى به مني نون حدي مدحا - وما هي الا ممتحنى فيحل

حي هذا السب القديم على ما عليه لانه اذا تحللت معصية ما في يد ربح قوله قروي حدي

في فخذ يده بالدماء ، ومدحجاً خطباً بالماء والدم من دبح المطر الأرض ثم قال لا بتوهم ان هذه دثر  
 حقيقة انما هي محيية ذابت من التوق ونزلت في صورة الدمع يحكي ابر الفارض كان يساع  
 تم يهد والمهجة الروح والنقران قلت ايما ابلغ كلام المصنف ام قوله ودره

ولو شئت ان ابكي دما لكثيره عليه ولكن ساحة الصبر ادفع

وقولك لم يبق مني الشوق غير تفكري : فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا

قلت وكلام المصنف لا ندم ابكي الدم بالفعل واما الثاني فلا ندوان اعطيت جفونه وفاد  
 دمعها لكن مجبته باقية تفكر والمصنف ذابت فيه وشايت فلفهم والمديح رواية كل  
 قرن عن الاخر قسما يدباجتي الوجه هما الخزان فان روي احدهما عن الاخر بدون  
 العكس فهو رواية الاقران ولا يقال له مدحج والله سبحانه وشالي اعلم ثم قال سمع الله نوح  
 فنفق جفني وسهدي وعبرني ، وفنرف صبري وقلبي المبلبل

اقول منقح خبر مقدم وجفني وما عطف عليه مبتدأ موزع ولم يقل منقحة مثلاً لما لغز في  
 للازمها فكأنما تأتي واحد ثم قال بعد مفترق شاكلة ونستم الإشارة للمصطلح والشهاد  
 والشهد والاراق والسم واحد والعبرة بالفتح صبيح السمع والقلب بظان على اللجة المعلومة  
 وعلى اللطفة الربانية ومن المجلج . وما سعى الانسان الا لنفسيه وما القلب الا انه ينقلب  
 والمبلبل المصاب بالبلبال وهو الحزن ومن الملح قول بعضهم والله دره .

## حيث قال

واذا البلبال انصح بلغائها : فانف البلبال باحساء بلبال

الاول جمع بلبال الطائر والثاني جمع بلبال والثالث جمع بلبال باضم ابريق النحر المنقح  
 والمفترق اسم تركيب لما اتفق لفظا واختلف معنى كالخيل بن احمد اسم لستنت  
 رجال ومن فوائده دفع توم المتعدد وواحد ايفع الخبط في امور كثيرة والف فيه لا يمتد  
 ويمكن ان قوله قلبي اشارة الى القلب وهو نوعان الاول ابدال واو باخر والثاني ان  
 ياخذ بسند من وروى به مشا اخواه اعلم ثم قال سمع الله شالي والله دره ؛  
 وميرثف وجدي وشجوي ولوعق : ومختلف حطلي وما منك أمل .

النتي من الحب واللوعة حرقته وصعته والخط النصيب الموثق والمختلف ما انفق خطا  
 واختلف لفظا والعبرة في اتفاق الخط بالحروف بقطع النظر عن النقط والشكل كعثام  
 بالعين المهيمنة والثا المتلثة ابن علي العامري الكوي وقام بالعين المعجمة والنون  
 ابن اوس الصحابي واسأل الله من فضله التوفيق

هذا الوجه من مسند او معصيا ، صغيري موضع الموصي يحصل  
قوله حده يعني لسان حاله ولا اكثر او لسان ثاني فيها يمكن التفسير به ومسند الذي بمعناه  
عوى او معي في روايه عن اهل البيت وعمن من سبل الحب اى الى من س و اراد بموضع الخبر  
ما، حل ويوضع به فلا اصل والخبر ما قصه سبل النفس كما بها فهو في ذلك الى مكان سميت به  
يسئل في الخبر كقولها عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه واله وسلم ما ارى ذلك الا بشايع  
في هرا او كما فائق والمحدث والبرج كما صل جمع الخبر مع الموصي في معنى  
من كما ملكت في اصلي بارا

فصرت بالمحدث عن سبل الموصي ، ومحدث بالمفهوم في المكان ،

كان الرعي حسب شهر من سيرة لخصه في تحصيل بكلف الحلول من هراصل اسارا الى المسند  
صل هو الموصي وصل هو المتصل والحق انه ما جمع الرعي والانضال والمعين ومثلها ما  
روى من مثلها كلما احمل الانضال والامتناع كقائل يمدون في و شرط حمله على الله  
صدا ليجاري واكفى مسلم بالمعاصرة وسدد من سدد شرطه الصحة والموضع المذكور  
وعدة واسما الحدب نظر الرعي رواه ولقبه علمه ويحرم ذكره وكثير من شبه علمه ولو قرئ  
ويجب حله فالمرق وقال كذب كذا علمه وقد الحزبي شك في التواضع مثاله حب الدنيا  
راس كل خطيئة من كلام عيسى عليه السلام او بالاسم دهايا والعدة من الذوا والمجد  
راس الدوا والخبيرة الاحساس الامور المودعة من كلام بعض الاطباء ودوي كل خطيئة  
موصوفا **والا** ان لا يكلم الحديث بعد الحديث عند الحديث وقد كان  
ذلك سببا للوضع من سيرة شعوبهم حيث يظهر السماع من الحديث ويحسرون البعض  
الوضع لا يخرج من حرام الرواية بالمعنى بالزيادة او كما قال عند علم الحرم اى هذا لفظ  
صلى الله عليه واله وسلم او مثله وقال الله تعالى من احسانه اللطف  
ودوي سدد من مهم الحب فاعشر ، وعاصره اذ من شرعا اطول

**افولس** كانه صل له ما هذا السمع ولا يبعد ما رخصه عن حاله فاحسن بهذا والسند  
جمع سدة كرهه وعرفه هي السجما القابل لانه سهل سدة لى ربه والاصابع مثلا وادخل  
كوبه اسدا اليهم عن المفضل فاعسرهما بغيره للسمها حسب الصبح وما صفة معلول  
اطول او مسند اعامله محدث وى اسر حاله ويصير في ما ومن الصم والعمى اسار لاهم وهو  
ما به راو ولم قسم وهو مردود وهل ولو يروا شعة او من المحمد لعلك خلاف ولا اعتبار  
ان سطر هل يروى في شيخه اى شيخه او اصل ولما اصل الحديث وعبره المحدث



ثم قال رحمه تعالى

عزيزكم صب ذليل لعزكم .. ومتهور ووصاف الحب التذلل

**اقول** — كأنهم برضا بالاستمرار على ترك خطاب المحب فخرج عودا على هذا بخطاب  
المعظم جبرا لاساءة الأدب بقطع الخطاب او بما لدا اعتبر ان فلانا ان الخطاب بقوله هذا لوجود  
الحج المحبب ما رجة او مداعبة فليهم قوله عن عزيزكم اي بنسبته لكم وفي الحديث المزج مع مراحت  
واشار بقوله ومتهور ووصاف الحب الخ ان له اوصافا اخر كما لكم والفقه اشار للعزيز مرادهم  
به كما في شرح الفقه ان لا يروى الا من اتين والمتهور وهو رواية ثلاثه ففوق فان استحال  
حاده كذبهم بل احصر فامثروا قال

عزيز يتأسي الجعد عنكم وماله .. وحك عن دار الفلا محمول  
اقول اشار بقوله يتأسي الجعد الى انه ليس المراد عزيز عن داره بل كما قال

عزيز بين اهلهم مقيم .. صحيح وهو في المعنى سقيم  
والفلا البعض اي منك ومحمول بمعنى محمول وفي فنيحة البلا يعني لا يتحول عنه للسوا لما للوصل  
فهو ليس في فنيحة دعي اشار للعزيز وهو ما انفرد به راوي محمل الفرد عبرة مخالفة لا فنيحة منه تبين  
ثم هو الفلا والترك الى ثلاث الاول ضد الدلال والخبر الشكا ضد المعاتبه  
على ارجل الشكا ونفوذ بالله من ضد الملل ومن المحل قول بعضهم رحمه الله تعالى

لو صد عنا دلا لا او معاتبه .. لكنت ارجوا الكسر اقلب منجبر  
لكن ملا لا فلا ارجو غطفه .. وصل الزجاج عسرجين بكسر  
ان القلوب اذا انفردوها .. مثل الزجاجة كسرها لا بغير  
فان فرطاً يقطع الوسايل ماله .. اليك سبيل لا ولا عنك معدل

**اقول** — وفقا معمول المحذوف وماله اليك سبيل كما لتأكيد لما قبله كقول معدلا ومعدول  
يعني عدول اشار للمقطوع وهو ما اضيف للتابعين فمن دونهم كما سبق الاشارة له وما  
وافقه على الحديث او الخبر او لا ترحل الخلاف السابق فليهم قال

فازلك في حرمي مع ورفعة .. ولا زلت نعالوا بالجنبي فانزل

**اقول** — لا دعائيه والتجني ضد التذلل وقد سبق وفي البيت براعة المقطع وهو خم الكلا  
بما ينسب لقطعته عند الرقيق كقول

نصبت بقاء الدهر بالكف هله .. وهذا ادعاء للبرية نافع

اشار للعالي وهو ما قلت وما يطره وان اذل صنده والا اول اشرف عالم تكن رجال الثاني

اعرفي هم قال وحمد الله تعالى

اودى سعدى والرباب وبيت  
وانت الذي اعني جئت المرسل  
اول اسلمنا الكلام في ذلك الاول الكتاب قبل التورود من الوردى كما جئت احد المس  
وراء اي خلفه لانه لم يرد اول من الاواء لانه يرى الشايع الشمس وان كان المراد احد  
ان قلب لم يذكر سعدى وما عطف عليها لم يرد تسليم ان المراد اودى في هذه القصيدة  
فليس حسرا بل المراد ذكر العاطف لورده فاندرج العاطف المصطلح هم قال  
نجد اولاس اكرم اول  
من المصنف سر هو جهر مكتمل  
اراد انفسه الى احسن  
اهم وطني بالصداقة متعجل

اقول يعني هذا اللفظ الاول من البيت الاحرم الاول من نصرة قاسم بحورية فما احد به  
نقطع النظر من هشترى النظم فهو اراهم ويحمل ليه اوداد نجد احرا اولاس اخر يعني حد  
رمس الكلمة الاولى ثم حدى الاول من صفة وهواه وكلاهما من اسمائه تعالى وان كان  
الذي اعني ليرى لوردي الخ او انه اشار الى حاله ولانه بهم ومع ذلك يرى لى سلم  
من الحور لان حبه عظم من شرفها والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم انتهى الشرح الخ  
ومن الحكمة انما نظم العذبة عند الله من سعدى ايضا في حصة الله تعالى في المارل واوداها  
في المصنوع وما اوى طلوع الفجر وهو جلد لله دهره خيال

طلمس بلا ما والمبارك يعنى	سادى طلوع الفجر هم ما سموا
نحاس شرب القدم سماكة	وحاس عسرة الفجر مطلع
وانه في سطحه والى حسره	نفسه الى لا كلمة فعوا
وى سادس لشرب طلب لولا	لما سح كافر القدم سبطلع
نعام في الثاني عشر من مسله	بكانون ماى من مطلع اربع
وسابع عسره سعد له الخ	لذاتى للسعد الذى هو بطلع
سباط لى الفجر سعد معق	وحاس عشر الحما مع بطلع
اود الفجر هم صريع مفرد	وثالث عشر الموحر بطلع
وى حسن من بسان فطر الحور	وحاس عشره للسطح مطلع
واول يوم من ايار مطلعها	وحاس عشره للربا بوقع
رى سابع الفجر من دراهها	ودسع حر بران من الفجر بطلع
وحولى في ماى وسر من شعبه	وحاس عسره الفجر بطلع

وأن من عشرة ثرة شم طرفها . . . بقور في أحدى السلاسل الخندق  
 وفي أب بند وأتاك العتجهر . . . ذبيرة في ست وعشرين قشرع  
 فنانم لابلول لصفرة مطلع . . . وعوى في حاد وعشرين فطلع  
 تزيد يوم في المنازل كلها . . . ثلاث وعشرون في عشر وأربع  
 عليكم بحفظ النظم هذا فانه . . . كبر بياقوت سدر مرصع  
 وصلى الحى كل يوم وليلة . . . على من لنا يوم الفهمة لشفع

**فائدة السابعة** اثني عشر درجة والدرجة اثني عشر شعيرة والشعيرة بعد قولك الباقيا  
 الصالحات والباقيات الصالحات في من الضال البني من وأطب على حفظها من من عذاب المبرك  
 هو يوم القيمة كما ذكره الامام النووي رحمه الله تعالى وأعاد علينا من بركانه وعلومه في الدقائق يقول  
 انها خمس السان وخمس القلب خمس الخواص وهي الصلوة الخمس المفروضة على كل مسلم ومسلمة وأما التي  
 بالقلب فهي حب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب ساداتنا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله  
 تعالى عنهم حب من ائمتنا من بعدنا ثم قد تقدم معنا في الجزء الثالث  
**من تحفة الاحباب** استحباب تعلم المنازل فالاذن في السيادة في السماء لقوله تعالى  
 هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وفرد منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله  
 ذلك الا بالحق ايضا وانتهى عن مضيق المتبحرين والكهنة والعراف لقوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من ادى كما مضى فبها بعولته فكأنما كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم رواه البزار  
 قال صلى الله عليه وآله وسلم من ادى عرافا ضالا لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه  
 احمد والطبراني انتهى من الهدى النبوي لابن القيم رحمه الله تعالى ومن هذا قال ابن القوي رحمه الله  
 صدق السبع ولا تزن على . . . رجل يرب في الليل زحل

### وقال غيره

لا تتبع علم الخوم فانه . . . متعلق بن خازن الكهفان  
 علم الخوم وعلم شرع محمد . . . في قلب عبد ليس بمجتهدان  
 من قال ان الحبث جاء فنعف . . . اوصو فداو كوكب الميزان  
 وقد ارضى اثما وينا تافيا . . . ينزل به الرحمان من سلطان  
 فانه بطرنا الغيرت ففضلا . . . لا انه عوى ولا دبران  
 لو كان فعل الكواكب اوصفا . . . لم يهبط المرنج في السرطان  
 والشمس الحبل المضي سريعا . . . وهو طها في كوكب الميزان

والنشر مرة السمر اعم

واعلم يا حليم ان الله عز وجل وضع الحجر والماء لثلاث خصال حفظ كادرك  
 ارماس وجواهرهما الاولى للهداية قال الله تعالى وهو الذي جعل لكم الصور في  
 بها وظلمات المر والتماس بيشة لرمز الماء وان تعالى انار بها السماء الدسار من سائر الكواكب  
 الثالث لرحم الساطس قال الله تعالى وحطوا لها رحوا للساطس ومن هذا احد الاشياء  
 الاول بقوله وجعل الله تعالى

١ ان الصبر على ما نزلت اوحاه  
 ٢ بعض الجور ملحق وسئل لهما  
 ٣ وكذا كذبى الما لم السرى  
 ٤ كذب اوسطا طئسى بالعه  
 ٥ هل خاص حث الاصرام بعد انما  
 ٦ ام كان يدرى ليلها ونهارها  
 ٧ ام خاص ما طوى من محرمها  
 ٨ بل كل دال على بد الله الذبح  
 ٩ واهلها حاه اوصى  
 ١٠ كذب النجم والمهم من سبل  
 ١١ ما سبل لعد عدى الى الوعد

وَأَمَّا أَتَمُّهُنَّ الْعَرَمُ فَأَمَّا مَنْ أَتَاهُ اللَّهُ بِبَعْضِ الْكَافَّةِ فَقَالَ بَعْضُ مَا أَتَاهُ اللَّهُ وَالْأُخَرُ وَالْعَرَمُ  
الْعَرَمُ لَا يَصْعَدُ لِلْعَرَمِ وَلَا لِلْعَرَمِ وَاجِدُوا اللَّهَ الَّذِي جَلَّ مِنْكُمْ أَمَّا قَصْدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَكْرِفِ الْعَرَمُ  
الْبَانِ مِنْ أَمَانِ اللَّهِ لَا يَحْتَمِلُ لَوْ أَحَدٌ وَلَا يَحْتَمِلُهُ عَادَ لِرَأْسِهِ ذَلِكَ مَا مَرَّ عَوَا  
إِلَى الْقَبُولِ أَوْ كَانَتْ **فَأَمَّا** فَالْكَفَّةُ الْأَخْبَارُ جَاءَ مَا تَقَرَّرَ وَالْعَرَمُ يَوْمَ الْغَيْثِ  
كَأَمَّا يَوْمَ أَنْ عَمَرَ مَنْ فَقَدْ كَانَ فِي مَعْنَى لِيُجَاهِ مِنْ عَدَمِ الْكَافَّةِ لَعَالِي أَيْكُمْ وَمَا يَصْعَدُ  
مِنْ دُونَ اللَّهِ حَسْبُكُمْ هَمُّكُمْ لَهَا وَارْتَدَى الْأَمْرُ وَدَوَّاسُ مَنْ رَوَى اللَّهُ عَنْهَا وَرَكَعًا  
الْأَخْبَارُ وَقَالَ اللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ لَنْ يَصْعَدُ السَّمْعُ وَالْعَرَمُ وَأَمَّا مَنْ جَاءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْوَدُ  
مَكْرُوبِينَ مَا دَاكَا حَاصِلُ الْعَرْشِ حَرَّاسُ حَيْثُ يَلَهُ بَعَالِي وَيَقُولُونَ الْمَسَاءَ جَدَّ عَمَلَتْ طَائِعًا لِلَّهِ  
وَسَرَّيْنِي السِّرِّي أَيْ لَمْ يَأْمِمْ الدَّمَا طَائِعًا سَائِدًا الْكُفَّارَ أَمَّا مَا يَقُولُ اللَّهُ سَارَكَ وَتَمَّا  
صَدَّقْنَا إِلَى مَصِيفٍ عَلَى مَسِيحِي أَيْ أَدَا وَأَعِيدُوا يَنْبَغِي لَعَدَمِ كَمَا إِلَى مَا دَاكَا مَسِيرًا وَيُحَافِظُكُمْ

من نور عيني فاجسا اليه ففتحنا طان بنور العرش فذلك معنى قوله يدا وبعيد وروى  
ابو نعيم في ترجمة ابن جبير انه قال اهبط الله الى ادم ثورا احمر وكان يحرق عليهم ويبيع العرب  
عن جبينه وهو معوق قوله فلا يحز جنكنا من الجنة ففسحى فكان ذلك شفاؤه وكان يقول  
لحمي انت علمت بي هذا **الطيف** ذكر في كتاب لاخيا في باب كرامات الشهاب بن حذيت لاسنيد  
الضعف وهو وضع بين يديك حتى يجعل فيه ثلثا ثم وسنون حاملا اولهم مبكرا بل الذي يكمل  
الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي ترعى السحاب ثم الشمس والقمر والا فلذلك والهمى  
ودواب الارض واخر ذلك الحجاز وان بعدوا نعمة الله لا تشعرونها وبما قيل في وصف  
القمر في نصف الثاني من قول الامراء الذي ضلت نافته في الطريق بالليل فظلمها فلم يجد  
فانعم لذلك وقام في حمله ثم انبته عند طلوع القمر فاذا النافذة فربيه منه فاشا يقول

ماذا اقول وفيك القول مخصر - وقد كفتني التفصيل والجل

ان كنت لازك مرفوعا فانت كذا ، او قلت زارك حسنا فهو وفدا

ومن الحكمة الباقية قول سيف ابن ذي بن وثناؤه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته  
وجواب عبد المطلب عليه ذكر في بعض الكتب ان عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف جد  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما وفد على سيف ابن ذي بن ومعه وجه فرس وجوه  
فابله العرب يهنوه بالنظر على عبيد الحبشة وما ابداه الله فاستاذنوه بالدخول فاذن لهم فدخلوا  
على سيف بن ذي بن واسمه ذفا بن بن النعمان بن عفير بن زعر بن الحارث واستاذنوا عبد  
المطلب بالكلية فقال له ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك وانباء الملوك وعن بابه المفاو  
وابناء المفاو وهو ينفخ بالمشك والعنبر في مفرقه وما وضعه عليه حلل الثمر الجبر فقال له  
عبد المطلب ان الله قد احلك محلا ويقام بها صعبا شامخا فاذخا وابيتك مبتا طابت ارض  
وعزت جرت منه وثبت اصله فسوف نعرفه في اكرم معدن واجيب موطن وانت ابنت اللعن راس  
العرب الذي به تنقاد وحمودها الذي عليه العباد ومعظما الذي يلجأ اليه العباد ووجه  
الذي يخصب منه البلاد وسلفك خير سلف وانت فهم خير خلف ولئن جهل من انت سلفه ولئن  
جهل من انت خلفه ونحن اهلها الملك اهل حم الله وسدنة البيت الحرام المحصنات اليك ايها  
الملك الذي ايجنا من ذكر ما سرنا من كسفاك الكوب الذي قد حناو القم الذي اطلقنا والهم  
الذي اكرنا فبين وعدا لنفسه لا وعدا المرزبة فهذا الذي اوفدنا اليك ايها الملك قال  
وايهم انت ايها المتكلم فقال انا عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال ابن اختنا سلمي قال  
نعم فقال اذن يا عبد المطلب ثم لبس عليه وعلى الثمر الذين معه فقال مرحبا واهلا وسهلا وناقد

ورحلوا ملكا رجلا عطاء من بلادهم مع الملك مقابلكم وعلم كلامكم من غير اسمكم وصل وسلمكم  
 وانتم اهل القل والنهار لكم الكرامة ما اقيم ولكم النجا اذا طعتم من مصلوا الى دار النجا  
 والفرح وفاقوا بها سائر الانودون لهم بالا نصرا في اليد ولا القرب من يد يده ولا يدون لهم  
 مالا نصرا الى بلدكم واحرب عليهم الا وراي والحجرات ثم استمر لهم انما هتة فارسل الى عبد  
 المطلب فادى سره وعرب مكانه واكرم مجلسهم ان سفيان بن عيينة عليه وقال لربنا  
 عبد المطلب اني موصى اليك من سر علي فو يكون عرشك الخ له به ولكن وجدك معدن  
 فاطمناك عليه فليكن عبدك مطوبا حتى اذن الله تعالى فيه فابايع فيه امره اني وجدت في  
 الكتاب الكثير والعلم الحرون العلم الذي احبناه لا نصرا واحبناه دون غيرنا احبنا  
 وحظا عظيما من شرب الخمر ومصلحة الرقاة للناس كافة فابايعه فقال <sup>المطلب</sup> فقال  
 ايها الملك مثلك سرور وشرف فادك فذاك اهل الورد من بعدد من فقال سفيان  
 دى برون اذ اولد علم سها مبه علامه كانت له الامامه ولكم الرعا مثالي يوم العترة  
 يريدكم الله به شرفا وغرا واحاها وعدا فقال عبد المطلب انتك اللعن لعد انت محب  
 انت بمنته واحد فلو لا هبسه الملك واعطاه ثلثا من مروه اناي ما اردت سد  
 سرورنا وان راي الملك ان يجري ما يصلح فقد اوجع بعض الاصباح فالتك حلة الذي  
 يريد اوفد ولدا مبه محمد بن كعبه سامة يهت اذوه وامه وكلمته جده وجده  
 ولدا مزارا والله ما شرفا واحاها له ما احبنا ولا نغير الله به اولنا ثم ودل به اعتنا  
 وبصرون الناس دوس من عرب وسبيع لهم كرم الارض بعد الرض وبرجر السطاب  
 فكبروا وبن وسجد البهزان فولد فصل وحكمه عدل ما من المعروف وفعله وسبي عن المكر  
 وبطله يقول الحق وبطق بالصدق فالتك فمر عبد المطلب ساجدا فقال له الملك  
 ارفع راسك بعد تلج صدرك وعلى كعبك وادفعت حريتك ووث سبالا حسن  
 من امره شبا اوداب اريا عبد المطلب فالتك نعم ايها الملك كان لي اس وكنت  
 به معيا من شدة حب انا وكني له وجهر كرم من كرام فوجي شب وهب اس عتنت  
 اس موه فولد سلام مبه محمد امان اذوه وامه وكلمته انا وعمر من كعبه علامه  
 اذ كان سامة وسر كلبا وكنت من العلامه فالتك له سفيان اس دى برون واكتدى  
 الخي والعلامات على النصب اليك فخير ما عبد المطلب من صدوق عمر كد وبران  
 الذي نطق به كما نطق لك فاحفظ ما لك واحد وسلم اليه فاهم له عد وكني  
 الله لهم سلم سديلا واطي جاذ كرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك فاني لست آمن

ان يدخلهم العاصم من ان تكون لك الراسية فيقولون لك الغوايل ويصون لك الجبابيل  
 وهم قاطلون لك وابسام فكن على حذرهم ولولا ان الموت يجتاحي قبل معنه لصرحت بخسلي  
 حتى اصير بثر بداري مملكتي فاني اجد في الكتاب لثاطف والعلم السابق ان بثر بها  
 استحكام امره واهل نصرة منها وموضع فبر عافيتها ولولا اني اخاف عليه الرزايا والظن  
 الاثام واخشى عليه العاهات لا وطأت اسنان العرب كعبه ولا علبت على حداته سنة  
 شهره وغذره وذكره ولكني صارف ذلك لغيره فغير مني لمن كان معك من هؤلاء المنقر تم  
 امر لكل واحد منهم بما ترين الابل وعشرة اعيد وعشرة اماء وعشرة ارطال من النبر وعشرة  
 ارطال من الغضنة وكثر ملو عسبر وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك ثم قال انتي بخبر  
 وما يكون من اموره عند واس الحول قال ك فمات سيف ابن ذبي بن حمر الله لغالي قبل  
 ان يحول الحول قال ك فكان يقول بعد ذلك عين المطلب ابها الناس لا يعطيني احد  
 منكم يزيل عطاء الملك انه الى نفاذ ولكن لم يعطيني بما يبتغي في وفي عقبي من بعدني شرفه  
 وذكره ومحاسنه وفخره فاذا قيل له ما ذلك فيقول ستملحون بناء بعد حين وفي ذلك  
 يقول امية ابن عبد شمس رحمه الله تعالى شعرا

جلبتا المدح تحمله المطايا	الى اكرار اجمال وزوق
مغلغلة مراقها بفسا	الى ضعاف من في عبق
نام بنا ابن ذبي بن ونقر	ذوكت بطونها ام الطريق
وزعا في مخا بلها بروفا	پوافقه الوصم الى ايرق
قلبا واقفت صنعا صارفا	الى ذى الملك والحبال
الى ملك ادركنا العطايا	بحسن بساسة الوجه اللطيف

انتهى ومن الحكمة قول الامام سفيان الثوري رحمه الله  
 لغالي ونفعنا بعلومه حين حضر عليه بعض اخوانه العلماء الذي كان يقرأ هو وهم حتى  
 صادوا علما فلما انتهى بسفيان قال له يا سفيان وكان القائل جى هبنة عظيمة والخدم قبله  
 نرى الى ما وصلني العلم فاجاب عليه سفيان بقوله انت قرأت العلم لا مر تصل اليه  
 فقد وصلت اليه وانا قرأت العلم لا مر اصل اليه وما قد وصلت اليه وارجم من الله  
 ان اصل اليه انتهى ومن هذا قال بعض العارفين كلمة واحدة وهي من انفع المواعظ  
 كلك شوك خفي ولن تخرج عنه الا بنجر وجك عنك انتهى لغم يا جيبني قد ذكر  
 لك بعض حكم المتقدمين من النظم والنثر وهالك بعض حكم اهل عصرنا في النظم والنثر

وفد تقدم بما ذكرهم في كتب الحجاب فاذا اردت ذلك فانظر له في كبرها لتاثر من حضر  
الاحياء فمن جعلتم سندا وادبها الامام العلامة والقدره العياض السبدا لاجل  
عبد الله بن عبد الله الذي لا اله الا هو الله تعالى واعاد علي بن ركا<sup>عليه السلام</sup> و اساره امير  
من بعض حواريه بعد ما اطلع شهيد الهدى في سماء القربان ثرى ولسل سماء  
امطار العلوم سهلة على حرد القلوب بصيرة وذكرى لله واثابا بل في هدي المعنى

### حب وال

نفس حاول ان تكون صفاته \* كصفاته عبد الله اصعب واسمع  
ولا يحصل في المشقة والكد \* حب الحجاج اليه ما سمع ودي  
اصدق وعبد وراصد واخل \* واصح وكان ودار واهل واتبع  
والطف ولى وثان وارضى واثق \* واهرم وجد وجام واهل واديع  
فلقد حصل ان فلك يصحى \* وعدت للصبح الاملد المهيح

فائدة في هذين السبعين عتروا وصفا لله در فانيها ومثلها سبدا  
ويجاء امام الظلم والار السبدا احمد بن عبد الرحمن صاحب الدر من حلة قوله فصد  
وبعبارة لفصده السبدا حاتم اس احمد الاهدى رحمه الله تعالى واعاد عليا  
من ركا<sup>عليه السلام</sup> و اساره وعلومه امين بقوله

ما استطهر الوصل الاضمة الخجل \* لا مرد وهو من عهده متصل  
وكيف يلب وصل في محبة \* صب حتى يحد والمدمع الغسل  
ولا تشور معنى من عاسكم \* في الكون الاسره في دانه الجدل  
ولا تعالجان في الوجود طرا \* الاوساسه الضيق والمثل  
ولا يصل رفا من شعوركهم \* الاخرى من مفاه عارض خطا  
ولا اراد مد بهاى ما حكم \* الاوطاوعا المظوم والفرل  
مصا حشاشه مات لسيك \* لا نعامكم سارت بها الأمل  
كبر مملد دهن حرا لعدكم \* نا اهل ودي مد نكم اعين حل  
طستهم وظلمت على مصاكم ولده \* محبه فصر عن دوكا الأول  
في القرب والعدمكم لبر<sup>حلا</sup> \* فعاملوه بلطف يدهم الوخل  
ان تلخطوه بعين القرب فهوكم \* في الخائن عاب لس بفصل  
مسم في هراكم داب احمه \* ومكم ولبكم عد متكل



يا اهل نجد حيا في استم فردوا  
وان اردتم خلاعته نزلكم  
وقوا الذي شجن مارق بعدكم  
فلما بحث ذلنا فيكم ففهم فما  
لا تهردين في قلب سجيبة  
ولو اضعتم فثاني في محبتكم  
صلوا فقد تبغ الواسون وانفصلوا  
ظنوا تجني حباب الوشاة فلا  
فالوا فلم لا نرى منهم مواصلة  
ما عودوني ايجابيا مفاطعة  
فلم يكن قطع وصلي عادة لهم

شعره على الخي منه عره طرد اللم متحد بين رمانه سوا وطافه : واما الرأاء الكرم وراوة  
 وظاوى حرا الخل وواضعه من باى او امر جمالا وكما لا وفارس وروهم من الخلق والخلق  
 بما لا من لا اسمه من حوصي له ومن شطط احسانوا الدردان مستطاعا لان ال بيت  
 معالنه بكل مكرمه اهل ونجم سعده وسماء محده عراطل : واهدى الى حسانه الربيع  
 سلاما كما لمك بصوع ولا يصع : وحنان عسرة هي وقف على جامع غنا سيرة الدين  
 طراهاوق شداها حاصره المسع : واصلى واسلم على من صان عن كماله صدر اليب الذي  
 الذي المسمى من كل رب : وبعب : مسهد ماوولا : ما تحمد القادى الى سبل الرمال  
 ودر حرا بل كرم : النابع يوم المخاد : وعلى الله وحده القاسم : بالفضل وبهم على الفضل  
 لكل مكرمه اهل : يا حبيبى ان يله سبب هذه الالفاظ الغريبة : والحكم  
 الحسنة انه وصل الى بعض اصداقائه المذكور القاطن تحب من اديب عرب : واستعملها  
 الموصول والمذكور فاعده عده ايضا ومعه يقول : ما احدث قد ادى عمل هذه الالفاظ  
 واحد في نفسه الا ان ذكره فيها الكوهر : لم يبتس : وبكلم ما اخذناه فيها وما هوات واسد  
 العلم بمدح ما حوث رحمة الله تعالى : ومن هذا قال بعض السادة في مدحه والتناوب

### مطلع

أديب دكى المي مهدب : لهذا بحر الكاد وعصر  
 لان كان ما حوثا اوق : فمكرمه الباقوت بشاوه هو  
 وقال تمام كلامه وهو قوله : بعد فالى اعد داني الصاب والله

ان يحطى العرس ويصل الشاف : ان لاش عليه الخوهر : والعرض وصحيح فكون ان يغير  
 من اللادة مره : وان سادى لبك العره والعرض اما علت ان في كاسك سها مالى  
 سر بها لما كنت الانها ناصل : وادرب بها العدى في يوم كره لما احطاطت المائل  
 وفي اعمادك سوف نسلها نائل : ولبسها في ثوب كره لما احطاطت المائل  
 بها لى الجهاد : وفي العراصل العراصل المخطوع لها ما لمطع المصاب : وفي مواطيل الجهاد  
 مهم الحما اذ اقل العار : وبهم السابق الذي لا شفاء عساوى مصار : وفي مواطيل الجهاد  
 اللاهى والكيب : وبها صهاى ما حى كك : ككب صاع لك البعسل : فلى البعسل  
 بالاختيار فلى الاختار : فلى فالى : واما الحرا الحمد : من صفاتك : طاة السدور  
 وب لبلى في المعاص : ولعاص : لما صعب ملك راجحه الانفاس : مع ابي العاز  
 الذي لو وحده مدانا فلى الا الى ملاعت الاسمه : فلى كك كل ما من هم الزمان بقر

في الدائمة سنه ، وليكن نشأت في عصره انا استغفر الله جاد ، لا يفرون من العمل ابن ذي  
 الحجة وجاد ، الا قبل منهم كما شاء الله ، ولكنهم يقولون : عن الخليل الادب بدياه ، كيف يغري  
 من المشايخ الذين كل منهم بحر لا جز له ، وامام علوم صلى خلفه ، كل يبلغ وسلم له ، فلو سمع  
 ما سمعته منك لا غناظ ، ونظني بنار العبد واستشاط واعمل ان مبدان الادب للبلغا  
 معك وكل يؤخذ من كلامه ويترك شعرا

واذا انا ملك الرجال تفاوت ، فيما ورفق بينها التفصيلي  
 بعض هم الغر الجباد وبعضهم ، بين السالك والصافي حول  
 مثل الحين دما لج وحلال ، ومساها ومنها الناح ولا كليل

ومن جملة حكمه والبيان ونصيحته للذخران ، واختباره باهل هذا الزمان

فولس محمد الله تعالى والله دره جت قال

يا من غذا صار في التعرف كنم ، بروم كسبا به ما انت ضرعي  
 اصبحت نفسك في طم القرص ، حصلت سر على شيء سوى الجع  
 سهرت لملك في مدح الذي رقدا ، وما دروا بالدي قايست من بق  
 وربما قال من قد رام به صبحكم ، هل شبع السعوم مثل التمر والعنب  
 وذاك مقطف دوح خلفه بلا ، بقع وهل نفع الاشعار في الحب  
 هذا العزم بنى عزنا فده ، فلما الميز بين الصفر والذهب  
 فلو وجدت زبونا قابلا ادبي ، لغا زمني بل لمران والذهب  
 قد كان للمعروض كساد به ، وكان صاحب في ارفع الرتب  
 واليوم احسنت رضى نفسا به ، وعز قابلهما يا ضعت الادب  
 ان كنت ذاكرة فانفق ذاكرك ، تحصيل علم هذا خير مكتسب  
 ولا تلج حرفة منها تعيش فقد ، ابدأ قطيعة اهل العلم ذوالنشب  
 ودع ملازمة ابنة الزمان اذا ، جفا الزمان ففعل الابن فعل اب  
 وان عبت فلا تظيت عمل وان ، اعطيت صبرا فذع طاعت للعنب  
 وقرع النفس ان مالت الى طمع ، لانه سلم البعضا والغضب  
 هذي بيضحة ذي صدق والعجا ، من التجارب لا تزود ذي كذا  
 هذا وصل على من نور مبعثه ، عم البرية من عم ومن عرب  
 والاكل والصحب ما زهر الزمان غدا ، يبدى اينسا ما ونستد مع

**ابصاراً ومن الحكمة قول الحكماء الاول** من اراد النجا ولا يقا  
 لمكر العدا وانجرت الحدا والجمع انما هو ان يعمل من عاصم النجا كما ذكره في مكانه الا ان  
 فقد نطق هذا الكلام بقوله بما لا يفسد وحفظها وهو هذا نفع الله نفسه

الرب قد عني كلاً ما سمعته	وكرمه كم مرة ووسعه
من الحكماء العالمين بحكمه	موصيه عن تعلمه قد كثرته
يعلم من كان به جراً فقتله	وان كان له روح النجا وداه
مخاطب على تكبره بعدائه	كذا فالجود للعداء وبمائه
ويجذب من فعل الدين ويخلصها	فاسم الذي جعله كذا قد يتبعه
واخره لمطافين واعيانه	ويجلب جماعاً للسامع نفسه
وهناك مطافى لها المجد والعلو	حكايا كثيرة قبل قد قبلته
وان كنت من محرقا ارض حبلته	هذا قد سوي في الحار حبلته
من طرقت عربة البسط امدني	بخر مدد وافر لا عدسه
ولا ريك يا حيلة فاصل كاملا	سرع حواب لي لما قد حزنه
فصل سليم على شدة التوبى	مع الآل والاصحاب شاعبه

**فائدة في تمام الحكمة** ما وجدته في كتاب المسطوف عن يحيى بن معاذ بن عيسى  
 سألني انه قال الحكمة هي من السماء الى القلوب فلا يسكن في قلب سم اربع حصا  
 اولها ان يكون الى الدنيا والثانية ثم عذ والثالثة سم النفس والرابعة حب السر  
 عند بطيها في ثلاث نوايات وهي هذه فاستقد ذلك

لقد نادى ما يحيى المعاد بحكمة	لها امر في كل سمع لم يرف
تقد وثوب العرش يحيى من السماء	الى قلبه ان يكرمه ما وصف
تكون الى الدنيا وهل وجد	كنا سمع نفس سم حيك للسر

**سهر بعد ذلك** صدرها وجرها وحسها من ذكره في نظم الاول من تحول حال  
 السيد المحقق الصمد محمد بن حله المشهور بقوله

اداستك ان رقي لا طارجه  
 فتنق العليا تقوه

فكر لما امل على رعة	لقد نادى ما يحيى المعاد بحكمة
موصيه بها لما احسن النص	تخالي محمداً سطرها سدا

واكن جاعا عليها تسعة المدا : فان لها شانا الى ارفع فنهرا  
 لها موقع في كل قلب كاعندا : لها اتر في كل سبع عرف  
 فطهر لبست القلب طهر اجمعها : فحدها عن جميع السوفها  
 سواه غدا : كورادات وانما  
 بفدرة رب العرش شوي الى السما : كما هو فطر الماء منها الى الصفا  
 فنزل عن اذن وقد صف حولها : ملائكة انهم بعزم وصورها  
 الى قنر قد حقق الله سؤلها  
 كذا قال اهل الكنف ان روحها : على كل قلب لم يكن فيه ما وصف  
 فكن حذرا منها فلكم هتلى : لترك خصال اربع فعلها ري  
 ساء بيبك منها كلها ببعدي  
 ركون الى الدنيا وهك في حد : وذاك مضر حبيب صالح  
 ما وصبت مذما عشت سر وعلتنا : بانك في الافعال والبر عشتنا  
 اذ كنت ذا عقل اخي وموسنا

فحان بهما وارتك سواها يقولنا : كذا شئ نفس ثم حيك للشرق  
**سنة حتمتها بهذين البيتين هي هـ**

وكن مخلصا لله في السر والعلن : ومستغفرا من كل ذنب ومن دون  
 واظب على حفظ الهريض والسنن  
 تخلف مذما عشت بالخلف الحسن : لتطلى بجنات النعم مع الغرف  
 وكن كل وقت ذا كرا ومر تلا  
 لا بانه في الجلا لمن تلا  
 تدبر معانيها نفيس مجلا

وصل بتسليم على سيد الملا : وآل له والعجب واصف وصف

**خاتمة قال في فتح الباري** واختلف الشراح في الحكمة فقيل  
 القرآن وقيل العمل به وقيل السنه وقيل الاصابه في القول وقيل التحبته وقيل الفهم  
 عن الله وقيل العطل وقيل ما يشهد العطل بصحة وقيل نور يعرق به بين الالهام والو  
 وقيل سرعة الجواب مع الاصابة ولا قرب ان المراد بها في حديث ابن عباس الفهم في القرآن  
 انتهى ذكره في كتاب العلم وذكر في كتاب الصلاة في الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم

ثم حاطب ملاً، أما ما وحكمه قال الوديع وحده تعالى ما لقطه في تعيين الحكمة أو ال كسره  
 مصطره صهي لما سها لا الحكمة العلم المسجل على المعرفة بالله مع معاد النصرة ويقديب النص  
 ونحو من الحق في العمل به والكف عن صده والحكم من حار ذلك انتهى وقد يطلق الحكم على  
 القرآن وهو متعمل على ذلك كله وعلى الشهوة كذلك وعلى العلم حفظاً وعلى المعرفة حفظاً انتهى  
 حم الحرقه الا الى ما ونبهه الثاني اذ شاء الله تعالى تعويده وحله وعويده وفصله ومبركهم  
 اللهم علما ما بعضا وانصفا بما علمنا ورد ما علمنا يا رب العالمين ويا رجا السائلين وما اكرم  
 المسؤولين اذ الخلال والاكرام يا ارحم الراحمين امن اللهم يا رب العالمين اللهم اجعل اعمالنا  
 وافعالنا وامرنا واحا لقتة لوجهك الى كبرية وعزها الى صالح وحسان النعم انك داء

الفصل العظم والحجر الحسم وعمل وكرام

انفع به المسلمين الخاص والعام مهم

احسن هضاب مكريل فالرحم

الى احسن وكان القراع من هذه

الكتاب لعلهم يملكون

عشر اشهر

اول السنة

واحد وثلاثين

للمؤمنين

الحمد لله

وبعد حمة اطلع عليه سبب العلامة

ووجد دمه التمدد لجل الاكل محمد بن احمد بن سدا المادى

منع به امن وحمل عليه نعر صا وهو هذا في قوله الحمد لله

لفصل والشمه فالوقوف على هدى المواقف المسم

الملاب العندوس الذي دونه السيد العلامة

الكاتب الراجح المعلق انكراس على مصلح عمر الله اود

سبح النمر بط والاصابع فاداه كتاب عديم الطيرود

كتب معاهره على صحاب وصرا الدهر وسرق به اعداء الدين من السيرة

أسان فعمله فالحال منه كاسف والبال فكيف يحسد شخص كما به عجيب الوضع غريب المتوال  
حوى من فرائد التفسير والحديث وغيرها ما يحرس على استفادة مثله غول الرجال والله اعلم  
لكتاب يحل عن الصفة ومنهج عدل طوبى لمن وقف عليه معرفة فحق على من اطلع على فرائد  
هدى السفر الجليل ان يقبل صفاته فانه الى سبيل الخيرات دليل كما به العين وبه يدل عن  
القلب الفين وعن الفوائد صدق الدين فاسالك اللهم ان تمنى على مؤلفه باجل الثواب  
وان ندخله دارك امثك بغير حساب ولا عقاب ولا عتاب يا جواد يا كريم يا رؤف يا رحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين محمد بن احمد  
عبد الباري الاهدل وبيده تفرغ بعض المحبين الاكابر وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم يا فياض خذك اللهم يا من سهل  
ما شاء لمن اهل وخصصهم بكثير من غرامض العلوق وتوجهم بتبجان المعرفة وكللى  
ومكنهم من الفضاحة فتطوقوا بالمتنور والمنظوم واعطاهم من خزائنه واجزل العطية  
ونفضل ورسم في اذهانهم كل منطوق ومفهوم وحل وجودهم من المسائل ما اشكل واخبرهم  
ما خفي واترهم في الارض بمنزلة النور الهندي بهم من غري وصل واصل وصير في سائر  
الحالات فضلهم مشهورا ومعروفا وثنى عليهم بما هو اهل في محكم الكتاب المنزل بالخصص  
في حقهم والنور كقولهم عز وعظم وجل والى العلم فاما بالفضط فحسيناء لمن شهد له في  
النور احمد حمد عبد عليه في الهمم ان عول وصرف عنه معاندة المناقضين وكشف  
عنه النور واشهد ان لا اله الا الله المصنف بالكمال والجمال الذي لا يفول  
الموجد من الاشياء بقدرته كل معدوم العلم المحبين من فطر في عبادته وطول السابق  
علمه في خلقه فهم السعيد منهم المحرم واشهد ان سيدنا محمد احمده وكرمه  
الذي هدى الى الصراط المستقيم والمنهج الاعدل وقع حبش ابطال والنفاق المذموم  
وصبر على اذية قومهم ودعائهم بالهداية واهل طاهر الله عليهم واصبح دابراهم المنقذ  
وجيشهم المهزوم صلى الله عليه وعلى اله والى المناقب والمجد المؤثر المخصوص بالشفق  
البازخ والعلوم الزائغ المظهرين لكل مكنوم وعلى اصحابه ما كبر مكره وكر الله وهلل وما  
جرت الاقدام في الدفاتر فبنون العاقم وبعد فقد اشار الى الجبهيد المصقع والفاضل  
السيد مع غيبة آل الرسول والمخلص من ابناء فاطمة البتول فرع لا ما جدد الاكرام بل صل  
العلماء الاعلام السيد الذي افهم كل راطق مفصح ابكر ابن علي مصلح اصلح الله به ما فسد  
من القلوب وفرج به عنا المدهمات من الكروب ان اجرد وهي الضعيف ببعض كلمات فهاجرو

من الثابت اللطيف فخرج بطريق في روض مناسبه وسلمت الى عاخر عن الاشياء بوصف  
 البهر من اوسانه واملكت ما حوره به العلماء وحاووه من انواع التدبوع وصفاً ووسماً وادائهم  
 عن ذلك ماسره وعما جرح وطبى من الركن في مدانه حاره وكف لا وقد سقى الزوال  
 اهل الزايم وبما القيت فلي اد بلعون الاطرافهم اهام يكفل مرم شكوب على سبيل المدكور ما  
 هو الذي سعى من القرض وعرفه الا حاره من سانه النعم من واداكس لست اهلاً  
 للقرض فما هو الا ان يحكى بدعوه من دعوانه ودمج على سجع من نفاثه واحار في دما  
 حورته من القول فاستعبد عدد لست من له القوه والحول وقلب عسوان سطم حرمي  
 دالب المعبد العظيم واكون ككالب اهل الزمر واورد هول العبر المحمد وكلهم باسطه  
 دراعيه بالوصد وصفت سطا على قول ذلك المحي بص وعباد حلسا على لثالب  
 السمات ولاعب مجتهد ارجب سعبه حتى في حرم علومه ورسد واطلعت اعنه حلتة نكر  
 في مدان بلذ عند رجعت الى قمر اوماشت صائر من رب البر بد الطال ووال على  
 الجبرائ وبلغ البادب وهو المخل بالفضل طيل في عصره امثل والمشار اليه بالعظم  
 والعجل كما قل الله الصاب والمقاديه . انه بحر جراد ما لها  
 فلم نك يصلح الاله . ولم يلب يصلح الاله

فله دوه من عام قد احصا من تحفه ومن سلا من عرفان ملك الحان نعره وسلب  
 بسا مسلكا دوما وكان ذلك امر اعصبا ووعيج لا رواج مما يكبي عن المبح والفتح بما  
 الانصاح وكف حان القلوب وقد كانت مسترة من العيون ومن للعالم الحيي ميهاد  
 النصوص واسكر ما لا يبار الحسن التي لم يطش من سله انسان واحدا النورس ما لب  
 النورس الحامض له رادى العاص والفاموس فلو راها الحكيم نقرط لسف سمع من حرم  
 العاطفها ما رط ولاء حال عليها من دواوين حكمه مع حلاله لفرده في ذلك الفصل  
 عطسه او دوا ودا ولا طوب لا سكاها في محل السواد من النورس فاستصغر ما حاء  
 مد لها ان وما استسطه حكاها الثوبان لان الحكمة صانده معقوده وان ارد بها فيها

في قد صارت موجوده شعراً والله دوه

نق وشاهد ما ادا ما وبعها	ودخلها لسوق وشعف
وايح حول حماها فلفد	ظهرت كالندوس من الند
ونجنت بحماها لسا	اعترت من رام مدحا وبعها
وكان السد العرم الذي	حار على واما الا شرف



دخل الزمر وسحقنا رجلاً من ثمار الخلد وداو قطف اودق من مجرد ارضه - شرح المؤلف من بين  
 فهو كثر العلم اضحي خلفاً - يلقى المجد عن خير سلف - فجزاه الله عنا جنة  
 وبما في مفاسد لغوت : ردنا الله المسكافات ولزالب والاشعاع بالعلم الذي باده  
 واسر وبنابيه كل محذور - وسهل لنا جميع الامور - وعنا النظر الى حماء السار انا الله  
 واطرف النظار فانه والله مستجاب الدعاء ولم لا وقد جعله الله لاسراره وما نجمع واوحا شعراً  
 ايها السيد الذي حار فكري - في هذا وصفه وكل لسان - ودعنا للخير طر او امدي  
 بمعان الغاظه واليباني - وجبنا ما ينفق وبديع وحديث والفقه في الادب ان - وكذا الفهم  
 والاصول جميعاً - وبخبر وما حوته المعاني انت فرع للاكرم من واصل - لغفون العلوم والمعارف  
 اجنتك البنو بضعه طه - وعلى كرا في المبدا ان : فخر آل النبي اورنك العلم  
 اولك الرسول والمحسنات - واصطوره انتك العظمة للامراء والاهدي لا اهل الزمان  
 ومعاليت في سما المجد حتى انه جرت بها حقاً لا ملا مكان - اي ودي لو كنت في زمن فيه  
 بدي اليه هي والطبراني - لا امر بقدر فضلك جهل - واسار الى لعلنا بائنا انكم سكرنا  
 بجفنه ونفعا : بحياة النفوس والابدان : وزاينا الا بكوار نزل تبها - وجبالا في بردهن  
 الهاني : فهبتا اذ صوت كفو الا بكوار - حسان وليس غرك تائف - وبذلك الصادق مهدي  
 هذا اورصه من البرهان : فربنا واخر فديك بالشرح : وقاص من الانام وذات وتغير  
 لقد اخترع الجنان - وجمع فيها الايمان : فجننا من كل فاكه زوجات - وابرزها كاطنة كوصا  
 والتمائل - وشاها اجمار اق ودي : فصارن من اشرف الوسائل : فوالله لقد اجهدت نفسي  
 غاية الاجتهاد : ومع هدي لم اوفى عشر الادنى من المراء - ففصل مولاي وسندي ما ظنهم  
 في حسن صنعك بدي فهدي ما شخ في الحاطر والبال : وما طس من نظم الجرع بين  
 عفود اللئال والفضد القول من سبدي المذكور اخذ السطور ولعظم لي في ذلك  
 ولعندل اعوجاجي بننا بعق للامن وما لي ولزبد وعمر ففصل سبدي مدد علي ما فهمت به  
 فوب الرضى : وقبل ومن العجايب ان باق الاخر : بما ياث به الاول ولسان الله ان يصلح  
 بك طر اهرنا وبواطنا ويفضي حرايجنا ويكتبنا الحائذ والحسود : وبوقتنا للعمل الصالح  
 الحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبلده ايضاً تقرض بعض الادب  
 يقولوا والله **لا اله الا الله** الرحمن الرحيم وبه نستعين : احمدك اللهم  
 يا من فذ في قلب من شامخ البقرة نور حقيقته ومعرفته وطهره من الزرع وصفاه من  
 الكدر واصلي سريره كعلائنه وسهل له بفضلته كل صعب لبلوغ الوطر ووضع في عقله

دقائق حكمه وفوجه شاح الكرامة اربا ما لم يجد ومكر وخطمه من عاسه والسه حلا القضا  
 ليعمل بها اذ اجبر وطوقه بطوق سعادته وسعاد سلسل العظام من ماما الكوثر وطلسه  
 عذاب ملاعنه ومطلف له من اسع عا والقرع ما لا يحصر هلن حصر واحد سلبه بخاف بعينه  
 واعسه في صراخه لسلط انواع المعادن والخوف واحصر لسبع به الحاصر الحاصر من  
 وسيله سريال الاداب وارصه عه المحصر كصف عه بخاف المعطه ليعرفه حتى معرفته  
 وانعده عاصاه وسلك به في المسح الاخر فكله ما كليل ملكته وسط له دباس الحاسر  
 ن احل واصصل صدره فكله بقلله منه واعطاء من المواهب ما لا لها من احشده  
 وشتر الامسية احمده واستكره على فصله الذي لا يحصر ونعائنه الي مر بها رحمته  
 واسهله ان لا اله الا الله الواحد الصمد الاكر واقتله ان سئل فاستجده  
 عهده ورسوله الى الان والحق ولا نكره شهاده انصر بها يوم بعوا الزوجه  
 في الحصر واسصر من سطل الحلال في طلب رائته واصلي واسلم على من استعصر لغيره واستمر  
 من شئيه واسه بعد كره باعته الناطق بالصواب والمبني لعلومه كل دهر والقداد  
 عرامص اسره في طوب عريه الذي فالت به تعالى انك لعل خلق عظم وحمد واثاره  
 صحح لئلا سلمه في محكم آياته حسا وسمعا سمعها بحمد المهي من مصر الفاسل  
 اناها بغيره ومنه وعلى له واصحابه القاع من على ما قام عليه في الامم المدبر من  
 حاقه لشهرته والنا لكس في مسحه القوم والقامعين من ماعن وكروا لادب روايه  
 والقامل نسبه والمثابرين على التروا القوي والنا من المسكر والراحم ادا ليح  
 في الصور ليعاينه صلاه وسلاما آمن بهما يوم الفرج الاكرم واما ما لها حرا لادب  
 لغيره وقد ربه اما لعل فان طلي ليرى على في الطلب ويصوي سارعي شئيه اطهار  
 من عذاب القه وان حالي يقول لي ما صير مقال لما الطلعت على من القوم انك لعل  
 صلال فكل له وقفت عليها ما لا من ذلك كواكها لانصرها الطس حده عتلي فائلا  
 فقال لي ما انزل سدرك الا وائل فكل الحافل الفاعل كالعالم الاصل لشعره من صاع

الاعمال  
 في  
 القوم  
 في  
 القوم

سبح الحكرم اولا مره	-	سبح في عريه اخر الامر
فقال حل بحالك ولا فوجل	.	انك الآخر وستكون الاول
كس طما عهده نك مر بها		وراحد هك ان سئل القما

انصر على مطبه الفكر والاعانه على الحيا القوم وسئلني اسأله مراكش القوم فقلت  
 سبدي القتا اليه ان يحصر في لسانه وطيه ويهد به عدل في حواه الله الاحاره وامرني

ان اصادم الجمال بزحاجبي وهي احضر زحاجة محن امري سبدي بما امر حلالي ذلك  
 الامر وما مر مرات غالهني في الفساد ومطامعه عن الرشاد فطرفت اجلا لا وخصعت  
 اذ لا ولا وقد حدث ونادى العكر واجتخت على مهر اشهر واحمدت نفسي وارتفعت حبسي  
 ووصعت فما اثر الاكاد بانخري وغصت في بچار الاستعار وطلت في ميدان الامكار وادلوت  
 دلوي في تلك الانهار وقلت لعقلي اسك لا تخامرك الهم وفكري ابد من نظلك وبتك ما هو  
 انفس من اللؤلؤ واجتم واقول وعلى الله القبول وانفاضل وقد ينفع الفضول بقلب حبسي  
 ولان شكور كما قيل من راف الناس مات غما وفاض بالذات الجسور **اما بعد**  
 فاقول وانا المذنب المملوح بالعضد الراجي مغفرة صاحب العفوان الطامع ان بعينين  
 على هذا النضر يص باسرها وان ليلك بي طرف الهدى وهو الكرم المتعال نعم اعنت نظري  
 الفصير الذي ارجو افضل مجر ان يكون بصير في الروض النضر والرنع الحصر الذي جمعه  
 الحبيب الاديب البعد القرب اليبس الحب الحبيب اللبس فزع الشجرة السموية والهة  
 المصطفوية سلاله الاماجد الاطياب الداخل في الاعمال الصالحة من كل مح وباب من  
 سبله الله بالسعادة وسودوه على العلماء والسادة وبني له في بروج المجد بينا استس على  
 النفوس دوصعه بضائر لا يحصها من روي الناطم النار المزري بصاحبه الا وابل والا فافتر  
 القابض عان العلم باسر ما كان والحاي من البلاغ ما لا تحصر الاذهان اعذب بلفظه  
 الاباح وخاض بمرك الساسن تلك الامواج وسلك طرف الهدى ما وضع منهاج وعندا  
 للخلد في كاسراج الزهاج السبد المفرج المفضح **ابكر ابن علي مصلح** اصلى الله باطنه وطفه  
 ورفع درجته في الدنيا والاخرة حوى ما حوى واستبكر العلم وارثا رفيع المعالي واعلذ ذروة  
 وساد على كل العباد بحده وقام مقاماً ليس بحصه من وصف  
 وقال من الوهاب ما هو اهله واوعده يوم الثعابين بالغرف  
 مكل محب منكم يا احبي بهينه بالخبر العجم ولا ينج

**اما والله** اني اميت النظر في مصفاته ووضعت فطاسي المستقيم في كافه واطقت  
 اس النفوس التي ينج السوح بها الرؤس وان ترف بدعوى اولي الاباب كالعروس عذرا  
 تتجل مجبج الاسراق سلب عقول الخلق بالاخلاق وغدت نقول لمن راهاها اسنا  
 المر دوس والانهار في احلاق وادارت المسك بين جوانحي وان استهيت الشهد  
 في تزيان فحيت همي لما سمعت وباب وظن عسى ان احوز ما لميت فمابك ورجا  
 وبخترت فيها منشرحا ونصت الخيام وقطعت حلل الاوهام واغلت سمعي عن كل منافق

ولما لم يكن له مال وعمل الحاسدين فادعى سمعاً الى اهل الساقى لا يبي موصى في يدي  
 دمس القصر ركبت الثياب وصعب الحصر لعب الخزان من طربها سقطت سابع الح  
 من عرسها صكبت وطربت وكربت ودربت وحلب وكربت واسأت واستدت  
 ملة المحبة التي قد احدثت . جميع الصور للثقتنا  
 واولى الفصل والكمال اذ علو . سلام وبعده امسا  
 واحد واو شكر واحد واو شكر . يحكم انبي من الشا نعبا  
 مكان صانعيها صاعها ندين لا تمار حرا الكلد . وكما على حوال لم شله اولها الفسكو  
 حال لها من مكر حلال حسن فيها مشحون ودرصها بما هو اعلان اللولو والحجر وديها  
 الملبس والند والعصر ووجها ساح كسري وكلها ما كليل فيسر وقلدها بواقت لطام  
 احل بقلده وطورها بكمالات اعلان الدر المصد ورمعها بزامع الجمان وسربها لغير  
 الايمان واسل عليها لنا لا الاطلاق . وحمها عن عي من طرق الزناد واسرها من  
 سلك سلك الاضنة العباد ان سدت احلب الالبكار وان كفت حانها ارضها من  
 النهار فكيف وهي مروج الازواج وبعده الاحيان فلا مراح بالليل اذ اعصر  
 الصبح اذ شمس انما انضج بظلمتها الصلاح وهي في حدين الدجور مسكاه المصالح  
 ان سرت في سدان السق ويحل لكرار وان طرقت لحد لث العلم وهي السب الشار  
 وان عودك بقوه حان وان حدثت شد لث من حدسها ما سلد دة الا دها ان فكيف  
 وهي الذرة المكنونة والحجر المخرقة والرصعة الا نطق القو لها كل سمع تسب  
 والطوق الذي تمس ويرى لم بدنسها كاس ولا امستها لاس ولا مارمها عاب  
 ولا او كسها طام المخرجة الكاملة والعرا لث العار لث مصفاها ودي انما وحانها وعبر  
 حسن جمالها لا اسم طر صاها سلعان لتعل بها عن ملكه ولو يجمع حسن مطلقها  
 داوود اسحقه لتجبه ولوراهما لقبان علم ان صها مسط حكمه ولو اطلع عليها حكا  
 لعي لسفر ولز كامل حسنها يوسف لظام من دم ولز عصب على ثوب لا احدها علاج  
 شمر . لا نفل كيف ولم هذا صبا . هو لا نهاب الزا حب  
 عطينا من حصص من طعمه . ناسم واصلد بقلث  
 وقل اللهم صا صا حرمين . صاعها واحبالها صاحب  
 فكيف هي اسنرت عقرها الاخر . وسعف الصلوب  
 وحررت الانصار وغامت على من الصا حث كالخطب وانجت سلاصها كل مهدت اد

وفاح عرج نشرها معطربه الا فاق وطهرت نجومها معلدتها الاعناق تنعرا  
 وهبت للشمس بعض شذاها : فتد انشره علاج المصاد  
 واعانك بدرا للبحر حلت المحن : فاضحا بجدي عليه الحساد  
 وحن آنر الصلال وقامت : لتنشر الملالا لطف الرشاد  
 وعذت نهد القلوب فقلنا : هذه كعبه وهادي الهاج

فخشا وبعد ذلك فكري وسبح ظم الحماسه في وضعها ان مجي وقال ومد عرق نجل امسه  
 الجهن قف هاهنا انك من الناجين لو انك الصبر المداد والنجر الاقدام والباض  
 الاجساد لم تحس بعض وصفها فقد كثر قبلك الا ولا يطغوا معشار نصفها لانها قد تسلك  
 على جميع الصفات وسارها في جميع الاحوال والاموات وتخضع لها جميع المضفات اصلها  
 ثابت وفرعها ثابت واسفلها مفترق واعلاها مودق المسك زهرها والتسبيل شربها  
 يندى اصلاها كلبس باذن ربها فتشرح الصدود ونجبر القلب المكور يهدي من الضلال  
 وتدل الى صالح الاعمال فوفقت حيث اوقفت الله وعلت ان لا حول ولا قوة الا بالله عز وجل  
 مصنفها اجزل الخمر ونبي عنه الملائكة وعنه الضبر وبلغنا وياه خيرا الدارين واعطاه من  
 فضله ما يشربه القلب ونفزه العين فالمطلوب من سيدي الهام المقيم في المجد اجل الاقطار  
 ان يجبر صيدا كسري ويقبل بحسن اخلاقه عذري ويعيل بجره فقري ولا صنع الى قول  
 الرشاة وما يقصدون بين المجين من الستات فانه اذا نظرت الى سيدي بعين البصيرة و  
 البصر وسليق بدعائه بلغت كما لا شراؤه الوطر فهو مقصودي واقصى طمبي مدحبي  
 قد صار ديني مذهبي ابي وربي ان قلبي حبه فساد به باي وامي والذي جعل اساطير البلاء  
 تنسخ لتدريس ودانير الحسابات تسبح وتدرس وصير الشعر ديوان العرب وتزجرا الادب  
 ان قاليني بالقبول من ضعفه لاسن وتنتهيه الانفس ونفريه الامن فذاك من ابي باراداي  
 وما هو الى خبر ساقه الله الي بلائنا وان كان خبر ذلك فاقول مبشرا وان شاء متقدرا  
 طالع السعد قد ظهر : لك يا صافي العسكر : وكبد ابنك المثلث  
 بالنصر والظفر : ابها السعد الذي : ساد محدا على البشر  
 وترقى مراقيا : ليس تحصى لمن حصر : وجلا حن من الطلام  
 باراز ما ظهر : وسار به وفاق : على البدر والحضر  
 ونزها فضله متى : اكبر العلم بالنصر : وسعى في صلاحه  
 بعد حار كنه الكسر : وعلا خزه وسودد : في الخلق واشتهر

وحوى بصدده وسا  
 وسما في السما وعمل  
 حسن ما أكد الله  
 وكفى حله الحيا  
 اورا القصد والوطر  
 وطلم يحسن وصفه  
 ما لوروا قلقت الطر  
 ان قلبي يحسه  
 وجا من لحي مع السر  
 وعدى في اعراضه  
 به القصد والوطر  
 لاس طه الرسول  
 عندك المادح اعظم  
 واحري بدعوه  
 من مات او حصر  
 دبت ما حل صلح  
 لاسرى بعد ما كند  
 نفس طه واكبه  
 عدده ذلك القدر <sup>ليرد في الصلاة</sup> وهو في صوة الصبر  
 والارض واستقر  
 يد فاق بالصعود  
 وهو في للزوع الاعر  
 حل من اودع المتادن  
 كل شاعر ومفسر  
 قهنا ما الذي عطاء  
 وبه حل واستقر  
 وساني ممتطو  
 في الصق بدحر  
 وادى الجبر والساعة  
 ما كامل الحسن والسر  
 امل العدد من محك  
 سعد الهم والقصر  
 فاق ما سئك لاسا  
 بحسب اسع القدر  
 واصل سلما  
 وكذا اصحه العرب  
 عدما قال فاسئل

طالع السعد قد ظهر

ويلبد نظريض سبدي العلامة <sup>العلماء</sup> المهامة فريد  
 دهره ووحيد عصره الفقيه في سف الفاطمي في بلد ابو  
 عزيس عا فاه الله تعالى ويضع به امين بقوله

في الله الرحمن الرحيم ان اول ما امر في فالف عا ربالحكمة  
 وما سمع في ارباشه صوفيا لا علم وقافت فالنطق به العلماء الاعلام واحسن شئ  
 لحي بذكره اللسان واتبع به من علم الاحسان الانكار والحسان وحصل به  
 فتح الداري فكشف الحجاب لاهل الايمان فاصب لهم الزواجر مع الرحمن  
 وسهل به المارد من عرق الغلوب وان سر كنه مسلك الاحبة العباد اهل الانما

**والتخفوا بخفة الاحباب وروح الارواح والنفوس** **سبحان**  
 حمد الله الملك العلام واسع العطا والافعام واهل النساء والسموات والارض  
 انزل الاحكام وشرح الحلال والحرام وعلم القران وخلق الانسان علمه البيان **احمد**  
 ابلغ حمد وانكاه واشمعه واعمر واغناه واوحده وتوحيد العبد الاواه وهو الله الذي  
 لا اله الا هو سواه خالق الامم وباعث الرحم لا معطي لما منعه ولا مانع لما اعطاه و  
**اشهد ان لا اله الا الله** وحده لا شريك له الخالق الواحد الذي لا يولد له ولا  
 والد ولا معين له ولا مساعد فيحياته ذوا العظمة والكبرياء والمرئوخا بالصفات العليا  
 رب الانباب وباريها ومانح العطايا ومسيرها والمسعد بالهداية الى الدارينة ومعطيها و  
 المفضل بالاعانة على الاثامه وموتيتها و**اشهد ان سيدنا محمد** عبد الله ورسوله  
 ومصطفاه وخبرته من خلقه ومحبته افضل الخلق واجلهم واكملهم في صناد الامم  
 ومنتهاه صلى الله عليه واله وسلم وعلى اله الهداه واصحابه ومن تبعهم باحسان وفقاه  
 ماجرى براع بالتصديق الرايقه بالفضاضه والبراعه في التقدير العظيمة الفائقه  
 المنس براعه و**بعد** فان الاستئصال بالعلم تضيقا وتقلما وتعلما من افضل طاعات  
 الانسان واول ما اتفق فيه تعاقب الاوقات في هذا الزمان وقد رزق الله سبحانه  
 ونعالي العلم فوما يعلمون به وعلموه واذ ابواممهم في طلبه وعلى الامه حبطوه وكده كذا  
 النفوس في فتمه ودرسه وضيئمه وبالتصايف قبده فله درهم داو ابوا في طاعة مولاهم  
 وراقبوه حتى ملكوا هواهم واسوا سالك هدام فنولاهم مولاهم ووالاهم ونفعهم بالبلاد  
 والعباد واطاب عجايبهم وامنهم رحمهم الله تعالى الامس استدب لصيف في العلم او تعليم  
 او هدى الى صراط مستقيم على قدر ما رزقهم من العلم الرزاق العلم وكل منهم على قصده و  
 نبته في الاعمال الصالحات ولكل ما نرى والاعمال بالليثا وكان من غز في سهام ضئيف  
 العلم منهم وطهر لا فلما التحقن من العلم افهمه السيد العلامه الحنفى الفهامة من جمع  
 خصال الكمال وكان الخصال دوا الطمع المستقيم والعقل السلم والقلب الفهم فسا  
 احقه يقول انفاذ فان ثقى وانت منهم فان المسك ببعض دم الغزالي سيدنا السيد  
**ابكر ابن مصلي** حفظه الله تعالى ووفقه وسدده وكان لاعماله مصلح فانه قد صنف  
 في العلم سبع مصنفات على فضله ونبته واجبا من ربه كمال المشوات غير مبال بكل امر  
 الحاسدين العصاة فاداك ان المقصود الله رب العالمين فلا وجه لنظر المخلوقين ولا  
 اللغات الى كلام الحاسدين المعزوين وما احسن قول الظاهر حيث قال شعرا

أدب على جمع القصاصات هذا وأدم لما كتب القويحة والحمد  
 وانصدم بها وحالها ونفعها . بلعنه من سراه ودأهده  
 وأرب كلهم الحاسد من وسيم . هلا معد الموت بهطع الحسد

مدى عدوات حله من العلماء الأعلام أهل العراق والعصم الزهاد أهل النجف والأحناف  
 مدرروا على بعض تلك المصنوعات الحشاش ثنائين كما بها عمود عصان أودرد ولواجب  
 ذات الزمان ولما دواقتضاه ولم يجد المحرم بالاجماع والتد المذكور في سدور الحادثة .  
 المشهور من أحياه الله الآن يحيى وأعله على وبها معور عرض على كسه المصنعة وما على  
 بعضهم من التعادير مطور وظل من أن أحرق برأى مع تلك الأعلام وأحوله فسكن مع  
 أولئك الأعلام منوها عاها الله أبي من مرسان هذا المبدان أو من ربي فسرهم أو طعن  
 لسان وما دوى أن يصاعى والعلم سراه مطلقه أصر من ظل مطاه لكسه عاها الله كره  
 في العلم والقوى وأحله من أنشأ الله في الشر القوي وسلامه قلته من الأكادار على من جبر  
 مصعبا بطن الأخبار فله ذلك وما تبعدى ما به أن أطلع على حسن الطهور وسره وأدعى  
 على عيب كنه سري سبب في مطالوبه أصر من مصعبى وأمر على بكل كتاب بحسب على فأول  
 مصعبا برى لأدب في التوفيق لأصابه القنوب وسألا أن من بالأحاديث في الأعمال والأقوال  
 أيرى المزمع الزمان فأما كنهنا السهام مسلك الأمانة العباد  
 سرح قصده الحب عبد الله الخداد نفعنا الله به والمسلمين  
 وعلما من بركة فضله أعاد . فلفد أعاده وحاد وسعى لعلل العواد وأنى من الله  
 بالعب النجاة ولما اللسان وأجمع من من العوائد مالم يجمع ضله في كتاب مع القبول  
 النظم والعبارة الفهم مسكرا لله سعيه فإنا فصله وأما مصعب المسمى  
 بحفنة الأحباب مقصر من وصفها وعطفا الحطاب فذا حد منها عاها الله الشيا  
 نساره لسان محسبات وحان بطلان حكم مادح ومعرر لما من العلماء أولى الألباب  
 ومعى على اسمها لا شك ولا انتساب بحفنة الأحباب مسكرا لله سعي مصعبها وأعطى كنه  
 النواب وأما مصعب المسمى روح الأرواح في تحسيم الأعمال  
 بالأمساج فهو كآب حوى من العلوم في هذا الفن ما شرح الصلوة ولسان أراح مع  
 القول المستحسنات الصحاح من العلماء العاطفين أهل النجف والصلوة معاربه وحسن  
 صعب طائفت العرس وصار روح الأرواح فلفد أعاده وحاد مسكرا لله سعيه وأدام  
 عليهم فضله وجعله من أهل الزهادة والفلاح وأما كنهنا المسمى ألسن النفوس



فهو كتاب ترفاح لعباده القلوب ويتزاح عنها كل صفة من صفات لفظها رقا من نسيم الريح والسموات انتهى من  
معانفة الكبار مع حسن صنيع صاوبه ربيع الأبرار والنفوس العباد لا خيار فها هو الأجدد بقية  
أخذت زهرها وأزهرت وتنوعت ازهارها تجلي النواظر إذا سرح في فواطره ونصقل الحواطر تيم  
سواطره فتنكر الله سعي مصنفه ويجوده حياه واجزل لها التواب وادام عليه نياه وإما كتابه المسمى  
كشف الحجاب فقد حوى من العلوم لبلا الباب مع حسن سباق وصنيع بطيب اولى الالباب وذكر تواب  
وعوائد لم يسبق قبله في كتاب إذا اقبل ارتاح كل سامع عليه كطامه وانشرح الصدور بحسن عبارته وجمال  
فقوه مصنف عظيم شكر الله سعي مصنفه واجاده عليه من فضله الميعم وإما مصنفه المسمى الكبار الحسن  
في ذكر مواهب الرحمن فقد حوى من النفاسة ما بكل عن مصنفه اللسانها هو الاضمة من من الميثاق  
ونعمه عظمه من ثم الرحمن غنى لادن يجعله الانسان من الاضمة وعظمه في كل قلبه جنان ادام ذوا الفضل والادب  
المصنفه مواهب الرحمن امين امين لا ارضى بواحدة حتى اصنفها بها الفامينا وبالحجاب فعدنا المصنف في  
المصنف بل استنك ولا دفعه بما راف القلوب وترج الصدور وضع الاسماع فجدرة بالتقرض لمر اياطر فها  
ومفاحها التي جلبت وعوايدها وعوايدها التي عظمت وبيت قلبهم مؤلفها السبيل لفتاوا منحه الله من  
المواهب الحسنة التي خلقها ما قران وصا بها في وقتنا الممدد الطالع بنصرة الزمان شعركم والله دعه  
ما اذا اقول وما اتق عليه وقد كل الشاغل الاصح مع العلم والمعبود بان لبط العنة من لنا اي يمين قبلنا  
لا نمد مجد مدنا بقوم بما حويثور من الاقصاء والشمس ولو اسعفتنا منكم سبدي باننا له لما احنا من هذا المقال  
لكننا قد لانا في مرادكم جهد المستطاع وبيننا دعوتكم لبسة اخ مطيع وان لم يدرك الضالع شئ الضلع وادب  
نوب سركم عليها ولا مكلف نفس لا وسعها وانا اسأل الله الشيع العليم ان يجعل الاموال والاقران لظاهرة وجهه  
الكرم ويجعلنا مادة مهية غير ضالين ولا مضلين والصلوة والسلام على اسعد الخلقين وعلى له وحجته  
النا عن ما حشا الى يوم الدين سبحانه والام وبجهدك اشهد ان لا اله الا انت اسئلك والربك بانك قال  
بلك ورفعه بقلبه وبنانه خادم العلم والعلماء بطن المبارك بن حسين بن المبارك الرضوي بلدا والرضوي ببلدا  
والشاوي مد بها والاستبرج اعطاد افق الله عليه ومن اجبر المسلمين فوج العارضي وادبه نفوس رب العالمين  
وصرفه عن شر المؤذين امين اللهم امين والصلوة والسلام على اسعد الخلقين وعلى له وحجته جبين بنهي بحجته  
عنه وبلية تفرح سيدك العلامة الشريف الشريف بن بيان علي طاعن الخواجي ذلك بعد ان نقل  
دعاء الحق عليه السلام مع الزيادة التي من الله بها على الحق المصطفى الى الحضرة عليه السلام مع  
من كلام ابن زينة ذكره مثله التمد الذي لم تكمل عن الزمان مثله في كاله الباهر وعظيم فضله الباطن والظاهر وما توسل  
عليها واملكت ما ملكت عليه من حسن بدائعها وسبك انظامها عليك يقين ان الله قد اناه الحكمه ونسمة فتايسها وادب  
بالمدد العام ضاد به سابقها ولا حتمها ومارا اشيا برالفكر جده من الخاطر امين ما لانا فيها والفرغ من اخرها



وكذا الأولياء أهل كمال من رقد ذروة العدل والمقامة وبصاح وشاطح من ميام  
وكذا المحترمين أهل صلالة عطفة غارة سربها سربيعا : يا الهي وعدتي ومراي  
عظم الخجل في البلاد جميعا : ثم دكت دعا ثم الاسلام : ظهر الظلم فاعلم الجور  
صار في الارض من حال الخلل : فساد ومنكر واصور : ليس يحق لكاتب بفدام  
لا ترى أمر يعرف ولا من : يبين عن منكر ولا احكام : واذا واعظ بكربا لله  
رموه بمعضلة الكلا : وعدى بينهم حقير اذ ليل : لا بعز بري ولا باحتشام  
فعلبه ثلوا غفورا رجما : ما نلو قوله لهم دعا انتقام : فاستوى واعط وعوظ فبا  
مكلا ما ملطخ بالمدام : كيف نرجوا النجاة والفعل هكذا : كيف ندعا بلو مرة كاسلام  
وعدى ذكرنا بكنم خيالا : في كتاب وقول خيرا لانام : نعلسا بضد ما قيل فينا  
يا حيانا من ربنا العلاء : خجعت الحاني بالذي قد دهان : ما دروا انه من الاجرام  
ضج من ظلمهم ساء وارض : وعسل عليك وعش الساي : اوترا باعيا بد مع هام  
بل ما وبقت مثل حجار : وعقول الضلال والانتقام : استباحوا عارم الله حتى  
لمكن ذاك عندهم حرام : وبغاملو فصل البقيع حجار : لم يبالوا به كلغوا ككلا  
اضوا المكر والظلم بالآ : وما املوا سوء الختام : طلبوا الخلد بالبطالة عدا  
والاماني مع الحق ضالبا : اني تقوام بجنات عدن : ابن اعمالهم لدار السلام  
طلب لقود بالقيع غود : مثل ظل الجنان والاحلا : ضوى الله ان يوجد علينا  
جلاد وثوبه وسلام : بالحبيب الذي عليه خط : مع سلام كثل سنك الختام

وعلى آكل والعناية بهما : نرج الله عن جميع الانام

وبله نقرض لسبدا لعلنا نعلي بن يحيى ابن ابراهيم مقبول الاهدل ففع الله به في في الانام  
البناهرة وعامد كسا ثرائم لقائم فقال شحوا

بسم الله الرحمن الرحيم آية خرد فها ليس بكر : بيا اذا كاهما من يقور ويصاها بها المولا ذروة العلاء : و  
وجهر بمضلة ساءه ليس بقدر : بان ابا بكر العلي مضامه : لمصلح اضاد القلوب المتور  
ابان عن الاسرار حين افادنا : بالسر الهكار علم تحبتر : وما زال بلقي غونا بعرفي ضيه  
جوامر عدي مدعا من تحذر : امام هام بايع متواضع : بقي وفي عالم مستحو  
مضج بكر الساعون غر مصيلة : لاحزانها فانسب الفلكي : اراء الحج مشوهج :  
هي زهي ايج الوجع اهر : خيف ظريف ذوا الجاه : على سكاها برد النسيم مصي  
يحي مكنن الضرام بانقصد : حدثت حذوها ورق الحما من قد : نعال شها في الانك اذ ان

واما قوله من عند ابيهم الا ان اباكم وردت مصداقا على عزم ورجوع بعد كونه  
 وادبوا احدل من وانا ششرة من احم لرسك اول سلق مصعب فشدنا  
 من نصر حوا شانه ليه بدير الامن اراو القند فلهذا فاما لمر الله بالحق مكر  
 له ولبس احمي يدوي الفصل اذ كان اباكم من اباكم فاما اباكم من اباكم  
 مع ساد الله وورع مصعب بها من الاعي طريق سلوكه وبعثوا بها اصداءه فلهذا  
 له من اباكم واصحوا له افا وواسوا مادهم ورر واهل من بعد هذا الى ابي  
 مدام لمدى حواء مشر افا اما الله اسد طالنا ناول هدى لسان بلك  
 ونا صريح الجرب بكان ما بدا انكك على بالما من لمر فلهذا ما را لا كرمي ما  
 بوج ولا من به شى كدر واني من لمرى المودة بنسا واحدها لقصير للمع لمر  
 لشك اعطى ادي رايح مكنى مدي لا ما لرس مصر حدلي مصر بالما كرمي لمر  
 لكل ابي معة ملك مصر وتدا بالما على عطسه لمر حرج ما عساو ولا لمر  
 رمد مد اخرى مامدا مخطلة تفر ما ناسى فاني مصر انا ما كرمي ما عساو ما كرمي  
 لفاق ما عوى معي مصر قول الله من الامام مخط ما جاور وعد سر علة لمر  
 وهلا من حد مصعب لمرى انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي  
 بوب الفس والعط احمي بمرى فلهذا لا ايام من ملها وكنوا الاماني ووبه لمر  
 فاهل سر من بوى معا صه تصور بامها وحقا ويطر صب شدا لمرى والعرو لمر  
 وازل ب ورس المرمي وها من اظم الداع حربه لوا حله العسا لمرى  
 انا لمرى لم كرمي بمرى وعا من مهاد عا موز وصل على جبر الامام فلهذا

اما طرف من عند ابيهم الا ان اباكم وردت مصداقا على عزم ورجوع بعد كونه  
 وادبوا احدل من وانا ششرة من احم لرسك اول سلق مصعب فشدنا  
 من نصر حوا شانه ليه بدير الامن اراو القند فلهذا فاما لمر الله بالحق مكر  
 له ولبس احمي يدوي الفصل اذ كان اباكم من اباكم فاما اباكم من اباكم  
 مع ساد الله وورع مصعب بها من الاعي طريق سلوكه وبعثوا بها اصداءه فلهذا  
 له من اباكم واصحوا له افا وواسوا مادهم ورر واهل من بعد هذا الى ابي  
 مدام لمدى حواء مشر افا اما الله اسد طالنا ناول هدى لسان بلك  
 ونا صريح الجرب بكان ما بدا انكك على بالما من لمر فلهذا ما را لا كرمي ما  
 بوج ولا من به شى كدر واني من لمرى المودة بنسا واحدها لقصير للمع لمر  
 لشك اعطى ادي رايح مكنى مدي لا ما لرس مصر حدلي مصر بالما كرمي لمر  
 لكل ابي معة ملك مصر وتدا بالما على عطسه لمر حرج ما عساو ولا لمر  
 رمد مد اخرى مامدا مخطلة تفر ما ناسى فاني مصر انا ما كرمي ما عساو ما كرمي  
 لفاق ما عوى معي مصر قول الله من الامام مخط ما جاور وعد سر علة لمر  
 وهلا من حد مصعب لمرى انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي  
 بوب الفس والعط احمي بمرى فلهذا لا ايام من ملها وكنوا الاماني ووبه لمر  
 فاهل سر من بوى معا صه تصور بامها وحقا ويطر صب شدا لمرى والعرو لمر  
 وازل ب ورس المرمي وها من اظم الداع حربه لوا حله العسا لمرى  
 انا لمرى لم كرمي بمرى وعا من مهاد عا موز وصل على جبر الامام فلهذا

واما قوله من عند ابيهم الا ان اباكم وردت مصداقا على عزم ورجوع بعد كونه  
 وادبوا احدل من وانا ششرة من احم لرسك اول سلق مصعب فشدنا  
 من نصر حوا شانه ليه بدير الامن اراو القند فلهذا فاما لمر الله بالحق مكر  
 له ولبس احمي يدوي الفصل اذ كان اباكم من اباكم فاما اباكم من اباكم  
 مع ساد الله وورع مصعب بها من الاعي طريق سلوكه وبعثوا بها اصداءه فلهذا  
 له من اباكم واصحوا له افا وواسوا مادهم ورر واهل من بعد هذا الى ابي  
 مدام لمدى حواء مشر افا اما الله اسد طالنا ناول هدى لسان بلك  
 ونا صريح الجرب بكان ما بدا انكك على بالما من لمر فلهذا ما را لا كرمي ما  
 بوج ولا من به شى كدر واني من لمرى المودة بنسا واحدها لقصير للمع لمر  
 لشك اعطى ادي رايح مكنى مدي لا ما لرس مصر حدلي مصر بالما كرمي لمر  
 لكل ابي معة ملك مصر وتدا بالما على عطسه لمر حرج ما عساو ولا لمر  
 رمد مد اخرى مامدا مخطلة تفر ما ناسى فاني مصر انا ما كرمي ما عساو ما كرمي  
 لفاق ما عوى معي مصر قول الله من الامام مخط ما جاور وعد سر علة لمر  
 وهلا من حد مصعب لمرى انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي  
 بوب الفس والعط احمي بمرى فلهذا لا ايام من ملها وكنوا الاماني ووبه لمر  
 فاهل سر من بوى معا صه تصور بامها وحقا ويطر صب شدا لمرى والعرو لمر  
 وازل ب ورس المرمي وها من اظم الداع حربه لوا حله العسا لمرى  
 انا لمرى لم كرمي بمرى وعا من مهاد عا موز وصل على جبر الامام فلهذا

واما قوله من عند ابيهم الا ان اباكم وردت مصداقا على عزم ورجوع بعد كونه  
 وادبوا احدل من وانا ششرة من احم لرسك اول سلق مصعب فشدنا  
 من نصر حوا شانه ليه بدير الامن اراو القند فلهذا فاما لمر الله بالحق مكر  
 له ولبس احمي يدوي الفصل اذ كان اباكم من اباكم فاما اباكم من اباكم  
 مع ساد الله وورع مصعب بها من الاعي طريق سلوكه وبعثوا بها اصداءه فلهذا  
 له من اباكم واصحوا له افا وواسوا مادهم ورر واهل من بعد هذا الى ابي  
 مدام لمدى حواء مشر افا اما الله اسد طالنا ناول هدى لسان بلك  
 ونا صريح الجرب بكان ما بدا انكك على بالما من لمر فلهذا ما را لا كرمي ما  
 بوج ولا من به شى كدر واني من لمرى المودة بنسا واحدها لقصير للمع لمر  
 لشك اعطى ادي رايح مكنى مدي لا ما لرس مصر حدلي مصر بالما كرمي لمر  
 لكل ابي معة ملك مصر وتدا بالما على عطسه لمر حرج ما عساو ولا لمر  
 رمد مد اخرى مامدا مخطلة تفر ما ناسى فاني مصر انا ما كرمي ما عساو ما كرمي  
 لفاق ما عوى معي مصر قول الله من الامام مخط ما جاور وعد سر علة لمر  
 وهلا من حد مصعب لمرى انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي انا لمر كرمي  
 بوب الفس والعط احمي بمرى فلهذا لا ايام من ملها وكنوا الاماني ووبه لمر  
 فاهل سر من بوى معا صه تصور بامها وحقا ويطر صب شدا لمرى والعرو لمر  
 وازل ب ورس المرمي وها من اظم الداع حربه لوا حله العسا لمرى  
 انا لمرى لم كرمي بمرى وعا من مهاد عا موز وصل على جبر الامام فلهذا